



UNEP(OCA)/MED IG.12/3
24 September 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع العادي الحادى عشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
ويروتوكولاتها

مالطة، ٢٧-٣٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٩

تقرير المدير التنفيذي عن الأنشطة المنفذة خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩
والتوصيات والميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

مقترح من الأمانة



UNEP(OCA)/MED IG.12/3

24 September 1999

ARABIC

Original: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع العادي الحادى عشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
وبروتوكولاتها

مالطة، ٢٧-٣٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٩

تقرير المدير التنفيذي عن الأنشطة المنفذة خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩
والتوصيات والميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

مقترح من الأمانة

قائمة المحتويات

تمهيد

مقدمة

أولاً-

التنسيق

- ألف- الإطار القانوني والمؤسسي
- باء- لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
- جيم- الإعلام والمشاركة
- دال- التعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة وأمانات الاتفاقيات والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات التمويل الأخرى
- هاء- التعاون والتنسيق مع المنظمات غير الحكومية
- واو- الاجتماعات والمؤتمرات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية)

ثانياً- العناصر

- ألف- منع التلوث ومكافحته
- باء- صيانة التنوع البيولوجي
- جيم- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية
- دال- تكامل البيئة والتنمية

ثالثاً- ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

المرفقات

- المرفق الأول: لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة: توصيات ومقترحات للعمل بشأن موضوع "الإعلام والوعي الجماهيري والمشاركة"
- المرفق الثاني: لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة: توصيات ومقترحات للعمل بشأن موضوع "مؤشرات التنمية المستدامة في البحر المتوسط"
- المرفق الثالث: لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة: توصيات ومقترحات للعمل بشأن موضوع "السياحة والتنمية المستدامة"
- المرفق الرابع: مشروع الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط
- المرفق الخامس: مشاريع توصيات بشأن التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية
- المرفق السادس: مشاريع توصيات بشأن موضوعات ينبغي تناولها على أساس الأولوية لمزيد من تنفيذ خطة عمل إدارة قمة البحر المتوسط
- المرفق السابع: مشاريع توصيات لمزيد من تنفيذ خطة العمل لصيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط
- المرفق الثامن: حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها حتى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩
- المرفق التاسع: حالة الاشتراكات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. البيانات المالية وحالة الاشتراكات في السنة الأولى من فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩
- المرفق العاشر: تقويم الاجتماعات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

تمهيد

تحقق في السنوات الأخيرة تقدم كبير لزيادة فعالية خطة عمل البحر المتوسط ولتعزيز الأولويات البيئية ولتكامل البيئة والتنمية في منطقة البحر المتوسط؛ ودعمت الحكومات والسلطات المحلية من قدراتها، وبدأت الشركات الخاصة تفكر على نحو بيئي أكثر. وأصبح المتبرعون الدوليون على وعي أكثر بالمشاكل البيئية ويقدمون دعماً أفضل إلى المبادرات البيئية.

ومع ذلك، يظل الضغط على البيئة الطبيعية كبيراً؛ فما زالت التنمية السياحية وأنشطة الترويج والتحضر والبنيات الأساسية للنقل والزراعة المكثفة لها آثار حرجية على البيئة الطبيعية وينبغي الحد منها وإدارتها على نحو أفضل.

وتعرض الوثيقة المرفقة مقترحات أعدتها وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية من أجل الأنشطة والميزانية والتوصيات التي يتعين تنفيذها خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بهدف المساعدة في تحقيق مزيد من التقدم في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط.

وفي هذه الوثيقة قسمت معظم الفصول إلى أربعة أقسام تمثل على التوالي القضايا قيد النظر والاستجابات والثغرات والمقررات الواجب اتخاذها.

ونأمل أن يسمح هذا العرض بفهم أفضل للتوصيات. وتقوم الميزانية المقترجة على أساس زيادة مقدرة نسبتها ٢ في المائة في الاشتراكات الإلزامية لكل عام. وينبغي النظر إليها في سياق إضفاء الدينامية على خطة عمل البحر المتوسط، وذلك أساساً:

١. البدء نفاذ الصكوك القانونية الجديدة التي تتطلب مزيداً من المعلومات والتدريب والتعاون والتي سترتب عليها تنقيح نظام إبلاغ جديد تماماً.
٢. تنفيذ استراتيجية إعلامية شاملة تهدف إلى سد الثغرات الحالية في هذا المجال.
٣. التنفيذ الكامل للمرحلة الثالثة لمداول وبرنامج العمل الاستراتيجي، الذي يتعين استكمالها في إطار بروتوكول المصادر البرية المتجدد الذي يدعمه مرفق البيئة العالمية.
٤. متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والانتهااء من الموضوعات الجارية وكذلك الإعداد للاجتماع القادم للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الذي سيركز أساساً على الاستعراض الاستراتيجي لتنفيذ جدول أعمال البحر المتوسط للقرن ٢١ والمساهمة في التنمية المستدامة.
٥. إعداد برنامج عمل استراتيجي في مجال التنوع البيولوجي البحري والساحلي.
٦. تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ.

ستقوم خطة عمل البحر المتوسط خلال فترة السنتين القادمة بمزيد من دعم التعاون مع العاملين في المنطقة مثل برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط والمركز الأوروبي لشبكات البيانات البيئية. وستساهم في تنفيذ الشراكة الأوروبية المتوسطية في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وستكتف خطة عمل البحر المتوسط تعاونها مع المنظمات غير الحكومية والشبكات البيئية في المنطقة.

مقدمة

١. حاولت وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط منذ إنشائها تحسين عرض مقترحاتها المتعلقة ببرنامج وميزانية خطة عمل البحر المتوسط من أجل تيسير عملها وتحسين العملية الإدارية وضمان التآزر والشفافية.

٢. وخلال اجتماعات الأطراف المتعاقدة، قدمت تعليقات إيجابية متعددة عن مزيد من تحسين وثائق خطة عمل البحر المتوسط المتعلقة بالبرنامج وميزانية فترة السنتين. وكانت آخر مقترحات للتحسين خلال الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة (تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).

٣. وعلى أساس هذه المقررات، تحتوي هذه الوثيقة على مقترحات الأمانة المتعلقة بالتوصيات والميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وقد أعدتها الأمانة في شكل أفضل من ناحية العرض وذلك لتيسير عمل الأمانة وليعكس الصكوك القانونية المنقحة أو الجديدة التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة وكذلك إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٤. وبناء على ذلك، فإن الغرض من هذا المقترح هو سد الثغرات التي ما زالت موجودة في تنسيق وتكامل العناصر المختلفة لهيكل خطة عمل البحر المتوسط ولتحديد الاستجابات الضرورية بوضوح على القضايا التالية:

- وينبغي أن تكون النتائج النهائية لاجتماعات خطة عمل البحر المتوسط أكثر فهماً لشخص ليس على صلة وثيقة بخطة عمل البحر المتوسط؛
- تحسين مبررات الأنشطة المختلفة؛
- تحسين الصلة الوثيقة بين أهداف خطة عمل البحر المتوسط والتوصيات المختلفة ومساائل الميزانية المتعلقة بهذه الأنشطة؛
- التحليل والمناقشة الأكثر عمقاً للقضايا الجوهرية. وقد حظيت المسائل الإدارية والمالية باهتمام أكثر نظراً لأن القضايا والتوصيات كانت تعرض في معظمها على أساس نهج هيكل.

إن الهدف من هذا التمرين بكامله هو العرض على اجتماع الأطراف المتعاقدة، من خلال جهات الاتصال الوطنية، عرضاً محسناً شاملاً واضحاً ومتكاملاً على نحو أفضل قد يساعد البلدان وكذلك هيكل خطة عمل البحر المتوسط لتحديد الفوري للقضايا الرئيسية والمشاكل المتعلقة بها واستجابات خطة عمل البحر المتوسط على هيئة تقرير مرحلي يشمل فترة السنتين الحالية (١٩٩٨-١٩٩٩) والثغرات التي تظل لسدها والتوصيات المحددة المتعلقة بالقضايا قيد النظر مع مخصصات الميزانية.

٥. وعلى أساس الهيكل الجديد، تتاح وثيقة جامعة موحدة تشمل الوثيقتين السابقتين، أي "التقرير المرحلي للمنسق" و"التوصيات والميزانية البرنامجية". وبناء على العرض الجديد، تنقسم هذه الوثيقة إلى ثلاثة أقسام:

- أولاً- التنسيق
- ثانياً- العناصر
- ثالثاً- الميزانية

٦. يتناول قسم التنسيق الأنشطة المتعلقة بالتنسيق العام لخطة عمل البحر المتوسط:

- ألف- الإطار القانوني والمؤسسي؛
- باء- لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
- جيم- الإعلام والمشاركة

- دال- التعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة وأمانات الاتفاقيات والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات التمويل الأخرى (اللجنة الأوروبية ومرفق البيئة العالمية والبنك الدولي وبرنامج المساعدة التقنية والبنية لمنطقة البحر المتوسط ومكتب البيئة والصناعة وما إلى ذلك)
- هـ- التعاون والتنسيق مع المنظمات غير الحكومية
- واو- الاجتماعات والمؤتمرات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط.

٧. يتناول قسم العناصر قضايا البيئة والتنمية الرئيسية في البحر المتوسط، في إطار المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك جميع الأنشطة التي تدرج في فترة السنتين، والتي تنفذها أساساً برامج خطة عمل البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية. وهناك أربعة عناصر تحت هذا القسم من الوثيقة:

- ألف- منع التلوث ومكافحته؛
- باء- صيانة التنوع البيولوجي؛
- جيم- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية؛
- دال- تكامل البيئة والتنمية.

٨. أما قسم الميزانية فيكون قسماً منفصلاً لعرض فترة السنتين ١٩٩٨/١٩٩٩، ولكن موضوع في هيكل يتمشى مع العناصر الجديدة حيث لا يعتبر عمود الأموال الخارجية مجرد "رغبة" ولكن يورد الأموال التي تم الحصول عليها فعلاً أو المتوقعة خلال فترة معقولة. وتحت هذا العنصر، هناك قسم فرعي عن تخصيص الميزانية لكل عنصر محدد.

٩. وعلى أساس العوامل الواردة أعلاه، يرد فيما يلي هيكل منقح مقترح للميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ لينظر فيه اجتماع الأطراف المتعاقدة.

أولاً - التنسيق

ألف - الإطار القانوني والمؤسسي

ألف-١ الإطار القانوني

١- القضايا قيد النظر

أ. بدء نفاذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط

في عام ١٩٩٤ تم توقيع البروتوكول المتعلق بمكافحة الأنشطة في عرض البحر. وتم تنقيح اتفاقية برشلونة وبروتوكول الإلقاء في حزيران/يونيه ١٩٩٥. وفي نفس الاجتماع تم اعتماد بروتوكول جديد بشأن المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع والبيولوجي.

وفي عام ١٩٩٦، تم تنقيح بروتوكول المصادر البرية واعتمد البروتوكول المتعلق بالنفايات الخطرة. ولم يبدأ نفاذ أي من هذه الصكوك القانونية خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ نتيجة لعدم كفاية عدد التصديقات.

وينبغي الإشارة إلى أن التعديلات على الاتفاقية سيبدأ نفاذها على الأطراف المتعاقدة التي قبلتها في اليوم الثلاثين عقب تلقي المودع لديه إخطاراً بقبولها من قبل ثلاثة أرباع الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية على الأقل.

وبالنسبة للبروتوكولات الجديدة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي وعرض البحر والنفايات الخطرة، يشترط أن يبدأ نفاذها في اليوم الثلاثين عقب تاريخ إيداع ستة صكوك على الأقل بالتصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام من قبل الأطراف المتعاقدة.

ب. التعديلات على بروتوكول حالات الطوارئ

قررت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة أنه من أجل وضع استراتيجية فعالة للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العرضي ينبغي وضع سياسة لمنع التلوث البحري من أنشطة برية. ولهذا، وافقت في اجتماعها العادي العاشر (تونس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) على وجوب تعديل بروتوكول حالات الطوارئ لاستخدام أحكام ضرورية لتنفيذ استراتيجية إقليمية لمنع تلوث البيئة البحرية بواسطة السفن.

ج. المسؤولية والتعويض

طبقاً للمادة ١٦ من اتفاقية برشلونة المعدلة، يطلب إعداد قواعد وإجراءات مناسبة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية في منطقة البحر المتوسط. ومنذ اعتماد الاتفاقية في عام ١٩٧٦، كانت الخطوة الوحيدة التي اتخذت هي عقد الاجتماع الأول لخبراء قانونيين وتقنيين لإعداد قواعد وإجراءات مناسبة للمسؤولية والتعويض (أيلول/سبتمبر ١٩٩٧).

د. نظام الإبلاغ

تلتزم أحكام المادة ٤ من اتفاقية برشلونة الأطراف المتعاقدة "اتخاذ جميع التدابير المناسبة طبقاً لأحكام الاتفاقية والبروتوكولات سارية المفعول التي هي طرفاً فيها لمنع وخفض ومكافحة والقضاء الكامل إلى أقصى حد ممكن على تلوث منطقة البحر المتوسط وحماية وتعزيز البيئة البحرية في تلك المنطقة للمساهمة في تنميتها المستدامة". وبينما تشترط المادة

١٤ أن "تعتمد الأطراف المتعاقدة تشريعاً لتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات" وتطلب المادة ٢٦ من الأطراف المتعاقدة أن تحيل إلى المنظمة (أمانة خطة عمل البحر المتوسط) تقارير عن:

١٠ التدابير القانونية والإدارية أو التدابير الأخرى التي تتخذها لتنفيذ هذه الاتفاقية والبروتوكولات والتوصيات التي اعتمدها اجتماعاتها؛

٢٠ فاعلية التدابير المشار إليها في الفقرة الفرعية ١٠ والمشاكل التي تمت مواجهتها في تنفيذ الصكوك كما ورد أعلاه؛

٣٠ تحال التقارير بالشكل وعلى الفترات التي تحددها اجتماعات الأطراف المتعاقدة.

وتقضي المادة ٢٧ من الاتفاقية أن تقيم الأطراف المتعاقدة الامتثال للاتفاقية والبروتوكولات مع تدابير وتوصيات الأطراف المتعاقدة وتوصي باتخاذ خطوات ضرورية لتحقيق امتثال الأطراف المتعاقدة الكامل وذلك لمعالجة ثغرات في التنفيذ بين التشريعات ومراحل فرضها. إن نهج الامتثال لم يطبق بالكامل حتى الآن. وبينما فرض أحكام هذه الصكوك تقع في أيدي كل طرف متعاقد، لم ترد تقارير بشكل منتظم إلى الأمانة بشأن التدابير المتخذة والتدابير الصادرة ومستوى تلوث مياهاها والتشريعات المعتمدة لتنفيذ الاتفاقية والبروتوكول وكذلك التدابير المتخذة لتنفيذ توصيات اجتماعات الأطراف المتعاقدة المتعلقة بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

الاستجابات

-٢

أ. امتثالاً للمقررات المختلفة لاجتماعات الأطراف المتعاقدة والمكتب، تم الاضطلاع باتصالات متعددة مع الأطراف المتعاقدة لحثها على الإسراع بعملية التصديق على الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط. وأرسل رئيس المكتب، نيابة عن المكتب، رسائل عاجلة إلى جميع الأطراف المتعاقدة، التي لم تفعل ذلك بعد، يحثها على الإسراع بعملية التصديق. ومرفق قائمة بالتصديقات حتى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ باعتبارها المرفق الثامن بهذا التقرير.

ب. واستجابة لمقرر الأطراف المتعاقدة بتعديل بروتوكول حالات الطوارئ، عقد اجتماع لخبراء وطنيين وقانونيين وتقنيين بشأن تعديل بروتوكول حالات الطوارئ في مالطة يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. واستعرض الاجتماع مقترحات المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري متعلقة ببروتوكول حالات الطوارئ وأجرى بعض التعديلات واتفق على نص منقح.

ومع ذلك، ساد شعور بأن التعديلات المقترحة ليست كافية لتحقيق هذا الهدف وهناك حاجة لمزيد من استعراض البروتوكول ليعكس التطورات المختلفة التي حدثت في إطار خطة عمل البحر المتوسط لتنسيق نصوص اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

وعقدت مشاورات فيما بين وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط والمركز الإقليمي والمنظمة البحرية الدولية بهدف الانتهاء من نص يتمشى مع نصوص اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها كما نقحت حديثاً ولتتمشى مع بعض التطورات الحديثة التي تمت على المستويين العالمي والإقليمي المتعلقة بالاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العرضي.

ج. تابعت الأمانة مسألة المسؤولية والتعويض خلال فترة السنتين. وساد الشعور بأن بعض التوضيحات ما زالت مطلوبة قبل عقد الاجتماع الثاني للخبراء مع أخذ المشاورات الجارية بشأن هذه المسألة من قبل محافل دولية أخرى في عين الاعتبار.

د. ولمساعدة الأطراف المتعاقدة للاضطلاع بالإبلاغ الضروري إلى الأمانة إيفاء بالتزامها بمقتضى المواد ١٤ و ٢٦ و ٢٧ من الاتفاقية وتماشياً مع مقرر الاجتماع العاشر للأطراف

المتعاقدة المتعلقة بنظام الإبلاغ، تم توظيف خبير استشاري لإعداد مشروع نظام متناسق للإبلاغ. ويرد مشروع نظام الإبلاغ في إطار خطة عمل البحر المتوسط في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.12/Inf.5. ومع ذلك، يحتاج المشروع إلى مزيد من الاستعراض العميق من قبل الأمانة وفريق الخبراء قبل عرضه للموافقة النهائية من قبل الأطراف المتعاقدة.

وبناء على بروتوكول المصادر البرية الجديد المعدل، التي تدعو فيه المادة ٦ الجديدة إلى دعم و/أو إنشاء نظم للتفتيش يتعلق بالتلوث من مصادر برية، عقدت حلقة عمل مشتركة بين منظمة الصحة العالمية وخطة عمل البحر المتوسط لخبراء بشأن الامتثال وفرض التشريعات في البحر المتوسط لمكافحة التلوث الناجم عن مصادر وأنشطة برية في أثينا، اليونان، في ١٦-١٨ آذار/مارس ١٩٩٩ كجزء من برنامج مدبول وذلك لتقييم الحالة في البحر المتوسط واقتراح مزيد من تدابير العمل. ويرد تقرير حلقة العمل في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.160/1.

٣- الثغرات

من الواضح أن هناك حاجة عاجلة لبدء نفاذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط بأسرع وقت ممكن لتوفير أساس قانوني سليم لها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي الإسراع بمسألة المسؤولية والتعويض خلال فترة السنتين القادمة. وأخيراً ينبغي الانتهاء من نظام الإبلاغ وأن يكون قيد التشغيل في سياق بدء نفاذ الصكوك القانونية.

٤- توصيات

توافق الأطراف المتعاقدة على التوصيات التالية:

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. إيلاء الأولوية العليا لتنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط.
٢. إخطار المودع لديه كتابية وبأسرع وقت ممكن بقبولها للتعديلات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكول حماية البحر المتوسط من إلقاء النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الإلقاء) وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية (بروتوكول المصادر البرية).
٣. إذا لم تكن قد فعلت ذلك، تصدق أو تقبل أو توافق أو تنضم إلى بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط ومرفقاته الثلاثة، وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربته التحتية (بروتوكول عرض البحر) وبروتوكول منع تلوث البحر المتوسط بواسطة نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة).
٤. استعراض موقف بلدانها فيما يتعلق بالاتفاقيات والبروتوكولات والاتفاقات الدولية ذات العلاقة الأخرى وضمان التوقيع والتصديق المبكر على هذه الصكوك التي يكون لها أثر إيجابي على حوض البحر المتوسط.
٥. عقد اجتماع للمفوضين لاعتماد التعديلات على بروتوكول حالات الطوارئ حسب الحاجة وبناء على توافر التمويل الخارجي.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. تطلب إلى الأمانة (وحدة التنسيق) مساعدة الأطراف المتعاقدة في جهودها المبذولة للالتزام بالصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط.
٢. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق) لمساعدة الأطراف المتعاقدة على إدراج، كلما كان ممكناً، الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط في تشريعاتها الوطنية.
٣. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) لاتخاذ إجراء ضروري لجعل خطة عمل البحر المتوسط وصكوكها القانونية معروفة على نحو أفضل في منطقة البحر المتوسط وخارجها.
٤. تطلب إلى الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) مساعدة الأطراف المتعاقدة في جهودها المبذولة للإبلاغ المنتظم إلى الأمانة بالتدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها وكذلك مقررات اجتماعات الأطراف المتعاقدة.
٥. تطلب إلى الأمانة (وحدة التنسيق) مواصلة عملها والانتهاه منه بشأن نظام إبلاغ خطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك شواغل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بمساعدة فريق خبراء يتألف من أعضاء المكتب ويقدم تقريره النهائي إلى مكتب الأطراف المتعاقدة للنظر فيه والموافقة عليه.
٦. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) إلى تنظيم برنامج تدريبي بشأن القانون البيئي في البحر المتوسط لموظفين قانونيين وتقنيين وطنيين تعينهم الحكومات والعاملين في تنفيذ منظومة اتفاقية برشلونة لتناول القضايا الأخرى المتعلقة بالحماية القانونية والمؤسسية للبيئة البحرية والساحلية في البحر المتوسط.
٧. تطلب إلى الأمانة (وحدة التنسيق) متابعة التطورات على المستوى الدولي وعقد، إذا لزم الأمر، في عام ٢٠٠١ اجتماعاً ثانياً للخبراء القانونيين والتقنيين بشأن المسؤولية والتعويض.
٨. تنظيم دورات تدريبية عن برنامج خطة عمل البحر المتوسط كل عام للموظفين الوطنيين في وحدة التنسيق

-٥- الميزانية

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		١٥ ٠٠٠			١٥ ٠٠٠	MEDU	تقديم المساعدة القانونية إلى الأمانة
	١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	MEDU	تقديم المساعدة إلى البلدان لوضع تشريعاتها الوطنية والفرص الوطنية لآليات الرقابة تتماشى مع الاتفاقية وبروتوكولاتها وتدابير الحماية المعتمدة
٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	MEDU	برنامج تدريب للموظفين الوطنيين عن القضايا البيئية والمؤسسية بما في ذلك القانون البيئي
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي،

EU: الاتحاد الأوروبي.

ألف-٢ الإطار المؤسسي

١- الحالة والآفاق

أ. هيكل خطة عمل البحر المتوسط

أدركت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة أن هيكل خطة عمل البحر المتوسط يعاني من تناقضات مختلفة تجعل من الضروري تيسير عمل الأمانة وتحسين عمليتها الإدارية وضمان التآزر والشفافية في عملها. إن إحدى القضايا الرئيسية المتعلقة بهيكل خطة عمل البحر المتوسط تتعلق باتفاقات الحكومة المضيفة المتعلقة بمراكز الأنشطة الإقليمية. ومن أجل توحيد وضع مراكز الأنشطة الإقليمية في إطار خطة عمل البحر المتوسط أوصت اجتماعات الأطراف المتعاقدة أن يتوفر لجميع مراكز الأنشطة الإقليمية اتفاق حكومة مضيفة توقعه أمانة خطة عمل البحر المتوسط والبلدان المستضيفة لمركز أنشطة إقليمية يحدد مسؤوليات كل طرف مع أخذ التنوع في النظم الإدارية والظروف البسارية في البلدان المضيفة في عين الاعتبار.

ولعلاج مختلف القضايا في هيكل خطة عمل البحر المتوسط، وافق الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة على مجموعة من التوصيات تنص على هذه المشكلة (UNEP(OCA)/MED IG.11/10 (Annex IV, Appendix 1)). وتتناول التوصيات قضايا الهيكلية المختلفة بما في ذلك دعم العنصر القانوني لخطة عمل البحر المتوسط وتنظيم اجتماعات الأطراف المتعاقدة وجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط وحالة مراكز الأنشطة الإقليمية.

ينبغي ذكر أنه منذ إنشاء مراكز الأنشطة الإقليمية توفر لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة فقط اتفاقات حكومة مضيفة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في عام ١٩٩١ ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في عام ١٩٩٦). ويتوفر للمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري، باعتباره مركزاً للأمم المتحدة اتفاقه الخاص به منذ إنشائه. ويجري التفاوض بشأن مشاريع اتفاقات تتعلق بمراكز الخطة الزرقاء واستشعار البيئة عن بعد والإنتاج الأنظف مع الحكومات المعنية أي فرنسا وإيطاليا وإسبانيا. وفضلاً عن ذلك، بدأت الأمانة في تنفيذ توصية تتعلق باجتماعات الأطراف المتعاقدة وجهات الاتصال الوطنية. وطبقاً لهذه التوصيات، ستعقد اجتماعات الأطراف المتعاقدة على مستوى وزاري من أجل التداول بشأن السياسة العامة والقضايا الاستراتيجية والسياسية العامة المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط ككل، بينما اجتماعات جهات الاتصال الوطنية سيعقد إليها باستعراض برنامج وميزانية خطة عمل البحر المتوسط استعراضاً شاملاً والانتهاء منها وإعداد استراتيجية إطارية لتوافق عليها اجتماعات الأطراف المتعاقدة فيما بعد.

وفيما يتعلق بالتقييمات والمراجعات الحسابية لمراكز الأنشطة الإقليمية، بدأت الأمانة في هذه العملية عن طريق الاضطلاع بتقييم لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وساعدت وحدة تقييم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع خبير استشاري خارجي الاضطلاع بهذه المهمة خلال شهر شباط/فبراير ١٩٩٩. ويعرض تقرير التقييم على هذا الاجتماع باعتباره وثيقة إعلامية (UNEP(OCA)/MED WG.12/Inf.6). وفيما يتعلق بالمراجعة الحسابية لمراكز الأنشطة الإقليمية، لم تتمكن الأمانة من بدء هذا التمرين نتيجة لأسباب مالية، ومع ذلك، تنوي أن تبدأ هذه العملية خلال فترة السنتين القادمة (٢٠٠٠-٢٠٠١).

وأخيراً، فيما يتعلق بالتوصيات التي تطلب من اجتماعات جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط أن تكرر اجتماعاً في بداية اجتماعاتها للقيام بدور جهات اتصال

وطنية لكل من مركزي الخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية، قامت الأمانة بترتيب اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط هذا للبدء في عملها عن طريق تكريس اجتماعين لاستعراض أنشطة الخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وبدءاً من فترة السنتين القادمة، يتوقع أن يتوفر لكلا المركزين اجتماعات منفصلة خاصة بهما لجهات الاتصال الوطنية له.

ب. التطورات الأخيرة في وحدة التنسيق

١. تم شغل وظيفتي نائب المنسق ومنسق مدبول.
٢. ترك السيد G. P. Gabrielides (كبير موظفي البرنامج، مدبول) وظيفته في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٩ وتم الإعلان عن الوظيفة الشاغرة مع موعد نهائي للتقدم إليها في نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
٣. تقاعد السيد إبراهيم الضراط (كبير موظفي البرنامج) في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٩ ويجري الآن إعادة تصنيف وظيفته قبل الإعلان عن الوظيفة الشاغرة.
٤. تم الانتهاء من اختيار وظيفة موظف برنامج، مدبول (ف-٣) ويبدأ شاغل الوظيفة، السيد ف. أبو سمرة، سوري الجنسية، واجباته في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.
٥. وعقب اجتماع المكتب في ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، وبناء على طلب دعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إدارة وحدة التنسيق، بدأ المكتب مفاوضات مع المقر ونجح في الحصول على أربع وظائف إدارية لوحدة التنسيق تغطيها تكاليف دعم البرنامج.
٦. غادر السيد F. P. Tissot، موظف الصندوق - الإداري، وظيفته في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٩ لاستلام وظيفته الجديدة في نيروبي وتم الانتهاء من عملية استبداله وسينضم شاغل الوظيفة، السيد ك. بن صالح، تونسي الجنسية، إلى المكتب بعد فترة قصيرة من التدريب في المقر.

ج. خريطة وحدة التنسيق

استجابة لطلب مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة لاستعراض خريطة وحدة التنسيق، أعدت الأمانة الخريطة التشغيلية التالية التي تبين بوضوح الوظائف والمهام الرئيسية مع أخذ التطورات الجديدة في خطة عمل البحر المتوسط في عين الاعتبار.

يشكل عام ١٩٩٥ علامة رئيسية في تاريخ خطة عمل البحر المتوسط، حيث تم تكامل مفهوم التنمية المستدامة بالكامل في اتفاقات البحر المتوسط الرئيسية وبرنامج العمل ذات العلاقة. وتعكس المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط، "خطة عمل حماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط" هذا التطور حيث تم هيكلتها حول الفصول التالية:

- التنمية المستدامة في البحر المتوسط ("اكمل البيئة والتنمية" "صيانة الطبيعة والمواقع" "تقييم التلوث البحر ومنعه والقضاء عليه" "الإعلام والمشاركة")؛
- دعم الإطار القانوني؛
- الترتيبات المؤسسية والمالية.

وحتى الآن، توفر لوحدة التنسيق خريطة بالموظفين. إن الخريطة التشغيلية المقترحة تعكس تطورات خطة عمل البحر المتوسط وتتمشى على نحو أكثر مع المرحلة الثانية لخطة عمل

البحر المتوسط. من الواضح أن الأقسام الأربعة ليست على أهمية متساوية في علاقتها بالجواهر والموظفين المرتبطين بها ولكنها ضرورية ومكملة كما يتضح فيما يلي:

٢١٠ إن قسم "الإدارة والمالية" له دور رئيسي لأنه يتناول، بالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، جميع القضايا المتعلقة بالإدارة والاستخدام وصرف الموارد المالية من الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط ومن المصادر الأخرى. ويقوم أيضاً بالإشراف على استخدام أموال خطة عمل البحر المتوسط من قبل البرامج ومراكز الأنشطة الإقليمية وضمان أن المصروفات تتم تمثيلاً مع البرنامج والميزانية الموافق عليهما. ويشمل هذا القسم إدارة الموظفين ومسائل المشتريات تمثيلاً مع قواعد ونظم الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بمكننة المكتب ومعالجة البيانات التي كانت في السابق مسؤولية موظف الكمبيوتر، تحت إشراف منسق مدبول وتضع في الاعتبار:

- مستوى جيد من المعدات في وحدة التنسيق
- الوصول السهل والاستخدام المشترك لأجهزة الكمبيوتر
- الوصول السهل والرخيص إلى الخدمات الخاصة بالكمبيوتر
- والحجم المنخفض للبيانات الأولية التي تعالجها أمانة مدبول مباشرة

يقترح تكامل المسؤوليات والوظائف المتعلقة بالمكننة في الإدارة والتي سيعدها وجود مساعد في الكمبيوتر (موظف خدمات عامة) مع مساعدة تقنية خارجية مخصصة، حسب الحاجة.

٢٢٠ تأتي القضايا القانونية والمؤسسية والتعاون تحت قسم "الإطار القانوني والتعاون". وهذه وظيفة أساسية لخطة عمل البحر المتوسط لتنمى مع مسؤوليات الأمانة في الاتفاقية والبروتوكولات وكذلك التطورات الضرورية ودعم التعاون مع الشركاء من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. ويرد تنظيم الاجتماعات المؤسسية الرئيسية مثل الأطراف المتعاقدة وجهات الاتصال الوطنية ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة تحت مسؤوليتها بالتعاون الوثيق مع الإدارة. وإن متابعة حالة الوثائق القانونية والإعداد والاعتماد والتصديق والتنفيذ والإبلاغ ومساعدة البلدان في توفير أدوات مفيدة وزيادة الوعي والتدريب في مهمتها الأساسية تتم بالتعاون الوثيق مع البرامج المعنية (مدبول) ومراكز الأنشطة الإقليمية (المناطق المتمتعة بحماية خاصة والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري) وبطريقة غير مباشرة لجميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط الأخرى؛

وبما أنه يجري الآن إعداد مجموعة كبيرة من الوثائق لتعتمد على نحو تدريجي، يصبح من الضروري على هذا القسم أن يكرس وقتاً أكثر بشأن إيجاد وسائل وسبل لتنفيذ ومتابعة الاتفاقية وبروتوكولاتها، مع نظام إبلاغ دقيق (اقترح مشروع تقرير لينظر فيه هذا الاجتماع باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.12/Inf.5). ويتضح أنه من أجل التنفيذ الصحيح للصكوك القانونية هذه، يتعين أن تعمل المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الشركاء في هذا الإطار لإقامة جسر مع الاتفاقيات العالمية الرئيسية ذات الأهمية لبرنامج خطة عمل البحر المتوسط والتنمية المستدامة للبحر المتوسط.

٢٣٠ ونظراً للنطاق الكبير للأنشطة، هناك حاجة لتصميم نظام للتخطيط والرصد والتقييم الفعال وتنفيذه من أجل توحيد وضع استراتيجيات للتنمية المستدامة في البحر المتوسط، التي تم إيجازها على نحو عام من خلال أنشطة وتوصيات ومقترحات عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وكما تمت المحاولة في هذا التقرير، سيجري إدراج مختلف أنشطة خطة عمل البحر المتوسط إدراجاً أفضل بحيث تشكل لبنات محددة بوضوح أكثر في استراتيجية البحر المتوسط.

ومن أجل هذا الغرض، سيقوم قسم "إدارة البرنامج" بإدارة وتنسيق الأنشطة التقنية والموضوعية لخطة عمل البحر المتوسط، التي تتمشى أساساً مع برنامج المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط، التي تقوم فيه وحدة التنسيق بدور التوجيه والتنسيق والإشراف بينما يضطلع بالأنشطة البرامج ومراكز الأنشطة الإقليمية، حيث يجري إنجاز أنشطتها الرئيسية في كلمات في الخريطة. ويقدم هذا القسم مدخلات وتغذية مرتدة لعناصر قسمي "الإطار القانوني والتعاون" و"الإعلام والاتصالات"، نظراً لأن أنشطته يتوقع أن توفر تقييماً أفضل لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها، ومجال التعاون مع الشركاء ونوعية وأثر الاستراتيجية الإعلامية وكذلك حالة البيئة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط.

وأخيراً، وتمشياً مع طلب الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة، أعدت الأمانة (استراتيجية إعلامية لخطة عمل البحر المتوسط) مع برنامج عمل تفصيلي. ونظراً للاحتياجات المتزايدة من المعلومات واتصالات أفضل ومن أجل رؤية أوضح لأنشطة وإنجازات خطة عمل البحر المتوسط، يتضح كل يوم وجوب إيلاء عناية تركز لهذه القضية مع موارد كافية مالية ومن الموظفين.

وحتى الآن، يجري الاضطلاع بأنشطة "الإعلام والاتصالات" على أساس مخصص دون توجيه واضح أو برنامج عمل مرضي. ويتوقع، من "الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط" أن يركز هذا القسم على رؤية أفضل للخطة وأنشطتها في داخل منطقة البحر المتوسط وخارجها بهدف رئيسي لزيادة الوعي.

وسيجري وضع مجموعة مواد إعلامية سهلة القراءة ونشرها وينبغي استخدام تقنيات اتصالات ديناميكية أكثر لضمان أكبر أثر على الأفراد والمناطق المستهدفة.

ومن أجل هذه الغاية، يقترح إنشاء قسم مخصص "للإعلام والاتصالات"، بما في ذلك التوثيق ومسائل المكتبة والنشر تحت مسؤولية موظف الإعلام، وهي وظيفة جديدة متاحة وستمول من الأموال التي كانت مخصصة في السابق لوظيفة موظف كمبيوتر.

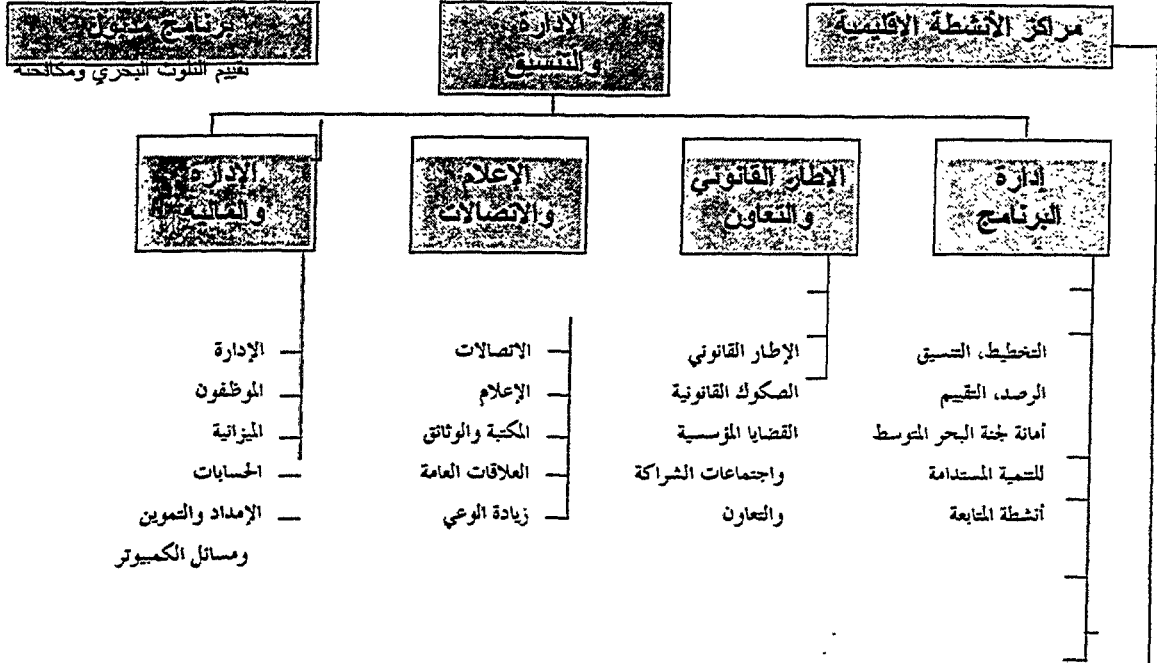
ولكل من هذه الأقسام والوظائف والمهام المتعلقة بها، سيكون موظف مهني من وحدة التنسيق مسؤولاً كلياً أو جزئياً عن التنسيق تحت إشراف فريق "الإدارة والتنسيق"، مع مساعدة من موظفي الخدمات العامة المناسبين، بينما تنفذ البرامج والأنشطة المتعلقة ستقوم بها وحدة التنسيق و/أو البرامج أو مراكز الأنشطة الإقليمية ذات العلاقة. وستعقد اجتماعات عادية للمتابعة التقنية والتنسيق بين المهنيين من جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط لاستعراض التقدم المحرز والإنجازات مع مجموعة من مؤشرات الأداء في إطار برنامج الأنشطة الذي توافق عليه الأطراف المتعاقدة.

يتوقع أن تقدم هذه الخريطة نظرة متسقة لأنشطة وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط للتأكيد على تكاملها ودعم تنسيقها وعملها كفريق.

ويطلب من الأطراف المتعاقدة أن تعلق على الخريطة التشغيلية هذه قبل عرضها على برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

خريطة تشغيلية مقترحة لخطة عمل البحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة

وحدة التنسيق



مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء

قضايا البيئة والتنمية

- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية - إدارة المناطق الساحلية
- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة - المناطق المجمععة والتنوع البيولوجي
- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري - الاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري
- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد - الاستشعار عن بعد
- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف - الإنتاج الأنظف
- APVM - برنامج المواقع التاريخية

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. إلغاء ممارسة فحص أنشطة الخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية في بداية الاجتماعات العادية لجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط ويطلب من الأمانة أن تنظم اجتماعات مشتركة لجهات الاتصال الوطنية للخطة الزرقاء ولبرنامج الأعمال ذات الأولوية.
٢. تقييم مدى علاقة برنامج ١٠٠ موقع تاريخي ودوره في إطار أهداف المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط، مع الأخذ في الاعتبار برنامج عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وعرض خيارات وتوصيات ملائمة على الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة.
٣. مواصلة عملية تقييم البرنامج والتقييم المالي لخطة عمل البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية بواسطة الانتهاء من أحد مراكز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والاضطلاع بتقييم مراكز الأنشطة الإقليمية الأخرى (على الأقل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء خلال فترة السنتين) وكذلك الهيكل العام لخطة عمل البحر المتوسط (التذييل الأول "توصيات بشأن وحدة التنسيق ومدبول وهيكل مراكز الأنشطة الإقليمية" كما اعتمدته الأطراف المتعاقدة في تونس UNEP(OCA)/MED IG.11/10).

ألف-٣ لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

معلومات أساسية

أنشئت في عام ١٩٩٥ كهيئة استشارية لتقديم مقترحات للأطراف المتعاقدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط، تتوفر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الولاية التالية:

(أ) تحديد وتقييم المشاكل الاقتصادية والإيكولوجية والاجتماعية الرئيسية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، وتقديم مقترحات مناسبة إلى اجتماعات الأطراف المتعاقدة وتقييم فاعلية متابعة مقررات الأطراف المتعاقدة وتيسير تبادل المعلومات فيما بين المؤسسات المنفذة للأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة في البحر المتوسط؛

(ب) تعزيز التعاون الإقليمي وترشيد قدرة اتخاذ القرارات فيما بين الحكومات في حوض البحر المتوسط لتكامل قضايا البيئة والتنمية.

اعتمدت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في اجتماعها غير العادي (مونبيلييه، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦) اختصاصات اللجنة وتشكيلها. وطبقاً للاختصاصات، تتألف اللجنة من ٣٦ عضواً من ممثلين لمستوى عالٍ من كل الأطراف المتعاقدة (٢١) وممثلين عن السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية (١٥) والعاملين في ميدان البيئة والتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط. وإذ تؤمن بقوة دور السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمنظمات الدولية خلال المرحلة الجديدة لخطة عمل البحر المتوسط، وافق اجتماع الأطراف المتعاقدة على بعد جديد في علاقات خطة عمل البحر المتوسط مع المجموعات الثلاث من خلال قبولها المشاركة في عمل اللجنة كأعضاء كاملين على أساس مساوٍ لممثلي الأطراف المتعاقدة.

موجز للأنشطة

عقد الاجتماع الأول للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في الرباط وعقد آخر اجتماع، الاجتماع الخامس، في روما في تموز/يوليه ١٩٩٩. بينما عقدت

الاجتماعات الثانية والثالثة والرابعة في بالما دي مايوركا، أيار/مايو ١٩٩٧ وصوفيا أنتيبوليس، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، وموناكو، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وقد تحمل تكاليف معظم هذه الاجتماعات وعديد من الاجتماعات التقنية العضو المضيف. وبين اجتماعات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة تم إجراء عمل تقني اضطلعت به اجتماعات وحلقات عمل خبراء مختلفة حضرها عادة خبراء موضوعيين مؤهلين لضمان أنشطة متسقة أكثر ومتعددة التخصصات.

ونظراً لتشكيلها المتفرد وطريقة عملها، أثارت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الفضول والاهتمام ليس بين الأعضاء فحسب، بل أيضاً بين عدد كبير من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. إن محتوى خطاب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الاجتماع الخامس للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الذي امتدحها على أنها مثالية ومشاركة ديناميكية ومساهمة من أعضاء غير الأطراف المتعاقدة ومشاركة مكثفة من المراقبين تعتبر إشارات إيجابية مهمة. وإذا توضع برنامج عملها على أساس قضايا الأولوية للبحر المتوسط بدلاً من الالتزام الحرفي بجدول أعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط، أنشئت ثماني أفرقة عمل موضوعية تحت تنسيق مدير مهمة أو اثنين بدعم من أمانة خطة عمل البحر المتوسط (مراكز الأنشطة الإقليمية والبرامج ذات العلاقة).

وتمشياً مع ولايتها، قدمت اللجنة مجموعتين من التوصيات والمقترحات للعمل بشأن "الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية" و"إدارة الطلب على المياه" إلى الأطراف المتعاقدة التي وافقت عليها في اجتماعها العادي العاشر. ومنذ ذلك الحين، عملت اللجنة بشكل مكثف في ستة موضوعات أخرى وانتهت من مهمتها المتعلقة "بمؤشرات التنمية المستدامة"، و"السياحة والتنمية المستدامة" و"الإعلام والوعي والتثقيف البيئي والمشاركة"، حيث قدمت بشأنها مجموعات من التوصيات والمقترحات للعمل لتتظّر فيها الأطراف المتعاقدة وتعتمدها.

أعدت تقارير كثيرة، بما في ذلك دراسات حالة متنوعة، ومن بين التقارير الأخرى، تم نشر ما يلي: "أول مجموعة من مؤشرات التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط" (UNEP/MAP-MCSD-BP/RAC)، و"تقرير حلقة العمل بشأن السياحة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط" (UNEP/MAP-MCSD-BP/RAC. MAP Technical Report Series No. 126)، و"تقرير الفريق الموضوعي للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الوعي الإعلامي والتثقيف البيئي والمشاركة" (UNEP/MAP-MCSD-MIO/ECSDE).

ونظراً لعدم قدرة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومراكز دعمها (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) تناول الموضوعات الثمانية معاً بنفس الكثافة، ما زالت ثلاثة موضوعات قيد الإعداد؛ وهي تتناول "الصناعة والتنمية المستدامة" و"التجارة الحرة والبيئة في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية" و"إدارة التنمية الحضرية". وقد استعرض الاجتماع الخامس للجنة البحر المتوسط برامج الأنشطة المقترحة ويتوقع مناقشة التوصيات ومقترحات العمل في اجتماع اللجنة السابع في عام ٢٠٠١ قبل تقديمها إلى الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة لتتظّر فيها.

وترد في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.12/Inf.4 تفاصيل أنشطة اللجنة للفترة قيد الاستعراض، ١٩٩٨-١٩٩٩، التي تحتوي على تقرير الاجتماع الخامس للجنة وتقرير الأمانة عن أنشطة اللجنة وتقرير أفرقة العمل الموضوعية.

وبالإضافة إلى الانتهاء ومتابعة ٨ موضوعات ذات أولوية محددة في عام ١٩٩٦، ستقوم الأمانة بتقييم جدوى الموضوعات الجديدة المقترحة لفترة السنتين القادمة أساساً من عام ٢٠٠١ وبعد ذلك. وبالإضافة إلى تمشياً مع ولايتها، سيجري إعداد "الاستعراض الاستراتيجي لعام ٢٠٠٠" للاجتماع القادم للجنة الذي سيعقد في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بينما الاجتماع السابع للجنة في عام ٢٠٠١ يتوقع أن تستضيفه تركيا.

ومن أجل النشاط المهم هذا، سيقوم فريق عمل يتألف من خمسة خبراء أعضاء في اللجنة بمساعدة الأمانة في الاضطلاع بمهامها لكي يتوفر لها تقرير موضوعي للاجتماع السادس للجنة في تونس. وسيكون الهدف الرئيسي لهذا الاستعراض الاستراتيجي هو تقييم الخطوات التي اتخذها مجتمع البحر

المتوسط والشركاء المعنيين من أجل التنمية المستدامة. ويتوقع تقييم الإحساس بالتزام جميع الشركاء على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية، ومن ثم خلق زخم جديد شامل. ولن يكون وصف حالة البيئة فقط، بل سيتعلق بتقييم تنفيذ وفعالية التوصيات والمقررات. وباعتباره كذلك، يتوقع أن يكون نظرة شاملة لعملية اتخاذ القرارات والقدرة والإدارة.

وبمناسبة هذا الاستعراض الاستراتيجي، سيجري تقييم طريقة عمل وأنشطة اللجنة خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وذلك لتحسين نتائجها وفعاليتها أثرها. وفي هذه الأثناء ولإعداد المراحل القادمة، وطوال فترة خمس أو ست سنوات، سيكون أعضاء اللجنة قد حددوا سلسلة من الموضوعات الجديدة المحتملة ذات الأهمية العليا للبيئة والتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط لتدرج في برنامج عمل اللجنة، وذلك بعد إجراء دراسات جدوى ملائمة. وقد تتعلق هذه الموضوعات "بالإدارة المحلية" و"إدارة الموارد الطبيعية البحرية" و"التصحر" و"الصحة" و"الطاقة والنقل" (وترد معلومات أكثر في الوثيقة (UNEP(OCA)/MED IG.12/Inf.4)

مسألة العضوية

فيما يتعلق بتشكيل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وفي الأساس تسمية المرشحين الممثلين للمجموعات الثلاث الرئيسية (السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية)، طلبت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها غير العادي في مونيبيليه من المكتب أن يقوم بعملية اختيار وتسمية ١٥ عضواً من غير الأطراف المتعاقدة لمدة سنتين. ولضمان تواصل وتجنب الآثار السلبية على برنامج العمل، قررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها العاشر تمديد العضوية الحالية للجنة حتى اجتماعها الحادي عشر في مالطة. ومن ثم يتوقع أن تتخذ الأطراف المتعاقدة قراراً بشأن عملية الاختيار لتجديد العضوية لـ ١٥ عضواً من غير الأطراف المتعاقدة. وامتنالاً للقواعد التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة، طلبت الأمانة من خلال جهات الاتصال ل خطة عمل البحر المتوسط من الأطراف المتعاقدة اقتراح مرشحين لمجموعات "السلطات المحلية" و"العاملين في المجال الاجتماعي - الاقتصادي". بينما مجموعة المنظمات غير الحكومية فقد طلب منهم التقدم بمعلومات ذات أهمية مباشرة إلى الأمانة.

طريقة اختيار الأعضاء غير الأطراف المتعاقدة

وفيما يتعلق باختيار وعملية التسمية للأعضاء من غير الأطراف العاملة قد تنظر الأطراف العاملة في:

- أن تطلب من المكتب الجديد استعراض قائمة الأعضاء الجدد المقترحين في اجتماع مخصص خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة وتقديم مقترح إلى الأطراف المتعاقدة^(١).

الحاجة إلى الاستمرارية

نظراً لأن طريقة عمل لجنة البحر المتوسط تقوم على أساس أفرقة العمل الموضوعية ذات برامج عمل قد تمتد لأكثر من ثلاث أو أربع سنوات، قد يكون من الصالح ضمان مستوى معقول من الاستمرارية. ومن أجل هذا الغرض، وكما نوقش في الاجتماع الأخير لجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط، قد يكون الحل البسيط هو التجديد الجزئي للأعضاء من غير الأطراف المتعاقدة.

(١) سترسل القائمة إلى الأطراف المتعاقدة فيما بعد لأن الأمانة ما زالت تتلقى ترشيحات ويجري تقييم الملفات.

تاريخ قيام الأعضاء الجدد بواجباتهم

لقد تمت مناقشة المسألة المهمة لتجديد العضوية في الاجتماع الخامس للجنة البحر المتوسط وكذلك في الاجتماع الأخير لجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط وتم تحديد الخيارات التالية، مع الأخذ في الاعتبار أن لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط ستجتمع في كاتون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وأن العديد من اجتماعات/حلقات عمل خبراء ستعظم قبل الاجتماع القادم للجنة البحر المتوسط:

- ١- في حالة تنفيذ ولاية الأعضاء الجدد المسميين فوراً ونظراً لأن لجنة البحر المتوسط لن تجتمع مرة ثانية حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، فإن لجنة التوجيه الحالية بتشكيلها الذي تقرر في الاجتماع الخامس للجنة البحر المتوسط لن تمثل التشكيل الجديد ولن يواصل بعض مدراء المهام الذين لن يعاد تسميتهم أنشطتهم، سيؤثر ذلك بوضوح على الأنشطة الديناميكية فيما بين الدورات، ما لم تقرر الأطراف المتعاقدة تجديد الأعضاء الموجودين في لجنة التوجيه و/أو مدراء المهام كأعضاء في لجنة البحر المتوسط.
- ٢- والخيار الآخر هو تنفيذ ولاية الأعضاء الجدد في الاجتماع التالي للجنة البحر المتوسط، وبالتالي تسمح باستمرار جميع الأنشطة طوال فترة ما بين الدورات.

توصيات -٢توصيات مقدمة إلى الأطراف المتعاقدة

دعوة الأطراف المتعاقدة إلى الموافقة على توصيات ومقترحات عمل لجنة البحر المتوسط بشأن:

- الإعلام والوعي الجماهيري والتثقيف البيئي والمشاركة (المرفق الأول بهذا التقرير)؛
- مؤشرات التنمية المستدامة في البحر المتوسط (المرفق الثاني بهذا التقرير)؛
- السياحة والتنمية المستدامة (المرفق الثالث بهذا التقرير).

باء- الإعلام والمشاركةالقضايا قيد النظر -١

أ. إن الوعي الجماهيري الكافي والإعلام والمشاركة في المسائل المتعلقة بحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط هو شرط أساسي لنجاح أي استراتيجية لخطة عمل البحر المتوسط لحماية بيئة البحر المتوسط والتنمية المستدامة للمنطقة. وفي هذا الصدد، ينص المبدأ ١٠ من إعلان ريو أنه، على المستوى الوطني، يحق لكل فرد الوصول المناسب إلى المعلومات المتعلقة بالبيئة. ويحتوي الفصل ٤٠ من جدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، أحكاماً مهمة بشأن المعلومات لاتخاذ القرارات.

ب. تحتوي المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط على أحكام تشدد على أن الإعلام الجماهيري ومشاركة الجماهير هو بعد ضروري لسياسة التنمية المستدامة وحماية البيئة في منطقة البحر المتوسط. وتطلب المادة ١٥ من اتفاقية برشلونة أن تضمن الأطراف المتعاقدة أن سلطاتها المختصة توفر للجماهير الحصول المناسب على المعلومات والفرصة للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتطبيق الاتفاقية وبروتوكولاتها.

٢- التغرات

أ. بالرغم من جهود أمانة خطة عمل البحر المتوسط لإعداد مدى واسع من من الأنشطة والاجتماعات والدراسات والمنشورات التي تجمعت خلال ٢٥ سنة، ما زالت خطة عمل البحر المتوسط بعيدة عن تحقيق الأثر المطلوب إذا أريد للدعم الجماهيري. ومع ذلك ما زالت هناك تغرات رئيسية في هذه العملية. والواقع أن خطة عمل البحر المتوسط ما زالت غير معروفة لكثير من السكان في داخل المنطقة وخارجها. ويشعر الجمهور أن ما تم هو قليل لحماية بيئة البحر المتوسط وما زال ينظر على نحو سلبي إلى بيئة المنطقة التي غالباً ما تمسكت بالآراء القديمة. ولم يعد هذا مقبولاً لأن البحر المتوسط معروف في مجال السياحة ويجذب اهتمام كبير. ومن ثم يتعين وضع استراتيجية إعلامية ملائمة توافق عليها الأطراف المتعاقدة وتقوم بتوظيف موظف إعلامي وأمين مكتبة بدوام كامل.

٣- الاستجابات

أ. عند اختيار موضوعات الأولوية في عام ١٩٩٦، سلمت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بأهمية هذه القضية من خلال إنشاء فريق عمل بشأن "الإعلام والوعي والتثقيف البيئي والمشاركة الجماهيرية". ونظمت حلقة عمل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ واستعرض الفريق العامل في أيار/مايو ١٩٩٩ على قائمة بتوصيات ووافق عليها.

ب. وامتثالاً للتوصيات ذات العلاقة للاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة واجتماعات مكتب الأطراف المتعاقدة (تونس، ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٨ وطرابلس، ١٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) أعدت الأمانة مشروع "استراتيجية إعلامية لخطة عمل البحر المتوسط" قدمت إلى المكتب لاستعراضها والتعليق عليها. وتحدد الوثيقة باختصار ولاية ودور خطة عمل البحر المتوسط في هذا المجال وتقتصر استراتيجية تصف نوع المعلومات والرسائل التي ترسل إلى شركاء خطة عمل البحر المتوسط والجمهور وكذلك تشير إلى أكثر إجراءات الاتصالات البيئية فاعلية التي يتعين استخدامها. ويحتوي مقترح الأمانة توصيات ملموسة تتعلق بميدان الإعلام والمشاركة.

ج. وعملاً بمقرر المكتب (طرابلس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)، عقد اجتماع فريق عامل بشأن الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط في أثينا في الفترة ١-٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وتآلف الفريق العامل من خبراء إعلاميين يمثلون أعضاء المكتب. واستعرض الفريق العامل بعناية مشروع الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط وأجرى تحسينات ضرورية وأحاله إلى اجتماع جهات الاتصال. وصدر تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.158/2.

د. استعرض مكتب الأطراف المتعاقدة (أثينا، ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩) مشروع توصيات وأجرى تعديلات واقترح أن تعرض على الأطراف المتعاقدة لتوافق عليها. وترد مجموعة التوصيات باعتبارها المرفق الثاني بتقرير المكتب (UNEP/BUR/54/5).

هـ. وبينما يجري إعداد والانتها من الاستراتيجية الإعلامية طويلة الأجل، بذلت أمانة خطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك مراكزها الإقليمية، جهوداً لتحسين المنشورات والمواد الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط (كتيبات ومنشورات وبيانات صحفية ونشرة أمواج المتوسط وسلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط وتقارير الاجتماعات وإعلانات وملصقات وHome Page لخطة عمل البحر المتوسط).

و. وخلال الفترة قيد النظر، قدمت مكتبة وحدة التنسيق، التي تحتوي وتدير مجموعة خاصة من المنشورات العلمية والتقنية مع مجموعة كاملة من وثائق اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط والخدمات باعتبارها الوديعة لمنشورات برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتقارير

العلمية الأخرى للأمم المتحدة، المساعدة والخدمات المرجعية لموظفي وحدة التنسيق ومجتمع البحر المتوسط العلمي والمهني والطلابي.

-٤ توصيات

- (أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة
- أ. الموافقة على التوصيات كما اقترحت في الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط (المرفق الرابع بهذا التقرير).
- ب. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن "الإعلام والوعي والتثقيف البيئي والمشاركة الجماهيرية"، كما اعتمدت في القسم أولاً - باء بهذا التقرير.
- (ب) توصيات موجهة إلى الأمانة:
- أ. دعوة الأمانة (وكدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) إلى تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط
- ب. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) والمنظمات غير الحكومية والعاملين الآخرين إلى مساعدة البلدان في تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط بشأن "الإعلام والوعي والتثقيف البيئي والمشاركة الجماهيرية".

٥. الميزانية

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		١٠ ٠٠٠			١٥ ٠٠٠	MEDU	إصدار ونشر التقارير التقنية لخطّة عمل البحر المتوسط
					٥ ٠٠٠	MEDU	خدمات المكتبة (الوعي البيئي والمساعدة التنفيذية)
		٤٠ ٠٠٠			٤٠ ٠٠٠	MEDU	إعداد وترجمة وطباعة ونشر النشرة الإخبارية "أمواج المتوسط" (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)
٢٠٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	MEDU	دعم حملات الوعي العام على المستوى الوطني
٢٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٥٠ ٠٠٠	MEDU	إعداد وتحرير وترجمة وطباعة وتوزيع كتيبات وتقارير بما في ذلك استخدام Internet
١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	MEDU	إعداد مجموعة مواد إعلامية للجمهور والصحافة
٢٠ ٠٠٠			*٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	MEDU	التدريب على استراتيجية الإعلام وإدارتها وشبكاتها
١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		MEDU	دعم متابعة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الإعلام والمشاركة
٨٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠	٨٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٧٠ ٠٠٠		مجموع الأنشطة الفرعية

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي،

EU: الاتحاد الأوروبي.

* أعربت تركيا عن نيتها بتقديم الدعم الإضافي المطلوب.

جيم- التعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة وأمانات الاتفاقيات والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات التمويل الأخرى

١- القضايا قيد النظر

خلال الاجتماعات المختلفة للأطراف المتعاقدة، دُعيت الأمانة إلى دعم وتنسيق تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة ذات العلاقة وأمانات الاتفاقيات والمنظمات الحكومية الدولية ذات العلاقة ولا سيما مع الاتحاد الأوروبي ومرفق البيئة العالمية وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط والمرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات البيئية وجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية من أجل فائدة البيئة والتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط.

٢- الاستجابات

امتثالاً لمقررات الأطراف المتعاقدة، تم تطوير ودعم اتصالات وتعاون مع أمانات الاتفاقيات المختلفة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ذات العلاقة. وخلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ تم الاضطلاع بأنشطة مختلفة تشمل:

- تكثيف الاتصالات وتطويرها مع أمانات الاتفاقيات البيئية ذات العلاقة (اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض ولجنة أوصلو وباريس واتفاقيات البحر الأسود وبازل وحفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة وبرنامج أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل تنسيق علاقات العمل. وتم إقامة اتصالات بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تم خلالها الاتفاق على وضع مذكرة تعاون بين الأمانتين؛

- وبناء على توصية الاجتماع غير العادي للأطراف المتعاقدة في مونبيلييه عمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة على تدعيم تعاونها في سياق اتفاقية برن ومشاركته في الاستراتيجية الأوروبية للتنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية. وفي هذا السياق، شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في الاجتماعات التالية:

الاجتماع السابع عشر للجنة الدائمة لاتفاقية صيانة الحياة البرية والموائل الطبيعية الأوروبية (ستراسبورغ، ١-٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧)؛

الاجتماع الثامن عشر للجنة الدائمة لاتفاقية صيانة الحياة البرية والموائل الطبيعية الأوروبية (ستراسبورغ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨).

- وساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أيضاً بنشاط في إصدار وثائق تقنية أعدت بناء على مسؤولية مجلس أوروبا في إطار الأعمال هذه.

- نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً سنوياً لأمانات وخطط عمل اتفاقية البحار الإقليمية من أجل تنسيق أنشطة الأمانات المختلفة ودعم تعاونها. وتساهم أمانة خطة عمل البحر المتوسط على أساس منتظم في هذه الاجتماعات. وعقد الاجتماع العالمي الثاني لاتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية في لاهاي، ٥-٨ تموز/يوليه ١٩٩٩. وشارك منسق خطة عمل البحر المتوسط في هذا الاجتماع.

- وفي الإطار العام للتعاون والتنسيق مع برنامج MedWet ومكتب اتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها موئلاً للطيور المائية، مثل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة خطة عمل البحر المتوسط في الاجتماعات التالية:

الاجتماع الأول للجنة البحر المتوسط للأراضي الرطبة (MEDCOM1)
(ثيسالونيكي، اليونان، ١٥-١٦ أيار/مايو ١٩٩٨)؛

الاجتماع الإقليمي الأوروبي الثالث لاتفاقية الأراضي الرطبة (ريغا، لاتفيا،
حزيران/يونيه ١٩٩٨)؛

الاجتماع الثاني للجنة البحر المتوسط للأراضي الرطبة (MedWet/Com2)
(فالنثيا، إسبانيا، ٣١ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/فبراير ١٩٩٩).

- تم تنفيذ مشروعات مختلفة في إطار برنامج مدبول بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة ذات العلاقة (منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الأوقيانوغرافية الدولية التابعة لليونسكو والمنظمة البحرية الدولية)؛

- كان أكثر الأنشطة أهمية في إطار مدبول هو المتعلق بإعداد مشروع لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي للتلوث من أنشطة برية ينقذ بمساعدة مالية من مرفق البيئة العالمية؛

- وأعرب برنامج المساعدة البيئية والتقنية لمنطقة البحر المتوسط عن استعداده للاشتراك في تنفيذ مشروعات المناطق المتمتعة بحماية خاصة على أساس المعايير التي اعتمدها مكتب الأطراف المتعاقدة؛

- شاركت الخطة الزرقاء في مؤتمرات واجتماعات دولية عديدة نظمتها منظمة السياحة العالمية ومكتب الصناعة والبيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة البيئية الأوروبية: تم الاضطلاع بأنشطة عديدة لمركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء بالاشتراك مع الوكالة البيئية الأوروبية (ولا سيما الأجزاء الخاصة بالبحر المتوسط لتقرير الاتحاد الأوروبي ١٩٩٨) ومركز البحوث المشتركة (Ispra & IPTS in Sevilla) و ICTSD (بشأن مسائل التجارة والبيئة) مع مركز الدراسات العليا الزراعية في البحر المتوسط (بشأن المسائل الزراعية) وقاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و Eurostat ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات البيئية والبنك الدولي وبرنامج المساعدة البيئية والتقنية لمنطقة البحر المتوسط بشأن المؤشرات؛ وفضلاً عن ذلك تشارك الخطة الزرقاء مع المشاركة العالمية للمياه والمجلس العالمي للمياه وشركاء البحر المتوسط في وضع رؤيا بشأن المياه في القرن القادم.

- نظم برنامج مدبول بمنحة قدرها ١١٠.٠٠٠ دولار من اللجنة الأوروبية، اجتماع الخبراء المعنيين من الحكومات عقد في مالطة، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، من أجل الانتهاء من المبادئ التوجيهية لإدارة مواد الحفر. وتشمل هذه المنحة أيضاً إعداد تقرير عن "تحسين البيئة في البحر المتوسط" وأساساً من خلال القصص الناجحة ويتوقع صدوره في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩؛

- اضطلع مركز سبليت (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) بأنشطة تعاونية مختلفة مع وكالات الأمم المتحدة (فرع المياه لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) ومنظمات حكومية دولية (برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط والمرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات البيئية).

- تم الاضطلاع باتصالات مكثفة مع اللجنة الأوروبية بما في ذلك آلياتها المالية وبرنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة/برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل من أجل ضمان مساعدة مالية لمشروعات خطة عمل البحر المتوسط. وقدمت مشروعات مختلفة من وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية إلى الاتحاد الأوروبي من أجل التمويل.

-٣- التغرات

بالرغم من الجهود المكثفة للاستفادة من فرص التمويل المختلفة التي تقدمها مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية، لا زالت هناك الكثير من الفرص لم تستغل. إن عروض الاتحاد الأوروبي، من خلال آلية برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة/برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، لم تستغل بالكامل نتيجة لأسباب مختلفة. ولم تستغل أيضاً فرص تمويل مصارف التمويل والتنمية الإقليمية (المصرف الإسلامي ومصرف التنمية الأفريقي والمصرف العربي للتنمية).

-٤- توصيات

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) لمزيد من دعم تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة ذات العلاقة وأمانات الاتفاقيات البيئية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى:
 - منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الأقيانوغرافية الدولية التابعة لليونسكو والمنظمة البحرية الدولية في تنفيذ برامج التلوث البحري؛
 - مرفق البيئة العالمية وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط والوكالة الأوروبية للبيئة واللجنة الأوروبية في سياق الشراكة الأوروبية المتوسطية، بما في ذلك تبادل المعلومات والخبرات؛
 - لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة واللجنة الاقتصادية الأوروبية/الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في تنفيذ برنامج لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة؛
 - مجلس جامعة الدول العربية للوزراء المسؤولين عن البيئة في ميادين إدارة موارد المياه والتلوث الصناعي والتنظيف والوعي الجماهيري والتدريب وإدارة السواحل والموضوعات المختلفة للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة؛
 - المرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات الأوروبية و"الحملة الأوروبية للمدن المستدامة" بشأن التنمية المستدامة وإدارة السواحل والإعلام والوعي الجماهيري؛
 - أمانة البحر الأسود فيما يتعلق بالتلوث البحري؛
 - اتفاقية التنوع البيولوجي لإقامة ترابط تشغيلي.
٢. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) إلى إعداد مشروعات تمويل من برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة/برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل.

-٥- مسائل أخرى

تلقت وحدة التنسيق رسالة من وزير شؤون البيئة للسلطة الوطنية الفلسطينية، صاحب السعادة الدكتور يوسف أبو صافية، معرباً عن إرادته في "الانضمام إلى أنشطة خطة عمل البحر المتوسط في المنطقة". ويمكن للأطراف المتعاقدة أن تنتظر في هذه المسألة مع استجابة ملائمة وتقديم المشورة إلى الأمانة بشأن مزيد من الخطوات.

دال- التعاون والتنسيق مع المنظمات غير الحكومية

١- القضايا قيد النظر

- أ. إن السياسة العامة لخطة عمل البحر المتوسط هي تشجيع المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية في منطقة البحر المتوسط للتعاون والمشاركة في أعمال خطة عمل البحر المتوسط في تنفيذ حماية البيئة وأنشطة التنمية المستدامة.
- ب. إن أهداف تعاون خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية هي التقدم بالأغراض العامة لخطة عمل البحر المتوسط وتعزيز السياسات والاستراتيجيات والبرامج المشتقة من اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المتعلقة بها ومقررات الأطراف المتعاقدة ولا سيما في مجال التدريب وحشد الاهتمام الجماهيري بالقضايا البيئية الحرجة وخلق مناخ ملائم للأعمال البيئية والدعم الجماهيري والرصد وفي تعزيز سياسات هذه المنظمات لدعم أهداف برنامج الأمم المتحدة للبيئة. فضلا عن ذلك، فإن أغراض هذا التعاون هو ضمان المعلومات من ذوي الخبرة والمشورة والتعاون التقني والمساعدة من المنظمات غير الحكومية وتمكين المنظمات التي تمثل قطاعات مهمة من الرأي العام في البحر المتوسط للإعراب عن آراء أعضائها.

٢. الاستجابات

- أ. استجابة للأهداف الواردة أعلاه المتعلقة بالتعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية، اقترحت الأمانة على الأطراف المتعاقدة تعديل النظام الداخلي لاجتماعات مؤتمرات خطة عمل البحر المتوسط لضمان دعوة المنظمات غير الحكومية التي تعمل مباشرة في حماية البحر المتوسط من التلوث في اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك اجتماعات اللجان التقنية. وقبل المقترح وعُدّل النظام الداخلي بناء على ذلك.
- ب. فضلا عن ذلك، ولإضفاء الطابع المؤسسي على علاقات خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة في المنطقة، اعتمدت اجتماعات الأطراف المتعاقدة قائمة بالمنظمات غير الحكومية التي يمكن أن تصبح شركاء لخطة عمل البحر المتوسط ومبادئ توجيهية تهدف إلى تحسين ودعم التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية في منطقة البحر المتوسط.
- ج. وأعدت الأمانة دليلا بجميع المنظمات غير الحكومية الشركاء في خطة عمل البحر المتوسط (ترد ٧٢ منظمة غير حكومية، انظر الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.12/Inf.7).
- د. وخلال الفترة قيد النظر، تم الاضطلاع بأنشطة مشتركة من قبل وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية في ميدان تنظيم حلقات عمل مشتركة ومؤتمرات وإصدار نشرات إخبارية بيئية وتوزيعها.
- هـ. واستجابة لمقرر آخر لاجتماع الأطراف المتعاقدة (تونس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)، الذي طلب من الأمانة إنشاء فريق عامل بهدف الاضطلاع بتفكير منهجي فيما يتعلق بمساهمة المنظمات غير الحكومية في خطة عمل البحر المتوسط، عقدت الأمانة، بالتشاور مع مكتب الأطراف المتعاقدة، اجتماع فريق العمل في أثينا، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. ووافق الاجتماع على مجموعة من التوصيات بشأن الموضوع (انظر الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.147/3 التي تم استعراضها أيضا من قبل اجتماع المكتب في طرابلس (١٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) الذي طلب من الأمانة مواصلة أعمالها بشأن هذه القضية وتقديم تقرير إلى اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط هذا مع الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمها المكتب (انظر الوثيقة UNEP/BUR/53/5).

-٣- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. اعتماد التوصيات التي اقترحها الفريق العامل لخطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية التي استعرضها مكتب الأطراف المتعاقدة كما ترد في المرفق الخامس بهذا التقرير.
٢. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تنفيذ التوصيات المختلفة المتعلقة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية كما وردت في المرفق الخامس بهذا التقرير.
٢. إدراج المنظمات غير الحكومية التالية في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية:

Academia Mediterranea Halicarnassensis (تركيا)

AMWAJ of the Environment (لبنان)

Arab NGO Network for Environment and Development (RAED) (مصر)

Centre Méditerranéen de l'environnement (CME) (فرنسا)

Clean up Greece (اليونان)

Environnement et Développement au Maghreb (ENDA) (المغرب)

Cyprus Conservation Foundation (قبرص)

European Environmental Policy and Law Institute (EEPALI) (اليونان)

Lebanese Environment Forum (LEF) (لبنان)

Legambiente (إيطاليا)

Sea Turtle Protection Society of Greece (STPS) (اليونان)

Underwater Research Society/Mediterranean Seal Research Group (SAD/AFAD) (تركيا)

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) لتنفيذ التوصيات المختلفة المتعلقة بالتعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية الواردة في المرفق الخامس بهذا التقرير.
٢. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) لمزيد من تعاونها ومساعدتها للمنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط الواردة في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية مع إيلاء الأولويات البيئية للمنظمات العاملة في شرقي وجنوبي البحر المتوسط.

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	MEDU	دعم المنظمات غير الحكومية والعاملين الرئيسيين الآخرين
٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٣٠.٠٠٠		مجموع الأنشطة

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي،
EU: الاتحاد الأوروبي.

هـ- الاجتماعات والمؤتمرات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية)

١- القضايا قيد النظر

- أ. طبقاً لأحكام "المادة ١٤" من اتفاقية برشلونة، تعقد الأطراف المتعاقدة اجتماعات عادية مرة واحدة كل سنتين.
- ب. وبالإضافة إلى اجتماعات الأطراف المتعاقدة، تعقد اجتماعات أخرى مختلفة بشكل منتظم مثل: اجتماعات اتخاذ القرارات (مكتب الأطراف المتعاقدة) واجتماعات استشارية (اجتماعات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة) واجتماعات جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية، واجتماعات تقنية (اجتماعات مديول والاجتماعات الأخرى المتعلقة بالقضايا القانونية والمنظمات غير الحكومية) والاجتماعات التقنية الأخرى التي تنظم في إطار مراكز الأنشطة الإقليمية.
- ج. إن الأغراض من جميع هذه الاجتماعات هو استعراض تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وكذلك المقررات المختلفة للأطراف المتعاقدة وإعداد البرامج لفترة السنتين القادمة. وإن المشاورة والحصول على مشورة ممثلي الأطراف المتعاقدة وكذلك ممثلي المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية أساسي لتحديد الأعمال الفعالة لتحقيق أهداف خطة عمل البحر المتوسط.

٢- الاستجابات

- أ. امتثالاً لمقررات الاجتماع العاشر للأطراف المتعاقدة، عقدت اجتماعات لاتخاذ قرارات واجتماعات تقنية خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بما في ذلك:
 - ثلاثة اجتماعات لوحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية بشأن برنامج خطة عمل البحر المتوسط (أثينا، ٢٢-٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، القاهرة، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٨، وأثينا، ١١-١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)؛
 - ثلاثة اجتماعات لمكتب الأطراف المتعاقدة (تونس، ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٨، طرابلس، ١٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، وأثينا، ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩)؛
 - اجتماعان للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (موناكو، ٢٠-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وروما، ١-٣ تموز/يوليه ١٩٩٩)؛
 - اجتماعات خبراء مختلفة واجتماعات أفرقة عمل وحلقات عمل عقدت في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ تتعلق بجميع موضوعات الأولوية لخطة لجنة البحر المتوسط، مع دعم من وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية ذات العلاقة وتحت تنسيق مدراء مهام معينين؛
 - اجتماع لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (تونس، ٨-٩ آذار/مارس ١٩٩٩)؛
 - اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري (مالطة، ٢٥-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)؛

- مؤتمر العرض النهائي لمشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس، ١٥-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛
- اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس، ١٢-١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩)؛
- اجتماع المنسقين الوطنيين لمديبول (ريدجيو، كالابريا، إيطاليا، ٢٠-٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩)؛
- اجتماع جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف (برشلونة، ٢٠-٢١ أيار/مايو ١٩٩٩)؛
- مؤتمر العرض النهائي لمشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكه - مطروح (القاهرة، ٨-٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩)؛
- اجتماعات خبراء تقنيين مختلفة عقدت أيضاً في إطار مديبول وبرنامج مراكز الأنشطة الإقليمية عن الأنشطة والمعلومات التي تصدرها وحدة التنسيق.
- ب. وزعت تقارير جميع هذه الاجتماعات على جميع المشاركين وعلى جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط تحثهم على تنفيذ التوصيات المختلفة الواردة فيها.
- ج. ومن أجل الامتثال لمقررات الأطراف المتعاقدة، قامت الأمانة بتجميع جهودها لمزيد من تحسين عرض وثائق خطة عمل البحر المتوسط. إن هذه الوثيقة هي محاولة في هذا الاتجاه. لقد أعدت في شكل أفضل وذلك لتيسير عمل الأمانة ولتتبع النصوص القانونية المنقحة أو الجديدة التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة وكذلك إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.
- د. كما ورد أعلاه، إن دور اجتماعات جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط وكذلك الأطراف المتعاقدة أصبح واضحاً أكثر من خلال مقرر الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة، بشأن هيكل خطة عمل البحر المتوسط.
- هـ. ولمزيد من المعلومات عن اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية، مرفق تقويم بالاجتماعات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ في المرفق العاشر بهذا التقرير.

٣- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة لعقد اجتماعات مقترحة كما ورد في قسم عنصر الميزانية؛
٢. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) مراعاة القواعد ذات العلاقة المتعلقة بإرسال الدعوات والوثائق لمختلف اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط؛
٣. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية) لتحسين وتطوير عرض وثائق خطة عمل البحر المتوسط وتقاريرها والمواد الإعلامية.

الميزانية - ٤

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
٢٠٠٠٠٠						MEDU	الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة لاستعراض الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والموافقة عليها
		٧٠٠٠٠				MEDU	اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط للنظر في التقدم المحرز في خطة العمل وإعداد الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣
			٣٥٠٠٠٠		٢٠٠٠٠	MEDU	الاجتماع السادس للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
١٠٠٠٠٠		٢٠٠٠٠				MEDU	الاجتماع السابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
١٠٠٠٠		١٠٠٠٠			٢٠٠٠٠	MEDU	اجتماعات لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (مرة واحدة في السنة)
		٣٥٠٠٠			٣٥٠٠٠	MEDU	اجتماعات المكتب (مرتان في السنة) لاستعراض التقدم المحرز في خطة العمل وتقديم المشورة للأمانة عن المسائل الناشئة منذ اجتماع الأطراف المتعاقدة وإقرار تعديلات على البرنامج/ الميزانية
		٥٠٠٠			٥٠٠٠	MEDU	اجتماع مناهج مراكز الأنشطة الإقليمية ووحدة التنسيق لبرمجة وتنسيق أنشطة خطة عمل البحر المتوسط (مرة واحدة في السنة)
٦٠٠٠٠		٢٠٠٠٠				MEDU	الاجتماع الثاني للخبراء المعيّنين من حكومات البحر المتوسط بشأن المسؤولية والتعويض
		٢٠٠٠٠			٣٠٠٠٠	MEDU	مؤتمرات عرض مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية (بمشاركة مراكز الأنشطة الإقليمية)
٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٩٠٠٠	٢٠٠٠٠	MEDU	متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (الإبلاغ ودراسات الجوى والمساعدة)
			٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠		MEDU	دعم إعداد استعراض استراتيجي لعام ٢٠٠٠ بمشاركة مراكز الأنشطة الإقليمية
			٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	MEDU	حلقة عمل مشتركة مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة عن استراتيجيات التنمية المستدامة
			٦٠٠٠٠			MEDU	تقييم هيكل خطة عمل البحر المتوسط
			٨٠٠٠			MEDU	تقييم مركز المواقع التاريخية
						MEDU	مؤتمر المفوضين لاعتماد التعديلات على بروتوكول حالات الطوارئ
٣٦٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٤٤٠٠٠	١٥٠٠٠٠		المجموع الفرعي للنشاط

(أ) أعربت إمارة موناكو عن نيتها لاستضافة الاجتماع وتحمل جميع النفقات.

(ب) أعربت تونس عن نيتها لاستضافة الاجتماع وتحمل جزءاً من النفقات.

(ج) أعربت تركيا عن نيتها لاستضافة الاجتماع وتحمل جزءاً من النفقات.

(د) سيحدد البلد المضيف والميزانية.

ثانياً - العناصر

ألف - منع التلوث ومكافحته

١- القضايا قيد النظر

(أ) تقييم التلوث البري ومكافحته

يبلغ مجموع حمل التلوث في البحر المتوسط أكثر من ٨٠ في المائة من مصادر برية. إن كثافة الضغط السكاني وطابع وكثافة الأنشطة الإنمائية وحالة ونوع الصناعة والزراعة تشكل بعض العوامل التي تساهم في مشاكل تلوث المنطقة. ومن الممكن تحديد مياه النفايات الحضرية والصناعية والنفايات الصلبة والجريان السطحي الزراعي والترسبات الجوية والأنشطة المتنافسة على الساحل من أجل استغلال الموارد الطبيعية على أنها المصادر الرئيسية لتدهور البيئة البحرية للبحر المتوسط.

وتعتبر المجاري أحد الملوثات المهمة التي تؤثر على البيئة الساحلية لمنطقة البحر المتوسط. وتصل مياه النفايات الحضرية إلى البحر أساساً عبر المجاري. وتتصل المجمعات السكنية والفنادق والمرافق السياحية الأخرى والأعمال وحتى الصناعات، وليس دائماً، بشبكات المجاري البلدية. وقد لا ترتبط هذه الشبكات أو ترتبط بمرافق معالجة مياه النفايات. وزادت قدرة معالجة المجاري بصورة عامة في المنطقة بحوالي ٥٠-٦٠ في المائة في المدن الساحلية في الدول الأعضاء التي تقوم على خدمتها محطة لمعالجة مياه النفايات. ويمكن أن يكون لتصريف مجاري البلديات أثر مهم على النظم الإيكولوجية البحرية والمياه العذبة والصحة البشرية وصيد الأسماك والأنشطة الاقتصادية والترويحى الأخرى.

يحدد بروتوكول المصادر البرية المعدل الذي اعتمدته الدول الأعضاء في البحر المتوسط في عام ١٩٩٦ معالجة مياه النفايات المنزلية والتخلص منها كقطاع أساسي يتطلب إعداد خطط عمل وتدابير للقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية. لقد التزمت الدول الأعضاء في البحر المتوسط من خلال اعتمادها في عام ١٩٩٧ برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي للتلوث من مصادر برية للتخلص بحلول عام ٢٠٠٥ من المجاري من المدن والتجمعات السكانية التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ ٠٠٠ نسمة وفي المناطق ذات الشواغل تمشياً مع أحكام بروتوكول المصادر البرية.

وتساهم أيضاً الكميات الكبيرة من النفايات الصلبة التي تولد سنوياً في المناطق الحضرية في البحر المتوسط قرب الشواطئ (حوالي ٥ مليون طن) في تدهور موارد المياه. ونتيجة لذلك، تلاحظ القمامة بما في ذلك المواد البلاستيكية والأنقاض والمواد العضوية طافية أو معلقة في المياه وتتراكم في المرافئ. إن بعض طرق خفض النفايات لها تأثير بيئي أيضاً. إن الترميد يراكم كمية النفايات، ومع ذلك يساهم مساهمة كبيرة في تلوث الهواء والترسب البحري. وفي هذا السياق، التزمت الدول الأعضاء في البحر المتوسط من خلال اعتماد برنامج العمل الاستراتيجي لإنشاء شبكات مناسبة بيئياً في المدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ ٠٠٠ بحلول عام ٢٠٠٥ نظماً لجمع النفايات الصلبة الحضرية وخفضها عند المنبع والتخلص منها.

وبالرغم من إجراء بعض التحسينات الملاحظة في عدد من البلدان، لا تمتلك المنطقة قدرة كافية شاملة لإدارة النفايات الخطرة بطريقة سليمة بيئياً. وتختلط النفايات الصناعية الخطرة غالباً بمياه النفايات الحضرية والنفايات الصلبة وتخزن بطريقة غير آمنة في المواقع الصناعية أو يجري إلغاؤها بطريقة غير مشروعة. ويزيد هذا خطر تلوث موارد المياه والتلوث البحري. وكجزء من برنامج العمل الاستراتيجي، التزمت الدول الأعضاء بإعداد استراتيجية للبحر المتوسط في أقرب فرصة ممكنة لإدارة النفايات الخطرة على أساس مبادئ الحد والخفض وإعادة الاستخدام وتطبيق أفضل تقنيات متاحة وأفضل ممارسات بيئية.

إن الملوثات الصناعية، بما في ذلك مبيدات الآفات وPCBs والمركبات العضوية الهالوجينية الأخرى وPAHs والمعادن الثقيلة والمركبات العضوية المعدنية أصبحت مشكلة متزايدة في الأهمية في البحر

المتوسط خلال العقد الماضي. وتنتج هذه الملوثات في أكثر من ٢٠٠ منشأة للمواد الكيميائية النفطية والطاقة والصناعات الكيميائية الأساسية ومصانع الكلورين الموجودة على طول الساحل وأحواض صرف الأنهار بالإضافة إلى معامل الأسمدة ومصانع الصلب والمداخن ومصانع معالجة الأغذية ومصانع النسيج ومصانع الورق ولبن الورق. إن الملوثات العضوية المداومة التي هي عبارة عن تراكم أحيائي يشكل خطراً يسبب آثاراً ضارة على الصحة البشرية والبيئة وتتراكم في الكائنات الحية وتتركز بتركيز أحيائي وتعاظم أحيائي بينما تنتقل إلى أعلى في السلسلة الغذائية. لقد تم تحديد ١٢ من هذه الملوثات باعتبارها مواد تتطلب عناية ذات أولوية (PCBs, dioxins and furans, aldrin, dieldrin, DDT, endrin, chlordane, hexachlorobenzene, mirex, toxaphene, and heptachlor). وبالرغم من أن بلدان البحر المتوسط عالية التصنيع، التي كانت مسؤولة في الماضي عن ٧٠-٨٠ في المائة من التلوث الصناعي الذي يدخل البحر المتوسط، فهي تقوم الآن بتنفيذ برامج لخفض التلوث خفضاً كبيراً. أما اليوم فحوالي ٨٠ في المائة من الملوثات الصناعية في البلدان النامية ما زالت تصرف مباشرة في البحر المتوسط دون معالجة مسبقة.

حدد بروتوكول المصادر البرية ١٤ قطاعاً على الأقل للنشاط الصناعي كأهداف رئيسية لوضع أولويات لإعداد خطط عمل وتدابير للقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية. والتزمت الدول الأعضاء من خلال اعتماد برنامج العمل الاستراتيجي للقضاء التدريجي بحلول عام ٢٠١٠ على مدخلات ١٢ ملوث عضوي مداوم بينما تهدف إلى القضاء على ٥٠ في المائة كحد أدنى من مدخلات هذه المواد بحلول عام ٢٠٠٥ ووضع واعتماد مبادئ توجيهية لمعالجة مياه النفايات الصناعية والتخلص منها بحلول عام ٢٠٠٥.

إن الجريان السطحي على الأراضي المزروعة في الأنهار ومصباتها هو مصدر مبيدات الآفات والمداخلات الكيميائية الزراعية الأخرى في البحر المتوسط. وتستخدم مبيدات الآفات (مبيدات الحشرات ومبيدات الأعشاب ومبيدات الفطريات وما إلى ذلك) بكثافة في الزراعة. وإن الآثار الضارة لمبيدات الآفات في البيئة البحرية والساحلية تشمل الضرر على الحشائش البحرية والنباتات المائية الأخرى من مبيدات الأعشاب وكذلك تحدث تغييرات في هيكل مجتمع الشعب المرجانية. وتسبب مبيدات الآفات قتل الأسماك في المناطق التي يكون فيها دوران المياه ضعيفاً وقد تصبح الإمدادات من المياه الجوفية ومياه الشرب ملوثة. إن المناطق المعرضة لتهديدات معينة هي المناطق التي يكون فيها تبادل ودوران المياه منخفضاً. إن الأسمدة المستخدمة في الزراعة هو مصدر آخر للمغذيات (مركبات النيتروجين والفوسفات) التي تصل إلى المنطقة الساحلية. إن التصريف المفرط للمغذيات في مياه الساحل هو سبب رئيسي للتخثث، ولا سيما في المياه المحصورة في مناطق دوران المياه المحدود. ويتكرر الآن "المد الأحمر" في بعض أجزاء المنطقة ويؤثر بطريقة ضارة على المنتجعات البحرية. والتزمت الدول الأعضاء في عام ١٩٩٧ من خلال اعتماد برنامج العمل الاستراتيجي لتعزيز التنمية الزراعية والريفية المستدامة في البحر المتوسط وإعداد استراتيجيات وطنية لمكافحة استخدام الأسمدة لخفض خسارة المغذيات من الزراعة ومكافحة استخدام مبيدات الآفات.

إن الملوثات الجوية التي تولدها الصناعة ومحطات القوى وتسخين المنازل والسيارات تسبب انتشاراً متزايداً لتلوث الهواء في المنطقة. وبالرغم من وجوده في المدن الكبيرة والمناطق الصناعية الرئيسية، فإن لمكونات الهواء آثاراً أوسع. تدخل بعض الملوثات مثل الزئبق والكروم البحر المتوسط من الجو بنفس الكميات من الأنهار. إن المدخلات الجوية من الرصاص في البحر المتوسط أكبر (حوالي ٩٠ في المائة في غربي البحر المتوسط) عن المدخلات النهرية. والتزمت الدول الأعضاء في البحر المتوسط من خلال اعتماد برنامج العمل الاستراتيجي أنه بحلول عام ٢٠٠٥ ستكون مستويات ملوثات الهواء في المدن التي يتجاوز عدد سكانها ١٠٠ ٠٠٠ تتماشى مع أحكام بروتوكول المصادر البرية والأحكام الدولية الأخرى المتفق عليها.

(ب) منع التلوث من البحر ومكافحته

من بين المحيطات والبحار في العالم، تعتبر كثافة حركة السفن التجارية في البحر المتوسط مهمة جداً. فتنشأ حوالي ٣٠ في المائة من التجارة الدولية المحملة بحراً من أو تتوجه نحو موانئ متعددة في البحر المتوسط أو تمر من خلال البحر المتوسط. إن البحر المتوسط ما زال طريقاً رئيسياً لنقل

النفط والغاز من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أوروبا وأمريكا الشمالية، وعلى أساس تقييم واسع، باستثناء السفن الموجودة في الموانئ البحرية لسبب أو لآخر، تبهر حوالي ١٥٠٠ سفينة بضائع تزيد حمولتها الكلية عن ١٥٠ (طن من الحمولة الكلية) من البحر المتوسط في أي وقت من الأوقات. ويتوفر للبحر المتوسط أيضاً خطاً ساحلياً شاسعاً في علاقته بكتلته المائية ومخاطر التلوث ولا سيما حوادث السفن التي يمكن أن تشكل مشكلة رئيسية محلية تعتبر حرجية لصناعة السياحة التي هي أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد.

إن منطقة البحر المتوسط كانت المنطقة الثالثة بعد بحر الشمال والبحر البلطقي حيث اعتمد اتفاق إقليمي للتعاون في مكافحة التلوث في حالات الطوارئ - كانت الأولى تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة. إن سبب هذا الاتفاق هو أن الجهود الوطنية غير كافية لتناول حوادث التلوث الرئيسية وأن تجميع الموارد والخبرة توفر طريقة ذات فاعلية للتكلفة لمكافحة الانسكاب العرضي الذي لا يمكن أن تتناوله فوراً دولة واحدة بمفردها.

ينص البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة التلوث في البحر المتوسط بواسطة الزيت والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ المعتمد في عام ١٩٧٦ من قبل الدول الساحلية إطاراً قانونياً لدعم قدرات استجابة بلدان البحر المتوسط وتيسير التعاون الدولي في مجال مكافحة التلوث البحري العرضي. وأنشأت أيضاً الدول الساحلية المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري لمساعدتها بناء على التزاماتها بمقتضى البروتوكول.

بالرغم من القيام بأعمال كثيرة لتطوير القدرات الجماعية من خلال مساعدة البلدان على بناء أسس مؤسسية وطنية قوية مدعومة بمعدات وموارد بشرية كافية، فإن الحالة اليوم في البلدان المتقدمة في منطقة البحر المتوسط تبدو كافية لتناول مثل هذا النوع من مخاطر التلوث، ومع ذلك فإن قدرة البلدان النامية تحتاج إلى مزيد من الدعم.

وفي الحقيقة يحتاج التلوث المزمن للبحر المتوسط من عمليات التصريف التشغيلية إلى النظر فيها. وبالرغم من أن البحر المتوسط مصنّف على أنه منطقة خاصة بمقتضى الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن ٧٨/٧٣ حيث لا يسمح بتصريف النفط، فما زالت المصادر الرئيسية للتلوث في البحر المتوسط المتعلقة بالنقل البحري هي:

- العمليات التشغيلية لتصريف الزيت غير المشروعة (مثل تصريف مياه الجوف الآسنة الزيتية وغسل ناقلات المواد الكيميائية والنفط)؛
- تصريف ملوثات معامل تكرير النفط؛
- الحوادث التي تقع لخطوط الأنابيب والمحطات؛
- الحوادث التي تقع للسفن التجارية.

وبينما تعيد تأكيد التزامها للاستعداد والاستجابة والتعاون في حالات التلوث البحري العرضي، اعتمدت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في عام ١٩٩٥ الأولوية التالية في مجالات أنشطة النقل البحري للعقد القادم (١٩٩٦-٢٠٠٥) التي تأخذ في الاعتبار جدول أعمال البحر المتوسط للقرن ٢١:

- تعزيز، طبقاً للاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن ٧٨/٧٣، إنشاء مرافق استقبال في الموانئ لجمع النفايات الصلبة والسائلة التي تولدها السفن؛
- تشجيع إنشاء أجهزة مساعدة ملاحية ونظم للرصد؛
- تعزيز التعاون الإقليمي لرقابة تنفيذ السفن للاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بشأن حماية البيئة البحرية من التلوث بواسطة السفن.

وعملاً باعتماد استراتيجية إقليمية لمنع التلوث بواسطة السفن من قبل الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، بدأ العمل في عملية تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ المعدل ليوفر إطاراً قانونياً ضرورياً

لتناول مجالات الأولوية الواردة أعلاه وكذلك لتعديل أهداف ووظائف المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري على ضوء مجالات الأولوية هذه.

ويتوقع ترجمة البروتوكول المنقح إلى جهود عملية ستؤدي إلى خفض التلوث خفصاً كبيراً من النقل البحري والأنشطة المتعلقة به. ومن ناحية أخرى، لم تتضمن هذه الجهود المشاكل التقنية والمالية فحسب، بل أيضاً الصعاب المتعلقة بالاختلافات في الأولوية التي تضعها الدول الساحلية نظراً لتنوعها الاقتصادي جزئياً. وسيعتمد نجاح هذه الجهود على تعزيز التعاون وتدعيم الاتجاه الإقليمي.

(ج) الإنتاج الأنظف والتنمية المستدامة

إن منطقة البحر المتوسط لها موارد مادية محدودة يمكن استخدامها وصيانتها على نحو أفضل. إن التلوث الصناعي هو أحد الأسباب الرئيسية لتدهور البحر المتوسط، وذلك بالتزامن مع التحضر العشوائي واستهلاك الطاقة والمياه غير الخاضع للرقابة والسياحة وزيادة تركيز السكان على الخط الساحلي والخواص الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

إن منع التلوث من خلال إنتاج أنظف وخفض النفايات إلى أدنى حد هو هدف متكامل تماماً في الجهود المبذولة من أجل التنمية المستدامة.

ويركز آخر بروتوكولين لخطة عمل البحر المتوسط (المصادر البرية ونقل النفايات عبر الحدود) على الإنتاج الأنظف كأداة لتحقيق السياسات والتوصيات الواجب تنفيذها.

الاستجابات

-٢

(أ) تقييم التلوث البحري وأنشطة مكافحة

أنشطة التنسيق

كمتابعة للموافقة على برنامج المرحلة الثالثة لمذبول (مونبيلييه، ١٩٩٦) والخطوط العامة لسياسة تنفيذه (دلفي، ١٩٩٧)، قامت أمانة مذبول بمساعدة المختبر البيئي للبحر المتوسط التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو وخبراء استشاريين من مذبول بزيارة أحد عشر بلداً (ألبانيا والجزائر وكرواتيا ومصر ولبنان وليبيا والمغرب وسلوفينيا وسوريا وتونس وتركيا) واتصلت باليونان وموناكو لتحديد المختبرات/المؤسسات التي ستشارك في البرنامج وتقييم قدراتها من أجل بدء أنشطة رصد الاتجاهات ورصد الآثار البيولوجية بصورة خاصة. ونتيجة لذلك، تم إعداد عدد من برامج بناء القدرات التي ستقوم عليها المساعدة المقدمة للبلدان التي تحتاج إليها.

وأرسلت أيضاً رسالة لجميع المنسقين الوطنيين في أيار/مايو ١٩٩٨ لشرح وطلب تعليقات عن كيفية اقتراح الأمانة لمتابعة مقررات الأطراف المتعاقدة المتعلقة بتنفيذ البرنامج وفي نفس الوقت الطلب من المنسقين المعلومات التي في حاجة إليها لبدء الأنشطة.

تم تدعيم التعاون مع وكالة البيئة الأوروبية بشأن عدد من الموضوعات مثل الرصد الأحيائي وأدوات التقييم وتبادل البيانات المتاحة. وفي هذا الإطار اتصلت الوكالة البيئية الأوروبية بخطة عمل البحر المتوسط ومذبول بصورة خاصة لإعداد تقرير: "الحالة والضغط على البيئة الساحلية والبحرية للبحر المتوسط" حيث تستخدم البيانات والمعلومات عن البحر المتوسط المتاحة. وتم تعميم أول مشروع للتقرير على جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط لإبداء تعليقاتها ومقترحاتها. ويتوقع النص النهائي للتقرير أن يكون جاهزاً في نهاية عام ١٩٩٩.

ونظراً لبدء أنشطة المرحلة الثالثة وعقب طلب الأطراف المتعاقدة في مونبيلييه، بدأ تقييم مستقل للمرحلة الثانية لمذبول بتعاون خبراء البحر المتوسط. وتم الانتهاء من أول مشروع في أيار/مايو ١٩٩٩ ويجري استعراضه الآن من قبل خبراء آخرين. وسيجري الانتهاء من التقييم في نهاية عام ١٩٩٩ ويحال إلى الأطراف المتعاقدة.

وفيما يتعلق بموظفي مدبول، وتعيين السيد F.S. Civili منسقاً لمدبول في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، أصبحت وظيفة (موظف أول، ف-٤) شاغرة. وتم تنقيح وإعادة تصنيف الوظيفة على مستوى ف-٣ (موظف برنامج) وتم الإعلان عنها طبقاً لإجراءات الأمم المتحدة. وتم الانتهاء من عملية اختيار المرشحين في أيار/مايو ١٩٩٨ وأرسلت نتائج الفريق المخصص إلى برنامج الأمم المتحدة في نيروبي للانتهاء منها والموافقة عليها. وتم شغل الوظيفة في صيف ١٩٩٩ من قبل السيد أبو سمرة، سوري الجنسية. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٩، أصبحت وظيفة موظف برنامج كبير شاغرة نتيجة لمغادرة شاغل الوظيفة. وتم تنقيح وإعادة تصنيف الوظيفة على مستوى ف-٤ ويجري إعداد الإعلان عن الوظيفة الشاغرة. ويتوقع الانتهاء من إجراءات التوظيف في نهاية العام.

عقد اجتماع المنسقين الوطنيين لمدبول في ريدجيو، كالابريا، في الفترة ٢٠-٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بمساعدة مالية من السلطات المحلية. واستعرض الاجتماع الأنشطة المنفذة خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ ووافق على خطة العمل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويتألف تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.161/7.

تقييم التلوث

أرسلت ألبانيا واليونان وسلوفينيا وتونس وتركيا مشاريع برامج وطنية تغطي مواقع محددة لرصد الاتجاهات إلى الأمانة حيث يجري مناقشتها والانتهاء منها للتوقيع عليها. ويجري الاتصال ببلدان أخرى من أجل الانتهاء من أكبر عدد ممكن من البرامج بحلول نهاية ١٩٩٩.

كمتابعة لبرنامج بناء القدرات وزيارات البلدان خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ (حتى أيار/مايو ١٩٩٩) منحت مساعدة مالية على هيئة معدات ومواد صغيرة إلى المختبرات المشاركة كالتالي: ألبانيا، ٦ ٥٠٠ دولار والجزائر، ٣٤ ٠٠٠ دولار، ومصر ٣٣ ٠٠٠ دولار، وليبيا ٢٩ ٠٠٠ دولار، ومالطة ٤٠ ٠٠٠ دولار، والمغرب ١١ ٠٠٠ دولار، وسوريا ٢٨ ٠٠٠ دولار، وتركيا ٢٣ ٠٠٠ دولار. وسيجري توفير مبالغ إضافية للبلدان لمساعدتها على إعداد برامجها وتنفيذها.

وفيما يتعلق برصد الآثار البيولوجية، بذلت جهود لتشمل الأنشطة ذات العلاقة في برامج الرصد الوطنية. ومن أجل هذا الغرض، تمت اتصالات مع قبرص واليونان ومصر ومالطة وتونس. وتتاح المساعدة لتنفيذ الأنشطة وستقدم بمجرد الانتهاء من البرامج الوطنية المحددة.

وخلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، أعد دليل للمحددات البيولوجية الموصى بها لبرنامج الرصد الأحيائي لمدبول وتم الانتهاء منه بمساعدة علماء من البحر المتوسط بالتعاون مع RAMOGE. وبالإضافة إلى ذلك، أعد RAMOGE شريط فيديو يرفق بالدليل لتقديم شرح أفضل لاستخدام تقنيات مختارة. وسيجري قريباً توزيع الدليل وشريط الفيديو على المنسقين الوطنيين والمؤسسات المشاركة.

وفيما يتعلق بالعمل بشأن الرصد الأحيائي، تم إجراء اتصالات مع أمانات اتفاقيات أخرى و DGXII للجنة الأوروبية لتبادل المعلومات عن الجوانب العلمية والتقنية المتعلقة بتقنيات مختارة والسعي من أجل الحصول على أموال إضافية من مصادر خارجية لمساعدة بلدان منطقة البحر المتوسط.

وبمساعدة منظمة الصحة العالمية، تواصل العمل بشأن تحديد مصادر وأحمال التلوث. فقد طلب من المنسقين الوطنيين لمدبول تقديم بيانات إضافية في إطار المسح بشأن المصادر البرية للتلوث في البحر المتوسط - وهو مسح بدأ في السنوات السابقة ولكن ما زال يمثل ثغرات كبيرة. وخلال المرحلة الأولى من جمع البيانات من أجل مسح مصادر التلوث البرية والمناطق الخطرة للتلوث تم استخدام وثائق واستبيانات لإعداد أساس لجرد معالجة وتصريف مياه النفايات في المدن الساحلية في البحر المتوسط التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ ٠٠٠ نسمة.

وأرسلت البيانات التي تم جمعها، ونظمت بطريقة موحدة، وأرسلت إلى جميع المنسقين الوطنيين لمدبول لضمان الاعتماد عليها. وما تزال كثير من البيانات من بلدان أكبر نتيجة للصعوبة في جمع كل المعلومات الضرورية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، وبمساعدة منسقي مدبول ومن خلال تبادل رسائل مكثف، تم الانتهاء من الجرد. وأرسلت البيانات المصححة إلى جميع المنسقين الوطنيين لمدبول للتحقق منها. ووردت تعليقات من عدد من البلدان وأخذت في الاعتبار عند إعداد النص الجديد للوثيقة UNEP(OCA)/MED WG161/5 التي عرضت على المنسقين الوطنيين من أجل التعليق وإبداء الملاحظات النهائية عليها وذلك للموافقة عليها.

تواصل برنامج ضمان نوعية البيانات المتعلقة بالملوثات الكيميائية تحت المسؤولية التقنية للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وخلال الزيارات القطرية، زار خبراء المختبرات وتم مناقشة تقنيات أخذ العينات والتقنيات التحليلية والتحقق منها. وبالإضافة إلى ذلك، وفيما يتصل بالمعايرة المشتركة للتقنيات التحليلية للمركبات الكلورية العضوية، أعدت عينتان من الرواسب (IAEA-383 and IAEA-408) وأرسلت في عام ١٩٩٨ وعام ١٩٩٩ لمجموعة ٦٩ مختبراً في المنطقة.

وكما كان في الماضي، نظمت الدورات التدريبية وقدمت المنح إلى مجموع ٣٥ عالماً من ١٦ بلداً. وتم تنظيم الدورات التدريبية في إطار تحليل مؤشرات الأولوية لمدبول وقدمت المنح لمساعدة العلماء على حضور الاجتماعات المتعلقة ببرنامج عمل مدبول.

مكافحة التلوث

وفيما يتعلق ببدء أنشطة رصد الامتثال، طلبت الأمانة في أيار/مايو ١٩٩٨ معلومات من جميع المنسقين الوطنيين بشأن التشريعات الحالية المتعلقة بالتلوث البحري ونظم الرصد الوطنية المتعلقة بالرعاية والامتثال. ونظراً للاستجابات القليلة جداً، أرسلت رسالة ثانية في بداية عام ١٩٩٩ إلى عدد من البلدان تطلب تفاصيل عن برامج رصد الامتثال الوطنية الحالية وكذلك بياناتها ونتائجها. وقدمت ستة بلدان المعلومات المطلوبة.

ومن المعلومات القليلة التي جمعت، اتضح أن نظم رصد الامتثال الحالية غير كاملة في كثير من الحالات ولا تشمل معلومات عن الإجراءات العلاجية المتخذة في حالات عدم الامتثال. ونتيجة لذلك، أعدت وثيقة: "الإجراءات العلاجية في حالات عدم الامتثال لمعايير مكافحة التلوث الحالية في البحر المتوسط" بمساعدة خبراء البحر المتوسط تحت إشراف منظمة الصحة العالمية ومدبول. وعقب استعراض زميل، سيجري الانتهاء من الوثيقة وإرسالها للمنسقين الوطنيين لمدبول للتعليق عليها.

وبالإضافة لما ورد أعلاه، أعدت استبيانات بمساعدة منظمة الصحة العالمية وذلك للتأكد من المعلومات من جميع البلدان بشأن: (أ) معلومات تشريعية أساسية يمكن بناء عليها صياغة أحكام للسماح والامتثال والفرض؛ (ب) الهيكل الإداري الحالي المستخدم للامتثال والفرض؛ (ج) خواص عملية السماح وممارسات الامتثال وتنظيم الفرض. وفي هذا السياق، عقدت حلقة عمل لخبراء بشأن الامتثال وفرض التشريعات في البحر المتوسط لمكافحة التلوث الناجم عن مصادر وأنشطة برية بين منظمة الصحة العالمية وخطة عمل البحر المتوسط في أثينا في الفترة ١٦-١٨ آذار/مارس ١٩٩٩. وكانت الأهداف الشاملة لحلقة العمل تقييم الحالة في البحر المتوسط بشأن الامتثال وفرض التشريعات مع تأكيد خاص على جهات التفتيش واقتراح مزيد من تدابير العمل. ويتاح تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة (UNEP(OCA)/MED WG.160/1).

وحضر حلقة العمل ١٨ خبيراً وممثلاً عن الأطراف المتعاقدة خمسة منهم خبراء دوليين وممثلين عن مراكز الأنشطة الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية. وأعد المشاركون وقدموا تقارير قطرية عن الامتثال والفرض في بلدانهم وردت في تقرير حلقة العمل. وتم الانتهاء من الاستبيانات الواردة أعلاه من قبل جميع المشاركين لجمع معلومات عن الأنشطة المتعلقة برصد الامتثال وفرض التشريعات، على المستوى الوطني، بهدف تقديم تقييم إحصائي سريع للحالة الراهنة. وأوصى الاجتماع بإنشاء شبكة إقليمية غير رسمية لتبادل المعلومات والأفكار بشأن الموضوع وبرامج لبناء القدرات لتعزيز نظم جهات التفتيش الوطنية ولمساعدة البلدان، عند طلبها، لتحسين أنشطة الفرض. وقدمت معلومات إضافية عن تقييم الاستبيانات والشبكات الدولية الحالية بشأن الامتثال والفرض إلى اجتماع المنسقين الوطنيين لمدبول في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG161/Inf.3.

عقدت خطة عمل البحر المتوسط ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مشاورات بشأن الامتثال للمستويات القصوى المسموح بها القصوى للملوثات في الأغذية البحرية عقدت في لارنكا، قبرص في ٢٤-٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨. وحضرها خبراء معينون من الحكومات من ١٥ طرفاً متعاقداً.

وعلى أساس التقارير التي قدمها الخبراء، كان من الممكن التمييز بين ثلاث فئات من البلدان: (أ) البلدان التي لديها أحكام قانونية وهيكل إدارية وبرامج متعلقة بالرصد والفرص؛ (ب) والبلدان التي لديها نظم ولكنها ضعيفة في عملية الفرص؛ (ج) البلدان التي ما زالت في عملية إنشاء هيكل وتشريعات للفرص. وأوصى الاجتماع الأطراف المتعاقدة ببذل جهد لوضع أحكام قانونية لحماية الصحة البشرية من استهلاك الأغذية البحرية (الأسماك والأسماك الصدفية) وتنفيذ برامج تتعلق بالرصد والفرص. ويرد تقرير الاجتماع في الوثيقة المرجعية UNEP(OCA)/MED WG.144/3.

وخلال تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحديد المناطق الخطرة للتلوث الإقليمي، تم تحديد بعض المشاكل الصعبة كان أهمها الافتقار إلى الموظفين المدربين لتشغيل محطات معالجة مياه النفايات الحضرية. ونتيجة لذلك، تم تنظيم حلقة عمل إقليمية لمدربي مشغلي محطات معالجة مياه النفايات في أثينا في مقر SERDC في الفترة ٢-٦ آذار/مارس ١٩٩٨. وحضرها ١٧ خبيراً من بلدان البحر المتوسط. وكان غرض حلقة العمل تمكين المدربين المشاركين من تنظيم دورات تدريبية وطنية مماثلة للمشغلين. ونشرت منظمة الصحة العالمية تقرير حلقة التدريب باعتباره EHCO/050203.

وكمتابعة لحلقة التدريب الواردة أعلاه وبعد الاتصالات الأولية المتعلقة بعقد دورات وطنية في بعض البلدان، نظمت منظمة الصحة العالمية وخطة عمل البحر المتوسط دورة تدريبية وطنية في الاسكندرية في الفترة ٢-٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وحضر الدورة ١٩ مشاركاً من جميع محافظات مصر، العاملين كمشغلين أو المشغلين المحتملين لمحطات معالجة مياه النفايات. وعقدت حلقة التدريب في مرافق الهيئة العامة للصرف الصحي في الاسكندرية والموجودة بجوار محطة معالجة مياه النفايات شرق الاسكندرية. ولاحتياجات الدورة، التي قدمت باللغة العربية، أعد دليل تدريب أيضاً باللغة العربية على أساس النتائج والوثائق المستخدمة للدورة الإقليمية مع أخذ الاحتياجات الوطنية والمحلية في عين الاعتبار. واختار المنظمون المحليون المحاضرين. ونشرت منظمة الصحة العالمية تقرير الدورة باعتباره الوثيقة EHCO/050203.

نظمت حلقة عمل تدريبية وطنية عن إدارة محطات معالجة مياه النفايات في صوفيا أنتيبوليس في الفترة ٢١-٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في مقر المكتب الدولي للمياه. وكان غرض حلقة العمل هو تقديم المساعدة إلى الأطراف المتعاقدة للخفض الفعال للتلوث المتولد من مصادر برية وتمكين الخبراء من تنظيم دورات تدريبية وطنية مماثلة للمدراء. وحضر حلقة العمل الإقليمية التي نظمتها منظمة الصحة العالمية وخطة عمل البحر المتوسط ١٥ خبيراً. ويتوقع، كمتابعة لحلقة العمل الإقليمية، تنظيم حلقة عمل وطنية في أحد البلدان التي مثلت في حلقة العمل بالتعاون مع خبراء التدريب الوطنيين. ونشرت منظمة الصحة العالمية تقرير الدورة باعتباره الوثيقة EHCO/050204.

البحوث

نظراً للأموال المحدودة جداً المتاحة خلال فترة السنتين للبحوث، قدم القليل جداً من مقترحات البحوث وتم تنفيذ عدد محدود فقط من المشروعات.

تم تنفيذ مشروع تحت الإشراف التقني لمنظمة الصحة العالمية بعنوان: تقييم ومكافحة التلوث البحري الساحلي في خليج بونات. ودرس المشروع، الذي نفذته معهد التحليل ورقابة التكنولوجيا في زغرب، كرواتيا، تركيز المعادن في الطلاء المضاد لنمو الفطر في مرسى بونات ووضع واقتراح تدخلات لتدابير خفض والرصد. وأدى المشروع إلى تحسين النماذج الرياضية المتعلقة بالتغيرات ومصادر الجرد وطرق النقل. وتم تمويل المشروع بمبلغ ٩٠٠٠ دولار.

بدأ مشروع بحث جديد تحت الإشراف التقني للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن تدفقات الرواسب الرطبة والجافة للعناصر النزرة والأيونات الرئيسية من الجو إلى حوض البحر المتوسط الشرقي. وقد نفذه قسم الهندسة البيئية في أنقرة، تركيا، بمساهمة بلغت ٥ ٠٠٠ دولار.

وتم تنفيذ مشروعين إضافيين كاستمرار للمشروعات في السنوات السابقة عن المدخلات الجوية للأنواع النزرة على طول ساحل البحر المتوسط لإسرائيل (معهد البحوث الأقيانوغرافية والتربة، حيفا، بمساهمة قدرها ٥ ٠٠٠ دولار) وعن المدخلات الجوية من النيتروجين غير العضوي في البحر الأدرياتيكي (معهد الأرصاد الجوية والمياه، زغرب، بمساهمة قدرها ٥ ٠٠٠ دولار).

بدأ مشروعان تحت الإشراف التقني للجنة الأقيانوغرافية الدولية. وقّع الأول في عام ١٩٩٨ مع المحطة البيولوجية البحرية في بيران (سلوفينيا) عن مؤشرات الخواص الإيكولوجية للمياه الساحلية المتأثرة بمياه النفايات الحضرية. وتلقى المشروع، الذي شمل أعمالاً ميدانية مكثفة ومختبرية لإنشاء سلسلة زمنية للعوالق النباتية والعوالق الحيوانية ودراسة الآثار على الإثراء الغذائي من مياه النفايات الحضرية وتحديد مؤشرات الإجهاد، منحة قدرها ٩ ٨٠٠ دولار.

ويتناول المشروع الثاني دراسة سلسلة زمنية لتحديد الآثار البشرية على الدورات الحيوية والتغيرات طويلة الأجل في شمال حوض ليفنتين. وقّع المشروع مع معهد العلوم البحرية في إرديملي، تركيا، وتلقى منحة قدرها ٥ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٨.

تنفيذ بروتوكول المصادر البرية/برنامج العمل الاستراتيجي

عقب توقيع بروتوكول المصادر البرية المنقح (١٩٩٦) عملت الأمانة، كما طلبت الأطراف المتعاقدة، على وضع أساس تنفيذ أحكامه.

ونتيجة لذلك، وبعد الحصول على قرض يبلغ ٣٥٠ ٠٠٠ دولار منحة PDF-B من مرفق البيئة العالمية لإعداد برنامج عمل استراتيجي للتصدي للتلوث من أنشطة برية - الذي مثل المطلب الأساسي لبروتوكول المصادر البرية - قدمت الأمانة إلى مجلس مرفق البيئة العالمية مقترحاً لمشروع أكبر لمدة ثلاث سنوات يهدف إلى إعداد أساس لتنفيذ أنشطة برنامج العمل الاستراتيجي على هيئة موجز مشروع.

عقد اجتماع للمنسقين الوطنيين لخطة عمل البحر المتوسط ومرفق البيئة العالمية في أثينا في الفترة ٢٢-٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ للمناقشة والتعديل والموافقة على محتوى موجز المشروع الذي سيقدم إلى مجلس مرفق البيئة العالمية للموافقة عليه وتمويله (UNEP(OCA)/MED WG.138/2). ووافق على موجز المشروع، الذي وصف محتوى المشروع بما في ذلك خطة عمل وميزانية الأنشطة، المنسقون الوطنيون لخطة عمل البحر المتوسط ومرفق البيئة العالمية الذين اعتبروه مساهمة ملموسة في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي وشددوا، باعتبار أن أموال مرفق البيئة العالمية هي لمساعدة ١٢ بلداً في البحر المتوسط فقط، على وضع الأموال في المشروع لتستخدم لفائدة جميع الأطراف المتعاقدة لتنفيذ أنشطة برنامج العمل الاستراتيجي. ووافق مجلس مرفق البيئة العالمية على موجز المشروع في نيسان/أبريل ١٩٩٨ (انظر الوثيقة المرجعية "موجز المشروع: تحديد الأعمال ذات الأولوية لمزيد من تطوير برنامج العمل الاستراتيجي وتنفيذه في البحر المتوسط") بمساهمة من مرفق البيئة العالمية تبلغ ٦,٢٩ مليون دولار منها ٣,٤ مليون دولار نقداً وعينا من البلدان و١,١٢ مليون دولار نقداً وعينا من خطة عمل البحر المتوسط.

نظراً للطابع الطموح لبرنامج العمل الاستراتيجي، بذلت الأمانة جهوداً لضمان أموال وخبرة إضافية ممكنة لاستكمال ما وضع تحت تصرف المشروع. ونتيجة لذلك، تم ضمان مبلغ إضافي يبلغ ١,٦ مليون دولار من ناحية المبدأ من مرفق البيئة الفرنسي وكذلك من المساهمة العينية من برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط الذي سيساهم في تنسيق ومتابعة الأنشطة. ويجري البحث عن مساهمات إضافية من مصادر أخرى مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمات أخرى.

ونظراً لموافقة المنسقين الوطنيين لخطة عمل البحر المتوسط ومرفق البيئة العالمية وبعد ذلك مجلس مرفق البيئة العالمية على موجز المشروع، عملت الأمانة على إعداد وثيقة مشروع إدارية تصف الأنشطة بالتفصيل. وعقدت اجتماعات ومشاورات صغيرة مع الشركاء والمنظمات والمراكز المتعاونة لمناقشة الجوانب التشغيلية للمشروع. ويتوقع الآن أن توافق وحدة تنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية على وثيقة المشروع وبعد ذلك أمانة مرفق البيئة العالمية بحلول نهاية العام. ويتوقع أن تبدأ الأنشطة المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي في بداية عام ٢٠٠٠.

إن التعاون الإقليمي ودون الإقليمي مهم لتطوير وتنفيذ العمل الناجح لحماية البيئة البحرية عبر الحدود من الأنشطة البرية. ويوفر برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط الممول من مرفق البيئة العالمية إطاراً واسعاً وجديلاً زمنياً لتنفيذ آليات وتدابير ستؤدي إلى حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية الضارة. ولجعل برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط مستداماً ينبغي تحديد أدوات اقتصادية تساعد في وضع خطة مالية مستدامة للتنفيذ المتواصل لبرنامج العمل الاستراتيجي في البحر المتوسط في الأجل الأطول.

في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط، أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وثيقة مشروع لوضع وتنفيذ أدوات اقتصادية للتنفيذ المستدام لبرنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط. وتقوم وثيقة خطة العمل على النتائج التي توصل إليها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية "التخطيط والإدارة المتكاملتين للمناطق الساحلية في البحر المتوسط" الذي نفذ في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٧. ويبين هذا النشاط بالتفصيل تحليلات بشأن استخدام أدوات اقتصادية في بلدان مختارة من البحر المتوسط.

إن تنفيذ البلدان الفعال لأنشطة برنامج العمل الاستراتيجي، والمتعلق مباشرة بالإيفاء بمتطلبات بروتوكول المصادر البرية، أصبح الآن ملموساً ويدعمه بشكل كبير مشروع مرفق البيئة العالمية. وعلى نحو خاص، تنص الأنشطة المتوقعة للمشروع لمدة ثلاث سنوات لعدد من الأعمال الضرورية التي ستمهد الطريق لإيفاء البلدان بالأهداف المتوسطة وطويلة الأجل وأهداف برنامج العمل الاستراتيجي..

تنفيذ بروتوكول الإلقاء

كمتابعة للاجتماع الأول للخبراء المعيّنين من الحكومات لإعداد مبادئ توجيهية لإدارة مواد الحفر المعقود في فالنتيا في عام ١٩٩٦، عقد اجتماع ثان في مالطة في الفترة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. واستضافت الحكومة المالطية الاجتماع بمساعدة مالية من اللجنة الأوروبية. وعمل الاجتماع على وضع مشروع مبادئ توجيهية واتفق على نص سيحال إلى اجتماع المنسقين الوطنيين لمداول للموافقة عليه. إن الوثيقة التي تضمنت التعليقات والملاحظات النهائية التي أحييت إلى منسقي مداول في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، تعرض الآن على الأطراف المتعاقدة (UNEP(OCA/MED IG.12/4)، وستساهم المبادئ التوجيهية مساهمة كبيرة في حل مشكلة إلقاء مواد الحفر التي تعتبر مسألة شائعة في البحر المتوسط. إن اعتماد المبادئ التوجيهية أيضاً يستجيب لمتطلب بروتوكول الإلقاء لعام ١٩٩٥.

تنفيذ بروتوكول النفايات الخطرة

لم يتم تنفيذ أي أنشطة محددة تتعلق بالتنفيذ في المستقبل لبروتوكول النفايات الخطرة خلال فترة السنتين. ومع ذلك، وكجزء من خطة عمل مداول لفترة السنتين القادمة، يجري الآن اقتراح عدد من الأنشطة التمهيدية المتعلقة بتنفيذ البروتوكول في المستقبل نظراً لإدراجها في مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط.

(ب) منع التلوث البحري وأنشطة مكافحة

أ. استجابة لمسألة مكافحة التلوث البحري العارض، وتمشياً مع الاستراتيجية المعتمدة في عام ١٩٨٩ والبرنامج الذي وافقت عليه الاجتماعات العادية المختلفة للأطراف المتعاقدة، نفذ

المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري أنشطة تهدف إلى تحسين ودعم النظام الإقليمي للتعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ وزيادة مستويات الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض للدول الساحلية منفردة.

ب. يركز المركز الإقليمي أنشطته أساساً في:

- التدريب؛
- بناء القدرات على المستويات المختلفة؛
- المساعدة في حالات الطوارئ.

ج. وفي نفس الوقت ساهم المركز الإقليمي في أنشطة إدارة المناطق الساحلية.

التدريب

د. خلال الفترة قيد النظر، عقد المركز الإقليمي دورة/حلقة تدارس تدريب وطنية في سوريا في نيسان/أبريل ١٩٩٨.

بناء القدرات على المستوى الإقليمي

هـ. واصل المركز وضع أدوات باعتبارها مساعدة لاتخاذ القرارات وتشكل جزءاً من نظام المعلومات الإقليمي. وسيجري تعميم نسخة جديدة من قاعدة البيانات TROCS على الدول الساحلية بحلول منتصف ١٩٩٩.

بناء القدرات على المستوى دون الإقليمي

و. في حزيران/يونيه ١٩٩٦، قدم المركز الإقليمي إلى اللجنة الأوروبية مقترحاً للتمويل من خلال أداة التمويل Liffe، لمشروع يتعلق بوضع قدرات للاستجابة لعمليات الانسكاب لقبرص ومصر وإسرائيل. وتمت الموافقة على المشروع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ وتم توقيع العقود ذات العلاقة من قبل اللجنة الأوروبية والمنظمة البحرية الدولية، نيابة عن المركز الإقليمي، في شباط/فبراير ١٩٩٧.

ز. تم تنفيذ الأنشطة التالية بناء على هذا المشروع في عام ١٩٩٨:

- الاجتماع الأول للسلطات التشغيلية الوطنية المسؤولة عن تنفيذ خطة الطوارئ دون الإقليمية والاجتماع الثاني للجنة التوجيه (مصر، آذار/مارس ١٩٩٨)؛
- اجتماع فريق عامل لخبراء وطنيين بشأن الاتصالات (قبرص، نيسان/أبريل ١٩٩٨)؛
- حلقتان تدريبيتان وطنيتان عن الاتصال والإبلاغ في قبرص ومصر (نيسان/أبريل ١٩٩٨)؛
- تدريب مشترك للاستجابة لانسكاب النفط (قبرص، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)؛
- الاجتماع الثاني للسلطات التشغيلية الوطنية المسؤولة عن تنفيذ خطة الطوارئ دون الإقليمية (قبرص، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)؛
- المرحلة الثانية من وضع خرائط حساسة وأنشطة وضع نماذج لعمليات الانسكاب (من المتصور تنفيذها في أوائل النصف الأول من عام ١٩٩٩).

ح. ما زالت المناقشات والأعمال الأولية تجري لإعداد مشروع يؤدي إلى وضع نظام دون إقليمي لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية في شمال البحر الأدرياتيكي (كرواتيا، إيطاليا، سلوفينيا).

بناء القدرات على المستوى الوطني

ط. واصل المركز إيلاء الأولوية إلى وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة واعتماد خطط طوارئ دون إقليمية. وتشكل هذه المجالات الزخوم الرئيسية للأعمال الحالية وفي المستقبل للمركز الإقليمي.

ي. ركزت أنشطة المركز في المقام الأول على ألبانيا ولبنان وليبيا ومالطة وسوريا. وتمر هذه الدول بعملية وضع نظمها الوطنية.

ك. نظم في اللاذقية في نيسان/أبريل ١٩٩٨ حلقة تدارس لمتخذي القرارات والموظفين الحكوميين وكذلك اجتماع فيما بين الوزارات لمناقشة مقترح مشروع لوضع نظام سوري للاستعداد والاستجابة. وأعدت السلطات الوطنية المختصة السورية مشروع خطة طوارئ وطنية، تمت ترجمتها فيما بعد إلى الإنكليزية وقدمت إلى المركز الإقليمي للتعليق عليها في آب/أغسطس ١٩٩٨. وأعد المركز الإقليمي مقترح مشروع لوضع نظام سوري للاستعداد والاستجابة، قدم إلى أداة التمويل EC/LIFE-99.

ل. عقدت اجتماعات عديدة بين السلطات المالطية المختصة والمركز الإقليمي أدت إلى:

- التوقيع في شباط/فبراير ١٩٩٨ على مذكرة تفاهم توجز طريقة التعاون بين السلطات المالطية والمركز الإقليمي وتقديم المساعدة للمركز؛
- إعداد وتقديم مقترح مشروع لأداة التمويل EC/LIFE-99 لوضع خرائط حساسة ونماذج لعمليات الانسكاب؛
- إعداد تدابير مؤقتة للاستجابة لحالات الطوارئ.

م. في الاجتماع الأول للخبراء بشأن تنفيذ برنامج عمل متعدد السنوات متجدد للنقل البحري في البحر المتوسط، نظم في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية وعقد في قبرص في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، وتم تحديد مشروعات إقليمية تتعلق بسلامة النقل البحري ومنع التلوث.

ن. بناء على الاتفاق في اجتماع قبرص وفيما بعد في اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي، أعد المركز وقدم إلى اللجنة الأوروبية DG/VII مقترحين بمشروعين:

- مرافق استقبال في الموانئ لجمع النفايات التي تولدها السفن ومياه الجوف الآسنة والمخلفات الزيتية؛
- الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض بواسطة السفن التي تشمل عناصر رئيسية ثلاثة.

س. قبل الإرسال إلى اللجنة الأوروبية، تلقى المركز الإقليمي كما طلب، دعماً كتابياً من الوزارات المسؤولة عن النقل البحري و/أو وزارات البيئة من البلدان غير الاتحاد الأوروبي المساهمة في الشراكة الأوروبية المتوسطية.

ع. لم تقبل اللجنة الأوروبية DG/VII مقترح المشروع المتعلق بالاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العرضي وطلبت من المركز الإقليمي إجراء بعض التعديلات.

بناء القدرات على مستوى الموانئ

ف. عقب الطلب الذي تقدمت به تركيا، أعد المركز الإقليمي مشروع تجريبي يتعلق بدراسة تقييم المخاطر وبناء القدرات المتصلة به للاستعداد والاستجابة في مينائي مرسين والاسكندرونة، والذي قدم إلى أداة التمويل EC/LIFE-98. وقيل المشروع وينبغي أن تبدأ الأنشطة المتعلقة به في أوائل آذار/مارس ١٩٩٩. وتقدر مدة المشروع بحوالي ثلاث سنوات.

ص. عقب الاجتماع الذي عقد في سلوفينيا في حزيران/يونيه ١٩٩٧، أعد المركز الإقليمي مشروع مقترح في عام ١٩٩٨ بشأن "تقييم المخاطر وبناء القدرات المرتبطة بها للاستعداد والاستجابة للحوادث المرتبطة بالنقل البحري التي تشمل مواد كيميائية سائلة في ميناء كوبر (سلوفينيا)". وتم الانتهاء من العناصر التقنية والمالية للمشروع في أوائل ١٩٩٩ ويجري الآن استعراضه من قبل السلطات السلوفينية ذات العلاقة لاتخاذ قرارات تقدم إلى أداة التمويل EC/PHARE في عام ١٩٩٩.

المساعدة في حالات الطوارئ

ق. تمشياً مع مسؤولية التنظيم والحفاظ على وحدة المساعدة في البحر المتوسط في حالة من الاستعداد التشغيلي، تفاوض المركز الإقليمي، من أجل تيسير تفعيل وحدة المساعدة في البحر المتوسط في حالات الطوارئ، بشأن الترتيبات مع مراكز خبرة مختارة تأخذ في الاعتبار أن فاعلية وحدة المساعدة في البحر المتوسط تعتمد إلى حد كبير على توافر موارد دعم ودعم الإمداد والتمويل الذي يمكن لمركز الخبرة المنشأ أن يضعها تحت تصرف الخبراء من مركز المساعدة في البحر المتوسط.

تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ

ر. استجابة لتمديد البروتوكول ليشمل منع التلوث، نظم أول اجتماع للخبراء القانونيين والتقنيين الوطنيين أعقبه اجتماع خبراء استشاريين بشأن تعديلات على بروتوكول حالات الطوارئ للبدء في عملية منح الإطار القانوني الضروري لتنفيذ استراتيجية إقليمية بشأن منع التلوث من السفن، بما في ذلك تنقيح أوسع لبروتوكول حالات الطوارئ التي ستمشى مع بعض التطورات الأخيرة المتخذة على المستويين العالمي والإقليمي المتعلقة بالاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض (انظر الوثيقة REMPEC WG.17/14). وسيعقد اجتماع ثانٍ للخبراء القانونيين والتقنيين الوطنيين في المستقبل القريب.

(ش) الإنتاج الأنظف والتنمية المستدامة

إن استخدام تكنولوجيات وممارسات جديدة ومتغيرة قد أصبح حرجاً لكل من التنمية والبيئة. إن توافر تكنولوجيات وتقنيات عبر نقل تكنولوجيا تعاونية يمكن تكييفه للأوضاع المحلية المحددة مسألة حرجية.

وبما أن منع التلوث ينبغي أن تنفذه القطاعات الصناعية، أصبح من الضروري إنشاء قناة دائمة للاتصال بين المراكز المحلية والقطاعات الصناعية هذه. وينبغي أن يتم ذلك من خلال المعلومات وتعزيز فرص الإنتاج الأنظف.

إن خصائص البلدان المختلفة وعاداتها ولغاتها وهيكلها الاجتماعي والصناعي يجعل من الضروري قيام المراكز أو الوكالات المحلية بتنفيذ انتشار التقنيات الأنظف ومنع التلوث. وفي هذا السياق، من المفهوم بوضوح أن تدريب المدربين المحليين هي أفضل طريقة للقيام بذلك.

ومن الضروري أيضاً أن توفر للشركات، ومعظمها شركات صغيرة ومتوسطة الحجم، معلومات مستكملة تتعلق بالفرص التي عليها أن تنفذها والمزايا التي يمكن أن توفرها. وينبغي تجنب نقل تكنولوجيات عتيقة و/أو تكنولوجيات لا تناسب الخواص الإقليمية. ويمكن أن يؤدي الوعي واعتماد نظم إنتاج بديلة أنظف إلى تغييرات ناشطة لتيسير وتعزيز اعتماد الشركات لهذه النظم.

الثغرات

-٣

(أ) تقييم التلوث البري وأنشطة مكافحة

على أساس العمل المنفذ على المستوى الإقليمي والوطني المتعلق بخفض التلوث البري والقضاء عليه، يبدو أن هناك ثغرات كبيرة. وفيما يتعلق بتنفيذ بروتوكول المصادر البرية بصورة خاصة، ينبغي إيلاء الأولوية إلى عدد من الأنشطة الأساسية التي تساعد البلدان على الإيفاء بالتزاماتها مثل إعداد استراتيجيات وخطط إقليمية ضرورية لوضع خطط عمل وطنية للقضاء على التلوث البري.

وفيما يتعلق بالتقييم المتواصل للتلوث، لا تزال برامج الرصد الوطنية غير معدة في جميع البلدان. وينبغي أن تشمل البرامج أحكاماً لرصد الاتجاه والامتثال والآثار البيولوجية. ومن أجل هذه الغاية، ينبغي إيلاء الأولوية لبناء القدرات لوضع برامج وتصميمها لتحسين القدرات المحدودة في أخذ العينات وتحليلها وكذلك الاستخدامات الإدارية لنتائج أنشطة الرصد.

وفيما يتعلق بالامتثال وفرض التشريعات، ما زالت تفتقر بلدان كثيرة إلى الخبرة والقدرة على تنظيم الأنشطة الضرورية. وغالباً ما تحتاج التشريعات الوطنية إلى إعادة صياغتها واستكمالها على أساس الاتفاقات الإقليمية المعتمدة.

يبدو أن عنصر البحوث في إطار مديول لم يعد كافياً نظراً للأموال المحدودة المتاحة والحاجة إلى وضع نظام ديناميكي أكثر يتتبع على أساس الزمن تنمية قضايا حالات طوارئ التلوث.

وأخيراً، وعقب اعتماد برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي للتلوث من أنشطة برية الذي يعتبر أداة ملموسة وفعالة للقضاء على التلوث طويل الأجل، فإن تأخير التصديق على بروتوكول المصادر البرية أصبح أهم ثغرة في الحماية الفعالة لحوض البحر المتوسط. إن بدء نفاذ البروتوكول سيوفر القوة القانونية الضرورية لبرنامج العمل الاستراتيجي وسيساعد على تنفيذه.

وفي هذا الصدد، تمت مناقشة خطة عمل لتنفيذ مديول في اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول المعقود في ريديجو، كالابريا (٢٠-٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩) والموافقة عليها (الوثيقة (UNEP(OCA)/MED WG.157/Inf.6).

(ب) منع التلوث من مصادر بحرية وأنشطة مكافحة

ما زالت هناك بعض الثغرات تتعلق بتنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ والاستراتيجية الإقليمية لمنع التلوث من السفن مثل:

أ. إن حالة وضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة (بما في ذلك الموظفين المدربين والموارد والهياكل التشغيلية) في بعض دول الأطراف المتعاقدة ليست على المستوى المرغوب فيه ومن ثم يمكن أن توقف آلية المساعدة المتبادلة بين الدول المجاورة وكذلك إمكانية وضع خطط طوارئ دون إقليمية؛

ب. لا يجري دائماً الالتزام بالنظام المعياري للإبلاغ عن التلوث لإخطار الدول الساحلية مباشرة أو من خلال المركز؛

ج. إن تمديد خطط الطوارئ الوطنية لتشمل مواد خطرة أخرى من غير النفط ما زالت في مرحلة البداية؛

- د. إدراج صناعة النفط في البنية الأساسية التنظيمية للاستعداد والاستجابة لحالات التلوث البحري العارض في بعض دول الأطراف المتعاقدة؛
- هـ. إنشاء، كلما كان ضرورياً، مرافق استقبال في الموانئ لجمع النفايات من السفن؛
- و. منع التلوث من عمليات التصريف للتشغيلية من السفن.
- ز. إن منع التلوث من مراكب النزهة غير التجارية، بالرغم من إمكانية أن يشمل بعض أحكام بروتوكول حالات الطوارئ الجديد، ما زال يتطلب تدابير خاصة لمكافحة الآثار للضارة على البيئة البحرية التي تتسبب فيها بعض الأنشطة المتعلقة بالمراكب غير مراكب النزهة.

(ج) الإنتاج الأنظف والتنمية المستدامة

إن مستوى المعلومات المتاحة في البلدان المختلفة فيما يتعلق بتوليد التلوث والإطار القانوني وفرضه وكذلك مفهوم منع التلوث يختلف تماماً. وقد أدى هذا إلى درجة من التشوه.

وبالرغم من أن الإنتاج الأنظف يحظى بمكان مرموق كأداة لزيادة التنافس، ما زال هناك افتقار في الوعي البيئي في إدارة الشركات. فما زالت البيئة تعتبر في معظم الحالات تكاليف إضافية. وهناك حاجة لتنشيط بناء القدرات المحلية للحث على الإنتاج الأنظف، وكذلك لاستخدام مفهوم منع التلوث.

هناك حاجة إلى أدوات اقتصادية وتشريعات وأدوات مقنعة لتعزيز الإنتاج الأنظف وتيسير نقل التكنولوجيا. ولهذا السبب ينبغي أن تكون الخطوة الأولى هي جمع المعلومات عن الإطار القانوني والمؤسسي للإنتاج الأنظف في مختلف البلدان وعن إمكانيات وصعوبات تنفيذ الإنتاج الأنظف في المنطقة.

يتعين تعزيز نقل المعلومات والخبرات ودراسات الحالة وقصص النجاح والعمليات الإبداعية فيما بين منطقة البحر المتوسط. وهناك حاجة أيضاً إلى نهج متكامل لتجنب نقل التلوث في منطقة البحر المتوسط.

-4 توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

(أ) تقييم التلوث البري وأنشطة مكافحة

١. يتعين التأكيد على تنفيذ أنشطة مكافحة التلوث الموجهة نحو العمل، ومن أجل هذه الغاية، إيلاء الأولوية لتنفيذ أنشطة برنامج العمل الاستراتيجي وبصورة خاصة الأنشطة الواردة في مشروع البحر المتوسط لمرافق البيئة العالمية؛ ولا سيما الأنشطة المتعلقة بالمناطق الخطرة للتلوث حيث التعاون والمساهمة الكاملتين للبلدان تعتبر ضرورية لنجاحها.

٢. وضع برامج رصد وتنفيذها بما في ذلك رصد الاتجاهات والآثار البيولوجية والرصد البيولوجي كلما كانت ذات جدوى وكذلك رصد الامتثال للمعيار المتعلق بالمكافحة وفرض التشريعات الوطنية والإقليمية.

٣. مواصلة ودعم التعاون مع الوكالات المتعاونة للأمم المتحدة المختصة ومراكز الأنشطة الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والاتفاقيات والبرامج دون الإقليمية، وكلما كان مناسباً، المنظمات غير الحكومية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي والأنشطة الأخرى المتعلقة بمدبول التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة. وبصورة خاصة، الترحيب بمواصلة التعاون مع منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بأنشطة مكافحة التلوث، وهو التعاون

الإيجابي الذي وضعه مرفق البيئة العالمية FEEM وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط والمنظمات الداعمة الأخرى لتنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط والمساهمة المهمة من RAMOGE لتنفيذ الأنشطة المتعلقة برصد الآثار البيولوجية.

٤. إنشاء لجان وطنية فيما بين الوزارات من أجل التنسيق الكامل للأنشطة المتعلقة بتنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط.

٥. اعتماد مبادئ توجيهية لإدارة مواد الحفر التي أعدتها الأمانة بالتعاون الوثيق مع الخبراء المعيّنين من الحكومات كجزء من تنفيذ بروتوكول الإلقاء (انظر الوثيقة (UNEP(OCA)/MED WG.157/Inf.7).

(ب) منع التلوث من مصادر بحرية وأنشطة مكافحة

١. مواصلة دعم المركز الإقليمي في عملية تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ لضمان تحديثه ولتتفق مع اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها الأخرى المنقحة حديثاً.

٢. الاتفاق على القرار الذي وافق عليه اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي في مالطة في الفترة ٢٥-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي يهدف إلى إنشاء وظيفة إداري، كما ورد في ميزانية فترة السنتين القادمة.

٣. دعم المركز الإقليمي في مساعده عند تنفيذ برنامج الأنشطة بمقتضى مشروع E.C. MEDA بشأن مرافق الاستقبال في الموانئ.

٤. استخدام والانضمام إلى نظام POLREP لتبادل المعلومات عند حدوث تلوث عارض للبحر أو عندما يكون التهديد بذلك وشيكاً.

٥. تعزيز الرقابة الجوية، سواء الفردية أو من خلال تعاون ثنائي أو متعدد الأطراف، كوسيلة لرصد انتهاكات القواعد الحالية لمنع التلوث من السفن.

٦. دعم إنشاء فريق عامل تقني للبحر المتوسط، ينسقه المركز الإقليمي، يعمل كحد أدنى بالمراسلة وتكون وظيفته تيسير تبادل البيانات التقنية والمعلومات العلمية والتكنولوجية التي تهدف إلى تقييم طابع التلوث البحري العارض والتعرض له ومخاطره وتعزيز العلاجات لهذا التلوث في منطقة البحر المتوسط.

٧. توفير الدعم الضروري لتمكين الأمانة من بدء عملية النظر في مسألة منع التلوث من أنشطة مراكب النزهة غير التجارية.

٨. إيلاء أولوية عليا لحل مشكلة توفير المركز الإقليمي بالعاملين الضروريين لكي ينفذ مسؤولياته الجديدة في ميدان منع التلوث من السفن. وقد يوجد حل عملي، دون تكاليف للصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، من خلال آلية إعارة موظف مهني من أي بلد إلى المركز على أساس مؤقت أو بناء على نظام دوري.

(ج) الإنتاج الأنظف والتنمية المستدامة

١. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى حث استخدام أفضل التقنيات المتاحة في البحر المتوسط وأفضل ممارسات بيئية في شركات البحر المتوسط.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

(أ) تقييم التلوث من مصادر برية وأنشطة المكافحة

١. يطلب إلى الأمانة (مدبول) مواصلة تقديم المساعدة للبلدان في إعداد وانتهاء وتنفيذ برامج الرصد الوطنية التي ينبغي أن تشمل رصد الاتجاهات ورصد الآثار البيولوجية ورصد الامتثال.
٢. يطلب إلى الأمانة (مدبول) العمل على معالجة البيانات الناتجة عن رصد الاتجاهات وتحليلها وإيلاء الأولوية إلى تنفيذ برامج ضمان نوعية البيانات.
٣. يطلب إلى الأمانة (مدبول) إيلاء أهمية خاصة لتنظيم أنشطة تتعلق بالامتثال وفرض التشريعات الإقليمية والوطنية المتعلقة بالتلوث من مصادر برية، وبناء على ذلك وضع أعمال وتنظيم وتنسيق شبكة غير رسمية بشأن الامتثال للتشريعات وفرضها.
٤. يطلب إلى الأمانة (مدبول) إعادة تنظيم عنصر البحوث للمرحلة الثالثة لمدبول بواسطة التحديد والمتابعة على أساس منتظم لقضايا التلوث الناشئة بالتعاون مع المنسقين الوطنيين وعلماء البحر المتوسط ووكالات الأمم المتحدة المتعاونة المتخصصة لوضع دراسات ذات علاقة وتقنيات ومشروعات للبحوث تنفذها المؤسسات الوطنية في البحر المتوسط.
٥. يطلب إلى الأمانة (مدبول) التعاون بالكامل مع أمانة مرفق البيئة العالمية لتنسيق مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط وبناء على ذلك إيلاء الأولوية خلال فترة السنتين لأنشطة مدبول المتعلقة بمكافحة التلوث الواردة في مشروع مرفق البيئة العالمية وفي برنامج العمل الاستراتيجي.
٦. يطلب إلى الأمانة (وحدة التنسيق ومدبول) الانتهاء من دور واشترك الوكالات المنفذة والمتعاونة في مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط، ولا سيما المتعلق ببرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط.
٧. يطلب إلى الأمانة (مدبول) البدء في عملية استكمال برنامج العمل الاستراتيجي مع أخذ التطورات في الميادين العلمية والتقنية والاقتصادية والبيئية والقانونية في عين الاعتبار لضمان التنفيذ الفعال لبرنامج العمل الاستراتيجي.
٨. يطلب إلى الأمانة (مدبول) مواصلة العمل المتعلق بإعداد مبادئ توجيهية ضرورية كما طلبت ذلك المادتان ٤ و ٦ من بروتوكول الإلقاء لعام ١٩٩٥ من أجل أن تعتمد الأطراف المتعاقدة.
٩. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) لتنفيذ أنشطة "أدوات اقتصادية" لمشروع برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط الممول من مرفق البيئة العالمية واستخدام نتائج هذا المشروع في إعداد مشروعات تتبع الأنشطة المستكملة لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وبرامج إدارة المناطق الساحلية ل خطة عمل البحر المتوسط، عند الانتهاء منها.

(ب) منع التلوث من مصادر بحرية وأنشطة المكافحة

١. يطلب إلى الأمانة (المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري) بالتعاون مع خطة عمل البحر المتوسط، مواصلة العمل من أجل تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ والانتهاه منه.
٢. توجيه الأمانة (المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري) فيما يتعلق بالحكم المتصل بمنع التلوث من السفن، عدم البدء في أي نشاط آخر غير برنامج مرافق

الاستقبال في المواني الذي يجري تمويله حالياً من قبل الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج الشراكة الأوروبية المتوسطية حتى توافر الموظفين الضروريين.

٣. يطلب إلى الأمانة (المركز الإقليمي ووحدة التنسيق) محاولة الحصول على الأموال الخارجية الضرورية لبدء عملية النظر في مسألة منع التلوث من أنشطة مراكز النزهة غير التجارية.

(ج) الإنتاج الأنظف والتنمية المستدامة**

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) إلى تنفيذ جميع الأنشطة التي وافقت عليها حكومة إسبانيا والأطراف المتعاقدة.

٢. المشاركة والتعاون بفعالية مع فريق الصناعة والتنمية المستدامة ومع "فريق السياحة والبيئة" في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٣. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) إلى تنظيم الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف بحلول عام ٢٠٠١ وأربع حلقات عمل، اثنتان عن المنهجية العامة والأخرى عن قطاعي النسيج والصناعات الزراعية خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وستنشر استنتاجات حلقات العمل هذه في دليل.

٤. يطلب إلى الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) مواصلة نشر وتوزيع دراسات الحالة ونشرة إخبارية بعنوان CPNews وكذلك البدء في النشر التقني السنوي عن الخبرات والدراسات في مجال خفض النفايات إلى أدنى حد.

٥. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) إلى تجميع قاعدة بيانات عن خبراء متطوعين مهتمين بالتعاون وتوفير الدعم التقني لمبادرات الإنتاج الأنظف.

٦. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) إلى مساعدة شركات البحر المتوسط لوضع المشروعات البيانية على أساس الأولوية وتعزيز مشروعات التعاون.

٧. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) إلى الإعداد لمؤتمر الإنتاج الأنظف خلال ٢ أو ٣ سنوات لمشاركة الخبرات والمبادرات الحالية التي اتخذتها بلدان البحر المتوسط فيما يتعلق بمنع التلوث وخفض النفايات إلى أدنى حد، ولا سيما فرع صناعة الزيتون.

٨. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) إلى إنشاء جائزة الإنتاج الأنظف في البحر المتوسط لتكريم مبادرات منع التلوث التي تنفذها شركات أو أفراد في منطقة البحر المتوسط.

٩. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) إلى تحسين وتطوير شبكة جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف من خلال web.

تخضع جميع أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف لموافقة الحكومة الإسبانية على الأعمال الملموسة. **

-٥- الميزانية

ثانياً - العناصر

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		٨ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة من المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري أو من خلال الخبراء الاستشاريين للمركز إلى الدول لتطوير قدرتها في مجالي الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض
		٩ ٠٠٠			٧ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة كما ورد أعلاه إلى الدول لتطوير نظام استجابة لحالات الطوارئ في الموانئ
		٥ ٠٠٠			٤ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة كما ورد أعلاه إلى الدول لإعداد ووضع اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف
		٩ ٠٠٠			٨ ٠٠٠	REMPEC	إنشاء نظام للمعلومات إقليمي ومكتبية و website ونشر المعلومات
	١١ ٠٠٠			١١ ٠٠٠		REMPEC	إنشاء TROCS ونظام متكامل لدعم القرارات الإعلامية للبحر المتوسط
		٤ ٠٠٠			٤ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة إلى البلدان في حالات الطوارئ (وحدة المساعدة للبحر المتوسط)
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة إلى البلدان في تنظيم دورات تدريب وطنية
٥٠ ٠٠٠		٧٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٦٤ ٠٠٠	REMPEC	دورة تدريبية إقليمية متخصصة (٢٥ مشاركاً) ٣ كل سنتين
					٦٦ ٠٠٠	REMPEC	اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري
٢٤٠ ٠٠٠			٤٠٠ ٠٠٠			REMPEC	مشروع لمدة سنتين بشأن مرافق الاستقبال لجمع النفايات التي تولدها السفن ومياه الجوف الأسنة والمياه الزيتية
٣٠٦ ٠٠٠			٣٠٦ ٠٠٠			REMPEC	مشروع لمدة ثلاث سنوات لتقييم مخاطر ميناءي مارسين والاسكندرونة في تركيا مع بناء القدرات المرتبطة به للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري
٤١٥١ ٠٠٠			٤١٤٦ ٠٠٠			REMPEC	مشروع لمدة ثلاث سنوات لوضع نظام طبيعي للاستعداد والاستجابة للتلوث العرضي في الجمهورية العربية السورية
		١٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠	REMPEC	دعم اتفاق دون إقليمي بين قبرص ومصر وإسرائيل
		٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠	ERS/RAC	وضع قوائم جرد وتحليل لأنشطة الرصد بالاستعانة عن بعد لدعم بروتوكول المصادر البرية وبرنامج منبول وتقييم تلوث البحر ووضع خطط تشغيلية
		٨٠ ٠٠٠			٩٠ ٠٠٠	MEDPOL	تقييم التلوث: تقديم المساعدة للبلدان لصياغة برامج رصد الاتجاهات وتنفيذها
	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	MEDPOL	تقديم المساعدة إلى البلدان على رصد الآثار البيولوجية وتنفيذها
٢٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠				MEDPOL	اجتماع استعراض تقني عن التقدم المحرز في تنفيذ رصد الاتجاهات والآثار البيولوجية
		٧٠ ٠٠٠			٨٠ ٠٠٠	MEDPOL	تدريب ومنح وبرنامج ضمان نوعية البيانات
		٤٠ ٠٠٠			٤٠ ٠٠٠	MEDPOL	تحديد مسائل التلوث الناشئة وبحوثها
			٥٩ ٠٠٠			MEDPOL	استعراض البيانات والمعلومات عن المناطق الخطرة والحساسة للتلوث (منظمة الصحة العالمية)

			٢٦٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	MEDPOL	اجتماع مشاوره لتحديد أولويات معايير للمناطق الخطرة والحساسية للتلوث (منظمة الصحة العالمية)
٢٥٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠				MEDPOL	مشاورة مع البلدان من أجل دراسات ما قبل الاستثمار
٢٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠					MEDPOL	دراسات ما قبل الاستثمار لمكافحة التلوث في مناطق خطرة مختارة
	١٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		MEDPOL	اجتماع مشاوره لمناطق خطرة للتلوث مختارة لدراسات ما قبل الاستثمار
٢١٥ ٠٠٠		٢١٥ ٠٠٠			MEDPOL	تقييم الجوانب المتعلقة بالصحة لتلوث البحر المتوسط (منظمة الصحة العالمية)
	٥ ٠٠٠		٤ ٠٠٠		MEDPOL	تقييم التلوث بواسطة النفايات البحرية والساحلية (اللجنة الحكومية الدولية الأقيانوغرافية)
	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	MEDPOL	الفرض والرقابة: تقديم المساعدة للبلدان لوضع برامج لرصد الامتثال وفرضها
	٤٠ ٠٠٠				MEDPOL	تقديم المساعدة للبلدان للامتثال وفرض التشريعات ونظم التفتيش (منظمة الصحة العالمية)
		٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	MEDPOL	اجتماع مشاوره للشبكات غير الرسمية بشأن الامتثال والفرض
٢٣٠ ٠٠٠		٢٩٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	MEDPOL	دورات تدريبية متعلقة بنظم التفتيش (منظمة الصحة العالمية)
٢٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠				MEDPOL	اجتماع مشاوره بشأن معايير وقواعد لرصد المتعلق بالصحة لمياه الترويح الساحلية ومياه الأسماك الصنعية (منظمة الصحة العالمية)
٢١٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠				MEDPOL	تعزيز معايير مشتركة بشأن تحديد التلوث الميكروبيولوجي (منظمة الصحة العالمية)
		٢١٦ ٠٠٠			MEDPOL	بروتوكول المصادر البرية/البرية/البحرية الإستراتيجية لمشروع مرفق البيئة العالمية: الانتهاء من التحليل تشخيصي عبر الحدود
٢٣٦ ٠٠٠		٢١٤ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠		MEDPOL	إعداد مبادئ توجيهية إقليمية لمكافحة التلوث كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية
		٢١٥ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠		MEDPOL	إعداد خطط إقليمية لمكافحة التلوث كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية
٢٤٨٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠		MEDPOL	إعداد خطط عمل وطنية للتصدي للتلوث من أنشطة برية
٢٧٥ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠				MEDPOL	تقديم المساعدة لإعداد خطط عمل وطنية
		٢١٨٠ ٠٠٠			MEDPOL	تقديم مساعدة الخبراء للجان الوطنية فيما بين الوزارات
٢٨٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠				MEDPOL	اجتماعات على المستوى الوطني لإعداد خطط عمل وطنية وعرضها
	٥٠ ٠٠٠				MEDPOL	اجتماع مشاوره بشأن منهجية الإبلاغ لبروتوكول المصادر البرية
٢٦٠ ٠٠٠		٢٦٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠		MEDPOL	دورات تدريبية إقليمية ووطنية كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق برصد تلوث الأنهار
٢٦٠ ٠٠٠		٢٦٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠		MEDPOL	دورات تدريبية إقليمية ووطنية كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق بتشغيل محطات معالجة مياه النفايات وإدارتها (منظمة الصحة العالمية)
٢١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٢٤٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		MEDPOL	دورات تدريبية إقليمية ووطنية كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق بتقنيات الإنتاج الأنظف

		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	MEDPOL	تقديم المساعدة للبلدان لإعداد PRTRs
١٠٠ ٠٠٠			١٤٠ ٠٠٠		٤٠ ٠٠٠	PAP/RAC	<u>الإدوات الاقتصادية</u> تنفيذ مشروع خطة العمل الاستراتيجية للبحر المتوسط (دعم السلطات الوطنية في تنفيذ أدوات اقتصادية في برنامج الإدارة المتكاملة للسواحل وتخفيف التلوث من الأنشطة البرية)
					٢٠ ٠٠٠	MEDPOL	<u>بروتوكول الإنقاذ:</u> إعداد مبادئ توجيهية إقليمية طبقاً للمادتين ٤ و ٦ من البروتوكول
٢٧٠ ٠٠٠						MEDPOL	اجتماع خبراء حكوميين للموافقة على المبادئ التوجيهية
		٥ ٠٠٠				MEDPOL	<u>بروتوكول النفايات الخطرة:</u> تقديم المساعدة لتنفيذ البروتوكول
٢٥٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠				MEDPOL	<u>التنسيق:</u> اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول
١٣٩ ٠٠٠		٤٥ ٠٠٠				MEDPOL	اجتماعات تنسيق مشروعات مرفق البيئة العالمية
			٦٤٣ ٧٥٠			CP/RAC	<u>أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف</u> - اجتماعات (بما في ذلك اجتماع جهات الاتصال الوطنية
			١٠٦ ٢٥٠			CP/RAC	- منشورات
			١٨٧ ٥٠٠			CP/RAC	مشروعات ومساعدة البلدان
٣ ٩٦٢ ٠٠٠	٤٦ ٠٠٠	٧٣٠ ٠٠٠	٢ ٣٩٨ ٥٠٠	٨٦ ٠٠٠	٨٤٧ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

- (أ): ضمان الأموال من خلال EU/DGVII-1 للشراكة الأوروبية المتوسطية
(ب): الأموال المخصصة لتكريا هي في إطار مشروع LIFE لمدة ثلاث سنوات حيث المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري في البحر المتوسط هو المدير التقني.
(ج): ضمان الأموال من خلال برنامج EU/DGXI/LIFE
(د): ضمان الأموال من مرفق البيئة العالمية
(هـ): مليون دولار من مرفق البيئة العالمية ومليون دولار من FFEM
(و): ضمان الأموال جزئياً من خلال منظمة الصحة العالمية
(ز): ضمان الأموال من خلال FFEM
(ح): يتوقع توفير الأموال من البلدان المضيفة
(ط): تخضع الأرقام المؤقتة إلى موافقة الحكومة الإسبانية على الأنشطة الملموسة التي تدعم أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف.
وتخضع أنشطة عام ٢٠٠١ للميزانية التي تخصصها الحكومة الإسبانية لأنشطة المركز الإقليمي للإنتاج الأنظف.

MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي، EU: الاتحاد الأوروبي، REMPEC: المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري، MEDPOL: مديول، ERS/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد، CP/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف، PAP/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

باء- صيانة التنوع البيولوجي

بالرغم من أن البحر المتوسط يمثل ٠,٨ في المائة فقط من المساحة وأقل من ٠,٢٥ في المائة من حجم البحار في العالم، فهو يشمل ٧ في المائة من أنواع الحيوانات البحرية في العالم و١٨ في المائة من النباتات البحرية في العالم ومستوى مرتفعاً من الأنواع المستوطنة (٢٨ في المائة من أنواع البحر المتوسط).

تم تسجيل ما مجموعه ١٠ ٠٠٠ و ١٢ ٠٠٠ نوع بحري للبحر المتوسط (منها ٨ ٠٠٠ نوع من الحياة الحيوانية باستثناء البروتوزوا) وثروة من التنوع البيولوجي تمثل ما بين ٨ و ٩ في المائة من ثروة الأنواع في البحار. ومن بين الأنواع البحرية المسجلة في البحر المتوسط، تم تقييم ١ ٠٠٠ نوع من النباتات و ٩٣٥ نوعاً مختلفاً من حيوانات Arthropoda، و ٣٧٦ من Mollusca، و ٧٧٦ من Annelida و ٥٩٣ من Porifera (٦,٥ في المائة من اسفنج العالم) و ٤٢٠ من Cnidaria (٤,٦ من cnidarian العالمي).

إن توزيع التنوع البيولوجي في جميع أنحاء البحر المتوسط غير متجانس. إن التنوع البيولوجي في غربي البحر المتوسط أكبر منه في شرقي البحر المتوسط: ٥١ في المائة أكبر من Fucophyceae وحوالي ١٠٠ في المائة أكبر من الحيوانات. إن حقيقة قلة جهود البحوث في شرقي البحر المتوسط لا يمكن أن تفسر هذا الاختلاف فقط.

لقد أدخلت حوالي ٣٥٠ نوعاً إلى البحر المتوسط معظمها Lessepsian مهاجرة من البحر الأحمر. وتصل باقي الأنواع عن طريق نمو الفطر على أبدان السفن أو كأنواع للزينة في الأحواض المائية ولا سيما لتربية الأحياء المائية (وهي أنواع هربت من المزارع البحرية وأنواع تصاحب أنواع تربية الأحياء المائية).

إن مصادر الضغط على البحر المتوسط وشواطئه متعددة. وتتعلق أنواع عديدة من التأثير على التنوع البيولوجي بزيادة السكان بما في ذلك الإشغال المكاني المادي وإنتاج نفايات سائلة وصلبة والاستغلال المتزايد للموارد وما إلى ذلك. وهناك أيضاً السياحة التي تؤدي إلى أشكال مختلفة لتدهور البيئة الطبيعية والآثار السلبية المباشرة على الأنواع وموائلها. ويتميز البحر المتوسط بكثافة عالية جداً من الموانئ البحرية وكذلك بحجم كبير من النقل البحري العابر الذي لا يدخل موانئ البحر المتوسط. ويلاحظ أثر هذا النشاط بالنسبة للتلوث وإدخال أنواع غريبة تأتي عن طريق بدائن السفن ومياه الصابورات. وتشكل حركة النقل البحري تهديداً مستمراً للأنظمة الإيكولوجية ولا سيما عندما تنقل مواد ملوثة مثل النفط.

وبالرغم من المبادرات والجهود التي تبذلها بلدان البحر المتوسط من أجل صيانة التراث الطبيعي، يتواصل خسارة وتدهور الموائل في كل من الأجزاء الساحلية والأرضية للمنطقة الساحلية. ويتواصل حدوث تدهور للموائل الحرجة (مثل مروج الأعشاب البحرية والأراضي الرطبة). وتتدهور باستمرار مروج Posidonia، التي تعتبر أهم نظام إيكولوجي في البحر المتوسط، ولا سيما قرب المراكز الحضرية الكبيرة في البحر المتوسط. وتستخدم بعض أدوات الصيد، التي تعتبر ضارة لغير الأنواع المستهدفة والصيد المستدام في كثير من البلدان. وفيما يتعلق بالجزء الأرضي من المنطقة الساحلية للبحر المتوسط، فإن التصريف في الأراضي الرطبة واستخدامها كمناطق للتخلص من النفايات والتنمية العشوائية والسياحة في المناطق ذات الأهمية الإيكولوجية هي من بين المصادر الرئيسية لتدمير التراث الطبيعي.

وتتزايد الأدلة خلال العقود الماضية على أهمية الآثار السلبية للأنشطة البشرية على عوائل أنواع متعددة في البحر المتوسط. ومعروف أن الأنواع البرية مثل فقمة البحر المتوسط (وهي أكثر الأنواع تعرضاً للانقراض في العالم) والسلاحفة البحرية والأنواع الثديية، وهناك أيضاً أدلة على أنواع عديدة للنباتات واللافقاريات (مثل *Patella ferruginea*).

إن البحر المتوسط وحدة إيكولوجية قيّمة، يتطلب حمايتها أعمالاً مشتركة للدول الساحلية. وبالرغم من أن هذه البلدان ليست المستخدمة الوحيدة لهذا البحر، فإنها الأكثر اهتماماً بصيانتته. ويعتمد الكثير منها عليه وتدهوره له أثر مباشر على استدامة قطاعات مختلفة من الاقتصاد (السياحة وصيد الأسماك وما إلى ذلك). ومن ثم ينبغي أن تتسق وتكيف سياساتها الاقتصادية لخفض الضغط على الخط الساحلي والأنظمة الإيكولوجية البحرية.

ومن المهم أيضاً حماية المواقع ذات الأهمية التي تحتوي على عناصر ذات قيمة طبيعية عالية ولا سيما الأنظمة الإيكولوجية التي تعتبر خاصية للبحر المتوسط وموائله ذات الأهمية لبقاء الأنواع. ويمكن القيام بذلك من خلال إنشاء مناطق محمية واستخدام برامج لإدارتها. وتم تسجيل كثير من هذه الإنجازات في البحر المتوسط، إلا أن مواقع عديدة ذات أهمية لم يتم حمايتها بعد كما في حالة موائل بعض الأنواع المهددة. وبالنسبة لتدابير الإدارة، فما زالت غير كافية أو حتى غير موجودة في عدد من المناطق المحمية في البحر المتوسط.

إن المعرفة الكافية لحالة تطور التنوع البيولوجي هو شرط أساسي لتصميم ووضع خطط وبرامج ملائمة لصيانتته وإدارته. وبصورة عامة، يمكن القول إنه لا توجد دراسة كافية عن البحر المتوسط.

وفي إطار خطة عمل البحر المتوسط، اضطلعت بلدان البحر المتوسط بمبادرات عديدة للصيانة والاستخدام المستدام لتراثها الطبيعي المشترك. وترد أدناه القضايا قيد النظر والاستجابات والتغريات الباقية والتوصيات في هذا المجال لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

باء-١ جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة

١- القضايا قيد النظر

أ. إن المعرفة الكافية لحالة تطور التنوع البيولوجي هو شرط أساسي لتصميم خطط وبرامج للصيانة والإدارة الملائمة. وفي هذا الصدد، يحتوي البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط، المادة ٣-٣ والمادة ١٥، والمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط على أحكام لإعداد قوائم جرد بعناصر التنوع البيولوجي المهمة لصيانتها واستخدامها المستدام. وتتص أيضاً المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط على إعداد قوائم الجرد هذه طبقاً للمعايير المشتركة التي تضعها الأطراف المتعاقدة.

ب. وفي هذا الإطار، أوصت الأطراف المتعاقدة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة:

- "بمساعدة البلدان على وضع قوائم جرد لهذه العناصر التي تشكل التراث البحري والساحلي الطبيعي للبحر المتوسط كخطوة أولى من أجل وضع استراتيجيات وطنية لصيانة التنوع البيولوجي" (الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة، برشلونة، ٥-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥)؛
- "إعداد معايير ومبادئ توجيهية مشتركة للإعداد، على المستوى الوطني، قوائم جرد بمواقع وأنواع وعناصر أخرى للتنوع البيولوجي..." (الاجتماع غير العادي للأطراف المتعاقدة، مونييليه، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦).

د. ومتابعة لهذه التوصيات، وضعت معايير مشتركة لإعداد قوائم جرد وطنية بالمواقع الطبيعية ذات الأهمية للصيانة، التي اعتمدها الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨). ودعا نفس الاجتماع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى العمل على وضع الأدوات التقنية التي نصت عليها المعايير من أجل استخدامها. وتشمل هذه الأدوات:

- تصنيفاً نموذجياً لأنواع الموائل البحرية والساحلية لمنطقة البحر المتوسط؛
- قوائم مرجعية لأنواع الموائل والأنواع لترفق بالمعايير؛
- استمارة بيانات معيارية لجمع المعلومات المتعلقة بالمواقع لإدراجها في قوائم الجرد الوطنية.

وقرر الاجتماع أيضاً أن الأدوات التقنية الواردة أعلاه "سيجري الانتهاء منها على مستوى اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وتعتمد على مستوى اجتماع الأطراف المتعاقدة".

الاستجابات

- ٢

أ. امتثالاً للتوصية ذات العلاقة للاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة (تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)، قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بوضع أدوات تقنية ضرورية لإعداد قوائم جرد وطنية للمواقع الطبيعية ذات الأهمية للصيانة طبقاً للمعايير المشتركة المعتمدة. وترد الأنشطة المتخذة على نحو منفصل لكل نتيجة.

ب. تصنيف نموذجي لأنواع الموائل البحرية لمنطقة البحر المتوسط. عند وضع هذا التصنيف، ورد توجيه أولي من اجتماع الخبراء بشأن معايير لوضع قوائم جرد لعناصر التنوع البيولوجي في منطقة البحر المتوسط (أثينا، ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)، الذي أوصى باستخدام كأساس عملي للتصنيف الذي وضع للسواحل الفرنسية في إطار مبادرة "ZNIEFF-mer". لقد أعد المشروع الأول لتصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر المتوسط بالتعاون مع السيدة Bellan-Santini التي شاركت في وضع تصنيف "ZNIEFF-mer". وقدم مشروع التصنيف كأساس عملي لاجتماع الخبراء بشأن أنواع الموائل البحرية في منطقة البحر المتوسط الذي عقده مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في Hyères، فرنسا، في الفترة ١٨-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بدعم مالي وتقني من الحكومة الفرنسية. وأصدر الاجتماع نصاً منقحاً للتصنيف، الذي عرض على الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس، ١٢-١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩) لمزيد من الدراسة والانتهاء منه. وانتهى الاجتماع من تصنيف الموائل القاعية البحرية، واقترح أيضاً إنشاء فريق خبراء تسميه جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة يهدف إلى العمل بشأن تصنيف الموائل البحرية.

ج. تصنيف أنواع النباتات الساحلية (الأرضية والأراضي الرطبة). تم تجميع مشروع تصنيف لموائل الخط الساحلي للبحر المتوسط باللغة الإنكليزية على أساس التصنيف الحالي لموائل Palaeoarctic. وتم إصدار مجموعة مصطلحات فرنسية لوحدات الموائل. وعرض هذا الناتج على الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة للإعلام والتعليق. ومن أجل توفير مزيد من المدخلات للتصنيف الوارد أعلاه، ولا سيما المتعلق بالموائل الجنوبية للبحر المتوسط، يجري تجميع قوائم الموائل الساحلية التونسية.

د. قائمة مرجعية بأنواع الموائل لترفق بالمعايير. تم تنفيذ تقييم لأهمية صيانة موائل محددة في إطار تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر المتوسط خلال اجتماع Hyères على أساس مشروع العمل الذي أعدته الأمانة. وعلى أساس نتائج اجتماع الخبراء، وضعت الأمانة مشروع قائمة مرجعية بأنواع الموائل البحرية لاختيار مواقع لإدراجها في قوائم الجرد الوطنية للمواقع الطبيعية ذات الأهمية للصيانة وانتهى منها الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

هـ. قائمة مرجعية بالأنواع لترفق بالمعايير. وضع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مقترحاً للعمل لتحديد القائمة على أساس المرفقين الثاني والثالث لبروتوكول

المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط وانتهى منه الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

و. استثمار بيانات معيارية لجمع المعلومات المتعلقة بمواقع لإدراجها في قوائم الجرد الوطنية. أصدر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أول مشروع لاستثمار البيانات المعيارية بالإنكليزية والفرنسية وبمساعدة خبراء استشاريين وعرض على الأطراف المتعاقدة من خلال جهات الاتصال الوطنية للمركز للتعليق. وعلى أساس التعليقات الواردة، تم وضع نص منقح، قدم إلى الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. ولم يتمكن الاجتماع من الانتهاء من استثمار البيانات المعيارية وقرر أن تسمى جهات الاتصال الوطنية خبراء ليرسلوا تعليقاتهم ومقترحاتهم للمركز بهدف إعداد مشروع منقح يقدم إلى اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط وبعد ذلك يحال إلى الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة.

ز. يساعد حالياً مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ألبانيا في إعداد أول قائمة للجرد بالموائل البحرية على طول سواحل ذلك البلد. وقد تم تحديد هذا النشاط على أساس الأولوية في إطار مساعدة المركز الذي يقدمها إلى ألبانيا لوضع استراتيجية وخطة عملية وطنية للتنوع البيولوجي والتي تشكل أول مبادرة رائدة لاختيار مدى تطبيق التصنيف على أنواع الموائل البحرية الواردة أعلاه. وتتضمن الأنشطة المتصورة:

تحسين القدرات الألبانية في دراسة ورصد التنوع البيولوجي من خلال:

- تدريب الخبراء الألبانيين على اخذ العينات وتحديد الموائل البحرية القاعية ورصدها؛
- التبرع بالمعدات الأساسية لتنفيذ الدراسات الميدانية؛

• تنفيذ دراسة ميدانية للموائل البحرية القاعية على طول السواحل الألبانية. ولتنفيذ هذه الأنشطة، وضعت مذكرة تفاهم مع قسم البيولوجيا لجامعة Lecce (إيطاليا). ونظمت دورة تدريبية عن تقنيات وضع قوائم جرد للموائل البحرية القاعية في Lecce في الفترة ٦-٢٣ حزيران/يونيه لأربعة خبراء ألبانيين عينتهم الوكالة البيئية الوطنية لألبانيا. ويجري حالياً وضع برنامج لمسح السواحل الألبانية.

ح. كمتابعة لطلب الأطراف المتعاقدة إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط كمتابعة مسألة وجود Coulerpa في المنطقة، تم تنظيم حلقة عمل في الفترة ١٨-٢٠ آذار/مارس ١٩٩٨ في هيراكليون، اليونان، عن أنواع Coulerpa للتوسعية. واستضاف معهد البيولوجيا البحرية في هيراكليون حلقة العمل. وقدمت عدة ورقات (بما في ذلك تقارير قطرية) وتمت مناقشة وضع الخرائط وجوانب السمية والأثر الإيكولوجي والمكافحة. ونشر تقرير حلقة العمل باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.139/4 ونشرت الورقات في MAP Technical Report Series No. 125.

٣- الثغرات

أ. إن المعرفة المتاحة بشأن الموائل البحرية هي محدودة ومتناثرة في البحر المتوسط بصورة عامة. وتشير المعلومات المتوفرة مع ذلك أن ضغوطاً شديدة ذات منشأ بشري يجري ممارستها على موائل عديدة تقوم بأدوار إيكولوجية حرجية و/أو ذات قيمة تراثية كبيرة مما يؤدي إلى ترديها أو اختفائها. إن البيانات الأساسية والمعلومات عن توزيعها وحالتها وتجاهها ضرورية وملحة لتحديد وتخطيط التدابير الملزمة للرصد والصيانة والإدارة.

ب. وبالمثل لما تم للموائل البحرية في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، يحتاج التصنيف المرجعي لأنواع الموائل الساحلية (الأرضية والأراضي الرطبة) لمنطقة البحر المتوسط إلى وضعه بحيث

يمكن اختيار موائل ذات أولوية لتوجيه تحديد المواقع التي يجري جردها (القسم الأرضي والأراضي الرطبة من القائمة المرجعية للموائل التي ترفق بالمعايير).

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١- اعتماد

١. تصنيف مرجعي لأنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر المتوسط (UNEP(OCA)/MED IG.12/5)؛

٢. استمارة لإدخال بيانات معيارية لقوائم الجرد الوطنية لمواقع طبيعية ذات أهمية للصيانة (UNEP(OCA)/MED IG.12/6).

٢. تقييم، وكلما لزم الأمر تحسين المعلومات عن حالة واتجاهات الموائل البحرية الواردة في القائمة المرجعية لموائل لاختيار مواقع لإدراجها في قوائم الجرد الوطنية للمواقع الطبيعية ذات الأهمية للصيانة في المناطق تحت سيادتها وولايتها القضائية.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز النشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى مساعدة بلدان البحر المتوسط في استخدام المعايير المعتمدة لإعداد قوائم جرد وطنية بالمواقع الطبيعية ذات الأهمية للصيانة والتركيز على فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بشأن المواقع البحرية التي ستحدد من خلال وجود موائل ذات أولوية ولا سيما المروج والتشكيلات الجينية الأحيائية (Lithophyllum rim و coralligenous).

٢. يطلب إلى الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) عقد اجتماع في عام ٢٠٠١ للخبراء بشأن أنواع الموائل الساحلية (الأرضية والأراضي الرطبة) في منطقة البحر المتوسط.

باء-٢ التخطيط والإدارة

١٠ تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط

١- القضايا قيد النظر

أ. خلال العقود الماضية، تزايدت الأدلة عن الآثار السلبية المهمة على عشائر السلحفاة البحرية في البحر المتوسط من قبل الأنشطة البشرية. وتعتبر أكثر التهديدات خطورة التي حددت هي:

- تدهور الموائل الحرجة لدورة حياة السلحفاة البحرية، مثل مناطق التعشيش والتغذية والمشتى وطرق الهجرة؛
- الوقوع في الأسر العرضي أو المتعمد في مصائد الأسماك؛
- التلوث.

ب. كانت الأهداف ذات الأولوية للأطراف في اتفاقية برشلونة للفترة ١٩٨٥-١٩٩٥ حماية السلحفاة البحرية للبحر المتوسط (إعلان جنوه، أيلول/سبتمبر ١٩٨٥). ومن أجل هذا الغرض، اعتمدت في عام ١٩٨٩ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية للبحر المتوسط. وفي

عام ١٩٩٦، أكدت الأطراف التزامها بصيانة السلحفاة البحرية من خلال إدراج خمس أصناف من السلحفاة البحرية التي تم تسجيلها في البحر المتوسط في قائمة الأنواع المهددة والمهددة بالانقراض المرفقة ببروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي للبحر المتوسط (برشلونة، ١٩٩٥). ويدعو البروتوكول الأطراف إلى مواصلة التعاون في تنفيذ خطط العمل المعتمدة هذه.

ج. عهد إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لدور الدعم والتنسيق في تنفيذ خطة العمل. ولإيفاء بهذه المهمة، ومنذ اعتماد خطة العمل، كرس المركز جزءاً من موارده لمساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذها.

٢. الاستجابات

وجهت أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في هذا الميدان نحو الأهداف التالية: ١٠ تحسين المعرفة العلمية عن بعض جوانب بيولوجيا السلحفاة البحرية المرتبطة مباشرة بصيانتها ولا سيما تحديد أماكن مواقع تعشيشها؛ ٢٠ تقييم أثر النشاط البشري على السلحفاة البحرية؛ ٣٠ نشر المعلومات وتبادل الخبرات من خلال تنظيم اجتماعات ودورات تدريبية ونشر وثائق تقنية؛ ٤٠ معلومات ووعي للمجموعات المستهدفة وكذلك للجمهور العام.

أ. عقب توصية الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة، عقد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في عام ١٩٩٨ اجتماع خبراء بشأن تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط. ومن أجل توفير مدخلات تقنية للاجتماع، اضطلع المركز بالأنشطة الرئيسية التالية:

- إعداد تقرير تقني عن ديناميكيات تعشيش وعشائر السلحفاة البحرية في البحر المتوسط؛
- إعداد تقرير تقني عن تفاعل السلحفاة البحرية مع مصائد الأسماك في البحر المتوسط؛
- عقد اجتماع فريق عامل من خبراء مستقلين بشأن صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط. واجتمع الفريق في تونس في الفترة ٢٧-٢٨ آذار/مارس ١٩٩٨ وكان فعالاً في تقديم مدخلات للتقارير التقنية الواردة أعلاه وفي وضع أول مشروع لنص منقح لخطة العمل. وأنهى المركز مشروع آخر بعد الاجتماعات وعمم على أعضاء الفريق لمزيد من الآراء. وعلى أساس التعليقات الواردة، تم وضع مشروع نص جديد.

عقد اجتماع الخبراء بشأن تنفيذ خطة العمل لصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط في أثينا، اليونان، في الفترة ٢٧-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ من أجل استعراض تنفيذ خطة العمل التي تم تحقيقها حتى الآن وتنقيح خطة العمل نفسها على ضوء المعرفة الجديدة التي أصبحت متاحة منذ اعتمادها ومناقشة الأولويات والتدابير لمزيد من التنفيذ. واستفاد الاجتماع من المساعدة في النقل والتمويل والمساعدة المالية من الحكومة اليونانية والسلطات المحلية ومن وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط. وكانت النتيجة الرئيسية للاجتماع مشروع نص معدل لخطة العمل. واقترح الاجتماع أيضاً عقد اجتماع آخر للخبراء يهدف إلى وضع قائمة بأعمال الأولوية يحال إلى الاجتماع التالي للأطراف المتعاقدة.

ب. وفي اجتماعه المعقود في طرابلس في الفترة ١٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، وافق مكتب الأطراف المتعاقدة على عقد الاجتماع الجديد هذا ووافق، بناءً على اقتراح الرئيس، على عقد اجتماع في تونس. وعرضت الحكومة الفرنسية الدعم المالي لتنظيمه. وعقد اجتماع الخبراء بشأن الأعمال ذات الأولوية لتنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط في تونس في الفترة ١٨-٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٩ وكان فعالاً في وضع مشروع قائمة بالأعمال ذات الأولوية التي اقترح أن ترفق بخطة العمل المنقحة. واستعراض الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

مشروع خطة العمل المنقحة وقائمة الأعمال ذات الأولوية من أجل إحالتها إلى الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة من أجل اعتمادها.

ج. وفي عام ١٩٩٨، وطبقاً لتوصيات الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع الصندوق العالمي للحياة البرية ورابطة البحر المتوسط لإنقاذ السلحفاة البحرية ومركز البحوث البحرية (تاجورا) والمركز التقني لحماية البيئة (طرابلس) بعثة ميدانية لدراسة الساحل الليبي بين طرابلس والحدود التونسية لدراسة تعشيش السلحفاة البحرية. وكان هذا المسح هو المرحلة الثالثة للبرنامج الذي بدأ في عام ١٩٩٥ لإجراء مسح للساحل الليبي. وبدأت المرحلة الأولى خلال موسم تعشيش السلحفاة البحرية في عام ١٩٩٥ مع مشاركة من نفس الشركاء وتم تكريس دراسة التعشيش على طول الساحل الليبي بين الحدود المصرية وسرت. وكانت المرحلة الثانية، التي نفذها الباحثون الليبيون في عام ١٩٩٧، سمحت بدراسة الجزء من الساحل الليبي الواقع بين سرت وطرابلس. ومكنت عمليات المسح من اكتشاف مواقع تعشيش السلحفاة كبيرة الرأس من نوع *Caretta caretta* ولا سيما في الجزء الشرقي من الساحل الليبي. ويقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع جهة الاتصال الوطنية الليبية بدراسة تدابير لتنفيذ صيانة مواقع تعشيش السلحفاة البحرية في ليبيا.

د. عقب اكتشاف مواقع تعشيش في عام ١٩٩٣ للسلحفاة من نوع *Caretta caretta* في جزر قريات (تونس) يواصل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تقديم مساعدته للسلطات المعنية لرصد شواطئ التعشيش. وتم تقديم الدعم لعمل المحطة الموسمية التي تقوم على إدارتها وزارة البيئة والتخطيط العمراني بدعم علمي من المعهد الوطني للعلوم البحرية والتكنولوجيا. ونظراً لأن مواقع تعشيش السلحفاة البحرية قد أصبحت نادرة جداً في هذا الجزء من البحر المتوسط، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دراسة لوضع خطة وطنية لصيانة الأنواع بكاملها في منطقة توزيعها في تونس من خلال أعمال ملموسة للصيانة وجمع البيانات عن جميع مراحل حياة السلحفاة البحرية والأنواع المتصلة بها. وقدم مشروع خطة العمل (شباط/فبراير ١٩٩٩) إلى السلطات المعنية. ومواصلاً مساعدته في وضع الخطة وتنفيذها، عمل المركز على تقييم جدوى إنشاء مركز إنقاذ السلحفاة وحماية شواطئ التعشيش في جزر قريات.

هـ. وفي إطار البرنامج المنسق لوضع العلامات على السلحفاة البحرية، تم إعداد ملصق ونشرة مطوية للإعلام والوعي العام أنتجت بالفرنسية والإنكليزية والعربية. وتم إنتاج نص معدل للنشرة المطوية باللغة الكرواتية بالتعاون مع منظمة *Natura* غير الحكومية الكرواتية.

٣. الثغرات

أ. يمكن استنتاج الثغرات الرئيسية في تنفيذ خطة العمل على المستويين الإقليمي والوطني من قائمة الأعمال ذات الأولوية المقترح إرفاقها بخطة العمل نفسها.

ب. وتم تحديد ثغرة رئيسية أخرى تمثلها الصعاب في نشر وتبادل المعلومات والخبرات فيما بين المجموعات المختلفة والعلماء النشطين في منطقة البحر المتوسط. وفي الواقع، تتميز الحالة في منطقة البحر المتوسط بالنسبة لدراسة وصيانة السلحفاة البحرية بعدد كبير من الأنشطة والعاملين، إلا أنه لا توجد اتصالات فيما بينها. والأسباب في هذه الحالة هي كثيرة، ولكن الافتقار للفرص أو ضاقتها في الاجتماع والنشر قد لعبت دوراً مهماً في ذلك.

ج. إن معظم المبادرات التي تهدف إلى خفض أثر مصايد الأسماك على السلحفاة البحرية تعني المشاركة في المفاوضات واتخاذ القرارات للأشخاص المسؤولين عن أنشطة الصيد على الصعيدين الوطني والدولي. ومع ذلك، كان اشتراكهم حتى الآن محدوداً. إن إقامة حوار بناء بين ممثلي الصيانة وقطاعات الصيد ينبغي النظر فيه على أساس الأولوية. وفي نفس الوقت، يستحق التعاون بين الصيادين والقائمين على الصيانة التطوير نظراً لأن برامج التنفيذ الهادفة إلى خفض الوفيات المتعلقة بالصيد وتنفيذ دراسات تقييم آثار مصايد الأسماك.

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. اعتماد خطة عمل لصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط بما في ذلك قائمة بالأعمال ذات الأولوية لمزيد من تنفيذ خطة العمل (UNEP(OCA)/MED IG.12/7).
٢. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى دعم اشتراك قطاع صيد الأسماك في صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى عقد أول مؤتمر للبحر المتوسط بشأن السلحفاة البحرية ينظم على نحو مشترك بين أمانات اتفاقية الأنواع المهاجرة للحيوانات البرية واتفاقية صيانة الحياة البرية الأوروبية والموائل الطبيعية وذلك بالتعاون مع المنظمات المعنية الأخرى.
٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) للعمل على إعداد قائمة جرد بمناطق تعشيش وتغذية ومشتى السلحفاة البحرية وطرق هجرتها في جميع أنحاء البحر المتوسط وتجميع المعلومات على هيئة أطلس؛
- دليل بالأخصائيين في مجال السلحفاة البحرية في البحر المتوسط؛
- نماذج للتدريب والإعلام/والوعي وأدوات توجه إلى الصيادين وتهدف إلى خفض وفيات السلحفاة البحرية العرضي التي تقع في شباك الصيد.

٢٢٠ تنفيذ خطة عمل إدارة قفمة البحر المتوسط

١- القضايا قيد النظر

- أ. إن قفمة البحر المتوسط هي أحد الأنواع الأكثر تهديداً بالانقراض في العالم. فقد صنفتها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية على أنها مهددة بشكل حاد (١٩٩٦). إن أكثر التهديدات أهمية لهذا النوع هي جميع الأنشطة البشرية بما في ذلك '١' القتل المتعمد من قبل الصيادين؛ '٢' الصيد العرضي في شباك الصيد؛ '٣' استنفاد المخزونات من الأسماك؛ '٤' تدمير موائلها وتدهورها.
- ب. ضمنت الأطراف في اتفاقية برشلونة من بين الأهداف ذات الأولوية للفترة ١٩٨٥-١٩٩٥ حماية قفمة البحر المتوسط (إعلان جنوه، أيلول/سبتمبر ١٩٨٥). ومن أجل هذا الغرض، اعتمدوا خطة عمل لإدارة قفمة البحر المتوسط. وفي عام ١٩٩٦، أكدت الأطراف التزامها بصيانة القفمة بواسطة إدراج الأنواع في قائمة الأنواع المهددة والمهددة بالانقراض المرفقة ببروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط (برشلونة، ١٩٩٥). ويدعو البروتوكول الأطراف إلى مواصلة تعاونها في تنفيذ خطط العمل المعتمدة هذه.

ج. عهد إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دور دعم وتنسيق تنفيذ خطة العمل. وللإيفاء بهذه المهمة، ومنذ اعتماد خطة العمل، كرس المركز جزءاً من موارده لمساعدة الأطراف العاملة على تنفيذها.

الاستجابات

-٢

كانت أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في الفترة قيد النظر موجهة نحو '١' تحديد الأعمال ذات الأولوية لتنفيذ الخطة؛ '٢' الحصول على المعلومات العلمية والتقنية وتبادلها.

أ. امتثالاً لتوصيات الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اجتماع خبراء بشأن تنفيذ خطط عمل الثدييات البحرية (الفقمة والثدييات البحرية) المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط. وعقد الاجتماع في أرتا، اليونان، في الفترة ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ واستفاد من النقل والتمويل والمساعدة المالية من الحكومة اليونانية والسلطات المحلية ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط. ومن أجل المساعدة في عمل الخبراء بمقتضى بنود جدول الأعمال المتعلقة بخطة العمل لإدارة فقمة البحر المتوسط، أصدر المركز الوثائق التالية:

- الحالة الراهنة لعشائر فقمة البحر المتوسط (*Monachus monachus*)؛
- سرعة تأثير مجموعات الفقمة الصغيرة في البحر المتوسط وسياسة الصيانة.

وضع الاجتماع توصيات بشأن موضوعات يجري تناولها على أساس من الأولوية في تنفيذ خطة العمل. وترفق توصيات الاجتماع الذي استعرضها ووافق عليها الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط أدناه.

ب. نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع إدارة المصايد في قبرص وجمعية الحياة البرية لقبرص دراسة ميدانية على طول ساحل قبرص تهدف إلى تقييم وجود مستعمرة مقيمة للفقمة وموائل مناسبة لهذه الأنواع. ونفذ مسح ميداني وكان ناجحاً في تحديد موائل مناسبة للأنواع في منطقة الدراسة ودليل على وجودها.

ج. وعلى أساس المؤشرات خلال اجتماع الخبراء المعقود في أرتا، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتنظيم عملية مسح تهدف إلى تقييم الوجود الممكن لعشائر الفقمة ووجود موائل مناسبة لأنواع في أرخبيل جلطة (تونس). ويتوقع تنفيذ هذا النشاط بالتعاون مع السلطات التونسية المختصة وICRAM (إيطاليا) ومن المزمع عقده في خريف عام ١٩٩٩.

الثغرات

-٣

أ. إن فقمة البحر المتوسط محمية قانوناً في جميع البلدان تقريباً في إطار من التوزيع. ومع ذلك، فإن الثغرات المهمة موجودة في فرض القانون والقتل المتعمد ويشكل اضطراب الفقمة التهديدات الرئيسية على الأنواع في أماكن عديدة. لقد أوصى اجتماع الخبراء المعقود في أرتا بنهج متكامل يجمع بين حملات الوعي للصيادين وفرض تشريعات ونظم ملائمة.

ب. تشكل خسارة وتدهور الموائل للتهديد الرئيسي الآخر للفقمة. وتوصي خطة العمل بإنشاء مناطق محمية تهدف إلى حماية موائل الفقمة المهمة، إلا أن عدد المواقع المحمية التي تحتوي على موائل للفقمة ما زالت محدودة جداً في البحر المتوسط ولا يجري إدارة الموائل الحالية بطريقة مناسبة. لقد سلم اجتماع الخبراء في أرتا بأولوية الحماية الكافية وإدارة الموائل المهمة للفقمة.

ج. وبالرغم من حالة التهديد المرتفعة للأنواع، هناك معرفة أساسية بسيطة نسبياً لحجم العشائر ومؤشرات واستخدام الموائل وحركتها. ويمكن أن يؤدي الافتقار في المعرفة إلى منع تحديد تدابير الصيانة الكافية.

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. تعتمد توصيات اجتماع الخبراء بشأن تنفيذ خطط عمل للتدبيات البحرية (الفقمة والتدبيات) المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط (أرتا، ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨) بشأن موضوعات يتعين تناولها على أساس من الأولوية لمزيد من تنفيذ خطة عمل إدارة فقمة البحر المتوسط (انظر المرفق السادس بهذا التقرير). دعوة الأطراف المتعاقدة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بمسؤوليتها.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى مساعدة الأطراف المتعاقدة على تحسين معرفتها بشأن حجم ومؤشرات عشائر الفقمة واستخدام موائلها وحركتها.

٣٠ تنفيذ خطة العمل لصيانة التدبيات البحرية في البحر المتوسط

١. القضايا قيد النظر

أ. إن الأهداف الرئيسية لخطة عمل صيانة التدبيات البحرية في البحر المتوسط التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٩١ هي '١' حماية موائل التدبيات البحرية وصيانتها؛ '٢' حماية وصيانة واستعادة عشائر التدبيات البحرية في منطقة البحر المتوسط.

ب. يشمل المرفق الثاني ببروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط ١٨ نوعاً من التدبيات البحرية التي تعتبر مهددة أو مهددة بالانقراض.

ج. يتطلب صيانة التدبيات البحرية من الأطراف المتعاقدة الاضطلاع بأعمال لضمان الحماية القانونية لأنواع التدبيات البحرية وموائلها ومكافحة أنشطة الصيد الضارة بها.

٢. الاستجابات

أ. لتعزيز تبادل الأخصائيين في البحر المتوسط، جمع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وأصدر في عام ١٩٩٨، بالتعاون مع معهد بحوث TETHYS (إيطاليا) والأمانة المؤقتة لـ ACCOBAMS، النسخة الثانية من دليل أخصائيي التدبيات البحرية (للبحر المتوسط والبحر الأسود).

ب. وطبقاً لتوصيات اجتماع فريق الخبراء المخصص المعقود في مونيبيلييه (أذار/مارس ١٩٩٤)، شجع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تنظيم جولة بحرية بحثية/تدريبية لدراسة التدبيات البحرية في الجزأين الشرقي والغربي من البحر المتوسط. ونفذت الرحلة البحرية الأولى في الفترة ٢٥ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧ في مياه البحر الأيوني لـ Keffalonia (اليونان). وفي عام ١٩٩٨، نظم المركز الرحلة البحرية الثانية البحثية والتدريبية بشأن التدبيات البحرية في المياه الواقعة بين صقلية وتونس ومالطة في الفترة ٢٣ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ١٩٩٨. وقد دعيت خمس بلدان من البحر المتوسط (الجزائر ومصر وليبيا ومالطة وتونس) للمشاركة في الرحلة البحرية لمجموع عشرة باحثين/متدربين؛ ومع ذلك حضر تسعة مشاركين للرحلة. وكان الهدف من الرحلة هو

تدريب المشاركين على تنظيم والقيام بمشروعات بحثية ميدانية عن إيكولوجيا الثدييات البحرية. ومن المحتمل أن تيسر المشاركة في المعرفة التي شجعت عليها الرحلة البحرية البحثية والتدريبية تنفيذ برامج البحوث المشتركة بشأن إيكولوجيا الثدييات البحرية في البحر المتوسط.

ج. وبمناسبة المؤتمر العالمي لعلوم الثدييات البحرية المعقود في موناكو في الفترة ١٩-٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع الأمانة المؤقتة لـ ACCOBAMS ومع CIESM اجتماعاً غير رسمي على أساس تدابير أساسية لصيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط والبحر الأسود.

د. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وبمساعدة في النقل والتمويل من الوزارة اليونانية للبيئة، نظم المركز اجتماع خبراء لتقييم تنفيذ خطط العمل لصيانة الثدييات البحرية (الفقرة والثدييات البحرية) اعتمدت في إطار خطة عمل البحر المتوسط (أرتا، اليونان، ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨). ولتيسير عمل الخبراء بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة "خطة عمل الثدييات البحرية"، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تقريراً عن '١٠ حالة الثدييات البحرية في البحر المتوسط؛ '٢٠ أثر أنشطة صيد الأسماك على الثدييات البحرية في البحر المتوسط؛ '٣٠ وقوع الثدييات البحرية في شباك الصيد في البحر المتوسط. ومرفق توصيات الاجتماع كما استعرضها ووافق عليها الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط أدناه.

هـ. وتزامناً مع اجتماع الخبراء الوارد أعلاه بشأن تنفيذ خطط عمل الثدييات البحرية، نظم المركز حلقة عمل لمدة يوم واحد عن رصد وقوع الثدييات البحرية في شباك الصيد في البحر المتوسط. وكان هدف حلقة العمل مناقشة جدوى إنشاء شبكة في البحر المتوسط لدراسة وقوع الثدييات البحرية في شباك الصيد.

و. وبناء على طلب جهة الاتصال الوطنية الكرواتية لخطة عمل البحر المتوسط، قدم المركز دعماً مالياً للقيام بمسح يهدف إلى تقييم عشائر Bottlenose Dolphin (*Turispos truncatus*) على طول السواحل الكرواتية. وقد نفذ المشروع كلية الطب البيطري في جامعة زغرب.

٣- الثغرات

أ. طبقاً للتقارير القطرية التي قدمتها الوفود في اجتماع أرتا، سنت معظم الأطراف المتعاقدة تشريعات أو هي في سبيل إعداد تشريعات تتعلق بحماية وصيانة الثدييات البحرية. ولا توجد مناطق محمية أنشئت خصيصاً لحماية موائل أنواع الثدييات البحرية.

ب. هناك افتقار في البيانات عن العشائر أو، إن وجدت، فهي غير كاملة لجميع أنواع الثدييات البحرية المسجلة في البحر المتوسط. وهناك بعض الأنواع قد تمت دراستها أفضل من غيرها ومع ذلك فالبيانات ما زالت ضئيلة. وقد تمت دراسة مكثفة نسبياً عن الحوت ذو الزعانف، إلا أن البيانات المتاحة هي لغربي البحر المتوسط ولا سيما في فترة الصيف. ومن الناحية الجغرافية، هناك أيضاً اختلاف واضح في كمية المعلومات المتاحة بين الجزء الشمالي للحوض الغربي وباقي البحر المتوسط. إن الافتقار إلى البيانات يرجع إلى عوامل عديدة ولا سيما غياب برامج منسقة ومخططة على الأمد الطويل.

ج. إن دراسة وقوع أنواع الثدييات البحرية في الشباك يمكن أن يساعد مساعدة كبيرة في تحسين معرفتنا بعشائر الثدييات في البحر المتوسط وبيولوجيا وإيكولوجيا هذه الأنواع وكذلك معرفة الأسباب الرئيسية لموتها. ومع ذلك يجري تنفيذ دراسة وقوع الثدييات البحرية في شباك الصيد في منطقة البحر المتوسط في بعض البلدان فقط ويتم هذا نادراً في سياق شبكات منظمة بطريقة تسمح بأفضل ميزة ممكنة للاستفادة من جميع حالات الوقوع في الشباك التي تمت ملاحظتها.

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. التصديق، إذا لم تكن قد فعلت ذلك حتى الآن، على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط وعلى الاتفاق بشأن صيانة الثدييات البحرية في البحر الأسود والبحر المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة.
٢. منح الحماية القانونية، إذا لم تكن قد فعلت ذلك حتى الآن، لأنواع الثدييات البحرية التي ترد في المرفق الثاني من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط.
٣. تعزيز إنشاء شبكات وطنية لرصد وقوع الثدييات البحرية في شباك الصيد.
٤. اعتماد التوصيات التي اقترحتها اجتماع الخبراء لتنفيذ خطط عمل للثدييات البحرية (الفقرة والثدييات البحرية) المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط (أرقاء، ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨) بشأن موضوعات يتعين تناولها على أساس الأولوية في تنفيذ خطة عمل إدارة فقرة البحر المتوسط (انظر المرفق السابع بهذا التقرير) وتنفيذ التوصيات المتعلقة بمسؤولياتها.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) لمساعدة الأطراف المتعاقدة في إنشاء شبكات وطنية لرصد الثدييات البحرية وضمان التعاون الممكن فيما بين الشبكات الوطنية على مستوى البحر المتوسط.
٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) لتنظيم حلقة عمل للتعاون/التدريب لوضع طرق رصد عملية لتستخدمها أفرقة البحر المتوسط.

٤٦ تنفيذ خطة العمل لصيانة النباتات البحرية في البحر المتوسط

١. القضايا قيد النظر

- أ. نظراً للضغط المتزايد ذي المنشأ البشري الذي يمارس على أنواع النباتات البحرية في البحر المتوسط والانخفاض الخطير للمروج التي تم تسجيلها في مناطق عديدة من البحر المتوسط، طلبت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في اجتماعها العادي العاشر من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وضع خطة عمل لصيانة النباتات البحرية في البحر المتوسط.

٢. الاستجابات

- أ. نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اجتماع خبراء لوضع خطة عمل لصيانة النباتات البحرية في البحر المتوسط (تونس، ٩-١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩). وانتهى الاجتماع من وضع مشروع خطة عمل قدمت بعد ذلك ليستعرضها ويوافق عليها الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من أجل إحالتها إلى الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة لاعتمادها. ويحدد مشروع خطة العمل الأولويات على أساس الأنواع والتجميعات وأعمال الصيانة ويضع خطة عمل لتنفيذ الأعمال الرئيسية المتصورة.

ب. إن الأهداف الرئيسية لخطة العمل هي '١' ضمان صيانة أنواع النباتات البحرية المجهرية والتجمعات النباتية في البحر المتوسط؛ '٢' تجنب خسارة وتدهور مروج الحشائش البحرية والتجمعات النباتية الأخرى ذات الأهمية للبيئة البحرية؛ '٣' ضمان صيانة التجمعات النباتية البحرية التي يمكن أن تعتبر معالم طبيعية مثل الحواجز المرجانية لـ *Posidonia* والتشكيلات السطحية الجينية العضوية والمصاطب (المصاطب ذات vermitids التي تغطيها الطحالب اللينة) وبعض أحزمة *Cystoseira*.

٣- الثغرات

- أ. إن المعرفة المتاحة عن أنواع النباتات البحرية في البحر المتوسط غير كافية حالياً وغالباً متناثرة.
- ب. إن معظم الأطراف المؤثرة في المنطقة الساحلية للبحر المتوسط لديها معلومات غير كافية عن المروج وقيمها وتوزيعها. ومن ثم فإن مشروعاتهم لتنمية البنية الأساسية لا تأخذ وجود المروج في عين الاعتبار.
- ج. لا يجري حماية أنواع ومروج النباتات البحرية في عديد من بلدان البحر المتوسط ولا يعتبر تقييم أثر الأنشطة البشرية ملزماً.

٤- توصيات

- (أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة
 ١. إعداد خطة عمل لصيانة النباتات البحرية في البحر المتوسط كما وردت في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.12/8 والتأكد من أن التدابير التي تنص عليها يجري تنفيذها طبقاً للجدول الزمني لخطة العمل.
 ٢. اعتماد وتنفيذ توصيات حلقة العمل بشأن أنواع *Caulerpa* التوسعية في البحر المتوسط (هيراكليون، ١٩-٢٠ آذار/مارس ١٩٩٨).
- (ب) توصيات موجهة إلى الأمانة
 ١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) التي تقوم بدور هيكل تنسيق خطة العمل لصيانة النباتات البحرية في البحر المتوسط على المساهمة في تنفيذ خطة العمل طبقاً للجدول الزمني المرفق بها.
 ٢. يعهد إلى الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) بمهمة تنسيق جمع ونشر المعلومات التي قام بتصحيحها كل طرف عن أنواع *Caulerpa* التوسعية ومتابعة توصيات حلقة عمل هيراكليون (١٨-٢٠ آذار/مارس ١٩٩٨).

٥٥- تنمية المناطق المتمتعة بحماية خاصة

١- القضايا قيد النظر

- أ. إن المناطق البحرية والساحلية المحمية هي أداة مفيدة للصيانة والإدارة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي.

ب. يدعو بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة بلدان البحر المتوسط إلى إنشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة لضمان حماية المواقع ذات الأهمية الطبيعية والمواقع المهددة بالاختفاء أو الحرجة للأنواع المهددة أو المستوطنة.

٢- الاستجابات

أ. نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في عام ١٩٩٨ بعثة دراسة إلى سلوفينيا تهدف إلى وضع دراسة شاملة لصيانة التنوع البيولوجي البحري والساحلي في ذلك البلد (المناطق المحمية وصيانة الأنواع والمؤسسات والتشريع...). وشمل فريق البعثة خبيران من سلوفينيا من MZVNKD Piran وخبيرين استشاريين من المركز وموظف من المركز. وتمكنت البعثة من تشخيص مواقع الصيانة ذات الأهمية الطبيعية على الساحل السلوفيني. ويعرض التقرير عددا من الاقتراحات ولا سيما بشأن الجوانب المؤسسية والتشريعية وتنمية هذه المواقع. وعقب البعثة، وبناء على جهة الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، نظم المركز دراسة عهدت بها إلى خبراء سلوفينيين للذهاب إلى فرنسا لزيارة مواقع مماثلة للمستنقعات المالحة لـ Secovlje. وهذه أرض رطبة محمية في سلوفينيا حيث يجري فيها مشروع لتحسين إدارتها وتمييزها.

ب. يجري تنظيم بعثة دراسة إلى كرواتيا تحت نفس الشروط الواردة في الفقرة السابقة. ومن المزمع أن تقوم البعثة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

ج. في عام ١٩٩٨، وعقب طلب من جهة الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مصر، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بعثة خبراء إلى مصر تهدف إلى توفير المساعدة للاضطلاع بالعمل التمهيدي للإعلان الرسمي لبحيرة البرلس كمناطق محمية. وحددت البعثة التهديدات الرئيسية للموقع الطبيعي واقرحت تدابير لمكافحة التهديدات ولحماية عنصر أراضيها الرطبة.

د. وبناء على طلب جهة الاتصال الوطنية التونسية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، نفذ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دراسة عن المناطق البحرية المحمية في تونس. واستخدمت الدراسة كأساس عمل لحققة تدارس وطنية نظمها ANPE بدعم من المركز. وحضرت حلقة التدارس إدارات ومنظمات مختلفة معنية بحماية البيئة البحرية في تونس، أدت إلى توصيات محددة تتعلق بصورة خاصة بالجوانب التشريعية التي تحكم إنشاء مناطق بحرية محمية في البلد. وفي نفس السياق، نفذ المركز دراسة تجريبية لحماية مروج Posidonia الموجودة في خليج تونس.

٣- الثغرات

أ. زاد عدد المناطق البحرية والساحلية المحمية خلال السنوات الأخيرة، ومع ذلك لم يتم حماية العديد من المواقع المهمة كما في حالة موائل بعض الأنواع المهددة. وفضلاً عن ذلك، ما زالت الإدارة غير كافية أو لا توجد على الإطلاق في عدد من المناطق المحمية في البحر المتوسط. وهذا صحيح بصورة خاصة في المواقع والأنواع البحرية.

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. إيلاء أولوية عليا خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، لتحديد المواقع البحرية التي تمتلك موائل حساسة أو مهددة أو نادرة من أجل إنشاء مناطق بحرية محمية؛ إيلاء الدعم لتحسين إدارة المناطق البحرية المحمية.

٢. دعم صياغة وتنفيذ مشروع إقليمي لحماية مواقع وعناصر التنوع البيولوجي البحرية والساحلية في البحر المتوسط، التي يجري تطويرها في إطار برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة لبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى مساعدة بلدان البحر المتوسط في إنشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة جديدة لحماية الموائل البحرية الحساسة أو المهددة أو النادرة ولتحسين إدارة المواقع البحرية المحمية في تلك المنطقة.

٢٦٠ صيانة التنوع البيولوجي-١ القضايا قيد النظر

أ. يتزايد الضغط على التنوع البيولوجي في البيئة البحرية والساحلية لمنطقة البحر المتوسط تزايداً كبيراً في العقود الأخيرة، وأساساً فيما يتعلق بالتنمية الحضرية العشوائية والصناعية والسياحية واستغلال الموارد. إن الانتقال إلى استراتيجيات للإدارة السليمة بيئياً، نتيجة لضغط التنمية الاجتماعية - الاقتصادية السريعة، فضلت الأنشطة ذات المزايا الاقتصادية قصيرة الأجل التي أدت في الأجل الطويل إلى آثار سلبية على صيانة موائل الموارد البيولوجية.

ب. امتثالاً لأحكام الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (١٩٩٢)، وضعت مؤخراً معظم بلدان البحر المتوسط أو هي في طريقها إلى وضع استراتيجيات وخطط لصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وتوجد أحكام في هذا الصدد أيضاً في المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط وبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط. وإذا يلاحظ بعض القصور في النظر إلى التنوع البيولوجي البحري في الاستراتيجيات التي يجري وضعها، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة منذ عام ١٩٩٧ نشاطاً لمساعدة الأطراف يهدف إلى دعم التنوع البيولوجي البحري الكافي في الاستراتيجيات. وفي هذا الصدد، دعا الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة مركز الأنشطة إلى "مواصلة مساعدته للأطراف المتعاقدة في إعداد استراتيجيات وطنية لصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع الأخذ في الاعتبار التنوع البيولوجي البحري في هذه الاستراتيجيات.

ج. تتطلب الإدارة الكافية للتنوع البيولوجي رسداً منتظماً. وترد في المادة ٣-٥ من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة لعام ١٩٩٥ أحكاماً محددة في هذا الصدد. ونظراً لنطاق المهمة، فإن فرصة تحديد مؤشرات مركبة لاستخدامها في نظم رصد الإنذار المبكر للتغيرات البيئية التي قد تؤثر سلباً على التنوع البيولوجي، تم الاعتراف بها في محافل عديدة. وقد أعرب عن هذا الاهتمام بعض الوفود خلال الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة.

د. إن بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط يمر بمرحلة تصديق بلدان عديدة في البحر المتوسط. ومن أجل توفير أساس منطقي لتنفيذه منذ بدء نفاذه، شملت الأطراف في مشروع "تحديد أولويات العمل لوضع وتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط"، الممول من خلال مرفق البيئة العالمية والذي تنفذه خطة عمل البحر المتوسط، إعداد برنامج عمل استراتيجي لصيانة التنوع البيولوجي في منطقة البحر المتوسط.

-٢ الاستجابات

أ. يساعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ألبانيا في إعداد استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي ولا سيما فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري. وزار خبير استشاري من المركز ألبانيا في أيار/مايو ١٩٩٨. وكانت الأهداف الرئيسية للبعثة هي: '١' الاتصال بالخبراء والموظفين الألبانيين العاملين في إعداد الاستراتيجية؛ '٢' توفير مدخلات للاستراتيجية بشأن موضوع التنوع البيولوجي البحري؛ '٣' تحديد مزيد من الاحتياجات لإعداد وتنفيذ الاستراتيجية من أجل تحديد المساعدة المقدمة من المركز. وكانت

المهمة فعالة في تحديد الأولويات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري في ألبانيا. وفي هذا الصدد، كانت النتيجة الرئيسية للبعثة هو مشروع خطة عمل لجرد وحماية وإدارة التنوع البيولوجي البحري في ألبانيا. وتم تنفيذ مدخلات للعملية من خلال استعراض مشروع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وكانت الأنشطة الواردة أعلاه فعالة أيضاً للمركز لتحديد نشاط المساعدة إلى ألبانيا الهادفة إلى:

- تحسين قدرات ألبانيا في دراسة التنوع البيولوجي البحري ورصده؛
- تنفيذ أول جرد للموائل البحرية القاعية على طول السواحل الألبانية.

ب. عقب الاهتمام الذي أعربت عنه بعض وفود البلدان في الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة وفي اجتماع الخبراء بشأن معايير لإعداد قواعد جرد لعناصر التنوع البيولوجي في البحر المتوسط (أثينا، ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تقييماً أولياً للمبادرات التي تجري حالياً والمعرفة بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي. ومن أجل هذا الغرض، أعد تقرير يهدف أساساً إلى: '١' تقدير التقدم المحرز في عمل مؤشرات التنوع البيولوجي المنفذ في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ '٢' استعراض وتقييم المعرفة بشأن موضوع المؤشرات البيولوجية للتنوع البيولوجي في البيئات البحرية والساحلية مع إيلاء أهمية خاصة لمنطقة البحر المتوسط. وعرض التقرير على الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وبسبب موضوع مؤشرات التنوع البيولوجي، وعقب المشاركة في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء بشأن مؤشرات التنمية المستدامة في البحر المتوسط (صوفيا أنتيبوليس، ١٠-١١ أيار/مايو ١٩٩٩)، يعمل المركز بالتعاون مع مدراء المهمات ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء بشأن وصف وتقييم مجموعة من المؤشرات للتنوع البيولوجي لتقديمها إلى الاجتماع الخامس للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

ج. وفي إطار مشروع (تحديد أعمال الأولوية لوضع وتنفيذ برنامج عمل استراتيجي للبحر المتوسط) الممول من مرفق البيئة العالمية والمنفذ من قبل خطة عمل البحر المتوسط، يتوقع أن يكون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مسؤولاً بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة عن وضع خطة العمل الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الأقسام ذات العلاقة من وثيقة المشروع التي ستوضع مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على أن يكون مرفق البيئة العالمية الوكالة المنفذة. وتم الانتهاء من بعثات الموظفين إلى وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط ومقر منظمة الأغذية والزراعة من أجل '١' مناقشة شروط إعداد المركز للأقسام ذات العلاقة من وثيقة المشروع؛ '٢' مناقشة التوجيهات العامة والإجراء الذي سيعتمد لإعداد المناطق المتمتعة بحماية خاصة للتنوع البيولوجي؛ '٣' تحديد شروط التعاون مع المنظمات الأخرى ولا سيما مع منظمة الأغذية والزراعة. وعقد اجتماع تنسيقي مع ممثلي الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والصندوق العالمي للحياة البرية ومنظمة الأغذية والزراعة ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط في تونس في ١ آذار/مارس ١٩٩٩. وتم الانتهاء من مدخلات مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في وثيقة المشروع وأحيلت إلى وحدة التنسيق.

د. يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدور الحكم في مشروع 'صيانة التنوع البيولوجي في البحر المتوسط (النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية): الثغرات في الأنواع والعشائر وحماية الموائل"، الذي يجري الاضطلاع به في إطار برنامج البحر المتوسط للصندوق العالمي للحياة البرية. وعقد اجتماع مع ممثلي الصندوق لعرض المشروع وتحديد شروط مشاركة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تونس في ٢٩ نيسان/أبريل. وشارك المركز في الاجتماع الذي عقد في تريستا، ٢٦-٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨ لتحديد الجوانب المنهجية للمشروع.

٣- التغرات

- أ. يظل التنوع البيولوجي البحري لا يحظى بالاعتبار الكافي في معظم الاستراتيجيات والخطط. والأسباب لذلك عديدة، ولكن السبب الرئيسي وهو الأهم ووجود ثغرة في المعرفة الأساسية بشأن التنوع البيولوجي البحري بالمقارنة بالتنوع البيولوجي الأرضي.
- ب. من الصعب تناول قضايا محددة لصيانة التنوع البيولوجي بتفاصيل كافية في إطار استراتيجيات عامة للتنوع البيولوجي. إن وضع خطط محددة ينبغي أن يكون مفيداً في هذا الصدد، إلا أن هذه الممارسة ما زالت لم تحظ بتطور كاف في المنطقة.

٤- توصيات

- (أ) توصيات موجهة للأطراف المتعاقدة
١. تحسين المعرفة بشأن التنوع البيولوجي في المناطق تحت سيادتها وولايتها القانونية وأخذ التنوع البيولوجي البحري في الاعتبار الكافي عند وضع خططها واستراتيجيتها.
- (ب) توصيات موجهة إلى الأمانة
١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى مواصلة مساعدة الأطراف المتعاقدة لتحسين معرفتها بشأن تنوعها البيولوجي ولا سيما العنصر البحري ووضع استراتيجيات وخطط لصيانتها وإدارته.

باء-٣ الإعلام الجماهيري

١- القضايا قيد النظر

- أ. إن الأنشطة التي نفّذها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة منذ إنشائه سمحت له بالحصول على كمية من البيانات ذات أهمية علمية تتناول صيانة عناصر التنوع البيولوجي البحري والساحلي (الأنواع والموائل والأنظمة الإيكولوجية) في البحر المتوسط.
- ب. إن البيانات التي تم جمعها لدعم الأعمال التي اضطلع بها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة على المستوى الإقليمي أو من قبل بلدان على المستوى الوطني أو المحلي، تعتبر ذات فائدة لتحسين الإدارة المستدامة لعناصر التنوع البيولوجي في المنطقة وذلك إذا نشرت على المؤسسات الوطنية والمحلية والأطراف المؤثرة الأخرى العاملة في إدارة الموارد الطبيعية.
- ج. وتوجد هذه البيانات حالياً في تقارير تقنية متخصصة جداً ولهذا فهي ليست صالحة للنشر على المستخدمين المحتملين في منطقة البحر المتوسط وعلى آخرين في مناطق أخرى مهتمين بإجراء مقارنات للبيانات من البحر المتوسط وتقييم مساهمة خطة عمل البحر المتوسط في تحسين المعرفة المتعلقة بالتنوع البيولوجي على نطاق شامل.
- د. ومن ثم، من المناسب إيلاء الأولوية لنشر البيانات التي جمعها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في إطار استراتيجية إعلامية يجري وضعها في إطار خطة عمل البحر المتوسط.

٢- الاستجابات

- أ. استجابة لهذه الحاجة، ولتيسير نشر البيانات العلمية المتاحة وجعل أنشطته معروفة أكثر، أنتج مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عدداً من الكتيبات والكراسات والمنشورات العلمية المصورة جيداً (أدلة وتقارير تقنية وكتيبات وما إلى ذلك).

ب. وبمناسبة انعقاد الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدأ Home Page (<http://www.rac-spa.org.tn>) الخاص به. وقد أنشأ مركز الأنشطة هذا site ليكون صلة دائمة مع جهات الاتصال الوطنية والشركاء التابعين له، وإتاحة ونشر أدلته الرئيسية وقواعد بياناته على شكل مستند على الكمبيوتر.

٣- الثغرات

أ. فضلاً عن الكتيبات التي تعرض دوره وأنشطته وثلاث خطط عمل لصيانة أنواع الحيوانات البحرية المهددة، وأساساً التديبات، والسحفاة البحرية وقمة البحر، فإن المنشورات الأخرى للمركز هي وثائق علمية وتقنية قراءتها صعبة لغير المتخصصين. إن نشر هذه الوثائق في شكلها الحالي لا يساعد نشر المعلومات على الأشخاص المعنيين الآخرين، ولا سيما العاملين في إدارة الموارد الطبيعية. ومن ثم، من المهم البحث عن أشكال أخرى لنشر المعلومات العلمية لاستخدامها في المستقبل.

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. استخدام، كلما كان ملائماً، الوثائق التي ينشرها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مفهوم وضع مفاهيم وتنفيذ حملات الإعلام والوعي الموجهة للأشخاص المعنيين بالإدارة المستدامة وحماية التنوع البيولوجي على المستويين الوطني والمحلي.
٢. إخطار المركز بصورة منتظمة بالإنجازات على المستويين الوطني والمحلي في مجالات تنفيذ خطط العمل لصيانة الأنواع المهددة وإنشاء مناطق محمية خاصة.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى إيجاز البيانات العلمية المتاحة في المنشورات التقنية بما في ذلك منشورات المركز بحيث تعرض في أشكال سهلة الفهم لغير المتخصصين.
٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى إيجاز الخبرات الجيدة المتحققة في بعض بلدان المنطقة لعرضها في أشكال أفضل على المؤسسات القطرية في جميع أنحاء المنطقة من أجل أن تصبح معروفة ولتيسير تبادل المعلومات.
٣. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى نشر نشرة للاتصال/إعلامية (BIO-MED) تهدف إلى نشر الموجزات التي تعد والخبرات الوطنية على جميع بلدان المنطقة (المؤسسات المتخصصة ومدراء الموارد الطبيعية والمنظمات غير الحكومية وما إلى ذلك).
٤. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى إنشاء website خاص واستخدامه لنشر الموجزات التي يجري إعدادها.

باء-٤ تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية

١. القضايا قيد النظر

- أ. كما ورد في المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط، تحتاج حماية وإدارة التراث الطبيعي والثقافي إلى تخصص محدد وموارد مالية وتقنية كافية.

ب. هناك اختلافات مهمة في منطقة البحر المتوسط، في توافر مثل هذه التخصصات والتكنولوجيات وأعربت بلدان عديدة من البحر المتوسط عن حاجتها إلى تلقي المساعدة من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتحسين قدراتها الوطنية في مجال صيانة وإدارة المواقع ذات الأهمية الطبيعية والأنواع المهددة.

الاستجابات

-٢

أ. يقدم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة منحاً للمواطنين من بلدان البحر المتوسط للاضطلاع بدورات تدريبية لصيانة السلحفاة البحرية في محطة Lara في قبرص. وقد تم الاضطلاع بهذه المبادرة بالتعاون مع جمعية الحياة البرية في قبرص بدعم من إدارة مصايد الأسماك في قبرص. وعقدت دورات تدريب كانت مدتها عشرة أيام في تموز/يوليه - آب/أغسطس ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

ب. وعقب طلبات وردت من جهات اتصال وطنية عديدة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، دعم مركز الأنشطة الإقليمية مشاركة أخصائيين من جنوبي وشرقي بلدان البحر المتوسط في حلقات تدارس تدريبية عن علم الحيتان في البحر المتوسط نظمتها Ecole Pratique des Hautes Etudes (مونبيلييه، فرنسا) في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

ج. كفل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مشاركة أربعة علماء من جنوبي وشرقي بلدان البحر المتوسط (الجزائر والمغرب وتركيا) في المؤتمر العالمي لعلوم الثدييات البحرية الذي عقد في موناكو، ١٩-٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

د. وبالتعاون مع وزارة المياه والغابات في المغرب، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دورة تدريبية وطنية عن إنشاء مناطق محمية بحرية. وكان برنامج هذه الدورة مصمماً لأخذ احتياجات محددة للمغرب في هذا المجال في عين الاعتبار كما تم تحديدها بالتشاور مع جهة الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

هـ. تم تنظيم حلقة عمل تدريبية بشأن برامج الرصد العلمية في المناطق المحمية في تونس في حزيران/يونيه ١٩٩٨. وحظيت حلقة العمل بدعم الوكالة الوطنية لحماية البيئة (تونس) والروضة الوطنية Port-Cros (فرنسا) ومحتجز ميرامار البحري (إيطاليا) والمحطة البيولوجية Tour du Valat (فرنسا).

و. ومن أجل تكييف أنشطة التدريب لاحتياجات الأطراف المتعاقدة، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ دراسة احتياجات بلدان البحر المتوسط من الموظفين المدربين المعيّنين بإدارة المناطق المحمية. وكان الهدف من الدراسة جمع المعلومات عن '١' الموظفين المعيّنين لإدارة المناطق المحمية البحرية والساحلية على مستوى الموقع وعلى المستوى الوطني؛ '٢' المهام والمسؤولين عنها؛ '٣' برامج التدريب والفرص المتاحة؛ '٤' الاحتياجات فيما يتعلق بأدلة التدريب والتقنية. وتم وضع نص أولي للدراسة على أساس بعثات الخبراء الاستشاريين إلى بلدان عديدة من البحر المتوسط وتجميع البيانات المتاحة عن الموضوع في بلدان أخرى.

ز. كجزء من مساعدته إلى تونس على إنشاء مركز لإنقاذ السلحفاة البحرية، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دورة تدريبية تخصصية لخمس خبراء تونسيين بشأن تقنيات إنقاذ السلحفاة البحرية. وعقدت الدورة في نابولي، إيطاليا، في الفترة ٧ - ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩ ونظمت بالتعاون مع محطة علم الحيوان لنابولي "Anton Dohrn".

ح. يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة على تنظيم دورة تدريب وطنية عن إنشاء مناطق محمية بحرية في تونس (تونس، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩). وتجري

الآن اتصالات مع الجزائر وسوريا وتركيا لتقنين جدوى تنظيم دورات تدريبية وطنية مماثلة في هذه البلدان.

٣- التغرات

أ. تظل فرص التدريب في مجال صيانة الطبيعة محدودة جداً في المنطقة. وتشكل ضالة الموارد المتاحة عقبة رئيسية لتحسينها.

٤- توصيات

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) إلى مواصلة مساعدتها لبلدان البحر المتوسط على تحسين قدراتها الوطنية في مجال الصيانة وإدارة التراث الطبيعي والبحث عن تمويل إضافي من مصادر خارجية.

باء-٥ الميزانية

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
٣٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠		SPA/RAC	جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة جمع البيانات ومساعدة البلدان في إعداد قوائم جرد بالأصناف والمواقع
٢٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠				SPA/RAC	اجتماع خبراء بشأن الموائيل الساحلية (والأرضية والأراضي الرطبة)
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	SPA/RAC	التدابير القانونية مساعدة البلدان على وضع تشريعاتها الوطنية وفرضها في مجال صيانة المواقع والأنواع
	٥٠ ٠٠٠			٥٠ ٠٠٠		SPA/RAC	التخطيط والإدارة تنفيذ خطة العمل للأنواع المهددة (الفقمة والسلحفاة البحرية والثدييات البحرية والنباتات البحرية) المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط
					٢٠ ٠٠٠	SPA/RAC	محفل البحر المتوسط بشأن النباتات البحرية
٢٥ ٠٠٠		٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		٢٥ ٠٠٠	SPA/RAC	المساعدة في تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية
٣٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		SPA/RAC	مساعدة البلدان على إنشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة وإدارتها
	٥٠٠٠			٢٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	SPA/RAC	وضع استراتيجيات وخطط في مجال صيانة التنوع البيولوجي
		١٨ ٠٠٠			١٨ ٠٠٠	SPA/RAC	الإعلام الجماهيري جمع المعلومات والبيانات ونشرها عن صيانة التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام
٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		٤٠ ٠٠٠	SPA/RAC	تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية دورات تدريبية عن الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث الطبيعي المشترك
		٤٠ ٠٠٠				SPA/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
١٣٠ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠	١٤٣ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	١٢٣ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي، EU: الاتحاد الأوروبي

SPA/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

جيم- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية

١. القضايا قيد النظر

أثرت دائماً الموارد الطبيعية النادرة والهشة في منطقة البحر المتوسط على تنمية مناطقها الساحلية. ومن الضروري استخدام هذه الموارد بطريقة مستدامة وضمان النمو الاقتصادي المستدام وتحسين نوعية حياة السكان الساحليين بينما في نفس الوقت الحفاظ على تكامل النظم الإيكولوجية الساحلية.

تتجه أنشطة السكان مثل التحضر والصناعة والسياحة والزراعة والنقل وما إلى ذلك إلى التركيز على المناطق الساحلية التي يمكن الوصول إليها بسهولة وتقديم الخدمات إليها على نحو أفضل وغالباً ما تفضل النشاط الاقتصادي. وخلال العقود الماضية زاد عدد سكان الساحل في جميع بلدان البحر المتوسط زيادة هائلة. فمن بين ٣٥٠ مليون نسمة في بلدان البحر المتوسط يعيش ١٣٠ مليون على الساحل. ويتوقع مواصلة هذا الاتجاه في المستقبل (تتوقع سيناريوهات الخطة الزرقاء زيادة سكان الساحل ما بين ١٩٥ و ٢١٧ مليون في عام ٢٠٢٥). إن سكان الساحل ليسوا ولن يكونوا موزعين بالتساوي فيما بين جميع البلدان. فستشهد بلدان الشمال انخفاضاً في السكان بينما في بلدان الجنوب والشرق تتوقع زيادة مرتفعة في السكان. ومن المقدر أيضاً أن حوالي ٧٥ إلى ٨٠ في المائة من السكان في المستقبل سيعيشون في مدن كثيرة منها الموجودة على الساحل.

إن تركيز الأنشطة الاقتصادية وما يتبعها من تعارض في الاستخدام في المناطق الساحلية للبحر المتوسط لها نتيجتين رئيسيتين، وهي عناصر لم تساهم حتى الآن في التنمية على أساس مبادئ الاستدامة: (١) الاستخدام المفرط للموارد الطبيعية؛ (٢) عدم التخلص الكافي من النفايات الصناعية والمنزلية. إن هذه الآثار تتسبب في استنفاد الموارد الطبيعية ومن مشاكل خطيرة للتلوث ("المناطق الخطرة" العديدة حول البحر المتوسط) وتدهور النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية. وتؤثر بصورة خاصة على الشريط الساحلي الضيق الذي يوجد به أكثر الموارد الطبيعية والمناظر الطبيعية والنظم الإيكولوجية.

إن الأراضي الساحلية يجري الاستيلاء عليها بسرعة عن طريق عملية التحضر والأنشطة الصناعية والسياحية الأخرى مما يؤدي إلى انخفاض مساحات من الأراضي غير حضرية على طول الخط الساحلي إلى أدنى حد. إن أكبر تهديد هو على الموانئ الساحلية والبحرية والأرضية. وخلال الخمسين سنة الماضية، فقد البحر المتوسط ككل مليون هكتار من الأراضي الرطبة. إن خسارة الكتبان هو تهديد خطير آخر للمناطق الساحلية. ومن المقدر أن ٧٥ في المائة من الكتبان في البلدان الأعضاء الجنوبية قد تم خسارتها منذ عام ١٩٦٠. إن الأرض التي تغطيها الغابات تتناقص بشكل مستمر. ويجري حرق كل عام حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ هكتار من الغابات. ويتزايد الطلب على المياه بصورة مستمرة بينما يجري استنفاد الموارد بواسطة التلوث والتلح والإفراط في الاستهلاك. ويسبب تآكل الساحل أضراراً أكثر من ٣٠ في المائة من شواطئ بلدان اللجنة الأوروبية.

إن السبب الرئيسي لزيادة مستويات التلوث في بعض الحالات هو النشاط الزراعي والنقل البحري بينما غالباً ما يكون عدم معالجة مياه النفايات بما فيه الكفاية في التكتلات السكانية الكبيرة. وغالباً ما يهدد التلوث مناطق كبيرة تحيط بهذه التكتلات. فقد بين مسح أخير لـ ١٥٠ شاطئاً في ثلاث دول أعضاء أن ٢٥ في المائة من المواقع يتجاوز فيها مقدار مسببات الأمراض مستوى السلامة الموصى بها. ويتوقع زيادة أحجام النفايات من ٠,٤ مليار متر مكعب إلى ١,٥ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٢٥. وما زالت معالجة مياه النفايات بالكامل رغبة في كثير من المجتمعات الساحلية للبحر المتوسط.

إن حالة التعارض هي أهم خصائص عمليات التنمية الساحلية. فالتعارض بشأن استخدام الموارد الساحلية والتهديدات على مناطق الموانئ الطبيعية والتلوث والتدهور الخطير للموارد يؤثر على المناطق الساحلية المحتملة لدعم الأنشطة البشرية. ومن ثم فإن الحالة الراهنة لا تتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة. إن تنفيذ تخطيط الأرض ووضع سياسات للحماية وكذلك تناول جميع القضايا بنهج متكامل ما زال التحدي الرئيسي للبحر المتوسط. وينبغي أن يسمح:

- بتحقيق توازن أفضل بين المناطق الساحلية والمناطق خلف الساحل؛
- تحقيق توازن أفضل بين الأنشطة البشرية وحماية الموارد الطبيعية للمناطق الساحلية؛
- حماية الشريط الساحلي من التنمية الشاملة وصيانة واستعادة نوعية المناظر الطبيعية والثقافية؛
- توقع ومنع تدمير الموارد الذي لا يمكن علاجه؛
- نظام فعال للتخطيط والإدارة الساحلية بما في ذلك صكوك تشريعية وناظمة كافية لتنفيذ في معظم بلدان البحر المتوسط.

أ. الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

يقدم نهج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية إطاراً مفاهيمياً لتنظيم أعمال السياسة في عملية تؤدي إلى تنسيق أفضل للسياسة العامة في المناطق الساحلية عن طريق تكامل الشواغل البيئية والاجتماعية الاقتصادية والمادية. إن "مجالات الأولوية لأنشطة البيئة والتنمية في حوض البحر المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠٥)" المعتمدة في اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٩٥، تحت النقطة ٣ - "الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية" - تتصور ١٠ وضع تدابير وتقنيات مناسبة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ولحماية الخط الساحلي؛ ٢٠ تنمية قدرات كل بلد في هذا المجال من خلال التدريب. ومع ذلك، وبالرغم من الجهود الكبيرة لخطة عمل البحر المتوسط، لم تصبح الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية نهجاً معيارياً في تناول مشاكل الإدارة المستدامة في معظم بلدان البحر المتوسط ولم يتحقق التكامل الكامل بين القطاعات والأطراف المؤثرة والمستويات الإدارية والخطط.

ب. برنامج إدارة المناطق الساحلية

إن برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط تهدف إلى استخدام الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية على المستويين دون الوطني أو الوطني وكذلك للدعم المؤسسي وبناء القدرات. وتتصور "مجالات الأولوية لأنشطة البيئة والتنمية في حوض البحر المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠٥)" بناء على ٣٠ صياغة وتنفيذ برامج بشأن إدارة المناطق الساحلية ولا سيما في المناطق التجريبية. وقد بين تقييم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية - خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط لمبادرات المناطق الساحلية في البحر المتوسط المنفذة في ١٩٩٧-١٩٩٨ (انظر الوثيقة "تقييم مبادرات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط: الخبرات من برنامج المساعدة التقنية والبيئية في منطقة البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط") والتوصيات المعتمدة في حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط في القاهرة في عام ١٩٩٨ مزايا جمع كل الأطراف المعنية بالتخطيط والإدارة الساحلية في مثل هذا البرنامج، ولكنها أشارت إلى خطر أن العمل الذي تم لا يستخدم دائماً بالكامل من قبل الأطراف المؤثرة ذات العلاقة.

٢- الاستجابات

يبدو أن استخدام تشريعات الحماية والوكالات الوطنية لتخطيط وحماية السواحل (مثل Apal في تونس و Conservatoire du Littoral في فرنسا) هي استجابات مناسبة لبعض القضايا المتعلقة بالإدارة المستدامة للمناطق الساحلية.

أ. أدوات وتقنيات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

ساهم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج ذات الأولوية في دعم قدرات المؤسسات والسلطات والخبراء المحليين والوطنيين في تنفيذ عملية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وقدمت خطة عمل البحر المتوسط المساعدة إلى بلدان البحر المتوسط في أنشطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وواصلت وضع نهج منهجي لمحاولة جعل الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية مقبولة لدى جميع بلدان البحر المتوسط.

وفي هذا الإطار، تم تحقيق ما يلي:

- دورة تدريبية عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية مع حلقة عمل عن تقييم الملكية العامة الساحلية (سبلت، شباط/فبراير ١٩٩٨)؛
- حلقة عمل مشتركة بين خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط (القاهرة، حزيران/يونيه ١٩٩٨)؛
- تنظيم دورة تدريبية بشأن نظام المعلومات البيئية في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (إزمير، شباط/فبراير ١٩٩٩)؛
- المشاركة في عدد من الاجتماعات الدولية بفاعلية لتعزيز الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وكذلك نشر تقارير في عدد من المنشورات الدولية؛
- تقديم المشورة والمساعدة لمنظمة السياحة الوطنية لمالطة ووزارة السياحة لإعداد تقييم لقدرة حمل السياحة في مالطة؛
- بعثات لإعداد خطة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في مصر وتونس وإسرائيل؛
- طباعة وتوزيع وثائق ومبادئ توجيهية ذات علاقة بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛
- وضع وتنفيذ أدوات وتقنيات محددة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وتم تنظيم اجتماعين لفريق خبراء بشأن مبادئ توجيهية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ وأذار/مارس ١٩٩٩). وسيجري صياغة مشروع المبادئ التوجيهية ونشر النص النهائي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وبدعم من فرع المياه في برنامج الأمم المتحدة للبيئة سيجري تنظيم اجتماع أقاليمي في كانون الأول/ديسمبر وسيجري تنفيذ مشروع بياني عن نهر سيتينا في كرواتيا حتى نهاية عام ١٩٩٩.
- إعداد وثيقة عن استخدام التقييم البيئي الاستراتيجي في البحر المتوسط الذي اعتمد في اجتماع الخبراء في سبلت (كانون الثاني/يناير ١٩٩٩).

ب. برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط

حصل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء على معرفة كبيرة من وضع برامج إدارة المناطق الساحلية باستخدام نهج علاجي ووقائي نتيجة لتنفيذ تمارين دراسية ذات منظور محلي.

أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الوثيقة "تقييم مبادرات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط: الخبرات من برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط (١٩٨٨-١٩٩٦)" ونشرها ووزعها البنك الدولي على عدد من مؤسسات وخبراء البحر المتوسط وكذلك على عدد كبير من المؤسسات والخبراء الإقليميين. قامت حلقة العمل المشتركة بين خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط (القاهرة، ١٩٩٨) بتقييم مبادرات مختلفة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط وحثت بشدة على مواصلة برامج إدارة المناطق الساحلية وقدمت عدداً من التوصيات لتنفيذها. وعلى أساس استنتاجات اجتماع وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط ومدراء مراكز الأنشطة الإقليمية، اضطلع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بدوره كمنسق لجميع أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية وبالتالي أعد المركز دليلاً تفصيلياً لتنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية الذي سيقوم على أساسه إعداد برامج إدارة المناطق الساحلية في المستقبل.

وفيما يتعلق بالمشروعات المنفردة لبرنامج إدارة المناطق الساحلية، تم تحقيق ما يلي:

تم الانتهاء من برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس (تونس) من خلال تنظيم مؤتمر عرض نهائي (صفاقس، ١٥-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨). نفذ مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مع فريق محلي ثلاثة أنشطة في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس: الإدارة المتكاملة لموارد المياه ونظام المعلومات الجغرافية بمساعدة مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وخطة إدارة متكاملة. لقد حقق نشاط موارد المياه لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مستوى مرتفعاً من التكامل فيما بين الحلول المتعلقة بإدارة موارد المياه وحماية الخزانات الجوفية وإدارتها وإدارة النفايات الصلبة الحضرية والنفايات السائلة الحضرية

وتكاملت كلها في إطار خطة إدارة متكاملة. وثبت أن نظام المعلومات الجغرافية للمنطقة الساحلية لصفافس أداة مهمة في الإدارة المتكاملة للموارد على مستوى برنامج إدارة المناطق الساحلية. وساعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية السلطات الوطنية في إعداد تقرير متكامل لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في صفافس.

نفذ فريق محلي دراسة منظورية شاملة بدعم من الخطة الزرقاء. وكان الهدف منها تحديد القضايا الرئيسية البيئية والإنمائية وإمكانية تعطلها في المدى الطويل وكذلك لإخطار المسؤولين عن البدائل المختلفة. وتم توضيح ذلك من خلال نظام للمعلومات وضعت الخطة الزرقاء ويتاح للسلطات. وتم عرض النتائج الشاملة في المؤتمر الختامي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية لصفافس (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨). وأشار النهج المشترك المحلي المنظوري الذي اتبع في صفافس اهتماماً كبيراً.

انتهى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من تقرير يهدف إلى توفير مدخلات لوضع خطة إدارة للمنطقة الطبيعية لـ Thyna بما في ذلك الموقع التاريخي والروضة الترويحية ومنطقة الأراضي الرطبة (الملاحه). ولتحسين القدرات المحلية بشأن موضوع إدارة المناطق الطبيعية في المدن القريبة، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة زيارة ميدانية لثلاثة موظفين محليين يعملون في مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية إلى محتجز Cap Lardier والروضة الوطنية لـ Port Cros وجزيرة Portquerolles في فرنسا.

وفي إطار مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفافس، أنهى المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري وضع أطلس مطبوع وشكل لنظام المعلومات الجغرافية ليستخدمه متخذو القرارات استجابة للتلوث البحري العارض.

ساعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ANPE ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط في تنظيم وإدارة مؤتمر العرض النهائي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية لصفافس وأعد وحرر تقرير المؤتمر. وفي المؤتمر الختامي للمشروع المعقود في صفافس، تم التأكيد بصورة خاصة على نتائج دورة التدريب للمستعملين؛ وفي الواقع وضع المساهمون، مع المدربين، خرائط تشغيلية جديدة وسيناريوهات كدليل على قدراتهم ليس فقط لاستخدام الأطلس ونظام المعلومات الجغرافية فحسب بل أيضاً لتناول النظام بكامله. وطبقاً لتوصيات مؤتمر العرض النهائي لمشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفافس، أنشأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، نيابة عن وحدة تنسيق البحر المتوسط، فريق عمل لوضع خطة متكاملة مقترحة تأخذ نتائج وتوصيات مؤتمر العرض النهائي في عين الاعتبار.

برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكه - مطروح (مصر)

قام مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بإجراء تحليل لصلاحيات الأرض وأعد تحليلًا لقدرة حمل السياحة. وتم إعداد جرد لقاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية وتحليلًا لصلاحيات منطقة فوكه - مطروح. لقد ساعدت البعثة الثانية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية اكتمال خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لفوكه - مطروح. وخلال البعثة بشأن التقييم البيئي الاستراتيجي، ساعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية فريقاً وطنياً ومؤسسات ذات علاقة في اعتماد منهجية التقييم البيئي الاستراتيجي الذي اعتبر أساساً لإعداد تقرير تقييم البيئة الاستراتيجي.

وجاءت مساهمة الخطة الزرقاء في شكل تقرير بعنوان "إطار لتجميع بيانات ومعرفة مترابطة (أيار/مايو ١٩٩٥)" الذي وضعه خبير مصري وتقريراً عن "التحليل المنظم والمنظوري لإدارة بيئة سليمة (شباط/فبراير ١٩٩٦)" الذي وضعه خبير تركي.

وفي حزيران/يونيه ١٩٩٩، عرض مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد الأنشطة التي نفذها في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكه - مطروح (مصر). وفي آذار/مارس ١٩٩٨، عقد مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد، كمتابعة لبرنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكه

- مطروح، محفلاً في القاهرة بالتعاون مع الهيئة المصرية لشؤون البيئة وNARSS، حيث ناقش المخططون ومتخذو القرارات وخبراء الاستشعار عن بعد إمكانية الصلات بين متطلبات الأولوية البيئية والاستشعار عن بعد المشتق من المعلومات.

وفي عام ١٩٩٨، كمتابعة لمحفل نشاط مصر، كثف مركز الاستشعار عن بعد اتصالاته واجتماعاته مع الخبراء والرسميين المصريين وذلك لوضع مقترح ثنائي يقدم للحصول على أموال خارجية.

تم الانتهاء من جميع التقارير القطاعية في آذار/مارس ١٩٩٩، بينما تم الانتهاء من التقرير المتكامل لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في فوكه في أيار/مايو ١٩٩٩. وساعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الهيئة المصرية للشؤون البيئية في تنظيم مؤتمر العرض النهائي الذي عقد في القاهرة في ٨-٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

برنامج إدارة المناطق الساحلية في إسرائيل

يقترّب برنامج إدارة المناطق الساحلية في إسرائيل من الانتهاء. وفي إطار تنفيذ النشاط، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة "التنمية المستدامة للمساحات المفتوحة والتنوع البيولوجي" وهي وثيقة عن القضايا البيئية الرئيسية طويلة الأجل المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتم تنفيذ النشاط بتعاون المركز باعتباره منسقاً لبرنامج إدارة المناطق الساحلية هذا.

دعم مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء تحليل الاستدامة في مجالي النقل والطاقة.

عقد اجتماع العرض النهائي لمشروع RESSAC (وهو مساهمة لاستشعار البيئة عن بعد في برنامج إدارة المناطق الساحلية لإسرائيل) في تل أبيب في ١٣-١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ وتم نقل نتائج المشروع رسمياً إلى إدارة التخطيط في وزارة البيئة. وفي إطار نفس مشروع إدارة المناطق الساحلية، تم تنفيذ جرد SARSAIL لمنظمات استشعار البيئة في إسرائيل (الشركات والوزارات والجامعات) والأنشطة ذات العلاقة. وعرض استخدامات واحتمالات استشعار البيئة عن بعد في إسرائيل.

ستكون النتيجة الرئيسية لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وضع أول استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة، التي سيجري في إطارها دراسة عدد من قضايا الإدارة الساحلية المحددة (إدارة احتياطي الرمال الساحلية وإدارة عدم استقرار الجرف وإدارة المخاطر الساحلية وتقرير عن برنامج إدارة المناطق الساحلية في إسرائيل وما إلى ذلك).

برنامج إدارة المناطق الساحلية في مالطة

سيبدأ قريباً في مالطة برنامج إدارة المناطق الساحلية. فقد انتهى الخبراء المالطيون من دراسة الجدوى وعقد خبراء مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مشاورات مكثفة مع الخبراء والمؤسسات الوطنية المالطية فيما يتعلق بخطة عمل برنامج إدارة المناطق الساحلية في مالطة. وسيجري توقيع الاتفاق في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ بينما سيجري الانتهاء من التقرير الأولي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. وبالإضافة إلى ذلك، يساهم المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في إعداد مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة، بتنسيق مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وفي نفس الوقت، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة محفلاً بشأن دعم تقنيات الاستشعار عن بعد لعمليات التخطيط واتخاذ القرارات (٦ تموز/يوليه ١٩٩٩). وأرسل مركز تونس للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بعثة إلى مالطة (حزيران/يونيه ١٩٩٩) لتحديد اختصاصات النشاط المتعلق بمناطق الصيانة البحرية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية في لبنان

اضطلع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بدوره كمنسق لجميع أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية. وأرسلت بعثة في آذار/مارس ١٩٩٩ من قبل وحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وتم عقد مناقشات تفصيلية ومفتوحة مع الموظفين والمؤسسات المعنية من أجل تجنب أي سوء فهم بشأن أهداف برنامج إدارة المناطق الساحلية وتنظيم العمل والتوقعات. وتقرر الأخذ في الاعتبار المنطقة الساحلية جنوب بيروت وبين الدامور وصور ولكن لا تشمل المدينة المهمة الساحلية نظراً لأنها تحت دراسة مكثفة. ومن الواضح أنه ستؤخذ جميع المعلومات والمشروعات الجارية ذات العلاقة في عين الاعتبار.

واتضح من المناقشة أن المنطقة الساحلية تتطلب اهتماماً عاجلاً فيما يتعلق بالنفايات الحضرية وقضايا الزراعة والسياحة. وتم إعداد مشروع TOR لدراسة جدوى لينتهي منها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الذي سيقوم بإبرام العقد مع الفريق اللبناني.

ويتوقع الانتهاء من مشروع الدراسة في حزيران/يونيه واستعراضها في النصف الثاني من تموز/يوليه والدراسة النهائية في أيلول/سبتمبر ومشروع الاتفاق في تشرين الأول/أكتوبر. وفي إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية هذا، أعرب الشركاء اللبنانيون، أساساً من MOE، عن الحاجة إلى التركيز على عدد من المشروعات التجريبية/البيانية ذات الخواص المختلفة على مستوى السلطات المحلية (التحضر/الزراعة/حماية المناطق الخضراء/المنطقة الساحلية/الصناعة/التلوث والتحضر/السياحة/المناظر الطبيعية). وينبغي أن توفر دراسة الجدوى تبريراً لدراسات الحالة هذه.

برنامج إدارة المناطق الساحلية في المغرب (الحسيمة)

في إطار الأنشطة التمهيدية لوضع اتفاق لبرنامج إدارة المناطق الساحلية، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بعثة ميدانية لموقع الحسيمة. وكانت الأهداف الرئيسية للبعثة هي تحديد: '١٠' السمات الطبيعية الرئيسية والعناصر ذات الأهمية في الجزء البحري من الموقع؛ '٢٠' تدابير صيانتها وإدارتها. وسيجري اقتراح الأنشطة التي تحدد من أجل اتفاق برنامج إدارة المناطق الساحلية الذي سيقع بين خطة عمل البحر المتوسط والسلطات المغربية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر

على ضوء تعليقات الخطة الزرقاء على النص الأولي للدراسة التمهيدية، وضع الفريق الجزائري نصه النهائي (آذار/مارس ١٩٩٨). وخلال بعثة الخطة الزرقاء (حزيران/يونيه ١٩٩٨) كرست حلقة دراس دولية عن "البيئة والتنمية وحماية المناطق الساحلية" إحدى حلقات عملها لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر. وبالإضافة إلى ذلك، حدد اجتماع للجنة التوجيه الجزائرية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية الثغرات المتبقية التي يتعين تناولها (النشاط الوقائي والصياغة). وتم وضع المشروع الأولي للاتفاق بمساعدة الخطة الزرقاء (كانون الثاني/يناير ١٩٩٩).

لم يبدأ بعد برنامج إدارة المناطق الساحلية لسلوفينيا، إلا أن مشروع الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية للساحل السلوفيني قد أعد في إطار برنامج EU Phare. وتم إخطار مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بهذا المشروع الذي سيكون أساساً لإعداد برنامج إدارة المناطق الساحلية في عام ٢٠٠٠.

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

ج.

عقب حلقة عمل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية لبيئة البحر المتوسط في Benidom بشأن التنمية المستدامة للمناطق الساحلية (أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) والاجتماع الثالث للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في صوفيا أنتيبوليس (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧)، اعتمدت الأطراف المتعاقدة عدداً من التوصيات والأدوات لتحسين الإطار المؤسسي للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وضمان إدارة المناطق الساحلية بكفاءة وفرض القانون بطريقة فعالة وكسر حواجز

المعلومات والارتقاء بالوعي الإيكولوجي والاستخدام الفعال للآليات المالية لتنفيذ أنشطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وزيادة صلاحية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط.

وفي هذا السياق، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية اجتماع فريق خبراء في قبرص (أذار/مارس ١٩٩٨) الذي حدد إطاراً لمبادئ توجيهية لإعداد تشريعات وطنية بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وأعد استبيان من أجل الحصول على معلومات عن التشريعات الوطنية بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في بلدان البحر المتوسط. وبعد تحليل الاستبيان، ستنتشر المبادئ التوجيهية لإعداد التشريعات الوطنية لإدارة المناطق الساحلية في بلدان البحر المتوسط.

عقد الفريق العامل للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة اجتماعين (سبيليت، حزيران/يونيه ١٩٩٨ ونيسان/أبريل ١٩٩٩) حدد خلالها خطة عمل وجدول زمني لتنفيذ برنامج الفريق العامل وأعد توصيات لتعتمدها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في اجتماعها الخامس في روما (تموز/يوليه ١٩٩٩).

عُهد إلى مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بالدور الريادي في دعم الفريق العامل للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الإدارة الحضرية.

لقد اختيرت إدارة المناطق الساحلية كأحد الأولويات الخمس لبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل، بحيث يصبح من الممكن إيجاد موارد كبيرة.

الاستشعار عن بعد

٥.

إن الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية هو أحد الاستخدامات الرئيسية لخطة عمل البحر المتوسط التي تدعو إلى دعمه من خلال بذل جهود متعددة التخصصات لعناصره عقب مقررات الأطراف المتعاقدة. يتعاون مركز الأنشطة الإقليمية للاستشعار عن بعد، بناء على ولايته، في تنفيذ استراتيجية صالحة، تهدف إلى تعزيز ودعم واستخدام تقنيات ووسائل الاستشعار عن بعد - وكذلك تكاملها مع عناصر أخرى للمعلومات - لرصد الأوضاع البيئية وتحولاتها في البحر المتوسط لدعم عمليات اتخاذ قرارات وسياسات بلدان الحوض. ومن ثم يعتبر المركز، في إطار منظومة خطة عمل البحر المتوسط، مرجعاً لعناصر الخطة الأخرى وبلدان البحر المتوسط للحصول على معلومات من مشروعات الاستشعار عن بعد والأنشطة والعاملين والإنجازات والبيانات وكذلك لاستخدامه في مشروعات وبرامج خطة عمل البحر المتوسط. إن تنسيق ووضع المشروعات التشغيلية القائمة على الاستخدام المتكامل لتقنيات الاستشعار عن بعد وكذلك أنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية لبلدان البحر المتوسط هي قضايا ذات أولوية لمركز الأنشطة الإقليمية للاستشعار عن بعد بناء على ولايته.

وفي عام ١٩٩٩ بدأ المركز في تنفيذ قاعدة البيانات STEPINMED (المشروعات والبرامج البيئية القائمة على التقنيات الفضائية في البحر المتوسط) في شبكة إنترنت التي تحتوي على معلومات ذات علاقة بالمشروعات والبرامج التي يدعمها الاستشعار عن بعد والتي تنفذ في منطقة البحر المتوسط على المستويات المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية وكذلك في المنظمات ذات العلاقة. إن الهدف هو دعم الدور الرئيسي للمركز في البحر المتوسط لتبادل المعلومات بشأن الاستشعار عن بعد وبيان الفائدة والاستخدام الواسع لهذه التقنية في مجال البيئة. وتم إصدار منشورات وتقارير ذات علاقة بجميع الأنشطة الواردة أعلاه.

التغرات

٣-

ليست هناك معرفة كافية عن النهج المنظورية التي تجعل من الممكن للتنبؤ بالآثار السلبية للتنمية والتي تسمح لمتخذي القرارات تحديد الاختيارات عن علم في المدى الطويل. إلا أن هذه النهج لا تطبق على نحو كافٍ. وتقدم النهج المنظورية أدوات شاملة (تحليل هيكلية وسيناريوهات ومؤشرات للاستدامة) التي نادراً ما تستخدم.

هناك افتقار في معرفة استخدام الأرض. ويطبق برنامج Lacoast فقط في سواحل الاتحاد الأوروبي ولا يتوفر لخطة عمل البحر المتوسط صورا مقارنة متجانسة لجميع المناطق الساحلية لتبين التغييرات في استخدام الأرض.

ويوجد لدى عدد قليل من البلدان قوانين ووكالات لتخطيط السواحل وحمايتها تتماشى مع التحديات التي ينبغي التغلب عليها ومجهزة بالوسائل الضرورية. وفضلاً عن ذلك، ليست هناك صلة كافية بين التفكير والنشاط على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، مما نتج عنها خسارة الكفاءة. وتدعو الحالة القلقة هذه إلى إعداد مشروع إقليمي وتنفيذه.

أ. الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

بالرغم من الجهود الكبيرة لخطة عمل البحر المتوسط، لم تصبح الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية نهجاً معيارياً في تناول مشاكل الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية في معظم بلدان البحر المتوسط ولم يتحقق التكامل التام فيما بين القطاعات والأطراف المؤثرة والمستويات والخطط الإدارية.

وفي نفس الوقت، لم يتم إدراج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بالكامل في تشريعات معظم بلدان البحر المتوسط. وبالرغم من أن المناطق الساحلية تتألف من الأرض والبحر، فإن التشريعات الوطنية في بلدان كثيرة غالباً ما تنطبق على عنصر الأرض فقط مهمل النهج المتكامل لإدارة المناطق الساحلية. وما زال الخبراء والمؤسسات في بلدان البحر المتوسط في حاجة لدعم تنفيذ نهج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وهذا حقيقي بالنسبة لتطبيق أدوات وتقنيات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والمساعدة التقنية في التنفيذ العملي للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

ب. برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط

تبدأ دائماً تدخلات برنامج إدارة المناطق الساحلية كنشاط موضوعي متعدد الأطراف ولكن، لأسباب مختلفة، لم تتحقق بغض الأهداف. إن المبادرة ككل أكثر نجاحاً في دورها الحافز الشامل أكثر من الإيفاء بأهدافها.

فغالباً لم توضع دراسات جدوى أو يتم ضمان المصادر المالية قبل تنفيذ البرنامج. وحتى إذا تحققت نتائج جيدة في إعداد مقترحات لمتابعة برنامج إدارة المناطق الساحلية، فهي غالباً ما تكون غير واقعية بسبب انخفاض الاستدامة المالية.

وتفتقر الأفرقة الوطنية لتنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية إلى القدرة على تنفيذ مشروعات البرنامج بطريقة فعالة. وقد يواجه تنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية صعاب كثيرة وفي بعض الأحيان ضعف الإدارة البيئية في البلدان. ولم تبدل جهود كافية لإشراك الأطراف المؤثرة، ولا سيما المنظمات غير الحكومية أو الجمهور العام في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط.

ج. لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

نظراً للافتقار إلى متابعة تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ولمساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ هذه التوصيات، من المهم تحديد آلية متابعة و/أو إبلاغ مع دعم من أنشطة وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية المعنية.

د. الاستشعار عن بعد

تحتاج الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية قاعدة أقوى من المعلومات يمكن أن توضع على أساسها القرارات والخطط بفاعلية، ومن أجل هذا الغرض، ينبغي السعي لمواصلة الاشتراك التشغيلي لعناصر خطة عمل البحر المتوسط وبلدان البحر المتوسط والاعتماد أيضاً على دعم التقنيات المتقدمة. وهناك حاجة إلى تعاون وتنسيق أكثر فيما بين جميع الأطراف المشتركة في برامج إدارة المناطق الساحلية لتنفيذ على نحو مشترك دراسات جدوى شاملة وللتوصل إلى نتائج أكثر فاعلية

وتحقيق متابعة ذات فائدة. ويحتاج المخططون ومتخذو القرارات تشجيعاً ومساعدة من خلال الحصول على بيانات ومعلومات مشتقة من استخدام التقنيات المتقدمة مثل الاستشعار عن بعد وذلك لتحسين فاعلية تكلفة عمليات اتخاذ القرارات والسياسة.

توصيات

-٤

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

عام

١. دعم برنامج إقليمي للإدارة المستدامة للمناطق الساحلية مشترك وتنفيذه وتجميع الوسائل المتاحة من برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطية وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل وخطة عمل البحر المتوسط والبلدان.
٢. دعم الآليات المؤسسية التي تساهم في التخطيط الأفضل للأرض ولا سيما القوانين بشأن حماية السواحل ووكالات التخطيط والحماية.
٣. دعوة السلطات المعنية للنظر في توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن التنمية المستدامة للمناطق الساحلية.

الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

٤. استعراض موقف البلدان فيما يتعلق بإدراج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في تشريعاتها الوطنية مع التأكيد بصورة خاصة على الفرض القانوني وتنفيذ سياسات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
٥. دعم ومساعدة المؤسسات الوطنية والمحلية في استخدام منهجيات وأدوات وتقنيات لتنفيذ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية التي تضعها خطة عمل البحر المتوسط.

برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط

٦. دعوة سلطات الجزائر ولبنان ومالطة والمغرب وسلوفينيا لإعداد وتنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية في بلدانها. وينبغي أن تحدد أهداف هذه البرامج بوضوح في اتفاقات برنامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط. وفضلاً عن ذلك، ينبغي أن تركز البرامج على أنشطة قليلة يمكن تنفيذها بالكامل مع نهج متكامل قطاعي قوي. وينبغي أن تتألف الأفرقة الوطنية لتنفيذ البرامج من خبراء مؤهلين من ذوي الخبرة في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
٧. دعوة السلطات التي يجري فيها استكمال البرامج إلى إعداد وتنفيذ برنامج متابعة بالتعاون مع خطة عمل البحر المتوسط.

الاستشعار عن بعد

٨. توسيع استخدام المعلومات المشتقة من الاستشعار عن بعد وتكاملها في المعلومات من مصادر أخرى في التخطيط وعمليات اتخاذ القرارات للإدارة المستدامة للمناطق الساحلية.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

الشراكة الأوروبية المتوسطية

١. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق مع مراكز الأنشطة الإقليمية المعنية مثل برنامج الأعمال ذات الأولوية والخطة الزرقاء والاستشعار عن بعد) لوضع وتنفيذ برنامج إقليمي لبرنامج المساعدة الأوروبية المتوسطية وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل بشأن الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية بما في ذلك تجميع المعرفة الضرورية (تقييم التغيرات في استخدام الأرض والتحليلات المؤسسية) وشبكة للعمليات التجريبية في المناطق وتجميع الأنشطة على الصعيدين الوطني والمحلي.

الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى مواصلة دعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ خطط وبرامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتوفير المساعدة التقنية للأطراف المتعاقدة عندما تطلبها على نحو محدد.

٣. - دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى مواصلة الدعم المؤسسي وبناء قدرات الهيئات الوطنية والمحلية للأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بإعداد وتنفيذ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية من خلال دورات تدريبية إقليمية ووطنية والتوسع في عنصر المعلومات من خلال زيادة نشر وتوزيع (بما في ذلك الوسائل الإلكترونية) الوثائق المنهجية ونتائج البرامج والمنجزات الأخرى.

٤. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى مواصلة وضع أدوات وتقنيات للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وبصورة محددة التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم الأثر البيئي وتقييم قدرة الاستيعاب للسياحة ونظم المعلومات الساحلية والأدوات الاقتصادية ونظم تخطيط استخدام الأرض والبحر.

٥. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى اختبار المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار.

برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط

٦. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى مساعدة السلطات الوطنية والمحلية على التنبؤ بالتطورات عن طريق النهج المنظورية الجامعة ونظم المعلومات ذات العلاقة ولا سيما في إطار برامج إدارة المناطق الساحلية.

٧. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى تنسيق عمل الأنشطة المختلفة لخطة عمل البحر المتوسط فيما يتعلق ببرامج إدارة المناطق الساحلية وذلك في إطار مسؤولية تعاون شامل لوحدة التنسيق.

٨. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى إعداد دراسات جدوى لبرنامج إدارة المناطق الساحلية وبرامج واتفاقات للبرنامج وتنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط الحالية والبرامج التي تقرر تنفيذها.

٩. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى اقتراح البلدان التي يجري فيها الانتهاء من برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط استخدام أدوات اقتصادية جديدة أو تكييف الأدوات الحالية التي تمكن من متابعة برامج إدارة المناطق الساحلية ومساعدة البلدان في إعداد مشروعات يمكن تنفيذها تمثل تواصل برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط.

١٠. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى مواصلة تنفيذ، في إطار تعاون عن كثب فيما بين عناصر خطة عمل البحر المتوسط، برامج إدارة المناطق الساحلية الحالية وفي المستقبل بما في ذلك أنشطة بناء القدرات.

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

١١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى دعم متابعة توصيات اللجنة فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والحث على استخدام تشريعات وطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
١٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى دعم فريق عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الإدارة الحضرية والمساعدة في صياغة توصيات للنمو المستدام لمدن البحر المتوسط.
١٣. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى توفير الدعم لأفرقة عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن أنشطة اللجنة ذات العلاقة بمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

الاستشعار عن بعد

١٤. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى مساعدة بلدان البحر المتوسط في مجال رصد القضايا البيئية من خلال تقنيات الاستشعار عن بعد ودعم أنشطة العناصر الأخرى لخطة عمل البحر المتوسط بمعلومات وبيانات مستشعرة عن بعد وتكاملها مع مصادر أخرى.
١٥. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى مواصلة دعم دوره المركزي لتبادل المعلومات عن استخدامات الاستشعار عن بعد مع بلدان البحر المتوسط من خلال الاجتماعات والاتصالات المباشرة وقوائم الجرد وكذلك من خلال إنشاء website على شبكة إنترنت.
١٦. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى محاولة تمديد بعد البحر المتوسط للنتائج المتحققة من خلال مشروعاته وذلك للمساعدة في تحسين المعرفة والفهم البيئيين لدعم عمليات اتخاذ القرارات.
١٧. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى مساعدة بلدان البحر المتوسط لوضع أنشطة لرصد الحالة والتغيرات القضايا البيئية ذات الأولوية (أي التصحر وتغيرات في الساحل والتوسع الحضري) والسعي للحصول على موارد خارجية للتمويل.
١٨. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى بذل كل جهد ممكن لعقد اجتماعات لجهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد على أساس منتظم من خلال الحصول على أموال خارجية لهذا الغرض [أو على نحو مشترك مع اجتماعات جهات الاتصال لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والخطة الزرقاء].

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
	١٣٠ ٠٠٠			٨٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	PAP/RAC	برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط الدور التسيقي؛ تنفيذ أنشطة برامج الإدارة والموارد الطبيعية وفناء القدرات؛ وإعداد برامج وخطط؛ تكامل النتائج والأنشطة؛ إعداد مشروعات يعتمد عليها كمتابعة لبرامج إدارة المناطق الساحلية
		١٥ ٠٠٠			٩ ٠٠٠	PAP/RAC	لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة دعم متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (تنفيذ صكوك وأدوات وتقنيات الإدارة المتكاملة)
	٥٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	PAP/RAC	الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وضع منهجية لإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ وضع وتطوير أدوات وتقنيات التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم قدرة استيعاب السياحة ونظم معلومات ساحلية ونظم لتخطيط استخدام الأرض والبحر، بناء القدرات والدعم المؤسسي (حلقات عمل ودورات تدريب إقليمية ووطنية)
		٢٠ ٠٠٠				PAP/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
		١٠ ٠٠٠				PAP/RAC	تقييم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	ERS/RAC	المساهمة في برامج إدارة المناطق الساحلية الحالية والمخططة فيما يتعلق بتطبيقات الاستشعار عن بعد (الدراسات التمهيدية وبناء القدرات والمساعدة)
٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	ERS/RAC	اجتماعات وحلقات عمل للعرض على المخططين الوطنيين ومتخذي القرارات من بلدان البحر المتوسط القائمة على الاستشعار عن بعد ودعمها لعملية التنمية المستدامة
		٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠	ERS/RAC	تحسين والاحتفاظ بقاعدة بيانات STEPINMED في شبكة انترنت
	٧ ٠٠٠			٥ ٠٠٠		ERS/RAC	مساعدة بلدان البحر المتوسط لوضع مقترحات تقدم من أجل الحصول على أموال خارجية
٣ ٣٠ ٠٠٠						ERS/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	BP/RAC	توحيد النهج المنظورية ونظم المعلومات ذات العلاقة
						MEDU	إعداد برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطية وتنفيذه (مشاركة معظم مراكز الأنشطة الإقليمية)
٦٠ ٠٠٠	٢١٧ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	١٠٤ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

(أ) مشتركة مع مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء.

(ب) تقدم الإدارة المحلية لصقلية الأموال الخارجية.

ERS/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد؛ MEDU: وحدة تسيق خطة عمل البحر المتوسط.

PAP/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

دال - تكامل البيئة والتنمية

مقدمة

إن مسألة تكامل التنمية والبيئة في البحر المتوسط واسعة ومعقدة وصعبة في فهمها.

ونظراً لنطاق الموضوع، يجري الاضطلاع بإجراء لتحليل ومقترحات في إطار خطة عمل البحر المتوسط ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة على مستويين مكملين.

يشمل المستوى العام الأول الرصد - الدراسة المنظورية - للتطورات الرئيسية السكانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية ولا سيما بهدف توفير معلومات تتعلق بالمشاكل الواجب التغلب عليها ونوع الاستجابة التي ينبغي تشجيعها. ويقوم النهج المنتظم والمنظوري هذا على عدد من المؤشرات وإجراء تحليلات تتماشى مع المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة التي عرّفها مؤتمر ريو في عام ١٩٩٢ (الفصل دال ١).

يشمل المستوى الثاني تركيز الانتباه والمقترحات على بعض القضايا ذات الأولوية. ومع أخذ الحالة الراهنة في البحر المتوسط والعمل الجاري في إطار خطة عمل البحر المتوسط ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، في عين الاعتبار، يقترح أن يكون تأكيد فترة السنتين هذه على ثلاثة موضوعات رئيسية: السياحة (الفصل دال ٢) التنمية الحضرية والبيئة (الفصل دال ٣) التنمية الريفية والمناطق الريفية والموارد (الفصل دال ٤).

دال-١ الرصد والدراسة المنظورية للبيئة والتنمية التقييم المرحلي من أجل التنمية المستدامة في البحر المتوسط

١- القضايا قيد النظر

أ. كشفت أول سيناريوهات الخطة الزرقاء (نشرت في عام ١٩٨٩) عن اتجاهات التنمية المستدامة المحدودة التي تسبب أضراراً متزايدة بالبيئة وزيادة في الظلم الاجتماعي وعدم توازن التنمية الاجتماعية الاقتصادية بين الشمال والجنوب.

ب. ومن ثم يواجه البحر المتوسط تحديات إيجاد تحول من سيناريو من نوع الاتجاه إلى نوع بديل أكثر تمسكاً مع أفكار التنمية المستدامة. ويتطلب هذا النوع من التنمية بصورة خاصة إقامة تعاون بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب وسياسات قائمة على الاختيار لجعل النمو الاقتصادي والحماية البيئية والتكافل الاجتماعي ممكناً.

٢- الاستجابات

أ. يبين اعتماد جدول أعمال البحر المتوسط للقرن ٢١ في عام ١٩٩٤ وتمديد ولاية خطة عمل البحر المتوسط في عام ١٩٩٥ وإنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في عام ١٩٩٦ الإرادة الإقليمية لتحديد التحديات التي ينبغي التغلب عليها وتعزيز الاستجابات المستدامة. ومنذ ذلك الوقت، تم إجراء أعمال مهمة في مجالات عديدة.

ب. إن إقامة الشراكة الأوروبية المتوسطية منذ عام ١٩٩٥ هو مثال آخر على المحاولة الهيكلية على المستوى الإقليمي لخلق تعاون بين الشمال والجنوب بين ١٥ بلداً من الاتحاد الأوروبي و١٢ من بلدان ثالثة في البحر المتوسط. إن القرار الاقتصادي الرئيسي هو مشروع منطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطية المخطط لها في عام ٢٠١٠، ووضع سياسات بمقتضى برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطية. وقد اعتمد برنامج بيئي قصير ومتوسط الأجل. وأخيراً، دعمت اللجنة الأوروبية من خلال برنامجها LIFE Third-countries الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في تنفيذ أنشطة كثيرة بشأن بناء القدرات البيئية (ولا سيما دعم البحر المتوسط والمرصد الوطنية البيئية والإنمائية ووضع مؤشرات للتنمية المستدامة في البحر المتوسط).

ج. بذلت دول عديدة في البحر المتوسط جهوداً كبيرة لبناء نظمها المؤسسية من أجل حماية أفضل للبيئة وتحقيق تخطيط للأرض متوازن وتعزيز مفهوم وسياسات التنمية المستدامة.

د. يمثل العمل الذي قام به مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء بشأن المؤشرات على المستوى الإقليمي وكذلك في بلدان عديدة تقدماً كبيراً. لقد كان القصد منه اقتراح مجموعة مشتركة محدودة من المؤشرات للتنمية المستدامة وأن تعتمدها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وتم اختيارها أو هي حالياً يجري تنفيذها في بعض البلدان (تونس وفرنسا وسلوفينيا والمغرب). وينبغي أن يكون هذا العمل، الذي يدعم دور المراسد أو الوكالات المماثلة المساعدة عند وضع تقارير جامعة عن التنمية للحالة الوطنية والإقليمية وفي تقييم التقدم المحرز (أو تأخره) نحو التنمية المستدامة. وحصل مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء على تعليقات من مراكز الأنشطة الأخرى بشأن هذه المسألة. وعلى المستوى الإقليمي، ومركز دعم لموضوع أولوية لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن مؤشرات التنمية المستدامة، عقد مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء في ١٠-١١ أيار/مايو ١٩٩٩ اجتماع فريق خبراء في صوفيا أنتيبوليس. واتفق هذا الفريق على قائمة من مؤشرات التنمية المستدامة وأعد المركز أول مجموعة من المؤشرات المحسوبة في اجتماع روما للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

هـ. قام مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد بتحليل المؤشرات التي تم تحديدها وأقر المؤشرات التي يمكن رصدها بفعالية بواسطة الاستشعار عن بعد.

٣- الثغرات

- أ. إن المؤشرات هي عناصر رئيسية من أجل التكامل بين البيئة والتنمية وهناك مجهود كبير تحتاج إليه جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط لتحديد الوسائل والسبل الصحيحة للحصول على معرفة شاملة عنها على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- ب. إن حساب المؤشرات المختارة ينبغي أن يتم طبقاً لطريقة متجانسة قدر الإمكان في جميع البلدان. ولا يتوفر لكثير من مراسد أو وكالات مماثلة وغالباً ما تقتصر إلى البيانات.
- ج. وبالرغم من اختيار مؤشرات كثيرة، هناك افتقار في المعلومات الصحيحة عن معظمها نتيجة لصعوبة إيجاد هدف ذي علاقة وبيانات متجانسة ويمكن مقارنتها ومستكملة وكذلك رصد التطور من ناحية الزمن والمكان على المستويين الوطني والإقليمي.
- د. ما زال عمل التقييم، الذي يحتاج إلى تنفيذ، يعاني من الافتقار إلى المعلومات ذات العلاقة التي يمكن مقارنتها. وينطبق هذا بصورة خاصة على:
 - الإحصائيات البيئية التي ما زالت غير موجودة في معظم البلدان؛
 - الخرائط التي تبين الاتجاهات في استخدام الأرض لجميع المستودعات المائية والشريط الساحلي التي ما زال هناك افتقار لها بصورة عامة ولا تسمح بإجراء مقارنات استيعادية (ينطبق برنامج LaCoast فقط على سواحل البحر المتوسط للاتحاد الأوروبي)؛
 - تقييم التكاليف المتكبدة نتيجة لعدم كفاية أخذ البيئة في الحسبان في سياسات تخطيط الأرض والتنمية.
- هـ. إن الاستشعار عن بعد، حتى لو أنه لم يستخدم بما فيه الكفاية، هو أداة صالحة وذات فعالية للتكلفة لرصد بعضها بطريقة موضوعية ومتجانسة ومستكملة. ولملء هذه الثغرة، من الضروري تعزيز المساعدة العلمية والتقنية لبلدان البحر المتوسط.

و. ينبغي استكمال التحليل هذا أو جمعه في مجالات كثيرة ولا سيما تقييم السياسات العامة بما في ذلك تحليل العلاقة بين التجارة الحرة والبيئة والأدوات الاقتصادية لتعزيز حماية البيئة والتنمية المستدامة.

ز. وبصورة عامة، وبالرغم من الجهود المبذولة على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، تتمشى التطورات الحالية أكثر مع سيناريو الاتجاه أكثر من سيناريو البديل للتنمية المستدامة. وتبدو "الاستجابات" المطبقة على المستويات المختلفة هذه غير كافية وتثير تساؤلاً عن الإصلاحات الهيكلية التي ينبغي تنفيذها وكيف يمكن تحقيق التعاون الملائم بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب.

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن مؤشرات التنمية المستدامة المعتمدة في القسم أولاً - ياء بهذا التقرير.
٢. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى إيلاء الأولوية لأعمال المكرسة للحصول على معرفة صحيحة عن مؤشرات بيئية على المستوى الوطني من أجل تطبيق هذه المعرفة على المستوى الإقليمي والاستخدام المتكامل للاستشعار عن بعد والتقنيات المتقدمة الأخرى.
٣. دعوة الأطراف المتعاقدة أن تدرج في تشريعاتها أدوات اقتصادية جديدة أو تكييف الأدوات الاقتصادية الحالية لجعل متابعة الأنشطة المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط ذات جدوى.
٤. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى توحيد تقييم السياسة التي تقوم بتنفيذها حالياً وتعزيز الإصلاحات الهيكلية والأدوات المؤسسية التي يمكن أن تساعد في ضمان أعمال فعالة من أجل التنمية المستدامة.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى مساعدة الأطراف المتعاقدة في جهودها المبذولة لتنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة فيما يتعلق بمؤشرات التنمية المستدامة.
٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى إجراء تقييم يقارن الوضع الفعلي في عام ٢٠٠٠ في مجال البيئة والتنمية، بسيناريو الخطة الزرقاء لعام ١٩٨٥. إن تقييم الاقتصاد الكلي يجعل من الممكن استكمال السيناريوهات لعام ٢٠٢٥ وسينفذ ويستكمل التحليل الاستعادي والمنظوري للسكان الذي نفذ في عام ١٩٩٩.
٣. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى تشجيع ومساعدة البلدان في وضع و/أو تجميع وظائف مرصد التغيرات البيئية والإيمانية من خلال توفير دعم منهجي وتقني وتعاون وتبادل للخبرات بهدف تعزيز شبكة البحر المتوسط.
٤. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى مساعدة البلدان في إجراء التقييم، وحساب مؤشرات التنمية المستدامة التي اختارتها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وحشد الخبراء وتوفير المساعدة للمرصد الوطنية وتنظيم حلقات عمل إقليمية ووضع ملفات قطرية وإعداد تقارير إقليمية عن البيئة والتنمية.

٥. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء) إلى مواصلة إجراء تحليل عن التجارة الحرة والبيئة في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.
٦. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء)، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، إلى بدء تقييم بعض الجوانب الاجتماعية للتنمية المستدامة (الفقر والصحة) فيما يتعلق بالبيئة.
٧. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء) إلى القيام بجدول لتمرين تقييم التكاليف المتكبدة نتيجة لعدم الأخذ الكافي في عين الاعتبار للبيئة والأدوات الاقتصادية التي يمكن أن تكون ذو فائدة للبيئة والبدء في هذه المسألة على المستوى الإقليمي.
٨. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء) إلى تجميع الاتصالات ونشاط التدريب لدعم العمل والتفكير نحو التنمية المستدامة في البحر المتوسط.
٩. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطّة الزرقاء) إلى المساعدة في تجميع الإحصائيات البيئية من البلدان من خلال تنفيذ برنامج البيئة MEDSTAT.
١٠. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى التأكد من التوافر الحالي للمعلومات عن المؤشرات التي يمكن رصدها عن طريق الاستشعار عن بعد وتعاون بلدان البحر المتوسط وكذلك تقديم المساعدة العلمية والتقنية لرصد المؤشرات من خلال الاستشعار عن بعد.
١١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى التعاون أيضاً مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط الأخرى لدعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في إعداد برامج لتنفيذ في إطار خطة عمل البحر المتوسط.
١٢. دعوة الأمانة (وحدة التنسيق) إلى التعاون في إعداد "استعراض استراتيجي لعام ٢٠٠٠" كما طلبت ذلك اختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والبحث عن المواد الضرورية.

دال-٢ السياحة والتنمية المستدامة

١- القضايا قيد النظر

- أ. إن بلدان البحر المتوسط هي المقصد السياحي الرائد في العالم (تجذب حوالي ٣٠ في المائة من السياح الدوليين). ويتركز السياح في المناطق الساحلية حيث يزداد عددهم ويمكن أن يصل ما بين ١٩٦ و ٢٨١ مليون (السياح الوطنيون والدوليون) بحلول عام ٢٠١٠ طبقاً لسيناريوهات الخطّة الزرقاء.
- ب. ويعتبر هذا القطاع ذو أهمية رئيسية للمنطقة. ويجري حشد استثمار عام وخاص كبير لتنميته مما يؤدي إلى تغييرات كبيرة تؤثر على هذه المناطق.
- ج. ما زالت أنشطة تنمية السياحة في البحر المتوسط تركز على ازدياد الدخل السريع من السياحة، بما في ذلك الآثار البيئية. وينبغي تنمية الأنشطة السياحية في البحر المتوسط طبقاً لقدرة حمل المناطق السياحية، التي تعتبر ذات أهمية خاصة في حالة المناطق الساحلية الحساسة. وعادة لا تمتلك المؤسسات الوطنية والمحلية القدرة على تقييم قدرة الاستيعاب للمناطق السياحية أو تفضل تنمية الأنشطة السياحية السريعة والعشوائية.

د. وتبين الخبرة أنه من الصعب الحد من هذه التطورات ويمكن أن تسبب أثراً كبيراً على البيئة. إن انتشار البنية الأساسية السياحية للسواحل هي مشكلة رئيسية. إن الفنادق والمساكن ومجمعات الترفيه والبنيات الأساسية للطرق والموانئ البحرية والجوية ذات الوظيفة السياحية، التي لا يمكن عكسها، تتجه إلى الانتشار في المواقع الساحلية الطبيعية ذات القيمة الإيكولوجية والطبيعية العالية وهي نفسها التي ينبغي حمايتها على أساس الأولوية.

هـ. ومن ناحية أخرى، ما زالت السياحة في المناطق خلف الساحل غير متطورة مع أنها يمكن أن تقوم بدور مفيد لفائدة المجتمعات الريفية وللحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي.

و. ومن ثم فإن التحدي الذي يواجه البحر المتوسط هو معرفة كيفية التوفيق بين السياحة والتنمية المستدامة من خلال الاستفادة من الخبرة الماضية سواء الإيجابية أو السلبية. إن حماية تراث البحر المتوسط يعتمد بشكل كبير على هذا، وكذلك دور البحر المتوسط في عالم السياحة في المستقبل، والقدرة على تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة. وهذا تحدٍ كبير، ولكنه ضروري على أساس التعاون الإقليمي بين الشمال والجنوب.

٢- الثغرات

أ. وبصورة عامة، كانت الاستجابات المطبقة حتى الآن غير كافية تماماً. فما زالت الحالة العامة هي عدم أخذ التنمية المستدامة في عين الاعتبار في العملية الإنمائية حيث لا يوجد حد لوقف التعمير السياحي للسواحل. ويمكن تفسير ذلك من خلال الافتقار أو عدم كفاية السياسات المحددة التي تهدف إلى التوفيق بين السياحة والتنمية المستدامة. وفيما عدا بعض الاستثناءات، فما زالت الأدوات التشريعية أو الناعمة أو التقنية (التخطيط الساحلي ووكالات الحماية والرياض الطبيعية) المكيفة لحماية الساحل أو لتعزيز تكامل أفضل للسياحة بحيث تستفيد من التراث الطبيعي والثقافي قليلة جداً أو لا توجد لها الوسائل الضرورية.

ب. وفضلاً عن ذلك، لم يصبح تقييم قدرة استيعاب الأنشطة السياحية أداة شائعة للتنمية المستدامة للسياحة في بلدان البحر المتوسط.

ج. وفضلاً عن ذلك، فإن العيب الرئيسي هو الافتقار لأي سياسة إقليمية هيكلية تسمح للسلطات العامة والمنظمات غير الحكومية والقادة المهنيين حشدهم على نحو متنسق مع هذه الأفكار وذلك للتوفيق بين السياحة والتنمية المستدامة.

د. إن الافتقار لأي نظام مالي يسمح لصناعة السياحة بمساهمة كبيرة في الحماية والإدارة الصحيحة للتراث الطبيعي التي تستغلها مسألة تدعو للأسف.

هـ. وبصورة عامة، هناك حاجة إلى مزيد من تبادل المعلومات والتدريب عن العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط.

٣- الاستجابات

أ. في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، كانت السياحة محط تركيز عمل متعمق نفذ في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وسهل تنظيم تبادل مفيد للخبرة وبيّن أنه من الممكن وضع أفكار للتحديات والاستجابات الحالية ولتصحيح العيوب وتشجيع الأنشطة.

ب. ومع زيادة الوعي البيئي، ولا سيما فيما بين السياح من أوروبا الشمالية، يحاول العديد من المهنيين تحسين الإدارة البيئية لصناعة السياحة. ويمكن أن تؤثر هذه الجهود على الإدارة ولا سيما (إدارة النفايات والطاقة واستهلاك المياه وإعادة الدوران).

ج. تحتاج المشكلة الرئيسية لتعمير الساحل والحد من بنائه إلى تناولها على مستوى مختلف تماماً. إلا أن إرادة الجمهور الواضحة ضرورية. فقد اتخذت دول عديدة خطوات في هذا الاتجاه، (عن طريق توقيع اتفاقات سياحية بيئية وتنفيذ عمليات رائدة وطلب دراسات للأثر). وتحاول السلطات المحلية أن تفعل ذلك أيضاً. وهذا هو ما يحدث مثلاً في جزر Balearic التي أصبح سكانها على وعي بالمخاطر والحاجة لزيادة الرقابة العامة مع حماية وتدابير للإصلاح (تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وقوانين عديدة بشأن تخطيط استخدام الأرض والحماية).

د. وباعتبارها مركزاً للدعم، ويدعم من برنامج الأعمال ذات الأولوية، نظمت الخطة الزرقاء اجتماعين للخبراء (موناكو، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ وصوفيا، أنتيبوليس، نيسان/أبريل ١٩٩٨) عن طريق إعداد حلقة عمل عقدت في أنطاليا (تركيا) في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وجمعت حلقة العمل هذه، التي مولتها تركيا، أكثر من ستين مشاركاً. وتم وضع تقييم أولي خلال حلقة العمل عن حالة السياحة في البحر المتوسط. وعلى أساس تبادل الخبرات (دراسات الحالة)، وضعت حلقة العمل مشاريع توصيات وأعمال، عرضت فيما بعد على الاجتماع الرابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (موناكو، ٢٠-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨).

صاغت الخطة الزرقاء تقرير حلقة العمل (نيسان/أبريل ١٩٩٩)، الذي نشر في سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط.

وفي أيار/مايو ١٩٩٩، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء اجتماع خبراء في سبيلت لإعادة تجميع وتنقيح التوصيات النهائية لحلقة العمل بشأن "السياحة والتنمية المستدامة" لعرضها على الاجتماع الخامس للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (روما، تموز/يوليه ١٩٩٩).

هـ. كان الجهد الرئيسي لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية لتحسين القدرة المتعلقة بالمؤسسات الوطنية والمحلية للتنمية المستدامة للسياحة هو إعداد ونشر مبادئ توجيهية لتقييم قدرة الاستيعاب للسياحة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط. وفضلاً عن ذلك، دعت السلطات المالطية مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية للتعاون مع وزارة السياحة ومنظمة السياحة الوطنية لإعداد دراسة لتقييم قدرة الاستيعاب للسياحة في مالطة. وستستخدم هذه الدراسة لإعداد استراتيجية تنمية السياحة في مالطة.

و. نفذ مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية دورة تدريبية وطنية عن تقييم قدرة استيعاب السياحة في ليبيا (آذار/مارس ١٩٩٩) التي ينبغي أن تعزز قدرة المؤسسات الليبية الوطنية والمحلية على تخطيط التنمية المستدامة للسياحة في المناطق الساحلية في ليبيا.

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن السياحة والتنمية المستدامة كما اعتمدت في القسم أولاً - باء بهذا التقرير.

٢. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تشجيع سلطاتها الوطنية والمحلية والمنظمات القائمة على الريح وغير القائمة على الريح لاستخدام، كلما كان ملائماً، تقييم قدرة الاستيعاب للأنشطة السياحية كأداة عامة للتنمية المستدامة للسياحة.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى مساعدة الأطراف المتعاقدة في جهودها المبذولة لتنفيذ التوصيات الموجهة إليها.
٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى إعداد "كتاب أبيض" عن السياحة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط بالتعاون مع خبراء قطريين والشركاء المعنيين.
٣. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) إلى تعزيز استخدام تقييم قدرة الاستيعاب كأداة للتنمية المستدامة للسياحة من خلال تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية والمحلية في البحر المتوسط في مجالات سياحية محددة ومواصلة تقديم المساعدة التقنية.

دال-٣ التنمية الحضرية والإدارة المستدامة للمدن

١- القضايا قيد النظر

- أ. هناك ٢٥٣ مليون من سكان المدن في بلدان البحر المتوسط يمثل سكان الحضر اليوم ٦٢ في المائة من مجموع السكان في مقابل ٤٤ في المائة في عام ١٩٥٠.
- ب. كما بين التحليل على المستوى الإقليمي الذي اضطلع به مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء باستخدام قاعدة البيانات Geopolis، يتكاثر النمو الحضري: لقد تضاعف عدد المدن خلال ٤٥ عاماً ويتزايد نمو السكان الحضري في بلدان الجنوب والشرق بمعدل سنوي ما بين ٣ و ٩ في المائة. وهناك الآن ٩٦٢ ٣ مدينة بها أكثر من ١٠ ٠٠٠ نسمة، ٤٣٥ ١ منها في المناطق الساحلية (٤٩ منها يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة). إن معدلات النمو هذه تخلق مشاكل، وهي أكثر خطورة في بلدان الجنوب والشرق حيث توجد مباني عشوائية ووسائل الخدمات الأولية محدودة في هذه المدن.
- ج. ومن وجهة النظر البيئية، يعتبر التحدي الأول هو القدرة على الحد من النمو الحضري لتجنب خسارة أراض زراعية كثيرة ومناطق طبيعية قيّمة أو إنشاء المباني في المناطق الخطرة.
- د. والتحدي الثاني هو الإدارة المستدامة لهذه المدن ولا سيما على أساس الإدارة الجيدة للنفايات والنقل والمياه.
- هـ. إن إنشاء منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطة يمكن أن يكون لها آثار رئيسية على البيئات الحضرية في بلدان الجنوب والشرق نتيجة للبعد المكاني لتغيير أنماط الاستهلاك والتوزيع. ويمثل نطاق التغيرات المحتملة هذه والقدرة على مكافحتها التحدي الرئيسي الثالث.

٢- الاستجابات

- أ. اعتمدت البلدان قوانين ونظم بشأن تخطيط المدن ويوجد لدى بعضها قوانين لحماية الأرض الزراعية أو ضد المخاطر الرئيسية. وما زالت فاعلية تطبيق هذه القوانين تحتاج إلى تحسين.
- ب. من المهم جعل كثير من الخبرات المحلية في الإدارة البيئية معروفة على وجه أفضل. فمدن مثل تونس ومونبيليه والقاهرة مثلاً لديها نظم للنقل العام تستخدم وسائلها الخاصة (الترام في تونس ومونبيليه والمترو في القاهرة)، التي تيسر الانتقال والحد من التلوث الجوي. لقد طورت شبكات البحر المتوسط للمدن بعض الأنشطة المفيدة (مثل المراجعة الحسابية

الإيكولوجية والعمليات التجريبية في ميدان الطاقة). وتوفر برامج إدارة المناطق الساحلية أيضاً أمثلة ومن المفيد نشر بعضها على نطاق واسع. ويبن النهج المنظوري المعتمد في صفاقس مثلاً فائدة عمل سيناريو والحاجة إلى التنبؤ بالتطورات باستخدام السياسات القائمة على الاختيار.

ج. كان العمل المنفذ بشأن مؤشرات الأداء البيئي من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء لبرنامج المساعدة التقنية لمنطقة البحر المتوسط في عام ١٩٩٨ إنجازاً مفيداً أيضاً ويعني أن المشاكل الرئيسية والمؤشرات بشأن النفايات وتلوث الهواء والمياه يمكن تحديدها على نحو أفضل. وفضلاً عن ذلك، فإن الاستخدام الحالي لقاعدة Geopolis لمركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء يعني أن من الممكن قياس النمو الحضري الاستعادي باستخدام النهج المقارن لكامل البحر المتوسط.

د. وأخيراً، بدأ العمل في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن تحسين تقييم الحالات والتحديات الواجب التغلب عليها ووضع مقترحات مفيدة على المستوى الإقليمي. وتدرس اللجنة أيضاً مسألة التجارة الحرة وصلاتها بالتغيرات في اتجاهات الاستهلاك.

هـ. عقد الفريق العامل للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة للإدارة الحضرية اجتماعاً (سبليت، نيسان/أبريل ١٩٩٩) حدد خطة عمل وجدول زمني لتنفيذ برنامج الفريق العامل الذي اعتمده اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في روما (تومز/يوليه ١٩٩٩).

٣- الثغرات

أ. إن هذا الموضوع غير معروف بما فيه الكفاية على مستوى البحر المتوسط، وهو معقد ومهم في نفس الوقت ويحتاج إلى مزيد من التحليل. ويغض النظر عن المعلومات الفعلية في حد ذاتها، فإن تبادل الخبرات في حاجة لزيادتها من أجل فائدة مختلف الدول والمدن. وعلى المدى الطويل، تصبح المسألة أي استراتيجيات ينبغي تعزيزها لتحقيق التنمية سواء المحلية أو الإقليمية؟

٤- توصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الأطراف المتعاقدة

١. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى المساهمة في الخطوات التي يجري اتخاذها في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة لتحقيق تحليل مفيد وتنفيذ برنامج العمل المقترح.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إلى مواصلة وتجميع العمل الذي بدأ بشأن تحليل المشاكل المتعلقة بعملية التحضر والإدارة المستدامة لمدن البحر المتوسط ولا سيما في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى تنفيذ تحليل استعادي للتطورات وتشجيع النهج المنظوري من خلال أنشطة مناسبة للتدريب والاتصالات وعمليات تجريبية.

٣. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى مزيد من دراسة مسائل إدارة النفايات مع شركاء البحر المتوسط (الدول والمدن والمرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات البيئية وبرنامج المساعدة التقنية لمنطقة البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية) وتحديد أي استراتيجيات وأعمال ينبغي تشجيعها في هذا المجال.

دال-٤ التنمية الريفية والمناطق الطبيعية والموارد

١. القضايا قيد النظر

- أ. إن المياه والتربة هما أهم موارد طبيعية في البحر المتوسط وذلك بسبب ندرتهما وكذلك نتيجة لدورهما في المجتمع وفي تصحيح وظائف النظم الإيكولوجية وللتنمية الزراعية. إن هذين الموردتين مهددان أو يتعرضان للضرر من قبل عملية التحضر وزيادة الضغط السكاني ولا سيما من قبل بعض الممارسات الزراعية التي تشجع تلوث المياه والإفراط في استهلاك المياه وتدهور التربة (التآكل بفعل الرياح والمياه والتصحر والتملح والتلوث).
- ب. ينبغي أن يمكن تخطيط موارد المياه الحضرية الساحلية الاستخدام المستدام لموارد المياه في المناطق الساحلية في البحر المتوسط التي تعتبر حساسة بصورة خاصة. وتوجد قاعدة معلومات جيدة عن موارد المياه في معظم بلدان البحر المتوسط وكذلك مهارات لإدارة موارد المياه بكفاءة. ومع ذلك، غالباً ما تتأثر إدارة موارد المياه من خلال مستويات مختلفة لاتخاذ القرارات: إقليمية ودون إقليمية ووطنية و/أو محلية. إن المشكلة الرئيسية لإدارة موارد المياه في البحر المتوسط تتعلق بندرة موارد المياه والطلب المرتفع عليها.
- ج. إن حماية الغابات والتنوع البيولوجي (وهو تحدٍ رئيسي آخر حيث إن حوض البحر المتوسط هو "المنطقة الخطرة" الثانية في العالم بعد الغابات الاستوائية) تعتمد أيضاً بصورة مباشرة على الإدارة الصحيحة للمناطق الريفية ومن ثم على الحالة في المجتمعات الريفية.
- د. إن هذه الحالة غالباً حرجية في البحر المتوسط بسبب ضعف أو توقف الصلات التقليدية كما يبينها مجال الهجرة الجماعية الريفية (وما يترتب عليها من زيادة في المشاكل الحضرية) ومدى الضرر البيئي الذي تسببه حالياً.
- هـ. ومن ثم يواجه البحر المتوسط مسألة كيفية تحقيق نوعاً من التنمية الزراعية والريفية بحيث تحقق مساهمة فعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات المعنية وتسمح لها بإدارة تراثها من الموارد البيئية والطبيعية التي تعتمد عليها.
- و. إن إنشاء منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطة يمكن أن يكون لها آثار رئيسية على المجتمعات والاقتصاد الريفي، إذا امتدت إلى المنتجات الزراعية. ومن ثم تحتاج هذه المسألة إلى النظر بعناية وينبغي تشجيع نوع التنمية التي يمكن أن يساعد في حل للمشاكل الحالية بدلاً من زيادتها.

٢- الاستجابات

- أ. قامت الخطة الزرقاء ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بجمع وتحليل كمية كبيرة من البيانات في ميدان المياه مما مكّنها من تقييم التحديات التي تواجهها وتقديم مقترحات مفيدة على المستوى الإقليمي ولا سيما من خلال بيان الحاجة واستخدام إدارة أفضل للطلب (ولا سيما في مكافحة الخسارة). وتشير هذه المقترحات للتوصيات التي اعتمدتها الأطراف المتعاقدة في تونس في عام ١٩٩٧.
- ب. عهدت المشاركة العالمية للمياه ومجلس المياه العالمي وMEDTAC إلى الخطة الزرقاء بإعداد الجزء الخاص للبحر المتوسط من الرؤيا العالمية للمياه.
- ج. وعقب التوصيات التي قدمتها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في حلقة عمل Frejus واجتماع موناكو، وضمت الخطة الزرقاء التمويل للاضطلاع بدراستين على المستوى الوطني في تونس ولبنان، ويجري حالياً تنفيذ هاتين الدراستين.

- د. يسر اتخاذ القرارات للمؤسسات الوطنية والمحلية في البحر المتوسط المتعلقة بإدارة موارد المياه من خلال إعداد ونشر وثيقة بعنوان "النهج المتكامل لتنمية موارد المياه وإدارتها واستخدامها" (بالإنكليزية والفرنسية والكرواتية).
- هـ. من أجل بناء القدرات للمؤسسات الوطنية والمحلية في البحر المتوسط، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في آذار/مارس ١٩٩٨ في تونس "Stage de formation à l'application des Directives concernant l'approche intégrée au développement, à la gestion et à l'utilisation des ressources en eau".
- و. يقوم خبراء مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بإعداد مبادئ توجيهية عن إدارة الطلب على موارد المياه الحضرية. وسيعقد اجتماع الخبراء بشأن شبكات المياه الحضرية لدراسة المشروع الأول للمبادئ التوجيهية في أيار/مايو ١٩٩٩ في سبليت.
- ز. نشرت منظمة الأغذية والزراعة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ووزع مبادئ توجيهية عن وضع خرائط وقياس عمليات التآكل التي يتسبب فيها سقوط الأمطار في المناطق الساحلية للبحر المتوسط (بالإنكليزية والفرنسية والكرواتية) مقدمة للأطراف المتعاقدة منهجية جامعة لوضع خرائط وتقييم عمليات التآكل.
- ح. عقدت دورة تدريبية عن وضع خرائط للتآكل لتحسين استخدام الأرض في مالطة (أيار/مايو ١٩٩٨) من أجل تنفيذ منهجية وضع خرائط للتآكل لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية على المستوى الوطني.
- ط. وتحت توجيه مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية، أعدت تقارير وطنية عديدة وتقاريراً جامعاً عن مكافحة وإدارة التآكل/التصحّر وذلك لاستكمال المعلومات ذات العلاقة وتوفير أساس لتبادل أفضل للممارسات المتاحة.
- ي. يقوم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومنظمة الأغذية والزراعة بإعداد مبادئ توجيهية لإدارة مكافحة التآكل/التصحّر التي ستحتوي على عملية كاملة للمكافحة والإدارة من وضع الخرائط لتنفيذ التدابير.
- ك. أولى برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل بشأن البيئة في إطار العملية الأوروبية المتوسطية المياه والتصحّر كموضوعات ذات أولوية للعمل وتم حشد كفلاء رئيسيين آخرين بالإضافة إلى الدول من أجل هذه القضايا.
- ل. أنشأت اللجنة الأوروبية وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا شبكة البحر المتوسط لتبادل المعرفة الفنية في مجال المياه (SEMIDE) في صوفيا أنتيبوليس.

التغرات

-٣

- أ. بالرغم من التوصيات التي ينبغي إيلاء الأولوية إلى سياسات إدارة الطلب على المياه، يبدو أن السياسات القائمة على الإمداد هي السائدة. ويبدو أن الحصص الكبيرة من الموارد والطاقة يجري حشدتها للأنشطة المائية الرئيسية (ضخ ونقل المياه من الطبقات الحفرية وتحويل المياه من الأحواض الكبيرة إلى أماكن أخرى وبناء سدود جديدة ضخمة) وبالرغم من أن بعض هذه الموارد ليست مستدامة أو محدودة. ومن ثم فإن الحاجة إلى زيادة الوعي بسياسات إدارة الطلب الرئيسي ينبغي نشره على نحو أكثر.
- ب. لا يوجد نظام لدعم القرارات يمكن أن يسهّل اتخاذ القرارات في الحالات المعقدة لموارد المياه النادرة والطلب المرتفع على المياه في البحر المتوسط.

ج. إن مسألة التربة ينبغي أن تحظى بالاهتمام مثل مسألة المياه. ومع ذلك، لم يتم إلا القليل على المستوى الإقليمي عن طريق تحليل المشكلة التي ينبغي التغلب عليها واستراتيجيات لتعزيزها. إن المعلومات عن التطورات في استخدام الأرض ما زالت غير كافية ولا تسمح بعقد مقارنات متجانسة لفترة من الزمن للحوض.

د. إن الترابط وتنسيق المنهجيات والتقنيات المطبقة لإدارة ومكافحة تآكل التربة غير كافية. إن الشبكة الإقليمية لمكافحة تآكل التربة ليست متطورة بما فيه الكفاية ولا يجري تبادل مراجع تآكل التربة المستكملة ويحتاج الخبراء الوطنيين في بعض بلدان البحر المتوسط إلى التدريب.

وفضلاً عن ذلك، فإن المهمات المتصورة في اتفاقية مكافحة التصحر لم يتم الانتهاء منها بالكامل.

هـ. هناك قليل من المعرفة عن حالة التنوع البيولوجي الأرضي والتدهور الحالي في بلدان الجنوب والشرق وغالباً ما تكون السياسات بشأن الغابات والمناطق المحمية غير مناسبة لتناول التحديات التي تشمل التوفيق بين الحماية والتنمية من خلال توفير دور اقتصادي لهذه المناطق لفائدة السكان المحليين المعنيين. وهذا سؤال آخر يستحق مزيداً من التحليل.

- ٤ توصيات

(أ) توصيات موجهة للأطراف المتعاقدة

١. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى المتابعة الفعالة للتوصيات بشأن إدارة الطلب على المياه. ومن أجل هذا الغرض، وضع برنامج إقليمي يتمشى مع برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل والشراكة الأوروبية المتوسطية وكذلك برامج وطنية طبقاً لهذه التوصيات.
٢. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تكامل نظمها الوطنية والمحلية لاتخاذ القرارات فيما يتعلق باستخدام موارد المياه الساحلية.
٣. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى مواصلة وتكثيف أنشطتها المتعلقة بإدارة مكافحة التآكل/التصحر كعنصر أساسي للتنمية المستدامة في المنطقة.
٤. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى دعم التعاون الناجح بين منظمة الأغذية والزراعة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في هذا المجال.

(ب) توصيات موجهة إلى الأمانة

١. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى مساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ التوصيات التي اعتمدتها المتعلقة بإدارة الطلب على المياه.
٢. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى وضع أنشطة تدريب واتصالات تهدف إلى تعميم أوسع لنتائج عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن المياه على مستوى حوض البحر المتوسط.
٣. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى تنفيذ نشاط "نظام دعم القرارات لإدارة موارد المياه الساحلية" الذي سيمكن من نقل المعرفة في استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة والفعالة في إدارة موارد المياه الساحلية وضمان تركيز اتخاذ القرارات على المستوى المناسب.
٤. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء) إلى مواصلة النشاط المتعلق بمكافحة التآكل/التصحر وتنفيذ تقنيات مكافحة والإدارة.

٥. دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للخطوة الزرقاء) إلى بدء العمل بشأن جمع المعلومات وتحليل مسألة التنمية الريفية والزراعة والعلاقة بين التجارة الحرة والتنمية الريفية بالتعاون مع الشركاء ذوي العلاقة.

دال-٥ الميزانية

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠		BP/RAC	الرصد والدراسة المنظورية للبيئة والتنمية التقييم على المستوى الإقليمي للتقدم المحرز في التنمية المستدامة في البحر المتوسط
٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠		٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠		BP/RAC	مساعدة البلدان على تقييم التقدم المحرز نحو التنمية المستدامة ودعم متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن المؤشرات: - حساب المؤشرات؛ - مساعدة المراسد الوطنية (أو الوكالات المماثلة)؛ - تحليلات وطنية
			٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	BP/RAC	تحليل العلاقة بين التجارة الحرة والبيئة (تنظيم حلقة عمل)
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	BP/RAC	تقييم التكاليف الاجتماعية (على أساس الفقر والصحة) التي تكبدها تدهور البيئة والأدوات الاقتصادية المستخدمة لقياس هذه الظاهرة
٥٠ ٠٠٠			٥٠ ٠٠٠			BP/RAC	أنشطة الاتصالات والتدريب
٤٠ ٠٠٠			٤٠ ٠٠٠			BP/RAC	برنامج بيئة MEDSTAT
٢٠ ٠٠٠		١٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	BP/RAC	السياحة والتنمية المستدامة/لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة - المساعدة في تنفيذ خطة العمل ووضع كتاب أبيض
١٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠			٢٥ ٠٠٠	PAP/RAC	- دعم متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط بشأن السياحة في مجال التقييم البيئي من أجل تخطيط السياحة والمناطق الساحلية وإعداد دليل أفضل ممارسات
١٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠			٢٥ ٠٠٠	PAP/RAC	الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة/لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
							دعم فريق عمل: - أدوات الإدارة الحضرية - الإدارة المستدامة للمدن
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	BP/RAC	

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		BP/RAC	الرقابة على التحضر والإدارة المستدامة للمدن دراسة استيعابية ومنظورية لمشاكل التحضر في البحر المتوسط والحد من المخاطر الطبيعية
			٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	BP/RAC	حقل عمل عن إدارة النفايات الحضرية لإعداد جوى وبرنامج عمل لفرق لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن "نمط الاستهلاك وإدارة نفايات الحضرية"
٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		PAP/RAC	تآكل التربة أنشطة مكافحة التآكل والتآكل (مساعدة البلدان في إعداد خطط للمناطق الساحلية وتشريب وبناء القدرات للمؤسسات الوطنية)
		٣٠ ٠٠٠			٣٠ ٠٠٠	PAP/RAC	موارد المياه حقلات عمل لتقييم الحالة في نظام دعم القرارات لإدارة موارد المياه الساحلية في المنطقة؛ إعداد مبادئ توجيهية لاستخدامها في نظام دعم القرارات لإدارة موارد المياه الساحلية؛ دورات تدريبية بشأن استخدام نظام دعم القرارات لإدارة موارد المياه الساحلية
			٢٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	BP/RAC	التنمية الريفية والمناطق الطبيعية والموارد: - أنشطة الاتصالات والتدريب من أجل الطلب على المياه
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	BP/RAC	- جمع المعلومات وتحليل مسألة الأرض مع خبراء البلدان
	٣٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	BP/RAC	- جمع المعلومات وتحليلها وتقديم مقترحات في مجال التنمية الريفية والزراعية والبيئات والموارد الطبيعية
		٣٢٠ ٠٠٠				BP/RAC	اجتماع جهات اتصال الخطة للزرقاء
		١٠ ٠٠٠				BP/RAC	تقييم مركز الأنشطة الإقليمية للخطة للزرقاء
					١٠ ٠٠٠	ERS/RAC	تحليل المعلومات المتاحة والهيكل والخبرات على المستوى الوطني لدعم رصد مؤشرات تعتمد على تقنيات الاستشعار عن بعد
٣٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠				ERS/RAC	تقديم المساعدة التقنية لبلدان البحر المتوسط لرصد مؤشرات تعتمد على تقنيات الاستشعار عن بعد
٢٥ ٠٠٠			٢٥ ٠٠٠			ERS/RAC	تنفيذ قاعدة بيانات عن البيانات والمعلومات الحالية ذات العلاقة بمؤشرات مختارة وإتاحتها على الصعيدين الوطني والإقليمي
٦٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	١٨٠ ٠٠٠	٦٦٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	٢٢٠ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

(أ) ثري ضداد الأموال من خلال برنامج EU/DGI/MEDA.
(ب) بالاشتراك مع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

ثالثاً - ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

موجز مخصصات الميزانية

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية) ٢٠٠١ ٢٠٠٠		
		أولاً - التكاليف الإدارية والتشغيلية
		١- وحدة التنسيق، أثينا، اليونان
		- تكاليف موظفي الأمانة والتشغيل
٩٢١ ٠٠٠	٩٠٥ ٥٠٠	- موظفو مدبول
٤٣٥ ٠٠٠	٤٢٨ ٠٠٠	- تكاليف التشغيل التي تغطيها المساهمة النظرية اليونانية
٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠	٢- الوكالات المتعاونة مع مدبول
٢٧٣ ٦٠٠	٢٦٩ ٥٠٠	٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط
٥٨٥ ٠٠٠	٥٧٣ ٠٠٠	٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء
٤٩٠ ٥٠٠	٤٨٠ ٠٠٠	٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
٣٧٥ ٠٠٠	٣٦٤ ٠٠٠	٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
٢٩٥ ٥٠٠	٢٩١ ٠٠٠	٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
-	-	٨- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
-	-	
٣ ٧٧٥ ٦٠٠	٣ ٧١١ ٠٠٠	المجموع القرعي
٤٣٨ ٨٢٨	٤٣٠ ٤٣٠	تكاليف دعم البرنامج*
٤ ٢١٤ ٤٢٨	٤ ١٤١ ٤٣٠	مجموع التكاليف الإدارية والتشغيلية

* لا تفرض تكاليف دعم البرنامج بنسبة ١٣ في المائة على المساهمة اليونانية النظرية.

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	
ثانياً - الأنشطة		
ألف- الأنشطة التي تمويل من خلال الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط		
٣٦٠ ٠٠٠	٣٨٥ ٠٠٠	(باستثناء المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي)
٧٣٠ ٠٠٠	٨٤٧ ٠٠٠	١- تنسيق البرنامج
١٤٣ ٠٠٠	١٢٣ ٠٠٠	٢- منع التلوث ومكافحته
٩٠ ٠٠٠	١٠٤ ٠٠٠	٣- حماية التنوع البيولوجي
١٨٥ ٠٠٠	٢٢٠ ٠٠٠	٤- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية
١ ٥٠٨ ٠٠٠	١ ٦٧٩ ٠٠٠	٥- تكامل البيئة والتنمية
١٩٦ ٠٤٠	٢١٨ ٢٧٠	المجموع الفرعي
		تكاليف دعم البرنامج
١ ٧٠٤ ٠٤٠	١ ٨٩٧ ٢٧٠	مجموع الأنشطة الممولة من خلال الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	
باء - الأنشطة التي تمويل من خلال المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي		
٥٤ ٠٠٠	٨٣ ٠٠٠	١- تنسيق البرنامج
٤٦ ٠٠٠	٨٦ ٠٠٠	٢- منع التلوث ومكافحته
١١٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	٣- حماية التنوع البيولوجي
٢١٧ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	٤- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية
١٢٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	٥- تكامل البيئة والتنمية
٥٤٧ ٠٠٠	٥٤٩ ٠٠٠	المجموع الفرعي
٥٤٧ ٠٠٠	٥٤٩ ٠٠٠	مجموع الأنشطة الممولة من خلال المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي

مجموع الميزانية الذي يشمل تكاليف أنشطة وإدارة وتشغيل وحدة التنسيق والمراكز

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية) ٢٠٠١ ٢٠٠٠		
٤١٤ ٠٠٠	٤٦٨ ٠٠٠	وحدة التنسيق، أثينا، اليونان
١ ٣٢١ ٠٠٠	١ ٣٠٥ ٥٠٠	مجموع الأنشطة
١ ٧٣٥ ٠٠٠	١ ٧٧٣ ٥٠٠	مجموع التكاليف الإدارية
		المجموع
٦٣٠ ٠٠٠	٦٩٩ ٠٠٠	مدبول
٧٠٨ ٦٠٠	٦٩٧ ٥٠٠	مجموع الأنشطة
١ ٣٣٨ ٦٠٠	١ ٣٩٦ ٥٠٠	مجموع التكاليف الإدارية
		المجموع
		المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط
١٤١ ٠٠٠	١٨٩ ٠٠٠	مجموع الأنشطة
٥٨٥ ٠٠٠	٥٧٣ ٠٠٠	مجموع التكاليف الإدارية
٧٢٦ ٠٠٠	٧٦٢ ٠٠٠	المجموع
		مركز الأنشطة الإقليمية للخطأ الزرقاء
٢٣٠ ٠٠٠	٢٢٥ ٠٠٠	مجموع الأنشطة
٤٩٠ ٥٠٠	٤٨٠ ٠٠٠	مجموع التكاليف الإدارية
٧٢٠ ٥٠٠	٧٠٥ ٠٠٠	المجموع
		مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
٣٤٠ ٠٠٠	٣٢٤ ٠٠٠	مجموع الأنشطة
٣٧٥ ٠٠٠	٣٦٤ ٠٠٠	مجموع التكاليف الإدارية
٧١٥ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	المجموع
		مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
٢٥٣ ٠٠٠	٢٧٣ ٠٠٠	مجموع الأنشطة
٢٩٥ ٥٠٠	٢٩١ ٠٠٠	مجموع التكاليف الإدارية
٥٤٨ ٥٠٠	٥٦٤ ٠٠٠	المجموع
		مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
٤٧ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	مجموع الأنشطة
صفر	صفر	مجموع التكاليف الإدارية
٤٧ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	المجموع
		مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
صفر	صفر	مجموع الأنشطة
صفر	صفر	مجموع التكاليف الإدارية
صفر	صفر	المجموع
٦٣٤ ٨٦٨	٦٤٨ ٧٠٠	تكاليف دعم البرنامج
٦ ٤٦٥ ٤٦٨	٦ ٥٨٧ ٧٠٠	المجموع الكلي

مصادر التمويل

٢٠٠١	٢٠٠٠	ألف- الدخل
٤ ٩٣٦ ٤٨٣	٤ ٨٣٩ ٦٨٩	المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط
٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠	المساهمة النظرية اليونانية
٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	المساهمة النظرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
٥ ٣٨٦ ٤٨٣	٥ ٢٨٩ ٦٨٩	مجموع المساهمات
١ ٢٨٠ ٩٩٦		التعهدات غير المدفوعة عن ١٩٩٩/١٩٩٨ والسنوات السابقة
١١ ٩٥٧ ١٦٧		مجموع الدخل المتوقع
		باء- الالتزامات
٥ ٢٨٣ ٦٠٠	٥ ٣٩٠ ٠٠٠	الالتزامات
٦٣٤ ٨٦٨	٦٤٨ ٧٠٠	تكاليف دعم البرنامج
١١ ٩٥٧ ١٦٨		مجموع الالتزامات

٢٠٠١	٢٠٠٠	ألف- الدخل
٥٤٦ ٦٣٤	٥٤٩ ٠٥٤	المساهمة الطوعية من الاتحاد الأوروبي
		باء- الالتزامات
٥٤٧ ٠٠٠	٥٤٩ ٠٠٠	أنشطة ممولة من المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي
٥٤٧ ٠٠٠	٥٤٩ ٠٠٠	مجموع الالتزامات

اشتراقات الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ (بدولارات الولايات المتحدة)

الأطراف المتعاقدة	النسبة المئوية	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستثماري لعام ١٩٩٩ (بالدولارات الأمريكية)	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستثماري لعام ٢٠٠٠* (بالدولارات الأمريكية)	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستثماري لعام ٢٠٠١** (بالدولارات الأمريكية)
ألبانيا	٠,٠٧	٣ ٣٢١	٣ ٣٨٧	٣ ٤٥٥
الجزائر	١,٠٥	٤٩ ٨٢١	٥٠ ٨١٧	٥١ ٨٣٤
اليوسنة والهرسك	٠,٣	١٤ ٢٣٥	١٤ ٥٢٠	١٤ ٨١٠
كرواتيا	٠,٩٧	٤٦ ٠٢٤	٤٦ ٩٤٤	٤٧ ٨٨٣
قبرص	٠,١٤	٦ ٦٤٣	٦ ٧٧٦	٦ ٩١١
الاتحاد الأوروبي	٢,٥	١١٨ ٦٢١	١٢٠ ٩٩٣	١٢٣ ٤١٣
مصر	٠,٤٩	٢٣ ٢٥٠	٢٣ ٧١٥	٢٤ ١٨٩
فرنسا	٣٧,٩٧	١ ٨٠١ ٥٩٧	١ ٨٣٧ ٦٢٩	١ ٨٧٤ ٣٨٢
اليونان	٢,٨١	١٣٣ ٣٢٨	١٣٥ ٩٩٥	١٣٨ ٧١٤
إسرائيل	١,٤٧	٦٩ ٧٤٨	٧١ ١٤٣	٧٢ ٥٦٦
إيطاليا	٣١,٣٧	١ ٤٨٨ ٤٤١	١ ٥١٨ ٢١٠	١ ٥٤٨ ٥٧٤
لبنان	٠,٠٧	٣ ٣٢١	٣ ٣٨٧	٣ ٤٥٥
ليبيا	١,٩٧	٩٣ ٤٧٣	٩٥ ٣٤٢	٩٧ ٢٤٩
مالطة	٠,٠٧	٣ ٣٢١	٣ ٣٨٧	٣ ٤٥٥
موناكو	٠,٠٧	٣ ٣٢١	٣ ٣٨٧	٣ ٤٥٥
المغرب	٠,٢٨	١٣ ٢٨٦	١٣ ٥٥٢	١٣ ٨٢٣
سلوفينيا	٠,٦٧	٣١ ٧٩٠	٣٢ ٤٢٦	٣٣ ٠٧٤
أسبانيا	١٤,٩٩	٧١١ ٢٤٤	٧٢٥ ٤٦٩	٧٣٩ ٩٧٨
سورية	٠,٢٨	١٣ ٢٨٦	١٣ ٥٥٢	١٣ ٨٢٣
تونس	٠,٢١	٩ ٩٦٤	١٠ ١٦٣	١٠ ٣٦٧
تركيا	٢,٢٥	١٠٦ ٧٥٨	١٠٨ ٨٩٣	١١١ ٠٧١
المجموع الفرعي	١٠٠	٤ ٧٤٤ ٧٩٣	٤ ٨٣٩ ٦٨٩	٤ ٩٣٦ ٤٨٣
البلد المضيف (اليونان)		٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠
صندوق البيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة		٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
المجموع		٥ ١٩٤ ٧٩٣	٥ ٢٨٩ ٦٨٩	٥ ٣٨٦ ٤٨٣

* تمثل اشتراقات عام ٢٠٠٠ زيادة بنسبة ٢ في المائة عن الاشتراكات العادية لعام ١٩٩٩ في الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط.

** تمثل اشتراقات عام ٢٠٠١ زيادة بنسبة ٢ في المائة عن الاشتراكات العادية لعام ٢٠٠٠ في الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط.

المساهمات النظرية المقدرة النقدية/العينية للأطراف المتعاقدة المستضيفة لمراكز الأنشطة الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة المشاركة في برنامج مدبول. وقدمت المراكز والوكالات المبالغ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة

البلدان	٢٠٠٠ (بآلاف الدولارات)	٢٠٠١ (بآلاف الدولارات)
كرواتيا	١٥٠	١٥٠
فرنسا	٤٤٠	٤٤٠
إيطاليا	٣٠٠	٣٠٠
مالطة	٨٠	٨٠
أسبانيا	١١٩	١١٩
تونس	٩٠	٩٠
وكالات الأمم المتحدة		
منظمة الصحة العالمية	مدبول	١٠٠
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	مدبول	٥٠
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	مدبول	٣٠٠
اليونسكو/اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية	مدبول	٨٠

جميع الأرقام فيما عدا الأرقام من مالطة هي نفسها الواردة في فترة السنتين السابقة.

أولاً- التنسيق
أولاً- ألف العنصر القانوني

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		١٥ ٠٠٠			١٥ ٠٠٠	MEDU	تقديم المساعدة القانونية إلى الأمانة
	١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	MEDU	تقديم المساعدة إلى البلدان لوضع تشريعاتها الوطنية والقرض الوطني لآليات الرقابة تتماشى مع الاتفاقية وبروتوكولاتها وتدابير الحماية المعتمدة
٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	MEDU	برنامج تدريب للموظفين الوطنيين عن القضايا البيئية والمؤسسية بما في ذلك القانون البيئي
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي، EU: الاتحاد الأوروبي.

أولاً- باء الإعلام والمشاركة

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		١٠ ٠٠٠			١٥ ٠٠٠	MEDU	إصدار ونشر التقارير التقنية لخطـة عمل البحر المتوسط
					٥ ٠٠٠	MEDU	خدمات المكتبة (الوعي البيئي والمساعدة التثقيفية)
		٤٠ ٠٠٠			٤٠ ٠٠٠	MEDU	إعداد وترجمة وطباعة ونشر النشرة الإخبارية "أمواج المتوسط" (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)
٢٠٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	MEDU	دعم حملات الوعي العام على المستوى الوطني
٢٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٥٠ ٠٠٠	MEDU	إعداد وتحرير وترجمة وطباعة وتوزيع كتيبات وتقارير بما في ذلك استخدام Internet
١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	MEDU	إعداد مجموعة مواد إعلامية للجمهور والصحافة
٢٠ ٠٠٠			*٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	MEDU	التدريب على استراتيجية الإعلام وإدارتها وشبكاتها
١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		MEDU	دعم متابعة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الإعلام والمشاركة
٨٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠	٨٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٧٠ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، MTF: الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي، EU: الاتحاد الأوروبي.

* أعربت تركيا عن نيتها لتقديم الدعم الإضافي المطلوب.

أولاً- دال التنسيق والتعاون مع المنظمات غير الحكومية

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	MEDU	دعم المنظمات غير الحكومية والعاملين الرئيسيين الآخرين
٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٩.٠٠٠	٣٠.٠٠٠		مجموع الأنشطة

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي،
EU: الاتحاد الأوروبي.

أولاً- هاء الاجتماعات الرئيسية المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط والأنشطة المتعلقة بها

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
٢٠٠٠٠٠						MEDU	الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة لاستعراض الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والموافقة عليها
		٧٠٠٠٠				MEDU	اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط للنظر في التقدم المحرز في خطة العمل وإعداد الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤
			٣٥٠٠٠٠		٣٠٠٠٠	MEDU	الاجتماع السادس للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
٦٠٠٠٠٠		٢٠٠٠٠				MEDU	الاجتماع السابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
١٠٠٠٠٠		١٠٠٠٠			٢٠٠٠٠	MEDU	اجتماعات لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (مرة واحدة في السنة)
		٣٥٠٠٠			٣٥٠٠٠	MEDU	اجتماعات مكتب (مرتين في سنة) لاستعراض التقدم المحرز في خطة العمل وتقديم المشورة للأمانة عن المسائل الناشئة منذ اجتماع الأطراف المتعاقدة وقرار تعديلات على البرنامج/ الميزانية
		٥٠٠٠٠			٥٠٠٠٠	MEDU	اجتماع مناهج مراكز الأنشطة الإقليمية ووحدة التنسيق لبرمجة وتنسيق أنشطة خطة عمل البحر المتوسط (مرة واحدة في سنة)
٦٠٠٠٠٠		٢٠٠٠٠				MEDU	الاجتماع الثاني للخبراء لمعينين من حكومات البحر المتوسط بشأن المسؤولية والتعويض
		٢٠٠٠٠			٣٠٠٠٠	MEDU	مؤتمرات عرض مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية (بمشاركة مراكز الأنشطة الإقليمية)
٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	MEDU	متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (الإبلاغ ودراسات الجدوى والمساعدة)
			٥٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠		MEDU	دعم إعداد استعراض لستراتيجي لعام ٢٠٠٠ بمشاركة مراكز الأنشطة الإقليمية
			٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	MEDU	حلقة عمل مشتركة مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة عن استراتيجيات التنمية المستدامة
			٦٠٠٠٠٠			MEDU	تقييم هيكل خطة عمل البحر المتوسط
			٨٠٠٠٠٠			MEDU	تقييم مركز المواقع التاريخية
						MEDU	مؤتمر المفوضين لاعتماد التعديلات على بروتوكول حالات الطوارئ
٣٦٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠	٢٢٨٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠		المجموع الفرعي للأنشطة

(أ) أعربت إمارة موناكو عن نيتها لاستضافة الاجتماع وتحمل جميع النفقات.
(ب) أعربت تونس عن نيتها لاستضافة الاجتماع وتحمل جزءاً من النفقات.
(ج) أعربت تركيا عن نيتها لاستضافة الاجتماع وتحمل جزءاً من النفقات.
(د) سيحدد البلد المضيف والميزانية.

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
٥١٠.٠٠٠	٥٤.٠٠٠	٣٦٠.٠٠٠	٣٧٨.٠٠٠	٨٣.٠٠٠	٣٨٥.٠٠٠		مجموع الأنشطة تحت التنسيق

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، MTF: الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي، EU: الاتحاد الأوروبي.

ثانياً - العناصر

ثانياً-ألف منع التلوث ومكافحته (يشمل مدبول والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري في البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		٨ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة من المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري أو من خلال الخبراء الاستشاريين للمركز إلى الدول لتطوير قدراتها في مجالي الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض
		٩ ٠٠٠			٧ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة كما ورد أعلاه إلى الدول لتطوير نظام استجابة لحالات الطوارئ في الموانئ
		٥ ٠٠٠			٤ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة كما ورد أعلاه إلى الدول لإعداد ووضع اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف
		٩ ٠٠٠			٨ ٠٠٠	REMPEC	إنشاء نظام للمعلومات إقليمي ومكتبية و website ونشر المعلومات
	١١ ٠٠٠			١١ ٠٠٠		REMPEC	إنشاء TROCS ونظام متكامل لدعم القرارات الإعلامية للبحر المتوسط
		٤ ٠٠٠			٤ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة إلى البلدان في حالات الطوارئ (وحدة المساعدة للبحر المتوسط)
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	REMPEC	تقديم المساعدة إلى البلدان في تنظيم دورات تدريب وطنية
٥٠ ٠٠٠		٧٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٦٤ ٠٠٠	REMPEC	دورة تدريبية إقليمية متخصصة (٢٥ مشاركاً) ٣ كل سنتين
					٦٦ ٠٠٠	REMPEC	اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري
١٢٤٠ ٠٠٠			١٤٠ ٠٠٠			REMPEC	مشروع لمدة سنتين بشأن مرافق الاستقبال لجمع النفايات التي تولدها السفن ومياه الجوف الأسنة والمياه الزيتية
٣٢٠ ٠٠٠			٣٢٠ ٠٠٠			REMPEC	مشروع لمدة ثلاث سنوات لتقييم مخاطر ميناءي مارسين والاسكندرية في تركيا مع بناء القدرات المرتبطة به للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري
٣١٥١ ٠٠٠			٣١٤٦ ٠٠٠			REMPEC	مشروع لمدة ثلاث سنوات لوضع نظام طبيعي للاستعداد والاستجابة للتلوث العرضي في الجمهورية العربية السورية
		١٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠	REMPEC	دعم اتفاق دون إقليمي بين قبرص ومصر وإسرائيل
		٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠	ERS/RAC	وضع قوائم جرد وتحليل لأنشطة الرصد بالاستشعار عن بعد لدعم بروتوكول المصادر البرية وبرنامج مدبول وتقييم تلوث البحر ووضع خطط تشغيلية
		٨٠ ٠٠٠			٩٠ ٠٠٠	MEDPOL	تقديم المساعدة للبلدان لمصياغة برامج رصد الاتجاهات وتنفيذها
	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	MEDPOL	تقديم المساعدة إلى البلدان على رصد الآثار البيولوجية وتنفيذها
٢٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠				MEDPOL	اجتماع استعراض تقني عن التقدم المحرز في تنفيذ رصد الاتجاهات والآثار البيولوجية
		٧٠ ٠٠٠			٨٠ ٠٠٠	MEDPOL	تدريب ومنع وبرنامج ضمان نوعية البيانات
		٤٠ ٠٠٠			٤٠ ٠٠٠	MEDPOL	تحديد مسائل التلوث الناشئة وبحثها

			٥٩.٠٠٠			MEDPOL	استعراض البيانات والمعلومات عن المناطق الخطرة والحساسية للتلوث (منظمة الصحة العالمية)
			٦٠.٠٠٠		٣٠.٠٠٠	MEDPOL	اجتماع مشاوره لتحديد أولويات معايير للمناطق الخطرة والحساسية للتلوث (منظمة الصحة العالمية)
٥٠.٠٠٠		١٠.٠٠٠				MEDPOL	مشاوره مع البلدان من أجل دراسات ما قبل الاستثمار
٦٠.٠٠٠.٠٠٠						MEDPOL	دراسات ما قبل الاستثمار لمكافحة التلوث في مناطق خطرة مختارة
		١٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠		١٠.٠٠٠	MEDPOL	اجتماع مشاوره لمناطق خطرة للتلوث مختارة لدراسات ما قبل الاستثمار
١٥٠.٠٠٠			١٥٠.٠٠٠			MEDPOL	تقييم الجوانب المتعلقة بالصحة لتلوث البحر المتوسط (منظمة الصحة العالمية)
		٥.٠٠٠			٤.٠٠٠	MEDPOL	تقييم التلوث بواسطة النفايات البحرية والساحلية (اللجنة الحكومية الدولية الأوقيانوغرافية)
	١٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠		١٥.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	MEDPOL	الفرض والرقابة: تقديم المساعدة للبلدان لوضع برامج لرصد الامتثال وفرضها
		٤٠.٠٠٠				MEDPOL	تقديم المساعدة للبلدان للامتثال وفرض التشريعات ونظم التفتيش (منظمة الصحة العالمية)
			٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	MEDPOL	اجتماع مشاوره للشبكات غير الرسمية بشأن الامتثال والفرض
٣٠.٠٠٠			٩٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	MEDPOL	دورات تدريبية متعلقة بنظم التفتيش (منظمة الصحة العالمية)
٣٠.٠٠٠		٣٠.٠٠٠				MEDPOL	اجتماع مشاوره بشأن معايير وقواعد للرصد المتعلق بالصحة لمياه الترويح الساحلية ومياه الأسماك الصدفية (منظمة الصحة العالمية)
١٠.٠٠٠		٤٠.٠٠٠				MEDPOL	تمرين معايرة مشتركة بشأن تحديد التلوث الميكروبيولوجي (منظمة الصحة العالمية)
			١٠٦.٠٠٠			MEDPOL	بروتوكول المصالح البرية/البرلمانية العمل الاستراتيجي/مشروع مرفق البيئة العالمية: الانتهاء من تحليل تشخيصي عبر الحدود
٣٦.٠٠٠			١٠٤.٠٠٠		٥٠.٠٠٠	MEDPOL	إعداد مبادئ توجيهية إقليمية لمكافحة التلوث كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية
			١٠٥.٠٠٠		١٠٠.٠٠٠	MEDPOL	إعداد خطط إقليمية لمكافحة التلوث كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية
٤٨٠.٠٠٠		١٠.٠٠٠			١٠.٠٠٠	MEDPOL	إعداد خطط عمل وطنية للتصدي للتلوث من أنشطة برية
٧٥.٠٠٠		٤٠.٠٠٠				MEDPOL	تقديم المساعدة لإعداد خطط عمل وطنية
			١٨٠.٠٠٠			MEDPOL	تقديم مساعدة الخبراء للجان الوطنية فيما بين الوزارات
٨٠.٠٠٠		٢٠.٠٠٠				MEDPOL	اجتماعات على المستوى الوطني لإعداد خطط عمل وطنية وعرضها
		٥٠.٠٠٠				MEDPOL	اجتماع مشاوره بشأن منهجية الإبلاغ لبروتوكول المصادر البرية
٦٠.٠٠٠			٦٠.٠٠٠		٣٠.٠٠٠	MEDPOL	دورات تدريبية إقليمية ووطنية كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق برصد تلوث الأنهار
٦٠.٠٠٠			٦٠.٠٠٠		٣٠.٠٠٠	MEDPOL	دورات تدريبية إقليمية ووطنية كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق بتشغيل محطات معالجة مياه النفايات وإدارتها (منظمة الصحة العالمية)

٢٥ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	MEDPOL	دورات تدريبية إقليمية ووطنية كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق بتقنيات الإنتاج الأنظف
١٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	MEDPOL	تقديم المساعدة للبلدان لإعداد PRTRs
٤٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	PAP/RAC	الأدوات الاقتصادية تنفيذ مشروع خطة العمل الاستراتيجية للبحر المتوسط (دعم السلطات الوطنية في تنفيذ أدوات اقتصادية في برنامج الإدارة المتكاملة للسواحل وتخفيف التلوث من الأنشطة البرية)
٢٠ ٠٠٠				٢٠ ٠٠٠	MEDPOL	بروتوكول الإلقاء: إعداد مبادئ توجيهية إقليمية طبقاً للمادتين ٤ و ٦ من البروتوكول
				٢٠ ٠٠٠	MEDPOL	اجتماع خبراء حكوميين للموافقة على المبادئ التوجيهية
		٥ ٠٠٠			MEDPOL	بروتوكول النفايات الخطرة: تقديم المساعدة لتنفيذ البروتوكول
٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠			MEDPOL	التنسيق: اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول
٤٥ ٠٠٠		٤٥ ٠٠٠			MEDPOL	اجتماعات تنسيق مشروعات مرفق البيئة العالمية
١٣٩ ٠٠٠		٤٥ ٠٠٠			MEDPOL	أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف - اجتماعات (بما في ذلك اجتماع جهات الاتصال الوطنية)
			١٠٤٣٧٥٠		CP/RAC	- مشورات
			١٠٦٢٥٠		CP/RAC	مشروعات ومساعدة البلدان
			١٨٧٥٠٠		CP/RAC	مجموع الأنشطة
٨٤٧ ٠٠٠	٨٦ ٠٠٠	٢٣٩٨ ٥٠٠	٧٣٠ ٠٠٠	٤٦ ٠٠٠	٣٩٦٢ ٠٠٠	

- (أ) ضمان الأموال من خلال 1-EU/DGVII/للشراكة الأوروبية المتوسطية
(ب) الأموال المخصصة لتزكيا هي في إطار مشروع LIFE لمدة ثلاث سنوات حيث المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري في البحر المتوسط هو المدير التقني.
(ج) ضمان الأموال من خلال برنامج EU/DGXII/LIFE
(د) ضمان الأموال من مرفق البيئة العالمية
(هـ) مليون دولار من مرفق البيئة العالمية ومليون دولار من FFEM
(و) ضمان الأموال جزئياً من خلال منظمة الصحة العالمية
(ز) ضمان الأموال من خلال FFEM
(ح) يتوقع توفير الأموال من البلدان المضيفة
(ط) تخضع الأرقام المؤقتة إلى موافقة الحكومة الإسبانية على الأنشطة الملموسة التي تدعم أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف. وتخضع أنشطة عام ٢٠٠١ للميزانية التي تخصصها الحكومة الإسبانية لأنشطة المركز الإقليمي للإنتاج الأنظف.

MTF: الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي، EU: الاتحاد الأوروبي، REMPEC: المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري، MEDPOL: مديول، ERS/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد، CP/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف، PAP/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

ثانياً-باء صيانة التنوع البيولوجي (يشمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
٣٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠		SPA/RAC	جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة جمع البيانات ومساعدة البلدان في إعداد قوائم جرد بالأنواع والمواقع
٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠				SPA/RAC	اجتماع خبراء بشأن الموائل الساحلية (والأرضية والأراضي الرطبة)
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	SPA/RAC	التدابير القانونية مساعدة البلدان على وضع تشريعاتها الوطنية وفرضها في مجال صيانة المواقع والأنواع
	٥٠ ٠٠٠			٥٠ ٠٠٠		SPA/RAC	التخطيط والإدارة تنفيذ خطة العمل للأنواع المهددة (الفقمة والسحفاة البحرية والثدييات البحرية والنباتات البحرية) المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط
					٢٠ ٠٠٠	SPA/RAC	محفل البحر المتوسط بشأن النباتات البحرية
٢٥ ٠٠٠		٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		٢٥ ٠٠٠	SPA/RAC	المساعدة في تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		SPA/RAC	مساعدة البلدان على إنشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة وإدارتها
	٥ ٠٠٠			٢٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	SPA/RAC	وضع استراتيجيات وخطط في مجال صيانة التنوع البيولوجي
		١٨ ٠٠٠			١٨ ٠٠٠	SPA/RAC	الإعلام الجماهيري جمع المعلومات والبيانات ونشرها عن صيانة التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام
٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		٤٠ ٠٠٠	SPA/RAC	تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية دورات تدريبية عن الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث الطبيعي المشترك
		٤٠ ٠٠٠				SPA/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق التمتعة بحماية خاصة
١٣٠ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠	١٤٣ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	١٢٣ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

MTF: الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي، EU: الاتحاد الأوروبي

SPA/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

ثانياً- جيم الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية (تشمل مراكز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية واستشعار البيئة عن بعد والخطة الزرقاء)

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
	١٣٠ ٠٠٠			٨٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	PAP/RAC	برامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط الدور التسيقي؛ تنفيذ أنشطة برامج الإدارة والموارد الطبيعية وبناء القدرات؛ وإعداد برامج وخطط؛ تكامل للتأثير والأنشطة؛ إعداد مشروعات يعتمد عليها كمتابعة لبرامج إدارة المناطق الساحلية
		١٥ ٠٠٠			٩ ٠٠٠	PAP/RAC	لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة دعم متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (تنفيذ مكنوك وأدوات وتقنيات الإدارة المتكاملة)
	٥٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	PAP/RAC	الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وضع منهجية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ وضع وتطوير أدوات وتقنيات التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم قدرة استيعاب السياحة ونظم معلومات ساحلية ونظم لتخطيط استخدام الأرض والبحر، بناء القدرات والدعم المؤسسي (حلقات عمل ودورات تدريب إقليمية ووطنية)
		٢٠ ٠٠٠				PAP/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
		١٠ ٠٠٠				PAP/RAC	تقييم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	ERS/RAC	المساهمة في برامج إدارة المناطق الساحلية الحالية والمخططة فيما يتعلق بتطبيقات الاستشعار عن بعد (الدراسات التمهيدية وبناء القدرات والمساعدة)
٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	ERS/RAC	اجتماعات وحلقات عمل للعرض على المخططين الوطنيين ومتخذي القرارات من بلدان البحر المتوسط القائمة على الاستشعار عن بعد ودعمها لعملية التنمية المستدامة
		٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠	ERS/RAC	تحسين والاحتفاظ بقاعدة بيانات STEPIMED في شبكة انترنت
	٧ ٠٠٠			٥ ٠٠٠		ERS/RAC	مساعدة بلدان البحر المتوسط لوضع مقترحات تقدم من أجل الحصول على أموال خارجية
٣٣٠ ٠٠٠						ERS/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	BP/RAC	توحيد النهج المنظورية ونظم المعلومات ذات العلاقة
						MEDU	إعداد برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطية وتنفيذه (مشاركة معظم مراكز الأنشطة الإقليمية)
٦٠ ٠٠٠	٢١٧ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	١٠٤ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

(أ) مشتركة مع مركز النشطة الإقليمية للخطة الزرقاء.

(ب) تقدم الإدارة المحلية لصقلية الأموال الخارجية.

ERS/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد؛ MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط.

PAP/RAC: مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

ثانياً-دال تكامل البيئة والتنمية (يشمل مراكز الأنشطة الإقليمية)

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠		BP/RAC	الرصد والدراسة المنظورية للبيئة والتنمية التقييم على المستوى الإقليمي للتقدم المحرز في التنمية المستدامة في البحر المتوسط
٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠		٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠		BP/RAC	مساعدة البلدان على تقييم التقدم المحرز نحو التنمية المستدامة ودعم متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن المؤشرات: - حساب المؤشرات؛ - مساعدة المراسد الوطنية (أو الوكالات المماثلة)؛ - تحليلات وطنية
			٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	BP/RAC	تحليل العلاقة بين التجارة الحرة والبيئة (تنظيم حلقة عمل)
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	BP/RAC	تقييم التكاليف الاجتماعية (على أساس الفقر والصحة) التي تكبدها تدهور البيئة والأدوات الاقتصادية المستخدمة لقياس هذه الظاهرة
٥٠ ٠٠٠			٥٠ ٠٠٠			BP/RAC	أنشطة الاتصالات والتدريب
٤٥٠ ٠٠٠			٤٥٠ ٠٠٠			BP/RAC	برنامج بيئة MEDSTAT
٢٠ ٠٠٠		١٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	BP/RAC	السياحة والتنمية المستدامة/لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة - المساعدة في تنفيذ خطة العمل ووضع كتاب أبيض
١٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠			٢٥ ٠٠٠	PAP/RAC	- دعم متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط بشأن السياحة في مجال التقييم البيئي من أجل تخطيط السياحة والمناطق الساحلية ولإعداد دليل أفضل ممارسات
١٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠			٢٥ ٠٠٠	PAP/RAC	الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة/لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة دعم فريق عمل: - أدوات الإدارة الحضرية
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	BP/RAC	- الإدارة المستدامة للمدن

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
٢٠٠١			٢٠٠٠				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		BP/RAC	الرقابة على التحضر والإدارة المستدامة للمدن دراسة استيعابية ومنظورية لمشاكل التحضر في البحر المتوسط والحد من المخاطر الطبيعية
			٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	BP/RAC	حلقة عمل عن إدارة النفايات الحضرية لإعداد جدوى وبرنامج عمل لفريق لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن "خطة الاستهلاك وإدارة النفايات الحضرية"
٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		PAP/RAC	تآكل التربة فشطة مكافحة التآكل والتحصن (مساعدة للبلدان في إعداد خطط للمناطق الساحلية والتدريب وبناء قدرات للمؤسسات الوطنية)
		٣٠ ٠٠٠			٣٠ ٠٠٠	PAP/RAC	موارد المياه حلقات عمل لتقييم الحالة في نظام دعم للقرارات لإدارة موارد المياه الساحلية في المنطقة؛ إعداد مبادئ توجيهية لاستخدامها في نظام دعم للقرارات لإدارة موارد المياه الساحلية؛ دورات تدريبية بشأن استخدام نظام دعم للقرارات لإدارة موارد المياه الساحلية
			٢٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	BP/RAC	التنمية الريفية والمناطق الطبيعية والموارد: - أنشطة الاتصالات والتدريب من أجل الطلب على المياه
		١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠	BP/RAC	- جمع المعلومات وتحليل مسألة الأرض مع خبراء البلدان
	٣٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	BP/RAC	- جمع المعلومات وتحليلها وتقديم مقترحات في مجال التنمية الريفية والزراعية والبيئة والموارد الطبيعية
		٣٢٠ ٠٠٠				BP/RAC	اجتماع جهات اتصال الخطة الزرقاء
		١٠ ٠٠٠				BP/RAC	تقييم مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء
					١٠ ٠٠٠	ERS/RAC	تحليل المعلومات المتاحة والبيانات والخبرات على المستوى الوطني لدعم رصد مؤشرات تعتمد على تقنيات الاستشعار عن بعد
٣٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠				ERS/RAC	تقديم المساعدة التقنية لبلدان البحر المتوسط لرصد مؤشرات تعتمد على تقنيات الاستشعار عن بعد
٢٥ ٠٠٠			٢٥ ٠٠٠			ERS/RAC	تنفيذ قاعدة بيانات عن البيانات والمعلومات الحالية ذات العلاقة بمؤشرات مختارة وباحتها على الصعيدين الوطني والإقليمي
٦٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	١٨٥ ٠٠٠	٦٦٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	٢٢٠ ٠٠٠		مجموع الأنشطة

(أ) نمري ضمان الأموال من خلال برنامج EU/DGI/MEDA.
بالاشتراك مع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

(ب)

ثالثاً - تكاليف التشغيل والإدارة

١ - وحدة التنسيق، أثينا، اليونان

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)			
٢٠٠١		٢٠٠٠		١٩٩٩	
GREEK CP	MTF	GREEK CP	MTF	GREEK CP	MTF
	١٣٣ ٠٠٠		١٣١ ٠٠٠		١٢٨ ٠٠٠
	١٢٧ ٠٠٠		١٢٤ ٠٠٠		١٢٢ ٠٠٠
	١٢٦ ٠٠٠		١٢٣ ٠٠٠		١٢١ ٠٠٠
	*		*		*
	١٢٦ ٠٠٠		١٢٣ ٠٠٠		١١٦ ٠٠٠
	١٢١ ٠٠٠		١١٨ ٠٠٠		١٢١ ٠٠٠
	٩٨ ٠٠٠		٩٦ ٠٠٠		٩٤ ٠٠٠
	-		-		٩٢ ٠٠٠
	٩٨ ٠٠٠		٩٦ ٠٠٠		
صفر	٨٢٩ ٠٠٠	صفر	٨١٣ ٠٠٠		٧٩٤ ٠٠٠
	٣٧ ٠٠٠		٣٧ ٠٠٠		٣٦ ٠٠٠
	*		*		*
	٣١ ٠٠٠		٣١ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠
	*		*		*
	*		*		*
	*		*		٣٠ ٠٠٠
	*		*		*
	٣١ ٠٠٠		٣١ ٠٠٠		-
	٣٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠		٢٩ ٠٠٠
	٣٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠		٢٩ ٠٠٠
	٣٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠		٢٩ ٠٠٠
	٣٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠		٢٩ ٠٠٠
	٣٠ ٠٠٠		٣٠ ٠٠٠		٢٩ ٠٠٠
	*		*		٢٧ ٠٠٠
	*		*		٢٦ ٠٠٠

الموظفون الفنيون

منسق مد-٢

نائب منسق مد-١

موظف كبير للبرنامج/اقتصادي ف-٤/٥

موظف إداري/إدارة الصندوق ف-٤

منسق مديول ف-٥

موظف برنامج لمديول ف-٤

موظف برنامج لمديول ف-٣

موظف تشغيل كمبيوتر ف-٣

موظف إعلامي ف-٤/٣ (أ)

مجموع الموظفين الفنيين

الدعم الإداري (ب)

مساعد إعلامي خ ع-٦/خ ع-٧

مساعد إداري خ ع-٦/خ ع-٧

سكرتير أول خ ع-٥

كاتب إداري خ ع-٤

مساعد نظام المعلومات بالكمبيوتر خ ع-٥

مساعد ميزانية خ ع-٥ (د)

مساعد إداري خ ع-٥

مساعد مكتبة خ ع-٥ (هـ)

سكرتير خ ع-٤

سكرتير خ ع-٤

سكرتير (مديول) خ ع-٤

سكرتير (مديول) خ ع-٤

سكرتير (مديول) خ ع-٤

كاتب اتصالات خ ع-٤ (و)

كاتب إداري خ ع-٤ (ز)

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)				الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)			
٢٠٠١		٢٠٠٠		١٩٩٩			
GREEK CP	MTF	GREEK CP	MTF	GREEK CP	MTF		
	٢٦.٠٠٠		٢٦.٠٠٠		٢٥.٠٠٠	١٢	كاتب/طابع خ ع-٣
	*		*		٢٠.٠٠٠	١٢	كاتب/مراسل خ ع-٢(٤)
	٥.٠٠٠		٥.٠٠٠		١٠.٠٠٠		مساعدة مؤقتة
	٥.٠٠٠		٥.٠٠٠			-	تدريب موظفي وحدة التنسيق
	١٥.٠٠٠		١٥.٠٠٠		١٥.٠٠٠		عمل إضافي
	١٢.٠٠٠		١٠.٠٠٠		١٢.٠٠٠		الضيافة
صفر	٣١٣.٥٠٠	صفر	٣١١.٥٠٠		٣٧٦.٠٠٠		إجمالي الدعم الإداري
	١٢٢.٥٠٠		١٢٠.٠٠٠		١١١.٠٠٠		السفر في مهام رسمية
							تكاليف للمكتب
١٤١.٠٠٠		١٣٩.٠٠٠		١٣٧.٠٠٠			إيجار**
٢٥٩.٠٠٠	٩١.٠٠٠	٢٦١.٠٠٠	٨٩.٠٠٠	٢٦٣.٠٠٠	٨٠.٩٠٠		تكاليف المكتب الأخرى (بما في ذلك النثرية)
٤٠٠.٠٠٠	٩١.٠٠٠	٤٠٠.٠٠٠	٨٩.٠٠٠	٤٠٠.٠٠٠	٨٠.٩٠٠		مجموع تكاليف المكتب
٤٠٠.٠٠٠	١٣٥٦.٠٠٠	٤٠٠.٠٠٠	١٣٢٣.٥٠٠	٤٠٠.٠٠٠	١٣٦١.٩٠٠		مجموع التكاليف الإدارية

* تدفع تحت بند تكاليف دعم البرنامج.

** في حالة تغير موقع المقر، يوافق المكتب على تعديل الميزانية نظراً لتغير التكاليف.

(أ) تمشياً مع مناقشات مكتب الأطراف المتعاقدة وكذلك الاستراتيجية الإعلامية لخطّة عمل البحر المتوسط، من المتوقع/المقترح تحويل وظيفة "موظف تشغيل كمبيوتر" إلى "موظف إعلامي" لتتماشى مع الاحتياجات الفعلية لوحدة تنسيق خطّة عمل البحر المتوسط.

وسيتناول مسائل الكمبيوتر موظف من فئة الخدمات العامة (الوظيفة موجودة حالياً) مع دعم تقني محلي إذا لزم الأمر.

(ب) الزيادة قائمة على أساس النتائج المقدرة لعملية مسح المرتبات في عام ١٩٩٩.

(ج) كان الصندوق الاستثماري في السابق يدفع رواتب هذه الوظائف وسيجري تغطيتها من قبل تكاليف دعم البرنامج.

(د) لتصبح الوظيفة ثابتة.

GREEK CP: المساهمة النظرية اليونانية، MTF: الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط.

- ٢ - الوكالات المتعاونة مع مدبول

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩		
MTF	MTF	MTF		
١٢٠ ٠٠٠	١١٨ ٠٠٠	١١٥ ٠٠٠	شهر/رجل	الموظفون الفنيون
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠		١٢	أخصائي كبير بمنظمة الصحة العالمية - وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا، ف-٥)
			٤	خبير استشاري بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (المختبر الدولي للإشعاع البحري) (موناكو)
١٤٠ ٠٠٠	١٣٨ ٠٠٠	١١٥ ٠٠٠	مجموع الموظفين الفنيين	
٣١ ٥٠٠	٣٠ ٥٠٠	٣٠ ٠٠٠	١٢	الدعم الإداري
٥٦ ١٠٠	٥٥ ٠٠٠	٥٨ ٠٠٠	١٢	سكرتير بمنظمة الصحة العالمية، وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا، خ ع-٥)
٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠		مساعد مختبر بالوكالة الدولية للطاقة الذرية - المختبر الدولي للإشعاع البحري (موناكو) خ ع-٦
٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠		مساعدة مؤقتة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية - المقر (جنيف)
				مساعدة مؤقتة من اللجنة الأفيانوغرافية الحكومية الدولية، المقر، (باريس)
٩٧ ٦٠٠	٩٥ ٥٠٠	١١٦ ٠٠٠	مجموع الدعم الإداري	
١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠		السفر في مهام رسمية
٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	٥ ٠٠٠		منظمة الصحة العالمية (أثينا)
*١٥ ٠٠٠	*١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠		المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (جنيف)
٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	٥ ٠٠٠		الوكالة الدولية للطاقة الذرية (موناكو)
				اللجنة الأفيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو (باريس)
٣٦ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	إجمالي السفر	
**	**	**	تكاليف المكتب	
٢٧٣ ٦٠٠	٢٦٩ ٥٠٠	٢٧١ ٠٠٠	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل	

* تشمل البعثات الميدانية لبرنامج ضمان نوعية البيانات.

** تغطي تكاليف مكتب وحدة البحر المتوسط تكاليف المكتب لموظفي منظمة الصحة العالمية الموجودين في وحدة التنسيق في أثينا. وتغطي تكاليف المكتب التي تتكبدها جميع الوكالات في مقارها أو مكاتبها الإقليمية الوكالات المعنية باعتبار ذلك جزءاً من المساهمة النظرية.

٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط

فالتا، مالطة

الوكالة المتعاونة، المنظمة البحرية الدولية

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩		
MTF	MTF	MTF		
١٣١ ٥٠٠	١٢٨ ٠٠٠	١٣٤ ٠٠٠	١٢	الموظفون الفنيون
١٢٠ ٥٠٠	٢١٨ ٠٠٠	١١٥ ٠٠٠	١٢	مدير - مد-١
١١٠ ٠٠٠	١٠٨ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠	١٢	خبير تقني - ف-٤
			١٢	كيميائي - ف-٤
			١٢	مهنى صغير - ف-٢
٣٦٢ ٠٠٠	٣٥٤ ٠٠٠	٣٥٤ ٠٠٠	مجموع الموظفين الفنيين	
٢٢ ٥٠٠	٢٢ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠	١٢	الدعم الإداري
١٢ ٥٠٠	١٢ ٠٠٠	-	١٢	مساعد إعلامي - خ ع-٦
٢١ ٥٠٠	٢١ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠	١٢	مساعد إداري - خ ع-٧/٦*
١٨ ٥٠٠	١٨ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠	١٢	سكرتير أول/مساعد إداري خ ع-٦
١٨ ٥٠٠	١٨ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠	١٢	سكرتير كاتب - خ ع-٤
١٨ ٥٠٠	١٨ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠	١٢	سكرتير كاتب - خ ع-٤
١٧ ٥٠٠	١٧ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠	١٢	حارس/مستسخ وثائق - خ ع-٣
١١١ ٠٠٠	١٠٨ ٠٠٠	٩٢ ٠٠٠	مجموع الدعم الإداري	
٣٨ ٠٠٠	٣٧ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠		السفر في مهام رسمية
٧٤ ٠٠٠	٧٤ ٠٠٠	٧٦ ٥٠٠	تكاليف المكتب	
٥٨٥ ٠٠٠	٥٧٣ ٠٠٠	٥٥٧ ٥٠٠	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل	

* وظيفة جديدة تمول بالتساوي من المنظمة البحرية الدولية وخطة عمل البحر المتوسط.

٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء، صوفيا أنتيبوليس، فرنسا

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩		
MTF	MTF	MTF		
			شهر/رجل	الموظفون الفنيون
*	*	*	١٢	رئيس
١٠٠ ٠٠٠	٩٥ ٠٠٠	١٠٨ ٠٠٠	١٢	مدير
*	*	*	١٢	اقتصادي بيئي
٨٣ ٥٠٠	٨٢ ٠٠٠	٧٧ ٠٠٠	١٢	مدير علمي
**٥٥ ٠٠٠	**٥٤ ٠٠٠	**٤٦ ٠٠٠	١٢	موظف للتحليل المنتظم والمنظوري
***	***	***	١٢	موظف كمبيوتر وقاعدة بيانات
***	***	***	١٢	موظف بيئي
***	***	***	١٢	موظف متخصص في الدراسات المؤسسية
***	***	***	١٢	موظف نظام المعلومات الجغرافية
*	*	*	١٢	موظف في مجال البيئة
**٥٧ ٠٠٠	**٥٦ ٠٠٠	**٥٢ ٠٠٠		موظف إداري ومالي
٢٩٥ ٥٠٠	٢٨٧ ٠٠٠	٢٨٣ ٠٠٠	مجموع الموظفين الفنيين	
٥١ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٤٧ ٠٠٠	١٢	الدعم الإداري
٥١ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٤٧ ٠٠٠	١٢	مساعد جمع بيانات/سكرتير أول
****	****	****	١٢	سكرتير بلغتين
****	****	****	١٢	سكرتير
١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١٢	مساعد توثيق
			١٢	مساعدة مؤقتة
١١٧ ٠٠٠	١١٥ ٠٠٠	١١٤ ٠٠٠	مجموع الدعم الإداري	
٣٣ ٠٠٠	٣٣ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠		السفر في مهام رسمية
٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠		تكاليف المكتب والتشغيل
٤٩٠ ٥٠٠	٤٨٠ ٠٠٠	٤٧٢ ٠٠٠	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل	

* معار من الحكومة الفرنسية.

** تستكمل من الحكومة الفرنسية ومشروعات أخرى.

*** تغطيها مشروعات أخرى لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١.

**** تغطيها ميزانية تشغيل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء.

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

-٥

سبليت، كرواتيا

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩		
MTF	MTF	MTF		
			شهر/رجل	الموظفون الفنيون
٥١ ٠٠٠	٤٩ ٠٠٠	٤٧ ٠٠٠	١٢	مدير
٣٨ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	١٢	نائب مدير
٨٩ ٠٠٠	٨٥ ٠٠٠	٨٢ ٠٠٠	مجموع الموظفين الفنيين	
				الدعم الإداري
٢٧ ٠٠٠	٢٦ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	١٢	كبير مساعدين للمشروعات/مترجم
٢٦ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	١٢	مساعد مشروعات/مترجم
٢٦ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	١٢	مساعد مشروعات/مترجم
٢٦ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	١٢	مساعد مشروعات/مترجم
٢٦ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	١٢	مساعد إداري
٢٦ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	١٢	مساعد مالي
١٤ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	١٢	مساعدة مؤقتة
١٧١ ٠٠٠	١٦٥ ٠٠٠	١٥٩ ٠٠٠	مجموع الدعم الإداري	
٣١ ٠٠٠	٣١ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠		السفر في مهام رسمية
٨٤ ٠٠٠	٨٣ ٠٠٠	٨١ ٠٠٠	تكاليف المكتب	
٣٧٥ ٠٠٠	٣٦٤ ٠٠٠	٣٥٢ ٠٠٠	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل	

٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، تونس العاصمة، تونس

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩		
MTF	MTF	MTF		
			شهر/رجل	الموظفون الفنيون
*٣٤ ٥٠٠	*٣٣ ٧٥٠	*٣٣ ٠٠٠	١٢	مدير
*١٧ ٥٠٠	*١٧ ٠٠٠	*١٦ ٥٠٠	١٢	خبير
٦٥ ٠٠٠	٦٣ ٧٥٠	٦٢ ٥٠٠	١٢	خبير
٤٦ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠	١٢	باحث في مجال البيانات
١٦٣ ٠٠٠	١٥٩ ٥٠٠	١٥٦ ٠٠٠	مجموع الموظفين الفنيين	
				الدعم الإداري
١٤ ٥٠٠	١٤ ٢٥٠	١٤ ٠٠٠	١٢	مساعد إداري
١٢ ٥٠٠	١٢ ٢٥٠	١٢ ٠٠٠	١٢	سكرتير بلغتين
١٢ ٥٠٠	١٢ ٢٥٠	*	١٢	سكرتير بلغتين
٧ ٠٠٠	٦ ٧٥٠	٦ ٥٠٠	١٢	سائق
*٢ ٠٠٠	*٢ ٠٠٠	**	١٢	موظف مالية
**	**	**	١٢	منظف
**	**	**	١٢	حارس
٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٩ ٥٠٠		مساعدة مؤقتة
٥٣ ٥٠٠	٥٢ ٥٠٠	٤٢ ٠٠٠	مجموع الدعم الإداري	
٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠		السفر في مهام رسمية
٥٤ ٠٠٠	٥٤ ٠٠٠	٥٤ ٠٠٠	تكاليف المكتب	
٢٩٥ ٥٠٠	٢٩١ ٠٠٠	٢٧٧ ٠٠٠	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل	

* تمثل الأموال المخصصة لاستكمال المرتب الذي يدفعه البلد المضيف.
** يدفعها البلد المضيف.

٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

باليرمو، إيطاليا

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	
*	*	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل

* تمويل تكاليف الموظفين والتشغيل والإدارة بالكامل من الحكومة الإيطالية.

٨- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

برشلونة، اسبانيا

الميزانية المقترحة (بالدولارات الأمريكية)		
٢٠٠١	٢٠٠٠	
*	*	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل

* تمويل تكاليف الموظفين والتشغيل والإدارة بالكامل من الحكومة الأسبانية.

المرفقات

المرفق الأول

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

توصيات ومقترحات للعمل بشأن موضوع:
الإعلام والوعي الجماهيري والتثقيف البيئي والمشاركة

مقترحات

(أ) الشروط الإطارية

- يتطلب دعم دور المجتمع المدني الاستعراض العاجل والمنظم وتعديل وتنقيح الإطارات القانونية والمؤسسية الوطنية والمحلية في معظم بلدان البحر المتوسط.
- أحيط الأعضاء المعنيين علماً بمبادئ Aarhus Convention (١٩٩٨)؛
- ينبغي تشجيع ودعم السلطات الإقليمية والمحلية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى. وينبغي تشجيع "حوار المحافل" وينبغي استخدام و/أو تعزيز المخططات المشتركة باشتراك فعال للمنظمات غير الحكومية. وقد تشمل هذه المخططات مشاركة المنظمات غير الحكومية في إجراءات تقييم الأثر البيئي وفي مشروعات محددة مثل إدارة الموائل الأحيائية والتدريب والرصد وما إلى ذلك وأيضاً في خطط الاستدامة من خلال جداول القرن ٢١ المحلية ومبادرات مماثلة. وينبغي إدراج توفير تمويل هذه الأنشطة في الميزانية.

يحتاج الوعي الجماهيري والإعلام والحشد من أجل البيئة والاستدامة إلى بدء تنفيذها في مرحلة مبكرة. ولهذا ينبغي إدراج القضايا ذات العلاقة في المناهج التعليمية للمدارس وإتاحة الوقت الكافي، وينبغي تدريب المعلمين على نحو ملائم، وينبغي وضع مواد تربوية مناسبة ونشرها؛ ويمكن استخدام وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت لإنشاء Sites للثقافة من أجل البيئة والاستدامة، مع صلات بـ Sites الأخرى.

(ب) الأعمال المحددة المقترحة

- يرتبط عدد من الأعمال المحددة التي أوصى بها الفريق الموضوعي ارتباطاً وثيقاً بسياسة الإعلام والاتصالات لخطة عمل البحر المتوسط، ولهذا ينبغي تشجيع أمانة خطة عمل البحر المتوسط على استخدام مدخلات الفريق الموضوعي، حسب الاقتضاء.

الإعلام

- ١- وضع تقييم يعتمد عليه للتكاليف المطلوبة للاستثمار الرأسمالي الإضافي للبنية الأساسية وكذلك للتكاليف الجارية وما إلى ذلك لتحقيق معلومات يمكن مقارنتها ويعتمد عليها في جميع أنحاء البحر المتوسط.
- ٢- إقامة معرض للمعرفة الحديثة لمدة عامين، يعقد في كل بلد من بلدان البحر المتوسط بلغته الوطنية على أن يظل في كل بلد. وستقوم خطة عمل البحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الأوروبية للبيئة بتوفير معظم المعلومات وستركز على حالة بيئة البحر المتوسط وكذلك الوسائل والآليات الموجودة أو المطلوبة لتحسينها وتعزيز تنمية مستدامة حقيقية. وسوف يخصص جزء من كل معرض للبلد المعني الذي يشارك فيه. وسيجري تناول المعارض على أساس شراكة بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية.

الوعي

- ٣- تنظيم استطلاع للرأي منتظم وتقييم سليم إحصائياً لوجهات نظر الوعي والإدراك السلوكي وتطلعات جمهور البحر المتوسط في مجال البيئة والتنمية المستدامة بطريقة تتوافق مع الطريقة التي يستخدمها "Eurobarometer" في أوروبا.
- ٤- دعوة الأطراف المتعاقدة لوضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية وخطط عمل للوعي، باعتبارها عناصر متكاملة لخطتها الوطنية للاستدامة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وذلك لتعزيز كفاءة ومصداقية المعلومات المقدمة. وقد توفر الأمانة، مع مدخلات من الفريق الموضوعي، "إطار استراتيجية للإعلام والوعي" كدعم لعمل الأطراف المتعاقدة.

التتقيف

- ٥- دعم شبكة البحر المتوسط للعاملين في مجال التتقيف البيئي وشبكات البحر المتوسط ذات العلاقة بشأن التتقيف من أجل البيئة والاستدامة.
- ٦- تقييم الموارد المطلوبة لتدريب ٥٠ في المائة من العاملين في مجال التتقيف في البحر المتوسط في المدارس الابتدائية على أكثر المخططات البديلة البناءة و٣٠ في المائة من العاملين في المدارس الثانوية بحلول عام ٢٠٠٤.
- ٧- تشجيع إقامة سجل البحر المتوسط مع صلات بشبكة إنترنت بشأن المواد التعليمية ولا سيما السمعية البصرية.

المشاركة

٨- دعوة الأطراف المتعاقدة لتحديد مشروع مشترك وحشد واحد على الأقل لكل بلد مع المشاركة الجماهيرية الفعالة. وسيجري دراسة هذه المشروعات على المستوى الوطني أو المحلي ورصدها وتوثيقها لنشرها على أساس أنها أمثلة للممارسات الجيدة ودعوة البلدان أيضاً للتعاون مع السلطات المحلية.

٩- نشر وترجمة سلسلة من الأدلة بمختلف لغات البحر المتوسط عن الموضوعات التالية:

(أ) ممارسات وتقنيات المشاركة؛

(ب) منهجيات بناء الاتفاق في الآراء؛

(ج) "قصص النجاح" الموجودة فعلاً في مجال المشاركة والحشد الجماهيري.

المرفق الثاني

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

توصيات ومقترحات للعمل بشأن موضوع: مؤشرات للتنمية المستدامة في البحر المتوسط

مقترحات

تدعى الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، بدعم من العاملين في مجال المجتمع المدني إلى وضع نظام للبحر المتوسط، على أساس طوعي، لمؤشرات التنمية المستدامة لتستخدمها:

- الدول الساحلية في البحر المتوسط؛
- العاملون في مجال التعاون متعدد الأطراف في المنطقة؛
- العاملون في مجال المجتمع المدني (السلطات المحلية والشركات والروابط...)

١- اعتماد مجموعة مشتركة من المؤشرات: تقدم أول مجموعة تتألف من ١٣٠ مؤشراً أساسياً (منها ٥٥ مؤشراً من السهل حسابها نظراً لعلاقة وتوافر بيانات لعدد كاف من البلدان) إلى الأطراف المتعاقدة. ويقوم كل بلد بجمعها، على أساس طوعي كلما كان مناسباً، لأغراض العمل على مستوى البحر المتوسط. ويجوز تغيير هذه القائمة طبقاً للاختبارات التي تنفذ في البلدان^(١) وذلك طبقاً للتوجيه والمتطلبات التي أعربت عنها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٢- مؤشرات تكميلية: إن المؤشرات المختارة في المجموعة المشتركة الرئيسية لا يمكنها أن تشكل لوحدها إطاراً كافياً لدراسة متعمقة لمختلف الموضوعات والعمل في مجال سياسات التنمية المستدامة بشأن مجالات أو مناطق محددة. وتحاول خطة عمل البحر المتوسط والدول والسلطات المحلية اقتراح واختبار وتسجيل ضغط تكميلي وتحديد المؤشرات واستجابتها.

٣- تنسيق المؤشرات ونشرها لتيسير العمل على المستوى الوطني: ستقوم خطة عمل البحر المتوسط بوضع "مصطلحات" تحدد تعاريف وطرق وضع المؤشرات. وستحتفظ الخطة بملف مستكمل يوضح جميع المؤشرات المختارة، بما في ذلك جدول بالاتجاهات على أساس كل بلد وعلى مستوى المنطقة ابتداءً من عام ١٩٦٠ وما بعد ذلك مع توضيحات بالرسومات، وبالإضافة إلى التعليقات عن الصعوبات في جمعها والتفسيرات الممكنة. وسوف تنشر خطة عمل البحر المتوسط هذا العمل في شبكة الإنترنت.

٤- تقرير البحر المتوسط: تدعى الأطراف المتعاقدة للمساهمة بفاعلية في وضع تقرير عن التنمية المستدامة في البحر المتوسط وتنتشره خطة عمل البحر المتوسط. وسيوضع التقرير الأول في عام ٢٠٠٢. وسيقوم هذا التقرير على أساس مؤشرات التنمية المستدامة بصورة خاصة.

وسيوّضح التقرير وحدة وتنوع الحالات في المنطقة والجهود الحالية المبذولة من أجل التنمية المستدامة والصعوبات التي تمت مواجهتها والممارسات الجيدة وما إلى ذلك.

وستقدم خطة عمل البحر المتوسط التقرير إلى الأطراف المتعاقدة ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٥- التقارير الوطنية: تدعى الدول إلى تزويد خطة عمل البحر المتوسط بالتقارير الوطنية التي أعدت للجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة وتيسير إجراء الدراسات المقارنة بشأن قضايا البحر المتوسط التي اضطلعت بها الخطة الزرقاء (سلسلة الملفات القطرية للبحر المتوسط). وستشير الموجزات الوطنية هذه إلى الأهداف القائمة على النتائج في المدى المتوسط والطويل والتي حددتها بوضوح واعتمدتها الدول، وكذلك أمثلة للممارسات الجيدة.

٦- بناء القدرات: تدعى الأطراف المتعاقدة، لحشد المؤسسات الإحصائية الوطنية وتوجيه مرادد البيئة والتنمية، أو وكالات مماثلة، لرصد وتعزيز المؤشرات على المستوى الوطني؛ وتطويرها على أساس اتصالات على مستوى البحر المتوسط.

والأطراف المتعاقدة مدعوة لوضع برامج ملائمة، بدعم مالي إقليمي كلما كان ممكناً، لبناء قدراتها:

- لتعزيز استخدام مؤشرات للتنمية المستدامة؛
- لتنسيق الإحصائيات البيئية والاجتماعية الاقتصادية؛
- لضمان التعاون مع جميع المؤسسات المعنية.

٧- المتابعة: ستقوم خطة عمل البحر المتوسط بمتابعة هذا العمل من خلال مراكز الأنشطة، ولا سيما الخطة الزرقاء. وسوف تستكمل العمل بأنشطة جديدة لدراسة موضوعات محددة بعمق أكثر وذلك بالتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية المختصة الأخرى. وسوف تتابع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة العمل، وإذا دعت الحاجة، وقد تسترشد بمدرء المهام، الذين قد يقترحون عقد اجتماعات مناسبة.

المرفق الثالث

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

توصيات ومقترحات للعمل بشأن موضوع: "السياحة والتنمية المستدامة"

علامة استفهام سياسية رئيسية

نظراً لكونها المقصد السياحي الأول في العالم حيث تستقبل أكثر من ١٥٠ مليون سائح دولي ومحلي سنوياً، ستواصل المناطق الساحلية للبحر المتوسط في تسجيل تنمية سياحية كبيرة في العقود القادمة (مع إمكانية تضاعف عدد السياح بحلول عام ٢٠٢٥).

وباعتبارها عاملاً لتغييرات عميقة لا يمكن عكسها، أكثر من أي نشاط آخر، تطرح السياحة السؤال العام عن قدرة المجتمعات على التحكم في التنمية وتوفير حماية طويلة الأجل للبيئة وتعزيز التخطيط الوطني المتوازن. وتبين خبرة البحر المتوسط أن التحكم في التنمية السياحية مسألة صعبة وخاصة في منطقة جذابة ذات قيود جغرافية كثيرة. وتبين أيضاً تنوعاً واسعاً من الحالات ذات ثلاثة أنواع من المناطق:

- مقاصد "ناضجة" فعلاً ذات تجارب إيجابية و/أو سلبية؛
- مقاصد حديثة ذات نمو كامل ينبغي عليها عدم تكرار المشاكل التي تمت مواجهتها في مناطق أخرى؛
- المناطق الساحلية أو الداخلية ذات الإمكانات الإنمائية الحقيقية والتي لم يتم تنميتها والتي قد تخلق أشكالاً جديدة من التنمية.

ولهذا، فإن السياحة في منطقة البحر المتوسط ذات أهمية كبرى من حيث أثرها الحالي وفي المستقبل على المجتمعات والاقتصادات وبيئة المنطقة. إن طرق تنميتها ينبغي أن تتطور بحيث تأخذ الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية في عين الاعتبار.

الحشد على نطاق البحر المتوسط والعالم

هناك علامة استفهام في قلب التنمية المستدامة وهي أن السياحة أثارت مبادرات ومؤتمرات عديدة على الصعيدين المتوسطي والعالمي ولا سيما:

- مؤتمر لانزاروت الدولي بشأن السياحة المستدامة (١٩٩٥) ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية (بربادوس، ١٩٩٥) ومؤتمر لانزاروت بشأن السياحة المستدامة في الجزر (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨) والمداولات الأخيرة في سياق لجنة الأمم المتحدة السابعة المعنية بالتنمية المستدامة؛
- مؤتمر Hyères les Palmiers (والإعلان الأوروبي المتوسطي بشأن السياحة، ١٩٩٣) الدار البيضاء (وميثاق السياحة في البحر المتوسط، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)، كالفيا (وبيان كالفيا، نيسان/أبريل ١٩٩٧) وأعمال خطة عمل البحر المتوسط بشأن السياحة (وأعمال مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والقسم بشأن السياحة في جدول أعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط - تونس، ١٩٩٥)؛

- مبادرات المنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط، ولا سيما المؤتمر الدولي بشأن "السياحة المستدامة في البحر المتوسط: مشاركة المجتمع المدني" (Sant-Felice de Guixols، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)

مساهمة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

تمشيا مع هدفها في المساهمة في وضع استراتيجيات للتنمية المستدامة في البحر المتوسط، ومع أخذ الأنشطة والنتائج السابقة في عين الاعتبار وكذلك جدول أعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط، أولت اللجنة أولوية عليا للسياحة. وفي هذا الإطار، يتوفر لها نظرة شاملة ومقترحات عملية للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

لقد حاول العمل المنفذ، ولا سيما حلقة عمل أنطاليا في تركيا (١٧-١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨) حشد العاملين الرئيسيين (الدول والمنظمات الدولية وخبراء ومهنيي السياحة والمنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية...) للتركيز على مسألة العلاقة بين السياحة والبيئة والتنمية المستدامة في المنطقة وجمع عدد من دراسات الحالة المحلية (قامت البلدان بتوثيق ٢٣ دراسة حالة).

لقد أظهر عمل لجنة البحر المتوسط ثلاثة مقترحات رئيسية (الحد من الأثر على البيئة وتعزيز السياحة بطريقة أكثر اتساقاً مع التنمية المستدامة وتنمية التعاون المتوسطي) ومقترحا بخطة عمل.

١- الحد من أثر السياحة الإقليمية والبيئي

بالرغم من أن السياحة تعتمد على نوعية البيئة والمناظر الطبيعية، فغالباً ما يكون عامل تدهورها، ولا سيما على الساحل. ومن ثم، ينبغي صيانة نوعية سواحل البحر المتوسط - وهي أحد أهم موجودات البحر المتوسط - في مناطق المقاصد السياحية. ومن أجل هذا الغرض، تقترح المبادئ التوجيهية التالية:

١-١ توقع وتخفيف الأثر السلبي لعمليات التنمية والتحضر والبنيات الأساسية السياحية على الخط الساحلي

إن أجمل المناطق على الخط الساحلي للبحر المتوسط هي المواقع الرئيسية التي تجذب السياحة المحلية والدولية. وقد تؤدي التنمية العشوائية للبنيات الأساسية والتحضر المتعلق بالسياحة (ولا سيما مرافئ اليخوت وأماكن إقامة السياح ومساكن العطلات) إلى تدهور للنظم الإيكولوجية لا يمكن عكسه (الكثبان الرملية والأراضي الرطبة وما إلى ذلك) والمناظر الطبيعية الساحلية. إن التطورات السريعة هذه من الصعب في بعض الأحيان الحد منها وذلك بسبب اشتراك العديد من الأطراف والافتقار إلى رؤية مشتركة وعدم فرض نظم للتنمية أو وجودها.

ولهذا شاهدت كثير من المناطق الرئيسية تدهور بيئتها، أدت في بعض الأحيان إلى أزمات اقتصادية و/أو بيئية خطيرة، مما أثرت بسرعة على قطاع السياحة.

إن القضية قيد النظر في البحر المتوسط هي إعادة إصلاح المقاصد السياحية الناضجة كلما كان ممكناً، وفضلاً عن ذلك تجنب التدهور في المناطق التي تمر بمرحلة تنمية أو التي لم يتم تنميتها بعد.

توصيات

حث الدول والسلطات المحلية في البحر المتوسط على:

الحصول على الأدوات المطلوبة لتقييم الأثر البيئي للبرامج السياحية والمشروعات ذات النطاق الكبير؛

تنفيذ عمليات تقييم لقدرة حمل مواقع المقاصد واتخاذ الخطوات الضرورية لضمان أن العروض المقدمة تقتصر على قدرات الحمل المحددة؛

وبالتوازي، ينبغي تشجيع مزيد من البحوث وإجراء تمارين في الموقع للتنفيذ الفعلي لقدرة الحمل؛

دعم أو وضع أدوات تشريعية وقواعد وإدارة للممتلكات تؤدي إلى الحد من التحضر السياحي وحماية معظم المواقع الطبيعية الثمينة. ويعني هذا من بين جملة أمور:

- وضع استراتيجيات وتخطيط لاستخدام الأرض؛
- تزويد المناطق الساحلية التي تخضع لضغوط إنمائية سياحية قوية بخطط للتنمية وإدارة الأرض تأخذ المسألة البيئية في عين الاعتبار؛
- تجنب التحضر العام القريب من السواحل وبناء طرق موازية وقريبة من الخط الساحلي التي تشجع هذا النوع من التحضر والتي تولد حركة مرور تغير من نوعية مناطق المقصد؛
- تحديد أهم المواقع الساحلية (مثل الأراضي الرطبة والكثبان الرملية وما إلى ذلك) وتنفيذ إجراءات تضمن حمايتها، مثل إنشاء محتجزات طبيعية أو وكالات للأرض تقوم بشرائها كلما كان ممكناً.

← تنفيذ برامج تمكن من إصلاح مناطق المقاصد الناضجة التي تحمي البيئة؛

تنفيذ آليات تمكن (كلما كان ممكناً) المساهمة المالية من قطاع السياحة لحماية وإدارة المواقع الطبيعية والثقافية.

٢-١ خفض استهلاك الموارد الطبيعية والتلوث الذي تتسبب فيه أماكن إقامة وأنشطة السياح

تسبب السياحة استهلاكاً كبيراً للموارد الطبيعية (وخاصة المياه والتربة والطاقة) وتولد كمية كبيرة من النفايات. ويأتي هذا الاستهلاك وتوليد النفايات إضافة لما يولده السكان المقيمون. وهذه الآثار كبيرة نظراً لأن السياحة في البحر المتوسط تتركز معظمها خلال فترة قصيرة (تموز/يوليه - آب/أغسطس)، مما يؤدي إلى زيادة عدد مرافق الترويح وزيادة مشاكل إدارة المياه خلال معظم الفترة الحرجة.

ويمكن، بل ينبغي على قطاع السياحة أن يقوم بدور إيداعي في المسائل البيئية. فقد قام بعض المعنيون بتنفيذ موانئ بيئية في مرافق ومناطق المقصد.

توصيات

حث الدول والسلطات المحلية على:

← ضمان إدارة بيئة جيدة في مرافق السياحة ومواقع المقصد؛

تشجيع نوعية الإجراءات البيئية (إصدار الشهادات والمواثيق وما إلى ذلك) مع دعم مالي إقليمي ممكن؛

تطوير وسائل تؤدي إلى تمديد الموسم (المواسم) السياحي، وتجنب أي آثار سلبية إضافية على النظم الإيكولوجية؛

← تشجيع قطاع السياحة:

• على مكافحة النفايات والتلوث في مناطق المياه (خفض الاستهلاك والتتقية وإعادة الدوران) وهدر الطاقة (الادخار في الطاقة واستخدام طاقة متجددة ولا سيما الطاقة الشمسية) والنفايات (الخفض إلى أدنى حد والجمع المختار وإعادة الدوران وما إلى ذلك) وضمان نوعية مياه الاستحمام؛

• تشجيع التكنولوجيا النظيفة والمبدعة في هذا المعنى؛

• تشجيع وتنفيذ عملية إصدار الشهادات (EMAS, ISO1400) للمرافق ومناطق المقصد وتطوير أدوات طوعية مثل المواثيق البيئية.

٣-١ الحد من تطوير أنشطة الترويج السياحي التي تؤثر على البيئة البحرية والساحلية

إن الاستخدام العام للشواطئ وتطوير رياضة القوارب وأنشطة الترويج الجديدة (الانزلاق على الماء) وسياحة الغوص تحت الماء يمكن أن تؤثر بشكل خطير على البيئة وخاصة على بعض الأنواع المحمية (الثدييات والسلاحف من بين أنواع أخرى).

توصيات

حث الدول والسلطات المحلية في البحر المتوسط مع المهنيين على اتخاذ الخطوات الضرورية حتى:

← لا تصرف مراكب الترويج مياه نفاياتها عند المراسي أو في الموانئ؛

← تزويد مرافئ اليخوت بالمرافق الضرورية لاستيعاب النفايات الصلبة والسائلة؛

من المحتمل أن تؤثر الأشكال الجديدة من الترويج على البيئة، وخاصة الأنواع المحمية، ويسمح بها بعد تقييم أثرها وأنها تمتثل للاستراتيجيات السياحية للمناطق المعنية؛

تنظيم الوصول واستخدام الجمهور إلى الشواطئ وكذلك استخدامها من قبل المهنيين، إذا دعت الحاجة، مع إدارتها طبقاً للعوامل البيئية.

٢- تعزيز السياحة كعامل في التنمية المستدامة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

يمكن أن تصبح السياحة الموجهة والخاضعة للرقابة بعناية وأن تكون عاملاً قوياً للتنمية المستدامة في مناطق كثيرة في البحر المتوسط بحيث يستفيد منها السكان المحليون والسياح والحماية البيئية والتأكيد على التراث الطبيعي والثقافي.

١-٢ وضع استراتيجيات وطنية ومحلية تهدف إلى توافق أفضل بين السياحة والبيئة والتنمية المستدامة

إذ تعي الحاجة إلى تكامل أفضل بين السياحة والبيئة، قامت دول وسلطات محلية في البحر المتوسط بتنفيذ إجراءات تفاوضية بين قطاع الخدمات والأطراف المؤثرة أدت إلى توقيع اتفاقيات واتفاقات وبرتوكولات وإلى تحديد استراتيجيات وبرامج. إلا أن هذه الخطوات تظل محدودة جداً وهي بصورة عامة غير كافية لتطبيقها.

توصيات

وضع ودعم حل وطرق للتفاوض للتنافس العميق بين السلطات التي تتناول السياحة والبيئة والتنمية الإقليمية والقائمين عليها لتحديد استراتيجيات تمكن من:

- وضع أهداف لنتائج متوسطة الأجل؛
 - تحديد أفضل ومشاركة في أدوار الشركاء المختلفين؛
 - تنفيذ أدوات عمل مكيفة
- وضع هذه الاستراتيجيات بالاعتماد على رصد الأثر السياحي (على الاقتصاد والمجتمع والبيئة والتراث الثقافي) والقيام بتمارين منظورية متوسطة وطويلة الأجل واختيار مؤشرات ذات علاقة؛
- محاولة حشد على نطاق المقاصد السياحية، السكان المحليين والمنظمات غير الحكومية والمهنيين ذوي العلاقة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المحلي.

٢-٢ تعزيز تنوع السياحة والتنمية الإقليمية المتوازنة

إن المطلوب هو تعزيز أشكال للسياحة متوافقة مع التخطيط والتنمية الإقليمية المستدامة.

توصيات

ينبغي على الدول والسلطات المحلية في البحر المتوسط أن:

تعزز تنمية السياحة الثقافية والإيكولوجية والريفية المتوافقة مع البيئة. إن التأكيد على التراث الأثري والتاريخي والمعماري والطبيعي يمكن أن يساهم مساهمة قوية وينبغي تطويره؛

النظر في التكامل والتآزر مع القطاعات الاقتصادية الأخرى وخاصة الزراعة وصيد الأسماك والحرف؛

← تطوير التآزر بين السياحة الساحلية وسياحة الداخل؛

تنفيذ برامج عمل محددة متكيفة مع التنمية المستدامة للمناطق الهشة بصورة خاصة على المستويين الإيكولوجي والبشري ولا سيما في الجزر والداخل والأراضي الرطبة؛

تطوير أدوات مناسبة لهذه الأهداف مثل محتجزات المحيط الحيوي والرياض الطبيعية وعمليات جدول أعمال القرن ٢١ المحلي من خلال توفير وسائل مالية ومساعدة تقنية كافية.

٣- تطوير التعاون المتوسطي

إن اتباع أمثلة في مجالات أخرى ذات اهتمام مشترك ومناطق أخرى من العالم، يستفيد البحر المتوسط من بناء تعاون إقليمي قوي في المجال السياحي. إن الرهان كبير، ويتطلب من الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، مع خطة عمل البحر المتوسط، أن تقوم بدور حافز في التنسيق بين المهنيين في مجال السياحة والمنظمات غير الحكومية.

إن هدف التعاون، من بين جملة أمور، هو:

- مزيد من تطوير الطلب السياحي من أجل سياحة تأخذ أهمية حماية البيئة والتنمية المستدامة في عين الاعتبار مع التأكيد على دور السوق في هذا الهدف؛
- تحديد وتعزيز أدوات متكيفة مع السلطات الوطنية والمحلية والأعمال السياحية والتكسيمن من الرقابة على التنمية السياحية والمساهمة في تكاملها في التنمية المستدامة في المناطق المعنية.

توصيات

حث الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، مع خطة عمل البحر المتوسط والمهنيين فسي مجال السياحة والمنظمات غير الحكومية على:

- ← دعم أنشطة الوعي على نطاق إقليمي في المقاصد السياحية وكذلك في بلدان المصدر؛
- ← تنظيم مشاركة الخبرات بين العاملين في مجال السياحة في مختلف البلدان؛
- ← وضع برامج تدريب للعاملين في هذا المجال وخاصة للسلطات المحلية والمهنيين؛
- ← تعزيز تنفيذ شبكات البحر المتوسط (بين المهنيين وبين بعض المناطق مثل الجزر وبعض أنواع السياحة مثل التنوع الثقافي...)
- ← تعزيز تنفيذ البطاقات الإيكولوجية في البحر المتوسط؛
- ← وضع "آلية التعاون الإقليمي" في هذا المجال التي تعمل في شكل شبكة.

٤- مقترحات من أجل برنامج عمل

٤-١ المشاركة في شبكات ومبادرات دولية للسياحة المستدامة

إن الهدف هو جعل منطقة البحر المتوسط إحدى مناطق التفكير والعمل على نطاق عالمي، وفي هذا السياق تعزيز شبكات البحر المتوسط (بين المهنيين وبين الجزر وما إلى ذلك). ومن أجل هذا الهدف، ستساهم خطة عمل البحر المتوسط في الإجراءات التالية بصورة خاصة:

- "مبادرة مشغلي الجولات السياحية"، بتوجيه من برنامج الأمم المتحدة للبيئة - البيئة والصناعة، عقب الدورة السابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة؛
- البرنامج المشترك "الجزر" بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة - البيئة والصناعة ومنظمة التجارة العالمية، الذي بدأ خلال مؤتمر لانزاروت (١٩٩٨)؛
- مشروع "السياحة والبيئة على المستوى الأوروبي" الذي بدأت الوكالة الأوروبية للبيئة.

وستحاول تعزيز شبكة إقليمية والبدء في "السياحة والبيئة على مستوى جنوبي وشرقي البحر المتوسط".

٤-٢ تنفيذ برنامج إقليمي في إطار "التنمية المستدامة للمناطق الساحلية" كجزء من الشراكة الأوروبية المتوسطية

في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية وبرنامج عملها ذي الأولوية للبيئة (برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل - الجناح الإداري للمناطق الساحلية)، ستقدم خطة عمل البحر المتوسط برنامج إقليمي للتنمية المستدامة في المناطق الساحلية السياحية في البحر المتوسط وتضمن متابعته.

ويتألف البرنامج طوال ثلاث سنوات من الأنشطة التالية:

'١' تعزيز مشاركة الخبرات بين المقاصد السياحية في البحر المتوسط

يتعلق هذا بمناطق المقصد التي تختارها الدول. ومن بين جملة أمور، سيتمكن من:

- تحديد أفضل للعاملين المعنيين ودورهم والتطورات الماضية والحالية والأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي (وخاصة بواسطة مؤشرات مناسبة)؛
- تحديد الأدوات التي تستخدم ومداها؛
- المساهمة في وضع الاستراتيجيات والمشاريع لتكامل أفضل للسياحة مع التنمية المستدامة؛
- التحديد وتعزيز، على الصعيدين الإقليمي والمحلي، الأدوات الفعلية للسلطات والأعمال التجارية المعنية.

'٢' تعزيز البطاقات البيئية في البحر المتوسط

يتألف هذا من البحث عن الفرص والطرق لمنح بطاقات بيئية في البحر المتوسط، ولا سيما في مناطق المقاصد السياحية التي تحاول التوافق بين حماية البيئة والتنمية السياحية.

'٣' زيادة الوعي على المستوى الإقليمي

يعني هذا على نحو خاص:

- إنتاج وتوزيع وثائق مرجعية عملية ("كتاب أبيض" "أدلة الممارسات الجيدة" وما إلى ذلك)؛
- القيام بحملات وعي للجمهور العام في بلدان المصدر للمساهمة في وعي أفضل للسياح عن المخاطر البيئية والاجتماعية.

'٤' تعزيز أدوات اقتصادية ومالية لحماية المواقع وإدارتها

يعني هذا تأكيد وتعزيز الأدوات الاقتصادية والمالية للبحث على المساهمة الفعالة من قطاع السياحة لحماية المواقع وتحسين التنمية المستدامة لمناطق المقصد.

'٥' دراسة "آلية التعاون الإقليمي"

يعني هذا تنفيذ دراسة جدوى "آلية التعاون الإقليمي" لتساهم في تكامل أفضل للسياحة والتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط من خلال المساهمة في متابعة تنفيذ التوصيات الحالية (على أساس خطة ثلاثية). ومن المستصوب تحديد ما هي وظائفها وطرق تشغيلها.

'٦' تنظيم محفل إقليمي لعام ٢٠٠٢

تم اقتراح عقد محفل إقليمي في عام ٢٠٠٢ يكون هدفه هو:

- التوصل إلى نتائج من البرنامج الحالي؛
- التوصل إلى رأي مشترك لتكامل السياحة مع التنمية المستدامة في البحر المتوسط ووضع خطوط رئيسية لبرنامج عمل طويل الأجل؛
- الحث على التعاون الإقليمي للسياحة المستدامة في منطقة البحر المتوسط.

المرفق الرابع

الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط

مقدمة

طلبت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في اجتماعها العادي العاشر (تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) من الأمانة أن تقدم إلى المكتب برنامج عمل ملموس في مجال الإعلام في إطار منظومة خطة عمل البحر المتوسط. وقدمت الأمانة تقريراً عن هذا البرنامج إلى اجتماع المكتب (طرابلس - ١٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) لينظر فيه. وعقب استعراض الوثيقة المقدمة، طلب المكتب من الأمانة عقد اجتماع فريق عمل بشأن الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط.

تمثل هذه الوثيقة الوثيقة الأولية المعدلة بناء على توصيات لتوضح استنتاجات اجتماع الفريق العامل بشأن الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط، أثينا، ١-٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

١ ولاية خطة عمل البحر المتوسط

في حزيران/يونيه ١٩٩٢، شهد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو أكبر عدد من رؤساء الدول والحكومات اجتمع في مكان واحد لمناقشة البيئة والتنمية المستدامة.

إن إعلان ريو المعتمد يشمل بياناً مهماً بشأن حق الجمهور العام أن يؤخذ في الاعتبار في المسائل المتعلقة بالبيئة. إن المبدأ ١٠ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية ينص على:

"على المستوى الوطني يحق لكل فرد الحصول المناسب على المعلومات المتعلقة بالبيئة التي تحتفظ بها السلطات العامة بما في ذلك المعلومات عن المواد الخطرة والأنشطة في مجتمعاتها وإتاحة فرصة المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات"

وتسليماً بأهمية دور الإعلام الجماهيري والوعي الجماهيري اللذان يقومان بإنجاح أي استراتيجية لخطة عمل البحر المتوسط لحماية بيئة البحر المتوسط والتنمية المستدامة للمنطقة، وضعت أحكام في المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط والتعديلات المختلفة التي أدخلت على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وكذلك على البروتوكولات الثلاثة التي تمت الموافقة عليها خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧.

وينبغي أن تشكل الصكوك القانونية الأساس القانوني للاستراتيجية الإعلامية والوعي الجماهيري لخطة عمل البحر المتوسط.

٢ دور خطة عمل البحر المتوسط

إن الدور الذي دعيت إلى القيام به خطة عمل البحر المتوسط بشأن الإعلام هو تنسيق الأعمال والقيام بدور حافز في حماية بيئة البحر المتوسط وتعزيز التنمية المستدامة في الإقليم.

وبشكل محدد:

١-٢ توفير المعلومات ذات العلاقة لمتخذي القرارات لمساعدتهم في تعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة وتنفيذها؛

٢-٢ توفير المعلومات للجمهور فيما يتصل بحالة بيئة منطقة البحر المتوسط والتدابير المعتمدة لتحسينها لتعزيز الوعي البيئي في منطقة البحر المتوسط؛

٣-٢ تشجيع وصول الجمهور ومشاركته في الأنشطة الإعلامية لحماية البيئة في منطقة البحر المتوسط؛

٤-٢ حشد مشاركة العاملين الرئيسيين المعنيين.

٣ استراتيجية خطة عمل البحر المتوسط بشأن الإعلام والوعي الجماهيري

لتمكين خطة عمل البحر المتوسط من الإيفاء بدورها، ينبغي وضع استراتيجية إعلامية وللوعي الجماهيري لخطة عمل البحر المتوسط تفصيلية. وينبغي أن تصف هذه الاستراتيجية نوع المعلومات والرسائل التي تخاطب بها شركاء خطة عمل البحر المتوسط والجمهور العام وكذلك أكثر إجراءات الاتصالات البيئية فاعلية. ويمكن تعريف المعلومات كما يلي:

٣-١ معلومات لمتخذي القرارات: عنصر حرج لوضع السياسة البيئية. في واقع الأمر لا يمكن الفصل بين الاتصالات والتنمية. لقد أدرك صانعو السياسة وقادة الأعمال والصناعة وموظفو الحكومة أن مشاعر الجمهور أصبحت اعتباراً مهماً في المسائل المتعلقة بالبيئة وأن القرارات السياسية ينبغي أن تقوم على معلومات سليمة.

٣-٢ الإعلام الجماهيري وزيادة الوعي العام: هي عملية نقل المعلومات المتعلقة بالجمهور أو في بعض الأحيان إلى مجموعات مستهدفة خاصة (مثل تلاميذ المدارس والسياح ورجال الصناعة وما إلى ذلك) من أجل الحصول على تأييدهم لأهداف خاصة لخطة عمل البحر المتوسط وتعزيز الأهداف العامة للخطة. إن المشاركة ليست مسألة منعزلة ولكنها بالأحرى تشير إلى مجموعة من الأنشطة والنتائج.

٣-٣ وصول الجمهور ومشاركته: الإعلان عن القضايا التي يجري التصدي لها والأهداف التي يجري السعي من أجلها والإنجازات التي تتحقق في إطار خطة عمل البحر المتوسط، على الجمهور العام إلى أقصى حد من خلال وسائل مختلفة من الاتصالات وتوفير الحصول على المعلومات وتشجيع الجمهور على المشاركة في الحوار.

ولوضع استراتيجية أساسية ذات أهداف واضحة للإعلام والوعي الجماهيري وجدول زمنية لتحقيقها، ينبغي أن تكون العملية بكاملها حساسة للجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمنطقة وتكييفها بناء على ذلك. ومن ثم تحتاج الأدوار المختلفة والاستراتيجية إلى تعيينها لفئات مختلفة لجهات اتصال الأطراف المتعاقدة ومراكز الأنشطة الإقليمية.

ينبغي أن تقوم استراتيجية خطة عمل البحر المتوسط للإعلام والوعي على خطة محددة جيداً وأهداف واضحة: ما هي وإلى من وكيف.

التوصيات

- إنشاء وظيفة موظف إعلامي بدوام كامل في وحدة البحر المتوسط؛
- دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تعيين جهات اتصال بشأن الإعلام؛
- تصميم واستخدام شعار مشترك لخطة عمل البحر المتوسط (علامة تعريف لخطة عمل البحر المتوسط) في جميع منشورات خطة عمل البحر المتوسط (وحدة تنسيق البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية) بما في ذلك شعار خطة عمل البحر المتوسط.

٤ المنتج: ما الذي يتعين توصيله

اتفاقية برشلونة وولايتها وملف خطة عمل البحر المتوسط. وأنشطة خطة عمل البحر المتوسط و ٢٠ عاماً من الخبرة في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة مع معلومات مختارة ومفيدة لدعم متخذي القرارات وتعزيز الوعي البيئي.

توصية

- ينبغي على الأطراف المتعاقدة أن تحدد نوع المعلومات التي توصلها.

٥ الهدف: إلى من يتعين توصيل المنتج

يشير مصطلح هدف، في هذا السياق، إلى الجمهور الذي تستهدفه نتائج الإعلام والوعي لخطة عمل البحر المتوسط. ينبغي أن يكون الجمهور هو المستفيد من الاستراتيجية الإعلامية ويمكن تحديده كما يلي:

١-٥ - متخذو القرارات (مثل الأطراف المتعاقدة والوكالات الحكومية وجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط)؛

- المنظمات الحكومية الدولية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الإقياوغرافية الدولية والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الأوروبية وأمانات الاتفاقيات وما إلى ذلك).

٢-٥ - القطاعان الاقتصادي والاجتماعي؛

- مجتمع الأعمال/القطاع الخاص؛

- الجامعات والمكتبات والمجتمع العلمي؛

- المنظمات غير الحكومية.

٣-٥ - الأطفال والشباب؛

- وسائل الإعلام الجماهيرية؛

- جمهور السياح.

للوصول إلى جميع المجموعات المستهدفة يعتبر العنصر الرئيسي هو "إضفاء الطابع الوطني". ينبغي أن تدعم مراكز الأنشطة الإقليمية والأطراف المتعاقدة بناء قدرات الإعلام وينبغي حثها على المساعدة في إعداد ونشر معلومات خطة عمل البحر المتوسط. ومن غير المحتمل أن تتمكن خطة عمل البحر المتوسط ومواردها البشرية، بغض النظر عن كفاءتها، أن تكون فعالة في الوصول إلى الجمهور الإقليمي والوطني والمحلي دون مساعدة السلطات المختصة على صعيدين الإقليمي والوطني.

ومع ذلك وحتى يتم تمويل المساعدة الضرورية للموظفين الحاليين (ستحدد في نطاق الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط المعتمدة) يمكن إجراء تحسينات من خلال الموارد البشرية الحالية لخطة عمل البحر المتوسط.

توصيات

- ينبغي التوسع في المجموعات المستهدفة واستكمالها دورياً طبقاً للاحتياجات؛

- ينبغي أن تقوم وحدة تنسيق البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية وجهات اتصال الإعلام المتوقعة بدور فعال في نشر المعلومات عن وحدة تنسيق البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية؛

- ينبغي أن تضمن وحدة تنسيق البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية وجهات اتصال المعلومات المتوقعة أن القائمة البريدية لخطة عمل البحر المتوسط يجري استعراضها على نحو صحيح واستكمالها بشكل روتيني وتعزيز التعاون بين وحدة تنسيق البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية فيما يتعلق بالقائمة البريدية ونشر المعلومات بصورة عامة؛

- ينبغي أن تضمن مراكز الأنشطة الإقليمية إيداع جميع المنشورات والتقارير في مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط في الوقت المناسب؛
- وعندما تصدر الهيئات ذات العلاقة في إطار الأطراف المتعاقدة منشورات عن البيئة، ينبغي أن تشير هذه المنشورات إلى خطة عمل البحر المتوسط وأنشطتها عندما تتعلق بذلك.

٦ الوسائل: الطرق والموارد التي تستخدم

ينبغي أخذ ما يلي في عين الاعتبار:

تتفاوت أوضاع النشر الواسع للمعلومات عن خطة عمل البحر المتوسط تفاوتاً كبيراً من بلد إلى آخر في المنطقة. وبغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاقتصادية والسياسية الجغرافية واللغوية، هناك اختلافات محددة في تكنولوجيا الحصول على المعلومات وإدارتها ونشرها فيما بين بلدان خطة عمل البحر المتوسط.

تختلف الأطراف المتعاقدة في تلقيها للمعلومات عن خطة عمل البحر المتوسط. فمثلاً تحظى الحساسية السياسية والجماهيرية للقضايا البيئية باهتمام أكثر في بعض البلدان عن بلدان أخرى، ويوجد لدى البعض تقليد طويل ومؤسسات ووسائل لنشر المعلومات.

ويتفاوت الإعلام الجماهيري تفاوتاً كبيراً في أجزاء مختلفة من المنطقة. فبعض القضايا ذات الشاغل الجماهيري الكبير في بعض الأطراف المتعاقدة، قد تحظى باهتمام قليل أو لا تحظى بأي اهتمام في أطراف أخرى.

وتتفاوت عمليات الوصول إلى الجمهور من بلد إلى آخر وتعتبر بعض وسائل الإعلام أكثر تطوراً من غيرها في بلدان وأوضاع مختلفة.

وحالياً، يجري الوصول إلى المجموعات المستهدفة من خلال القائمة البريدية التي تحتوي على ١٧١٤ مدخلاً تقوم بتجميعها وحدة تنسيق البحر المتوسط في أثينا ومراكز الأنشطة الإقليمية. وتستخدم أو استخدمت الوسائل التالية:

٦-١ المنشورات

أ منشورات خاصة

- سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط
- الاتفاقية والبروتوكولات
- تقارير اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية
- منشورات مراكز الأنشطة الإقليمية

ب مواد إعلامية عامة

- نشرة أمواج المتوسط
- كتيبات ومنشورات
- إعلانات وملصقات

أ منشورات خاصة

سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط

تحتوي السلسلة على تقارير مختارة ناتجة عن أنشطة مختلفة تمت في إطار عناصر خطة عمل البحر المتوسط.

تم نشر ١٢٤ مجلداً حتى الآن وُرعت بناء على القائمة البريدية لوحدة تنسيق البحر المتوسط وبناء على طلبها.

توصيات

- الارتقاء بعرض سلسلة التقارير التقنية؛ اتخاذ إجراء فوري بشأن عرض سلسلة التقارير التقنية. وفي المدى المتوسط ينبغي التدقيق المنتظم في سلسلة التقارير التقنية وتحديثها من قبل محرر مؤهل ويفضل من له خلفية علمية قبل نشرها؛
- تشجيع مراكز الأنشطة الإقليمية على الكتابة في سلسلة التقارير التقنية؛
- حث جهات الاتصال الوطنية على مساعدة وحدة تنسيق البحر المتوسط في تعزيز القائمة البريدية لسلسلة التقارير التقنية من خلال تزويدها بقائمة بالمنظمات غير الحكومية والمكاتب الوطنية.

الاتفاقية والبروتوكولات

- خطة عمل البحر المتوسط والوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين للدول الساحلية لمنطقة البحر المتوسط لحماية البحر المتوسط، ٥٢ صفحة. الأمم المتحدة، نيويورك ١٩٨٠. اللغات: الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية.
- خطة عمل البحر المتوسط، مؤتمر المفوضين للدول الساحلية لمنطقة البحر المتوسط لحماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية. الوثيقة الختامية والبروتوكول، ١٨ صفحة نشرت في الأمم المتحدة، نيويورك ١٩٨٠.
- البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط، ٣٢ صفحة. وحدة البحر المتوسط، أثينا، ١٩٨٦. اللغات: الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية (في مجلد واحد).
- خطة عمل البحر المتوسط واتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتصلة بها، ٦١ صفحة. وحدة تنسيق البحر المتوسط، أثينا، ١٩٩٢. اللغات: الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية.
- خطة عمل البحر المتوسط واتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط وبروتوكولاتها، وثيقة غير رسمية. وحدة تنسيق البحر المتوسط، أثينا، ١٩٩٧.
- وُرعت هذه المنشورات على مجموعة مختارة من أسرة خطة عمل البحر المتوسط (جهات الاتصال والخبراء الحكوميين والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمكاتب) وبناء على طلبها على المؤسسات ووسائل الإعلام.

توصيات

- تحسين العرض (سهولة القراءة وسهولة الحصول عليها وسهولة الرجوع إليها)؛ ينبغي أن يكون الهدف متوسط المدى تصميم مشترك للشعار والشعار المحتمل لخطة عمل البحر المتوسط؛
- ينبغي أن تتاح المنشورات بالإنجليزية والفرنسية وينبغي بذل جهود خاصة لإصدارها بالعربية أيضاً فضلاً عن ذلك ينبغي توزيع المنشورات في المكان المخصص لها خلال الاجتماعات.

تقارير اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية

إن جميع تقارير ووثائق اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط، من عام ١٩٧٥ حتى الآن، مودعة لدى مكتبة وحدة البحر المتوسط وتشكل قاعدة البيانات MEDDOC. إن قائمة اجتماعات ووثائق خطة عمل البحر المتوسط تُنشر وتوزع كل سنتين.

توزع تقارير اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط على مجموعة مختارة من أسرة خطة عمل البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية (جهات الاتصال والخبراء الحكوميين والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية) وبناء على طلبها على المؤسسات والأكاديميات والباحثين والطلاب وكذلك على وسائل الإعلام الجماهيري.

منشورات مراكز الأنشطة الإقليمية

توصيات

- تشجيع مراكز الأنشطة الإقليمية على الارتقاء بمنشوراتها التي تقوم بإنتاجها وتوزيعها؛
- يتعين أن تتماشى منشورات مراكز الأنشطة الإقليمية مع تصميم الشعار المشترك (تحديد علامة خطة عمل البحر المتوسط) وتشمل شعار خطة عمل البحر المتوسط في المدى الطويل.

ب مواد إعلامية عامة

توصية

- ينبغي نشر مواد إعلامية لخطة عمل البحر المتوسط باللغة العربية أيضاً.

أمواج المتوسط

صدر العدد الأول من أمواج المتوسط في تموز/يوليه ١٩٨٥ بالإنجليزية والفرنسية. ومنذ عام ١٩٩٠، وعقب مقرر الأطراف المتعاقدة، تُنشر أمواج المتوسط بالإنجليزية والفرنسية والعربية. إن أول عدد لأمواج المتوسط بالعربية هو رقم ١٩، كانون الثاني/يناير ١٩٩٠. وتصدر نشرة أمواج المتوسط ثلاث أو أربع مرات سنوياً وترسلها وحدة تنسيق البحر المتوسط إلى حوالي ٢٠٠٠ متلقي في نسخات متعددة في جميع أنحاء العالم، وتوزع على جهات الاتصال والخبراء الحكوميين والمكثبات والعلماء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والصحفيين وآخرين بناء على طلبهم.

توصيات

- وضع نسخة إلكترونية من أمواج المتوسط في Website خطة عمل البحر المتوسط؛
- تحسين تصميم وإخراج أمواج المتوسط، بالرغم من التقدم المحرز فيها. إعادة هيكلة المحتويات (الجزء التحريري، بناء على الموضوع الرئيسي لكل عدد والأنشطة والإجازات والمعلومات عن مراكز الأنشطة الإقليمية والمنظمات غير الحكومية وقائمة الاجتماعات وما إلى ذلك)؛
- ضمان أن تسلم جهات الاتصال والمصادر الأخرى التقارير في الوقت المناسب إلى محرر أمواج المتوسط؛
- تخصيص صفحة أو نصف صفحة لكل مركز أنشطة إقليمية وصفحة لشركاء خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية وجعل هؤلاء المساهمين مسؤولين عن توفير النصوص لاستكمال الصفحة؛

- إرسال أمواج المتوسط إلى مراكز الأنشطة الإقليمية وجهات الاتصال والمنظمات غير الحكومية وحثها على توزيع أمواج المتوسط على المنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية والمكاتب والمؤسسات والعلماء ووسائل الإعلام؛
- تقييم جدوى زيادة تواتر نشر أمواج المتوسط (٦ أعداد سنوياً) بالتزامن مع خفض عدد الصفحات.

الكتيبات والمنشورات

- أول كتيب لخطة عمل البحر المتوسط، خطة عمل البحر المتوسط، ٢٨ صفحة أعدتها وحدة تنسيق البحر المتوسط ونشرتها في عام ١٩٨٥ بجميع لغات البحر المتوسط. وقامت بتوزيعها وحدة البحر المتوسط على جميع المتلقين الدوليين وجهات الاتصالات على المستوى الوطني.
- إعلان جنوة بشأن العقد الثاني للبحر المتوسط، أعدته وحدة تنسيق البحر المتوسط ونشرته في عام ١٩٨٨. اللغات: جميع لغات البحر المتوسط (في مجلد واحد).
- كتيب ارتفاع سطح البحر وجفاف التربة، ٤٨ صفحة صممتها ونشرتها وحدة تنسيق البحر المتوسط ومركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية (نيروبي)، في عام ١٩٩١. اللغات: الإنجليزية والفرنسية والعربية.
- كتيب خطة عمل البحر المتوسط، خطة عمل البحر المتوسط، ٤٠ صفحة أعدت من أجل قمة ريو، قامت وحدة تنسيق البحر المتوسط بتجميعه ونشره في عام ١٩٩١. اللغات: الإنجليزية والفرنسية.
- كتيب خطة عمل البحر المتوسط عن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة: قناة إقليمية لجدول القرن ٢١، أعدته وحدة البحر المتوسط ونشرته في عام ١٩٩٧. اللغات: الإنجليزية والفرنسية (في مجلد واحد).
- كتيب خطة عمل البحر المتوسط، خطة عمل البحر المتوسط: مساهمة في التنمية المستدامة في البحر المتوسط، ٣٦ صفحة أعدته وحدة تنسيق البحر المتوسط ونشرته في عام ١٩٩٦. اللغات: الإنجليزية والفرنسية.
- منشور من أربع طيات أعدته وحدة تنسيق البحر المتوسط ونشرته في عام ١٩٩٧. اللغات: الإنجليزية والفرنسية.
- كتيبات مختلفة عن الخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

توصيات

- استكمال الكتيب المؤسسي لخطة عمل البحر المتوسط حسب الضرورة؛ من الممكن إضافة جيب في الصفحة الأخيرة لوضع معلومات مستكملة. اللغات: الإنجليزية والفرنسية والعربية؛
- وضع (أ) كتيب ترويجي وتحليلي جذاب وتسهيل قراءته والاستعانة به (ب) منشور يركز على بيئة البحر المتوسط. اللغات: الإنجليزية والفرنسية والعربية؛ وجميع لغات البحر المتوسط في المدى الطويل.
- وضع كتيب خاص للأطفال والشباب (السعي للحصول على مساعدة البلد ذات الخبرة في هذه الأنواع من الكتيبات)، ومن الممكن كجزء من مجموعة تثقيفية شاملة. اللغات: جميع لغات البحر المتوسط.

الإعلانات والملصقات

- إعلان السلحفاة

قامت بطباعته وحدة تنسيق البحر المتوسط في أثينا في عام ١٩٨٦. صورة A. Demetropoulos. ٥٠٠٠ نسخة؛

إعلان القمعة

قام بطباعته فرع المياه، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نيروبي في عام ١٩٩٨. صممه J. Lamb. أرسلت ١٠٠٠٠ نسخة إلى وحدة البحر المتوسط؛

- إعلان الدلفين

طبعته وحدة تنسيق البحر المتوسط في أثينا في عام ١٩٩٥. ١٠٠٠ نسخة؛

- إعلان وحدة تنسيق البحر المتوسط

قامت بطباعته وحدة البحر المتوسط في أثينا في عام ١٩٨٦. ١٠٠٠ نسخة.

إن الملصقات الواردة أدناه مولها فرع المياه، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نيروبي. وينبغي ملاحظة أن أياً من هذه الملصقات لم تصمم في الأصل لخدمة أغراض خطة عمل البحر المتوسط.

- رسالة أنقذونا في زجاجة: قامت بتصميمها وطباعتها في حزمين وحدة تنسيق البحر المتوسط في عام ١٩٨٤. ١٠٠٠٠٠ نسخة. أعيد طبعها في أعوام ١٩٨٥ و ١٩٨٦ و ١٩٩٣.

ينبغي الملاحظة أن هذا الملصق يستخدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل "العام الدولي للبحار، ١٩٩٨" ويظهر في رؤوس رسائل برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

- الدلفين: قامت بتصميمه وطباعته وحدة البحر المتوسط في عام ١٩٨٤. ١٥٠٠٠٠ نسخة. أعيد طبعه في أعوام ١٩٨٥ و ١٩٨٧ و ١٩٩١ و ١٩٩٣؛

- الحوت: قامت بتصميمه وطباعته وحدة تنسيق البحر المتوسط في عام ١٩٨٥. ٥٠٠٠٠ نسخة. أعيد طباعته في عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٣؛

- حافظوا على بحارنا حية: قامت بتصميمه وطباعته وحدة البحر المتوسط في عام ١٩٨٥. ١٥٠٠٠٠ نسخة. أعيد طباعته في عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٣؛

- ساعدونا في وقف الاحترار العالمي وارتفاع مستوى سطح البحر: قام بتصميمه فرع المياه، نيروبي. قامت بطباعته وحدة تنسيق البحر المتوسط في أثينا في عام ١٩٨٨. ١٠٠٠٠٠ نسخة. أعيد طباعته في عام ١٩٩١.

توصية

- إن سلسلة من الإعلانات والملصقات المصممة جيداً هي وسيلة ممتازة للوصول إلى الجمهور العام. وينبغي أن يكون الأثر بصرياً ويشمل شعار خطة عمل البحر المتوسط. وعندما يوجد نص ينبغي أن يكون باللغة المحلية.

٢-٦ مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط

تحتوي مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط، التي أنشئت في أيار/مايو ١٩٨٦، على مجموعة صغيرة من الدراسات المتخصصة والدوريات العلمية والتقارير التقنية والمنشورات المرجعية عن التلوث البحري والتنمية المستدامة والسياسة البيئية والقانون البيئي وتغير المناخ وموضوعات أخرى ذات علاقة. وتقوم المكتبة بدور الوديع لمنشورات مراكز الأنشطة الإقليمية وتقاريرها وكذلك المنشورات العلمية والتقنية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى وتحفظ بمجموعة من الوثائق الرسمية الكاملة وقاعدة بيانات عن الاجتماعات التي تنظمها وتعقدتها خطة عمل البحر المتوسط منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن. وبالرغم من أن المكتبة قد صممت لاستخدام موظفي وحدة تنسيق البحر المتوسط، وبالرغم من مواردنا المحدودة، واصلت تقديم

المساعدة وتوفير الخدمات المرجعية والتدريب للمجتمع العلمي والمهني والطلابي في منطقة البحر المتوسط.

توصيات

- تحديد السياسة العامة ووضع مبادئ توجيهية تتعلق بوضع مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط وخدماتها وكذلك احتمالاتها في إطار خطة عمل البحر المتوسط والسياسة الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط؛
- تنظيم جمع المكتبة في شكل إلكتروني لتيسير تجميع خدمات المكتبة وإدارتها وتطويرها وتعزيزها؛
- تصميم قاعدة بيانات لمكتبة خطة عمل البحر المتوسط وتجميعها من أجل وحدة تنسيق البحر المتوسط ووثائق ومنشورات مراكز الأنشطة الإقليمية. جعل قاعدة البيانات متاحة ويمكن الوصول إليها عن طريق الوسائل التقليدية وعبر شبكة الإنترنت؛
- إنشاء شبكة معلومات لمكتبة خطة عمل البحر المتوسط مع قيام مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط بدور جهة اتصال والمشاركة الفعالة لمراكز الأنشطة الإقليمية وتبادل المعلومات ونشرها؛
- تعزيز وجود مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط على Web Site خطة عمل البحر المتوسط؛
- دعم المكتبة ودورها لتصبح مركزاً للمسؤوليات المتزايدة للإيداع والحصول على المعلومات البيئية وإدارتها ونشرها في المنطقة. ومن أجل هذا الغرض، ينبغي تعيين أمين مكتبة وموظفين بدوام كامل.

٦-٣ Web Site خطة عمل البحر المتوسط

قام بتصميم Web Site خطة عمل البحر المتوسط وحدة معالجة البيانات والمكتبة وتم تحويله على وحدة خدمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في آب/أغسطس ١٩٩٧، بعد موافقة اجتماع الموظفين المهنيين. ويتألف من معلومات عن خطة عمل البحر المتوسط وتاريخها وإنجازاتها والإطار القانوني لخطة عمل البحر المتوسط والهيكل المؤسسي والشراكة وبرنامج الأنشطة والمنشورات وآخر الأخبار وكذلك نشر مصطلحات. فضلاً عن ذلك، يوفر الحصول على نسخ من تقارير مختارة لاجتماعات خطة عمل البحر المتوسط واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ونسخ من ٧٣ تقريراً تقنياً لخطة عمل البحر المتوسط ووثائق ومنشورات مختلفة أخرى.

ويمكن الوصول إلى Web Site على: <http://www.unepmap.org> ويجري استكماله كل ثلاثة أسابيع تقريباً.

توصيات

- تحديد مسؤولية محتوى واستكمال Web Site لخطة عمل البحر المتوسط لموظف الإعلام المتوقع في وحدة تنسيق البحر المتوسط؛
- استخدام خدمات مهنية لتعزيز تصميم الـ Web Site؛
- جعل محتوى الـ Web Site باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

٦-٤ وسائل الإعلام الجماهيرية

يجري الاتصال بالصحافة من خلال النشرات الصحفية والمقابلات الشخصية والاتصال المباشر مع الصحفيين منفردين والمؤتمرات الصحفية بمناسبة انعقاد اجتماعات الأطراف المتعاقدة.

وينبغي الأخذ في الاعتبار أن وسائل الإعلام الجماهيرية (الصحف والمجلات والمنشورات المكتوبة والإذاعة والتلفزيون) هي مجموعة مستهدفة خاصة جداً، لاحتمال وصولها إلى أكبر عدد من الناس.

- إن الصحف هي أكثر وسيلة مطبوعة ومتاحة لأكثر عدد من الجماهير. ومع ذلك ينبغي ملاحظة أن:
- يقدم إلى الصحفيين البيئيين معلومات تقنية وفي بعض الأحيان متناقضة ويطلب منهم، في حدود تواريخ محددة، الاستفادة من المادة التي تشير إلى قضايا معقدة وجعلها صالحة للقراءة والفهم. ويؤدي هذا إلى وضع صورة مشوشة للجمهور، وفي بعض الأحيان تقوّض مصداقية الصحفيين بشأن القضايا البيئية؛
- هناك عدد كبير من النشرات الصحفية موجهة نحو الأزمات وغير متسقة وتفتقر إلى المتابعة وغير كافية لتحليل القضية؛
- ويتعين على وحدة تنسيق البحر المتوسط أن تتناول الصحافة بأقصى حد من الكفاءة لتعزيز أهداف خطة عمل البحر المتوسط وأنشطتها.

توصيات

- تحسين الاتصال مع وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال موظف الإعلام المتوقع في وحدة تنسيق البحر المتوسط؛
- إعداد مجموعة مواد صحفية بمعلومات أساسية عن أهداف وأنشطة خطة عمل البحر المتوسط لتوزيعها خلال المؤتمرات الصحفية وخلال أسبوع بيئة البحر المتوسط وما إلى ذلك؛
- إصدار نشرات صحفية دورية لخطة عمل البحر المتوسط ومقالات خاصة بالإنجليزية والفرنسية والعربية؛
- استخدام جهات الاتصال الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط لإرسال معلومات الخطة إلى وسائل الإعلام المحلية.

٥-٦ وسائل أخرى

- المعارض
- التلفزيون/أفلام فيديو
- مناسبات خاصة

المعارض

نظمت خطة عمل البحر المتوسط المعارض التالية:

- لوحات معرض ١٩٨٣:
- أقام في عام ١٩٨٣ السيد T. Farcas الخبير الاستشاري في فرع المياه، جنيف، معرضاً يتألف من ١٢ لوحة خفيفة الوزن تم عرضها في عام ١٩٨٣ خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة في دوبروفنيك.
- لوحات معرض ١٩٨٥:
- أقام في عام ١٩٨٥ السيد N. Gabrielli وهو مهندس معماري وخبير استشاري من بلدية جنوة معرضاً جديداً لخطة عمل البحر المتوسط. وتألف المعرض من ٣٥ لوحة من الألمنيوم مغطاة بطبقة من البلاستيك يصل وزن كل منها ٥ كيلوجرامات. وأقيم المعرض خلال اجتماع عام ١٩٨٥ للأطراف المتعاقدة في جنوة؛ وفي أثينا في كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٨٥ كجزء من الاحتفال العاشر لخطة عمل البحر المتوسط؛ وفي الجزائر في آذار/مارس ١٩٨٦؛ وفي تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦؛ وفي نيروبي (الأسبوع الثقافي الفرنسي) في

آذار/مارس ١٩٨٧؛ وفي مالطة في تموز/يوليه ١٩٨٨؛ وفي طرابلس (ليبيا) في شباط/فبراير ١٩٨٩.

وفي آذار/مارس ١٩٩٠ أوقفت خطة عمل البحر المتوسط استخدام هذا المعرض نظراً لأن البيانات الواردة فيه أصبحت قديمة.

- لوحات معرض ١٩٩٢ :

في عام ١٩٩٢ أقام M. Cinparis الخبير الاستشاري وكبير مساعدي الإعلام والمؤتمرات معرضاً جديداً لخطة عمل البحر المتوسط. وتألف المعرض من ١٨ لوحة خفيفة الوزن وسهلة النقل و٤٣ صورة فوتوغرافية مع نصوص. وقد عُرضت في Thessaloniki International Fair في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وفي Piraeus بمناسبة Music, Vision, Media Exhibition في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢؛ وفي أثينا بمناسبة Multimedia Exhibition في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢؛ وفي HELECO Exhibition في نيسان/أبريل ١٩٩٣؛ وفي نيقوسيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣؛ وفي Thessaloniki International Fair في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣؛ وفي أنطاليا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣؛ وفي Thessaloniki International Fair في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أوقفت خطة عمل البحر المتوسط استخدام المعرض نظراً لأن البيانات الواردة فيه أصبحت قديمة.

- Computer slide show on MAP :

أعدته وحدة معالجة البيانات وعرض على الوفود في برشلونة خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة في برشلونة في عام ١٩٩٥.

- معرض صور برنامج الأمم المتحدة للبيئة :

أعيرت ٦٠ صورة فوتوغرافية من برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي دون نصوص. وتم عرضها في المركز الثقافي لبلدية أثينا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وقد افتتحه منسق خطة عمل البحر المتوسط ونائب عمدة أثينا.

ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن هذه المعارض كان القصد منها أن تكون نقالة لعرضها المتكرر في أنحاء منطقة البحر المتوسط وهي بالفعل ليست سهلة النقل ويتكلف نقلها كثيراً.

توصيات

- وضع مجموعة جيدة من الشرائح المصورة و/أو صور شفافة ليستخدمها الموظفون المهنيون ومراكز الأنشطة الإقليمية؛
- وقف هذه الأنواع من المعارض التي يتكلف نقلها كثيراً؛
- تشجيع ودعم المعارض التي يجري تنظيمها على المستوى الوطني والمحلي ولا سيما معارض الأطفال.

التلفزيون/أفلام الفيديو

- أنتجت خطة عمل البحر المتوسط فيديو في عام ١٩٩٥ مدته ١٥ دقيقة يتبع عن كتب الخطوط الموضوعية لأول كتيب لخطة عمل البحر المتوسط.

يفتقر هذا الفيديو إلى التشويق الإبداعي والمحلي وهو قديم.

- أنتجت مؤسسة التلفزيون لأغراض البيئة في عام ١٩٩٠ فيديو لمدة ٥٢ دقيقة: "Mucking up the MED". وبالرغم من النجاح الكبير لهذا الفيديو أصبح قديماً الآن.

توصيات

- ضمان أموال (خارجية) لاستكمال الفيديو ولقطات تلفزيونية عن بيئة البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط وتشجيع الخطة وأنشطتها.

المناسبات الخاصةيوم البيئة العالمي

إن المواد المتعلقة بيوم البيئة العالمي يعدها وينتجها وينشرها مباشرة مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وينبغي ملاحظة أن هذه المواد تصل الأطراف المتعاقدة ومراكز الأنشطة الإقليمية في أواخر أيار/مايو.

أسبوع بيئة البحر المتوسط ((إعلان جنوه لعام ١٩٨٥))

حتى اليوم، يجري الاحتفال أحياناً بأسبوع بيئة البحر المتوسط. ومع ذلك، يمكن أن يصبح أقصى تعبئة لتضامن الأطراف المتعاقدة. إن أسبوع بيئة البحر المتوسط فرصة متفردة لإحياء خطة عمل البحر المتوسط لجمهورها.

ولتحقيق نتائج وتخطيط جيد وإنتاج مواد ذات علاقة، ينبغي أن تنظم وحدة تنسيق البحر المتوسط في الوقت المناسب للنشر والتخطيط بعناية للمناسبات بالتعاون الوثيق مع الأطراف المتعاقدة ومراكز الأنشطة الإقليمية.

توصيات

- إشراك المدارس في مسابقات الرسم ومنح جوائز خلال أسبوع بيئة البحر المتوسط؛
- النظر في إنشاء جوائز خاصة، مثل "أكثر الشركات وعياً بالبيئة".

التذييل الأول

مقدمة

لقد تم الانتهاء من ثلاث توصيات وتمت الموافقة عليها عند انتهاء اجتماع الفريق العامل بشأن الاستراتيجية الإعلامية لخطه عمل البحر المتوسط (أثينا، ١-٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩). وقد تم ترتيبها على أساس عمل قصير ومتوسط وطويل الأجل وتمت الإشارة إليها في النص الأساسي للوثيقة حسب الموضوع.

توصيات

قصيرة الأجل (صفر-١٢ شهراً)

- إنشاء وظيفة موظف إعلامي لدوام كامل في وحدة تنسيق البحر المتوسط؛
- إنشاء وظيفة أمين مكتبة لدوام كامل في وحدة تنسيق البحر المتوسط؛
- دعوة الأطراف المتعاقدة لتعيين جهات اتصال بشأن الإعلام؛
- الارتقاء بعرض سلسلة التقارير التقنية لخطه عمل البحر المتوسط ونوعية الطباعة؛
- استخدام خدمات مهنية لتعزيز تصميم Web Site خطة عمل البحر المتوسط؛
- وضع نص إلكتروني لأمواج المتوسط على Web Site خطة عمل البحر المتوسط؛
- تعيين مسؤولية لمحتوى واستكمال Web Site لموظف الإعلام المتوقع في وحدة تنسيق البحر المتوسط؛
- على كل مركز أنشطة إقليمية أن يعين موظفاً مسؤولاً عن الإعلام؛
- بالتعاون مع جهات الاتصال الإعلامي المتوقعة ومراكز الأنشطة الإقليمية، ضمان الاستعراض الصحيح والاستكمال المنتظم للقائمة البريدية لخطه عمل البحر المتوسط لمزيد من الاستخدام الكفؤ؛
- ضمان الإيداع في الوقت المناسب لجميع تقارير ومنشورات مراكز الأنشطة الإقليمية في مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط؛
- وضع مجموعة جيدة من الشرائح المصورة و/أو الشفافة ليستخدمها الموظفون المهنيون ومراكز الأنشطة الإقليمية.

متوسطة الأجل (١٢-٢٤ شهراً)

- تعيين واستخدام شعار مشترك لخطه عمل البحر المتوسط (علامة تعريف لخطه عمل البحر المتوسط) في جميع منشورات الخطه (وحدة تنسيق البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية) بما في ذلك شعار خطه عمل البحر المتوسط؛
- تحسين تصميم وإخراج أمواج المتوسط. وتقييم جدوى زيادة تواتر نشر أمواج المتوسط (٦ أعداد سنوياً) بالتزامن مع خفض عدد الصفحات؛
- تخصيص صفحة أو نصف صفحة لكل مركز أنشطة إقليمية وشفحة لشركاء خطه عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية وجعل المساهمين مسؤولين عن توفير النصوص لاستكمال الصفحة؛
- استكمال الكتيب المؤسسي لخطه عمل البحر المتوسط حسب الضرورة باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية؛
- وضع (أ) كتيب ترويجي وتحليلي جذاب وسهل القراءة والاستيعاب؛
- (ب) منشور يركز على بيئة البحر المتوسط باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية وجميع لغات البحر المتوسط في المدى الطويل؛
- تنظيم جمع مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط في شكل إلكتروني لتيسير جمع خدمات المكتبة وإدارتها وتطويرها وتعزيزها؛

- تعزيز وجود مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط على Web Site خطة عمل البحر المتوسط؛
- جعل محتوى الـ Web Site باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛
- تحسين الاتصال مع وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال الموظف الإعلامي المتوقع في وحدة تنسيق البحر المتوسط؛
- إصدار نشرات صحفية دورية لخطة عمل البحر المتوسط ومقالات خاصة بالإنجليزية والفرنسية والعربية؛
- استخدام جهات الاتصال الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط المتوقعة لنشر المعلومات عن خطة عمل البحر المتوسط على وسائل الإعلام المحلية؛
- إعداد مجموعة مواد صحفية بمعلومات أساسية عن أهداف وأنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتوزيعها خلال المؤتمرات الصحفية وخلال أسبوع بيئة البحر المتوسط وما إلى ذلك؛
- إشراك المدارس في مسابقات الرسم ومنح جوائز خلال أسبوع بيئة البحر المتوسط؛
- تدقيق سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط وتحريرها من قبل محرر مؤهل من الأفضل أن يكون له خلفية علمية قبل توزيعها.

طويلة الأجل (٢٤-٣٦ شهراً)

- ينبغي أن تتاح منشورات خطة عمل البحر المتوسط بالإنجليزية والفرنسية وينبغي بذل جهود خاصة لإصدارها بالعربية أيضاً فضلاً عن ذلك ينبغي توزيع المنشورات في المكان المخصص لها خلال الاجتماعات؛
- وضع كتيب خاص للأطفال والشباب ومن الممكن كجزء من مجموعة تثقيفية شاملة؛
- تصميم سلسلة من الإعلانات والملصقات باعتبارها وسيلة ممتازة للوصول إلى الجمهور العام، على أن يكون الأثر بصرياً ويشمل شعار خطة عمل البحر المتوسط وعندما يوجد نص ينبغي أن يكون باللغة المحلية؛
- إنشاء شبكة إعلامية لمكتبة خطة عمل البحر المتوسط مع خدمات مكتبة وحدة تنسيق البحر المتوسط باعتبارها جهة اتصال والمساهمة الفعالة لمراكز الأنشطة الإقليمية للمشاركة في المعلومات ونشرها؛
- تنظيم برامج تدريبية عن إدارة المعلومات والوعي الجماهيري لمواطني بلدان البحر المتوسط النامية؛
- ضمان أموال (خارجية) لاستكمال الفيديو والإعلانات التلفزيونية لبيئة البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط وتشجيع الخطة وأنشطتها؛
- النظر في إنشاء جوائز خاصة، مثل "أكثر الشركات وعياً بالبيئة".

المرفق الخامس

مشاريع توصيات بشأن التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية

مقدمة

- ١ قررت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها في اجتماعها الأخير (تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) "الاضطلاع بتفكير منهجي فيما يتعلق بمشاركة المنظمات غير الحكومية في خطة عمل البحر المتوسط" ولهذا الغرض، قررت "أن تنشئ فريق عمل يتألف من ممثلين عن الأطراف المتعاقدة" لاستعراض هذا الموضوع واقتراح للتوصيات الضرورية.
- ٢ استعرض مكتب الأطراف المتعاقدة في اجتماعه الأخير (تونس، ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٨) الموضوع وقدم تعليقات مختلفة وطلب من الأمانة عقد اجتماع للفريق العامل وتقديم تقرير إلى اجتماع المكتب القادم عن نتائج مداولات الفريق العامل.
- ٣ وتمشياً مع هذه المقررات، عقد اجتماع الفريق العامل في مقر خطة عمل البحر المتوسط في أثينا في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. واستعرض الاجتماع بدقة تقرير الأمانة بما في ذلك مشاريع توصيات بشأن الموضوع وقدم تعديلات مختلفة عليها. وصدر تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة: UNEP(OCA)/MED WG.147/3.
- ٤ واستعرض مكتب الأطراف المتعاقدة خلال اجتماعه الذي عقد في طرابلس في الجماهيرية العربية الليبية في يومي ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ مشاريع توصيات الفريق العامل. وقدم أعضاء المكتب تعليقات مختلفة تشمل:
 - التسليم بأهمية المسألة ودور المنظمات غير الحكومية في مجال الوعي الجماهيري والمشاركة؛
 - دعم نهج الشبكات، التي ينبغي أن تعمل كجهات اتصال لمختلف المنظمات غير الحكومية التي تمثلها وينبغي أن تضمن أوسع نشر ممكن للمعلومات عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط إلى المنظمات غير الحكومية الأخرى والجمهور عامة؛
 - ينبغي تشجيع المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص لتصبح مشاركة في قضايا بيئية محددة والتنمية المستدامة؛
 - ينبغي أن يكون دور المنظمات غير الحكومية مكملاً لدور الحكومات وينبغي أن نرحب بالمنظمات غير الحكومية التي تعمل فعلاً في حماية بيئة البحر المتوسط؛
 - ينبغي أن يقوم اختيار المنظمات غير الحكومية لتكون شركاء لخطة عمل البحر المتوسط على أساس سليم وينبغي ألا تطلب أموالاً لتحمل مسؤوليتها وينبغي أن تقدم مساهماتها لخطة عمل البحر المتوسط وبلدان البحر المتوسط؛
 - ينبغي أن تختار خطة عمل البحر المتوسط الموضوعات البيئية والتنمية المستدامة التي يمكن أن تساعد وتساهم فيها المنظمات غير الحكومية.
- ٥ وفي نهاية مناقشة المكتب، طلب من الأمانة أن تواصل عملها بشأن المسألة وتقديم تقرير إلى اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط.

٦ قدم فريق العمل بشأن التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية مشاريع التوصيات التالية لينظر فيها اجتماع جهات الاتصال الوطنية مع أخذ تعليقات المكتب الواردة أعلاه في عين الاعتبار:

التوصيات المقترحة

إن الأهداف الرئيسية لتعاون خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية هي:

- ١ دفع الأهداف العامة لخطة عمل البحر المتوسط إلى الأمام وتعزيز السياسات والاستراتيجيات والبرامج المشتقة من اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ومقررات اجتماعات الأطراف المتعاقدة؛
- ٢ ضمان معلومات وآراء ومشورة الخبراء والتعاون التقني والمساعدة من المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية؛
- ٣ تمكين المنظمات غير الحكومية التي تمثل أقساماً مهمة من الرأي العام في منطقة البحر المتوسط من الإعراب عن آراء أعضائها بشأن القضايا البيئية وزيادة الوعي الجماهيري والتأثير على الرأي العام والسلوك من أجل فائدة البيئة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، تقدّم التوصيات المحددة التالية لتتخذ فيها الأطراف المتعاقدة:

ألف على مستوى الأطراف المتعاقدة

- ١ تحاول الأطراف المتعاقدة، على المستوى الإقليمي، خلق أوضاع عمل ملائمة للمنظمات غير الحكومية وتيسير اشتراكها ومساهماتها الفعالة في المهام المتخصصة فيها أو لديها خبرة فيها من خلال برنامج لبناء القدرات يشمل مساعدة مالية ومساعدة قانونية (مثل عرض القضايا على المحاكم) وإعداد مشروعات بيئية وتقنيات لزيادة الوعي الجماهيري.
- ٢ وعلى المستوى الوطني، تشجيع الشراكة بين الأطراف المتعاقدة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ذات العلاقة التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية في تناول قضايا بيئية محددة والتنمية المستدامة.
- ٣ وعلى المستوى الوطني، تشجيع دور المنظمات غير الحكومية في تنظيم ودعم "الاجتماعات الجماهيرية" من أجل قضايا بيئية معينة.

باء على مستوى المنظمات غير الحكومية

- ١ تتعاون المنظمات غير الحكومية بالكامل مع بلدان البحر المتوسط وأمانة خطة عمل البحر المتوسط لدفع أهداف اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها إلى الأمام.
- ٢ تقدم المنظمات غير الحكومية إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط بصورة منتظمة معلومات عن أنشطتها والتغييرات في هيكلها.
- ٣ تنشئ المنظمات غير الحكومية وتدعم الشبكات الوطنية والإقليمية، مع أوسع تمثيل للمنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط في شبكاتها.
- ٤ تتعاون المنظمات غير الحكومية منفردة ومجموعة (شبكات) في تنفيذ برامج خطة عمل البحر المتوسط وتعد مدخلات كيفية للسياسة العامة ومشروعات وبحوث خطة عمل البحر المتوسط.
- ٥ تدعم المشاركة في الخبرات والدروس المستفادة والاتصالات وتبادل المعلومات في نطاق المنظمات غير الحكومية المختلفة.

- ٦ تشجيع حضور شبكات المنظمات غير الحكومية اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط من خلال الخبراء ذوي العلاقة.
- ٧ تضمن شبكات المنظمات غير الحكومية أن تعمل كجهات اتصال لمختلف المنظمات غير الحكومية التي تمثلها.
- ٨ تنشر المنظمات غير الحكومية المعلومات عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط من خلال نشراتها الإخبارية وشبكة الإنترنت ومن خلال قنوات أخرى لتجعل جهود وأهمية خطة عمل البحر المتوسط معروفة للجمهور العام في البحر المتوسط.
- ٩ يتعين تشجيع المنظمات غير الحكومية على دعوة ممثل خطة عمل البحر المتوسط للمشاركة في اجتماعاتها العادية.

جيم على مستوى الأمانة

- ١ تدعم أمانة خطة عمل البحر المتوسط وترتقي بدورها للمنظمات غير الحكومية من جنوبي وشرقي منطقة البحر المتوسط التي تهدف إلى الارتقاء بقدراتها وتشجيع مساهمتها الفعالة في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط.
- ٢ تقوم أمانة خطة عمل البحر المتوسط بدور الميسر للتمكن من مساعدة المنظمات غير الحكومية على بناء وتدعيم الآليات من أجل التعاون وإنشاء الشبكات.
- ٣ استعراض قاعدة بيانات ملف خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية واستكمالها على أساس منتظم.
- ٤ تخصيص صفحة واحدة في نشرة "أمواج المتوسط" التي تصدرها خطة عمل البحر المتوسط لأنشطة المنظمات غير الحكومية.
- ٥ استكشاف إمكانية تعاون متعدد الأطراف للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية وأمانة خطة عمل البحر المتوسط والأطراف المتعاقدة على هيئة مشروعات مشتركة.
- ٦ يتعين على أمانة خطة عمل البحر المتوسط أن تعين موظفاً من خطة عمل البحر المتوسط له مسؤولية شاملة تجاه المنظمات غير الحكومية.
- ٧ تقوم أمانة خطة عمل البحر المتوسط بتوفير المعلومات إلى المنظمات غير الحكومية عن المشروعات التي تمول من خلال الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط أو من خلال مشروعات مشتركة لخطة عمل البحر المتوسط والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية.
- ٨ تشجيع المشاركة الواسعة للمنظمات غير الحكومية في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وليس مشروعات مختارة قليلة.
- ٩ إن اختيار المنظمات غير الحكومية لإدراجها في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية تكون على أساس ملف فعلي (الاختصاص في ميدان معين) للمنظمة التي ترد في الملف تقدمه المنظمة غير الحكومية قيد النظر يحتوي على معلومات عن:

- الأهداف الرئيسية للمنظمة ومجال تخصصها؛

- النظام الأساسي للمنظمة غير الحكومية أو اختصاصاتها أو مواد إنشائها؛

- النشاط والتقارير المالية؛

- النشرات الإخبارية ومواد الإعلام التي نشرتها المنظمة.

١٠ إن اختيار المنظمات لإدراجها في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية يتبع نفس المعايير المستخدمة في اختيار أعضاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، أي اختيار المنظمات التي تمثل الفئات الثلاث: السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية البيئية.

١١ تبدأ عملية الاختيار بطلب رسمي من المنظمة ومقترح من أمانة خطة عمل البحر المتوسط يستعرضه اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط ليوافق عليه فيما بعد الاجتماع العادي للأطراف المتعاقدة.

المرفق السادس

توصيات

بشأن موضوعات ينبغي تناولها على أساس الأولوية
لمزيد من تنفيذ خطة عمل إدارة فقمة البحر المتوسط

كما وضعها اجتماع خبراء بشأن تنفيذ خطط عمل للتدبيات البحرية (الفقمة والتدبيات البحرية)
المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط (أرتا، اليونان، ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)
واستعرضها ووافق عليها الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
(تونس، ١٢-١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩)

البند ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢: خفض وفيات البالغين

ينبغي تطبيق نهج متكامل يجمع بين حملات الوعي لصيادي الأسماك وفرض تشريع وقوانين مناسبة على
أساس النموذج الذي طُبّق في الروضة البحرية الوطنية لـ Alonissos-Northern Sporades (اليونان) في
المناطق التي تتفاعل فيها الفقمة سلبياً مع نشاط صيد الأسماك.

ينبغي تقييم الأثر الاقتصادي لأضرار الفقمة على مصايد الأسماك الساحلية والمزارع السمكية وطرق الوقاية
أو التخفيف من هذا الأثر.

البند ١٠: وضع نظم لتجنب الوقوع في الشباك

تعتبر دراسات البحوث الرائدة لتقييم فاعلية ونتائج نظم تجنب وقوع الفقمة في الشباك التي تنفذ في أماكن و/أو
مواسم مناسبة مفيدة.

البند ١٣-١٦: إقامة شبكة من المحتجزات البحرية

ينبغي حماية المواقع المحددة ذات الأهمية لصيانة الأنواع على وجه السرعة وإدراجها بعناية.

ينبغي تمديد المواقع المحمية لتشمل جميع موائل الفقمة ذات القيمة التي تهدف إلى إنشاء شبكة من المناطق
المحمية.

البند ١٧-١٩: الرصد وجمع البيانات وتبادل المعلومات

ينبغي إنشاء شبكات إقليمية من البريد الإلكتروني لتيسير تبادل المعلومات الموجودة. وينبغي أن يشجع مركز
الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مزيداً من الاتصالات بين مشروعات صيانة الفقمة.

ينبغي دراسة مدى تحركات الفقمة، كلما كان ملائماً على أساس من الأولوية باستخدام التقنيات المناسبة (مثل
القياس عن بعد). وينبغي وضع بروتوكولات ذات علاقة طبقاً للخبرة المتاحة.

إن مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مدعو لعقد حلقات عمل ولتعزيز الخبرة في جمع
المعلومات المتاحة عن البيولوجيا والإيكولوجيا وسلوك فقمة البحر المتوسط ذات الأهمية للصيانة. وينبغي
نشر نتائج حلقات العمل هذه وأن تكون موضوع محفل.

البند ٢٠: تأهيل الفقمة

ينبغي الاضطلاع على وجه السرعة بعقد حلقة عمل لوضع تدابير تقنية متفق عليها لتأهيل فقمة البحر المتوسط ووضع مبادئ توجيهية ملائمة.

البندان ٢١ و ٢٢: تدابير الصيانة الأخرى

ينبغي وضع خطة طوارئ لتنسيق جميع الأعمال عندما يحدث موت جماعي أو حالة طوارئ أخرى وينبغي على خطة الطوارئ هذه، التي تنطبق على مناطق توزيع الأنواع، من بين جملة أمور، لتشمل تبادل المعلومات بين البلدان والأمانة وكذلك المنظمة الدولية المعنية.

البند ٢٣-٢٦: برامج الإعلام

ينبغي وضع برامج وعي للجمهور وأن تصمم بعناية لتجنب نشر المعلومات التي قد يكون لها أثر ضار على صيانة الفقمة (مثل مواقع كهوف الفقمة).

وينبغي إيلاء عناية خاصة إلى زيادة وعي متخذي القرارات.

البند ٢٧: برامج التدريب

ينبغي التأكيد على تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل محددة ومنح تدريبية للتأهيل الجوانب العملية ذات العلاقة ببحوث الفقمة وصيانتها وإدارتها.

المرفق السابع

توصيات

لمزيد من تنفيذ خطة العمل لصيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط

كما وضعها اجتماع خبراء بشأن تنفيذ خطة عمل لصيانة الثدييات البحرية (اللقمة
والثدييات

البحرية) المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط (أرتا، ٢٧-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)
واستعرضها ووافق عليها الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
(تونس، ١٢-١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩)

- ١ وضع مبادئ توجيهية لتحسين التشريع الوطني، وكلما كان ملائماً، تتماشى مع أحكام الاتفاقات الدولية ذات العلاقة في ميدان صيانة الثدييات البحرية.
- ٢ دعوة الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، التي لم تفعل ذلك حتى الآن، إلى التصديق على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط والاتفاق بشأن صيانة الثدييات البحرية في البحر الأسود والبحر المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة.
- ٣ إذ تلاحظ أن حكومات فرنسا وإيطاليا وموناكو قد بدأت في وضع إجراء للتوقيع على اتفاق من أجل إنشاء مأوى في حوض سردينيا وكورسيكا وليجوريا، ويوصي الاجتماع بأن تضطلع الأطراف المتعاقدة بجميع الإجراءات الضرورية لدعم إبرام الاتفاق الدولي المذكور بأسرع وقت ممكن.
- ٤ يوصي الخبراء بأن تأخذ البلدان والمنظمات في عين الاعتبار وتطور العمل المتعلق بآثار التلوث الكيميائي على صحة ودورات تكاثر الثدييات البحرية والأنواع التي تتغذى عليها.
- ٥ تحديد وتنفيذ برامج مسح منسقة تهدف إلى تحديد حالة وتوزيع الثدييات البحرية في البحر المتوسط. وينبغي أن يشمل هذا العمل تنظيم حلقة عمل بشأن معظم المنهجيات للملائمة التي تطبق من أجل الصالح المشترك مع أخذ الحاجة إلى المعلومات عن الجزء الشرقي والجنوبي من الحوض في عين الاعتبار.
- ٦ تعزيز وضع خطط وشبكات وطنية لدراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ باستخدام وسائل معيارية لجمع البيانات. ومن الضروري جمع البيانات وتأكيد الأطراف من جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ في البحر المتوسط في ملف مشترك يشمل البيانات الأساسية عن عمليات الجنوح التي تم الإبلاغ عنها. ويُعهد بالاحتفاظ بالملف المشترك هذا إلى هيئة تتبع إحدى المنظمات الحكومية الدولية في البحر المتوسط. وينبغي استكمال الملف باستمرار.
- ٧ ينبغي إقامة تنسيق على مستوى البحر المتوسط في ميدان دراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ على أساس الشبكات الوطنية الحالية، وعند عدم وجودها، على أساس المؤسسات والباحثين الذين يقومون برصد جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ. وينبغي تشجيع التعاون الثنائي لتيسير تبادل الخبرة بين البلدان التي تتوفر لها خبرة في دراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ والبلدان المستعدة لتطوير هذا النشاط.
- ٨ يُعهد إلى الأمانة وضع دراسة جدوى (بما في ذلك التقييم المالي) عن شبكة للبحر المتوسط لدراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ. وتعرض دراسة الجدوى هذه على الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

- ٩ تنظيم حلقة عمل للبحر المتوسط بشأن وسائل وتقنيات متعلقة برصد ودراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ.
- ١٠ ينبغي دراسة التفاعل بين مصايد الأسماك والثدييات البحرية عن طريق تصميم مبادرات مناسبة في مجال البحوث والوعي وتنفيذها. ويدعو الخبراء البلدان، غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلى النظر في حظر استخدام شباك الجر.
- ١١ وضع مدونة سلوك لرصد الحوت في البحر المتوسط لندرج في شروط تحترم من قبل كل سفينة تمارس رصد الحوت سواء من أجل أغراض تجارية أو غير تجارية؛ ودراسة إمكانيات تكامل مدونة السلوك في التشريع الوطني.
- ١٢ ينبغي تجنب استخدام مصادر ضوضاء قوية - مثل جهاز سبر نشط منخفض التردد - في المناطق المعروفة تردد الثدييات البحرية عليها بكثرة.
- ١٣ وضع دليل للمنظمات (المنظمات غير الحكومية والمختبرات وما إلى ذلك) النشطة في ميدان دراسة وصيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط.
- ١٤ وضع، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية ذات العلاقة والمنظمات غير الحكومية المهمة، أدوات إعلامية وتنقيفية عن الثدييات البحرية في البحر المتوسط لتستخدم في جميع بلدان البحر المتوسط لدعم وعي الجماهير ومشاركتها.

المرفق الثامن

حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها
الحالة حتى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩

بروتوكول حالات الطوارئ ^(٣)			بروتوكولات الإلزام ^(٢)			اتفاقية برشلونة ^(١)		
التصديق	التوقيع	قبول التعديلات	التصديق	التوقيع	قبول التعديلات	التصديق	التوقيع	الطرف المتعاقد
انضمام ٩٠/٥/٣٠	-		انضمام ٩٠/٥/٣٠	-		انضمام ٩٠/٥/٣٠	-	اليابان
انضمام ٨١/٣/١٦	-		انضمام ٨١/٣/١٦	-		انضمام ٨١/٢/١٦	-	الجزائر
خلافة ٩٢/٣/١	-		خلافة ٩٢/٣/١	-		خلافة ٩٢/٣/١	-	البوسنة والهرسك
خلافة ٩١/١٠/٨	-		خلافة ٩١/١٠/٨	-	٩٩/٣/١٢	خلافة ٩١/١٠/٨	-	كرواتيا
٧٩/١١/١٩	٧٦/٢/١٦		٧٩/١١/١٩	٧٦/٢/١٦		٧٩/١١/١٩	٧٦/٢/١٦	قبرص
موافقة ٨١/٨/١٢	٧٦/٩/١٣		موافقة ٧٨/٣/١٦	٧٦/٩/١٣		موافقة ٧٨/٣/١٦	٧٩/٩/١٣	المجتمع الأوروبي
انضمام ٧٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦		موافقة ٧٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦		موافقة ٧٨/٨/٢٤	٧٦/٢/١٦	مصر
موافقة ٧٨/٣/١١	٧٦/٢/١٦		موافقة ٧٨/٣/١١	٧٦/٢/١٦		موافقة ٧٨/٣/١١	٧٦/٢/١٦	فرنسا
٧٩/١/٣	٧٦/٢/١٦		٧٩/١/٣	٧٧/٢/١١		٧٩/١/٣	٧٦/٢/١٦	اليونان
٧٨/٣/٣	٧٦/٢/١٦		٨٤/٣/١	٧٦/٢/١٦		٧٨/٣/٣	٧٦/٢/١٦	إسبانيا
٧٩/٢/٣	٧٦/٢/١٦		٧٩/٢/٣	٧٦/٢/١٦		٧٩/٢/٣	٧٦/٢/١٦	إيطاليا
انضمام ٧٨/١١/٨	٧٦/٢/١٦		انضمام ٧٨/١١/٨	٧٦/٢/١٦		انضمام ٧٧/١١/٨	٧٦/٢/١٦	لبنان
٧٩/١/٣١	٧٧/١/٣١		٧٩/١/٣١	٧٧/١/٣١		٧٩/١/٣١	٧٧/١/٣١	ليبيا
٧٧/١٢/٣٠	٧٦/٢/١٦		٧٧/١٢/٣٠	٧٦/٢/١٦		٧٧/١٢/٣٠	٧٦/٢/١٦	مالطة
٧٧/٩/٢٠	٧٦/٢/١٦		٧٧/٩/٢٠	٧٦/٢/١٦	٩٧/٤/١١	٧٧/٩/٢٠	٧٦/٢/١٦	موناكو
٨٠/١/١٥	٧٦/٢/١٦		٨٠/١/١٥	٧٦/٢/١٦		٨٠/١/١٥	٧٦/٢/١٦	المغرب
انضمام ٩٤/٣/١٥	-		انضمام ٩٥/٣/١٥	-		انضمام ٩٤/٣/١٥	-	سلوفينيا
٧٦/١٢/١٧	٧٦/٢/١٦		٧٦/١٢/١٧	٧٦/٢/١٦		٧٦/١٢/١٧	٧٦/٢/١٦	اسبانيا
انضمام ٧٨/١٢/٢٦	-		انضمام ٧٨/١٢/٢٦	-		انضمام ٧٨/١٢/٢٦	-	سورية
٧٧/٧/٣٠	٧٦/٥/٢٥		٧٧/٧/٣٠	٧٦/٥/٢٥	٩٨/٢/٢٧	٧٧/٧/٣٠	٧٦/٥/٢٥	تونس
٨١/٤/٦	٧٦/٢/١٦		٨١/٤/٦	٧٦/٢/١٦		٨١/٤/٦	٧٦/٢/١٦	تركيا

بروتوكول النفايات (8) الخطر		بروتوكول عرض (7) البحر		بروتوكول المناطق المتنوعة بحماية خاصة (6) البيولوجي		بروتوكول المناطق المتنوعة بحماية خاصة (5)		بروتوكول المصادر البرية (4)			الطرف المتعاقد
التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	قبول التعديلات	التصديق	التوقيع	
-	-	-	-	-	٩٥/٦/١٠	انضمام ٩٥/٥/٣٠	-		انضمام ٩٥/٥/٣٠	-	ألبانيا
-	٩٦/١٠/١	-	-	-	٩٥/٦/١٠	انضمام ٨٥/٥/١٦	-		انضمام ٨٣/٥/٢	-	الجزائر
-	-	-	-	-	-	خلافه ٩٤/١٠/٢٢	-		خلافه ٩٤/١٠/٢٢	-	البوسنة والهرسك
-	-	-	٩٤/١٠/١٤	-	٩٥/٦/١٠	خلافه ٩٢/٦/١٢	-		خلافه ٩٢/٦/١٢	-	كرواتيا
-	-	-	٩٤/١٠/١٤	-	٩٥/٦/١٠	انضمام ٨٨/٦/٢٨	-		٨٨/٦/٢٨	٨٠/٥/١٧	قبرص
-	-	-	-	-	٩٥/٦/١٠	خلافه ٨٤/٦/٣٠	٨٣/٣/٣٠		موافقة ٨٣/١٠/٧	٨٠/٥/١٧	المجتمع الأوروبي
-	٩٦/١٠/١	-	-	-	٩٥/٦/١٠	٨٣/٧/٨	٨٣/٢/١٦		انضمام ٨٣/٥/١٨	-	مصر
-	-	-	-	-	٩٥/٦/١٠	موافقة ٨٦/٩/٢	٨٢/٤/٣		موافقة ٨٢/٧/١٣	٨٠/٥/١٧	فرنسا
-	٩٦/١٠/١	-	٩٤/١٠/١٤	-	٩٥/٦/١٠	٨٧/١٠/٢٨	٨٢/٤/٣		٨٧/١/٢٦	٨٠/٥/١٧	اليونان
-	-	-	٩٤/١٠/١٤	-	٩٥/٦/١٠	٨٧/١٠/٢٨	٨٢/٤/٣		٩١/٢/٢١	٨٠/٥/١٧	إسرائيل
-	٩٦/١٠/١	-	٩٤/١٠/١٤	-	٩٥/٦/١٠	٨٥/٧/٤	٨٢/٤/٣		٨٥/٧/٤	٨٠/٥/١٧	إيطاليا
-	-	-	-	-	-	٩٤/١٢/٢٧	-		٩٤/١٢/٢٧	٨٠/٥/١٧	لبنان
-	٩٦/١٠/١	-	-	-	٩٥/٦/١٠	انضمام ٨٩/٦/٦	-		موافقة ٨٩/٦/٦	٨٠/٥/١٧	ليبيا
-	٩٦/١٠/١	-	٩٤/١٠/١٤	-	٩٥/٦/١٠	٨٨/١/١١	٨٢/٤/٣		٨٩/٣/٢	٨٠/٥/١٧	مالطة
-	٩٦/١٠/١	-	٩٤/١٠/١٤	٩٧/٦/٣	٩٥/٦/١٠	٨٩/٥/٢٩	٨٢/٤/٣	٩٦/١١/٢٦	٨٣/١/١٢	٨٠/٥/١٧	موناكو
-	٩٦/١٠/١	-	-	-	٩٥/٦/١٠	٩٠/٦/٢٧	٨٣/٤/٢		٨٧/٦/٩	٨٠/٥/١٧	المغرب
-	-	-	٩٥/١٠/١٠	-	-	انضمام ٩٣/٩/١٦	-		انضمام ٩٣/٩/١٦	-	سلوفينيا
-	٩٦/١٠/١	-	٩٤/١٠/١٤	-	٩٥/٦/١٠	٨٧/١٢/٢٢	٨٢/٤/٣		٨٤/٦/٦	٨٠/٥/١٧	أستونيا
-	-	-	٩٥/٩/٢٠	-	-	انضمام ٩٢/٥/١١	-		انضمام ٩٣/١٢/١	-	سورية
٩٨/٢/٢٧	٩٦/١٠/١	٩٨/٢/٢٧	٩٤/١٠/١٤	٩٨/٢/٢٧	٩٥/٦/١٠	٨٣/٥/٢٦	٨٢/٤/٣	٩٨/٢/٢٧	٨١/١٠/٢٩	٨٠/٥/١٧	تونس
-	٩٦/١٠/١	-	-	-	٩٥/٦/١٠	انضمام ٨٦/١/٦	-		انضمام ٨٣/٢/٢١	-	تركيا

- (١) اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
اعتمدت (برشلونة):
بدء النفاذ: ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦
١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨
- (٢) بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناشئ عن إلقاء النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الإنقاذ)
اعتمد (برشلونة):
بدء النفاذ: ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦
١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨
- (٣) بروتوكول التعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ (بروتوكول حالات الطوارئ)
اعتمد (برشلونة):
بدء النفاذ: ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦
١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨
- (٤) بروتوكول حماية البحر المتوسط من مصادر برية (بروتوكول المصادر البرية)
اعتمد (أثينا):
بدء النفاذ: ١٧ أيار/مايو ١٩٨٠
١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣
- (٥) بروتوكول المناطق المتقدمة بحماية خاصة في البحر المتوسط
اعتمد (جنيف):
بدء النفاذ: ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٢
٢٣ آذار/مارس ١٩٨٦
- (٦) بروتوكول المناطق المتقدمة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي
اعتمد (برشلونة):
بدء النفاذ: ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥
- (٧) بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وتربيته التحتية
اعتمد (مدريد):
بدء النفاذ: ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤
- (٨) بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة)
اعتمد (لزمير):
بدء النفاذ: ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

المرفق التاسع

الصندوق الاستثماري الإقليمي لحماية البحر المتوسط من التلوث

حالة الاشتراكات حتى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٩

(معبّر عنها بالدولارات الأمريكية)

البلدان	التعهدات غير المنقوعة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨	التسويات	التعهدات لعام ١٩٩٩	المبالغ الواردة خلال ١٩٩٩ عن عام ١٩٩٩ والأعوام التالية	المبالغ الواردة خلال ١٩٩٩ عن الأعوام السابقة	التعهدات غير المنقوعة عن عام ١٩٩٩ والأعوام السابقة
ألبانيا	٣ ٢٥٦	٠	٣ ٣٢١	٠	٠	٦ ٥٧٧
الجزائر	٦٣ ٤٠٥	٠	٤٩ ٨٢١	٠	٠	١١٣ ٢٢٦
البوسنة والهرسك	٦٥ ٥٧٦	٠	١٤ ٢٣٥	٠	٠	٧٩ ٨١١
كرواتيا	١٧٢ ٨٠٨	٠	٤٦ ٠٢٤	٠	٠	٢١٨ ٨٣٢
قبرص	٠	٠	٦ ٦٤٣	٠	٠	٦ ٦٤٣
للمجتمع الأوروبي	٠	٠	١١٨ ٦٢١	٠	٠	١١٨ ٦٢١
مصر	٢٣ ٥٥٠	٠	٢٣ ٢٥٠	٠	٠	٤٦ ٨٠٠
فرنسا	٠	٠	١ ٨٠١ ٥٩٧	٠	٠	١ ٨٠١ ٥٩٧
اليونان	٩١ ٧٩٥-	(١)	١٣٣ ٣٢٨	٠	٠	٤١ ٥٣٣
إسرائيل	٠	٠	٦٩ ٧٤٨	٦٩ ٧٤٨	٠	٠
إيطاليا	٢٧٤ ٣٨٩	٠	١ ٤٨٨ ٤٤١	١ ٠٦٩ ٧٥٣	٢٧٤ ٣٨٩	٤١٨ ٦٨٨
لبنان	٦ ٥٥٦	٠	٣ ٣٢١	٠	٠	٩ ٨٧٧
الجمهورية العربية السورية	٢٩٨ ٥٠٦	٠	٩٣ ٤٧٣	٠	٠	٣٩١ ٩٧٩
مالطة	٠	٠	٣ ٣٢١	٠	٠	٣ ٣٢١
موناكو	١٢	٠	٣ ٣٢١	٠	٠	٣ ٣٣٣
المغرب	٠	٠	١٣ ٢٨٦	٠	٠	١٣ ٢٨٦
سلوفينيا	٦٢ ٧٥٦	٠	٣١ ٧٩٠	٠	٠	٩٤ ٥٤٦
سبانيا	٠	٠	٧١١ ٢٤٤	٠	٠	٧١١ ٢٤٤
الجمهورية العربية السورية	٢٤ ٢٠٣	٠	١٣ ٢٨٦	٠	٠	٣٧ ٤٨٩
تونس	٠	٠	٩ ٩٦٤	٠	٠	٩ ٩٦٤
تركيا	٠	٠	١٠٦ ٧٥٨	٠	٠	١٠٦ ٧٥٨
يوغوسلافيا	٤٦٩ ٩٧٦	٠	٠	٠	٠	٤٦٩ ٩٧٦
المجموع	١ ٣٧٣ ١٩٨	٠	٤ ٧٤٤ ٧٩٣	١ ١٣٩ ٥٠١	٢٧٤ ٣٨٩	٤ ٧٠٤ ١٠١

مساهمات إضافية	٢ ٩٢٣-	٠	٥٥١ ٤٢٦	٠	٠	٥٤٨ ٥٠٣
الجماعة الاقتصادية الأوروبية	٠	٠	٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠	(٢)	٠
البلد المضيف*	٠	٠	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٠	٠
صندوق البيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١ ٣٧٠ ٢٧٤	٠	٥ ٧٤٦ ٢١٩	١ ٥٣٩ ٥٠١	٢٧٤ ٣٨٩	٥ ٣٠٢ ٦٠٣

ملاحظة: تعني المبالغ بين أقواس رصيد دائن للحكومة

(١) في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٦، أودعت حكومة اليونان مبلغ ٤٥٦ ٠٠٠ دولار في الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط لتغطية تعهدات اليونان عن عام ١٩٩٦ ومدفوعات مقدمة لأعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وجزء من عام ١٩٩٩.

(٢) ١١٩ ٤٧٣ ٦٠٠ دراهمة.

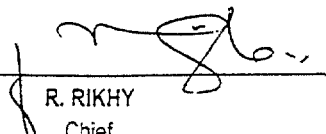
TRUST FUND FOR PROTECTION OF THE MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION

**I. STATEMENT OF INCOME AND EXPENDITURE AND CHANGES IN
RESERVE AND FUND BALANCE FOR THE FIRST YEAR OF THE 1998-1999 BIENNIUM
ENDED 31 DECEMBER 1998**

	INCOME	USD
	Voluntary contributions	4,623,146
	Interest income	335,929
	Miscellaneous income	3,100
	Gain on exchange	10,707
	TOTAL INCOME	4,972,882
	EXPENDITURE	
	Staff and other personnel costs	2,247,723
	Consultants	359,760
	Travel	317,179
	Contractual services	262,069
	Fellowships	22,202
	Meetings and conferences	450,539
	Operating expenses	167,527
	Acquisitions	100,581
	Reporting costs	44,759
	Sundry	115,926
	Hospitality	4,087
	Bank charges	40
	Programme support costs	532,006
	TOTAL EXPENDITURE	4,624,401
	EXCESS OF INCOME OVER EXPENDITURE	348,481
	RESERVE AND FUND BALANCE, BEGINNING OF PERIOD	6,721,034
	RESERVE AND FUND BALANCE, END OF PERIOD	7,069,515

**II. STATEMENT OF ASSETS, LIABILITIES, RESERVE AND FUND
BALANCE AS AT 31 DECEMBER 1998**

	ASSETS	
	Cash and term deposits	4,184,906
	Voluntary contributions receivable	6,117,990
	Inter-fund balances receivable	273,043
	Other accounts receivable	779,550
	Other assets - deferred charges	61,479
	Operating funds provided to implementing agencies	1,078,941
	TOTAL ASSETS	12,495,909
	LIABILITIES	
	Contributions received in advance	4,744,792
	Unliquidated obligations	137,369
	Other accounts payable	544,233
	TOTAL LIABILITIES	5,426,394
	RESERVE AND FUND BALANCE	
	Cumulative surplus	7,069,515
	TOTAL RESERVE AND FUND BALANCE	7,069,515
	TOTAL LIABILITIES, RESERVE AND FUND BALANCE	12,495,909


R. RIKHY
Chief

ME

FINANCIAL RESOURCES MANAGEMENT SERVICES, UNON

27/04/1999

Status of Contributions as at 31 December 1998

TRUST FUND FOR THE PROTECTION OF THE MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION

Countries/Organizations	Unpaid Pledges as at 1 Jan 1998	Adjustments to Prior Years' Pledges and Receipts	Pledges for 1998	Pledges for Future Years	Collections in Prior Years for 1998 and Future Years	Collections in 1998 for 1998 and Prior Years	Collections in 1998 for Future Years	Unpaid Pledges for 1998 and Prior Years	Unpaid Pledges for Future Years
Albania	-	-	3,256	3,321	-	-	-	3,256	3,321
Algeria	(29,639)	44,200	48,844	49,821	-	-	-	63,405	49,821
Bosnia Herzegovina	51,620	-	13,956	14,235	-	-	-	65,576	14,235
Croatia	127,686	-	45,122	46,024	-	-	-	172,808	46,024
Cyprus	-	-	6,513	6,643	-	6,513	-	-	6,643
Egypt	756	-	22,794	23,250	-	-	-	23,550	23,250
France	-	-	1,766,272	1,801,597	-	1,766,272	-	-	1,801,597
Greece	(222,509)	-	130,714	133,328	-	-	-	(91,795)	133,328
Israel	-	-	68,381	69,748	-	68,381	-	-	69,748
Italy	144,124	-	1,430,643	1,488,441	-	1,300,378	-	274,389	1,488,441
Lebanon	3,300	-	3,256	3,321	-	-	-	6,556	3,321
Libyan Arab Jamahiriya	5,433	295,405	91,640	93,473	-	93,972	-	298,506	93,473
Malta	(254)	-	3,256	3,321	-	3,002	-	-	3,321
Monaco	24	-	3,256	3,321	-	3,268	-	12	3,321
Morocco	20	-	13,025	13,286	-	13,045	-	-	13,286
Slovenia	31,589	-	31,167	31,790	-	-	-	62,756	31,790
Spain	-	-	697,299	711,244	-	697,299	-	-	711,244
Syrian Arab Republic	11,178	-	13,025	13,286	-	-	-	24,203	13,286
Tunisia	-	-	9,769	9,964	-	9,769	-	-	9,964
Turkey	-	-	104,664	106,757	-	104,664	-	-	106,757
Yugoslavia	469,976	-	-	-	-	-	-	469,976	-
E.E.C.	-	-	116,294	118,621	-	116,294	-	-	-
Total	593,304	339,605	4,623,146	4,744,792	-	4,182,857	-	1,373,198	4,744,792

**NON-CONVERTIBLE CURRENCY
COUNTERPART CONTRIBUTION TO THE MEDITERRANEAN TRUST FUND**

**I. STATEMENT OF INCOME AND EXPENDITURE AND CHANGES IN
RESERVE AND FUND BALANCE FOR THE FIRST YEAR OF THE 1998-1999 BIENNium
ENDED 31 DECEMBER 1998**

	<u>INCOME</u>	USD
	Voluntary contributions	411,362
	Gain on exchange	553
	TOTAL INCOME	411,915
	<u>EXPENDITURE</u>	
	Acquisitions	23,128
	Rentals	97,396
	Operating expenses	72,975
	Reporting costs	2,610
	Sundry	68,681
	TOTAL EXPENDITURE	264,790
	EXCESS OF INCOME OVER EXPENDITURE	147,125
	RESERVE AND FUND BALANCE, BEGINNING OF PERIOD	218,496
	RESERVE AND FUND BALANCE, END OF PERIOD	365,621

**II. STATEMENT OF ASSETS, LIABILITIES, RESERVE AND FUND
BALANCE AS AT 31 DECEMBER 1998**

	<u>ASSETS</u>	
	Cash and term deposits	28,072
	Inter-fund balances receivable	271,574
	Other accounts receivable	100,434
	TOTAL ASSETS	400,080
	<u>LIABILITIES</u>	
	Unliquidated obligations	33,276
	Other accounts payable	1,183
	TOTAL LIABILITIES	34,459
	<u>RESERVE AND FUND BALANCE</u>	
	Cumulative surplus	365,621
	TOTAL RESERVE AND FUND BALANCE	365,621
	TOTAL LIABILITIES, RESERVES AND FUND BALANCE	400,080


 RAJ RIKHY
 Chief

FINANCIAL RESOURCES MANAGEMENT SERVICE, UNON

23/07/1999

المرفق العاشر

تقويم الاجتماعات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط

خلال ١٩٩٨-١٩٩٩ حتى ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
	1999			
XVII Meeting of MEDU/RAC on MAP Programme	11-12 Jan. Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason A. Hoballah I. Dharat	UNEP(OCA)/ MED WG.151/2
Expert Meeting for Environment/ Development Report	15-16 January Sophia Antipolis	BP/RAC with EEA	G. Benoit A. Comeau	no report expected
Expert Meeting on Strategic Environmental Assessment (SEA)	27-29 January Split	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic A. Baric	Issued by PAP/RAC
Expert Group on Free Trade and Environment	3 February Geneva	BP/RAC with TASK MANAGER	G. Benoit	Issued by BP/RAC
Meeting of Experts on Priority Actions for the Implementation of the Action Plan for the Conservation of Mediterranean Marine Turtles	18-20 February Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	A. Hentati M. Barbieri	UNEP(OCA)/ MED WG.152/4
National Training Course on Coastal GIS	22-26 February Izmir	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic T. Radelja	Issued by PAP/RAC
Coordination Meeting on the Strategic Action Programme for the Conservation of Biodiversity in the Mediterranean	1 March Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	A. Hentati	No report expected
Meeting of Consultant's Team on Emergency Protocol Revision Project	2-4 March Malta	REMPEC	R. Patruno S. Micallef	Issued by REMPEC
Consultation Meeting on Carrying Capacity Assessment	4 March Malta	PAP/RAC	I. Trumbic	Issued by PAP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Consultation Meeting on CAMP Malta	5-6 March Malta	PAP/RAC	I. Trumbic A. Pavasovic	Issued by PAP/RAC
Meeting of the Steering Committee of MCSD	8-9 March Tunis	UNEP-MEDU (TUNISIA)	L. Chabason A. Hoballah	UNEP(OCA)/ MED WG. 155/3
Subregional Steering Committee Meeting (Israel, Egypt, Cyprus)	8-10 March Tel Aviv	REMPEC (LIFE PROJECT)	R. Patruno D. Domovic	Issued by REMPEC
Meeting on MEDPOL Compliance and Control	16-18 March Athens	UNEP-MEDU (WHO)	G. Kamizoulis F.S. Civili	UNEP(OCA)/ MED WG.160/1
National Training Course on the Application of Environmentally Sound Approach to planning and Development of Tourism Activities using the Guidelines for Carrying Capacity for Tourism	20-25 March Libya	PAP/RAC	N. Stipica	Issued by PAP/RAC
First Consultation Meeting on CAMP Lebanon	22-24 March Beyrouth	UNEP-MEDU/ PAP/RAC	A. Hoballah I. Trumbic	Issued by PAP/RAC
Meeting on MAP Information Strategy	1-2 April Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason A. Hoballah	UNEP(OCA)/ MED WG.158/2
National Training Course for Waste Water Treatment Plant Operators	2-5 April Alexandria	WHO/ UNEP-MEDU	G. Kamizoulis	Issued by WHO
Meeting of Experts for the Elaboration of an Action Plan for the Conservation of Marine Vegetation	9-10 April Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	A. Hentati C. Rais	UNEP(OCA)/ MED WG.153/4
Meeting of National Focal Points for SPA/RAC	12-14 April Tunis	SPA/RAC	A. Hentati I. Dharat	UNEP(OCA)/ MED WG.154/7
Meeting on Results of Activities on Remote Sensing Support for Analysis of Coastal Zones	14 April Tel Aviv	ERS/RAC (EU DGXII)	M. Raimondi M. Viel	Issued by ERS/RAC
Regional Training Course of Trainers for Wastewater Treatment Plant Managers	19-22 April Sophia Antipolis	WHO/ UNEP-MEDU	G. Kamizoulis	Issued by WHO
Expert Group on Mediterranean Urban	26-27 April Split	PAP/RAC and BP/RAC with	I. Trumbic G. Benoit	Issued by PAP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Development (MCSD)		TASK MANAGERS	E. Coudert	
Subregional System (Cyprus, Egypt, Israel) Workshop on Dispersants	26-29 April Israel	REMPEC (LIFE PROJECT)	D. Domovic R. Patrino Y. Charles	Issued by REMPEC
Meeting of the Bureau of the Contracting Parties	29-30 April Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason I. Dharat	UNEP/BUR/54/5
Working Group on Tourism and Sustainable Development (MCSD)	6-7 May Split	BP/RAC with TASK MANAGER PAP/RAC	G. Benoit E. Coudert A. Hoballah	Issued by BP/RAC
Workshop on Sustainable Development Indicators MCSD	10-11 May Sophia Antipolis	BP/RAC with TASK MANAGER	A. Comeau J.P. Giraud	Issued by BP/RAC
Expert Meeting for Preparation of Guidelines for Urban Water Resources Management in Mediterranean	13-14 May Split	PAP/RAC	I. Trumbic	Issued by PAP/RAC
Working Group on Industry and Sustainable Development (MCSD)	16-17 May Masa Carrara	UNEP-MEDU (ITALY)	F.S. Civili	Issued by ITALY
Second Meeting of CP/RAC National Focal Points	17-18 May Barcelona	CP/RAC UNEP-MEDU (SPAIN)	V. Măcia G. Kamizoulis	Issued by CP/RAC
Working Group on Information, Awareness and Participation (MCSD)	24-25 May Athens	UNEP-MEDU MIO-ECSDE	M. Scoullas A. Hoballah	Issued by MIO-ECSDE
FAO-PAP/RAC Consultation Meeting on Joint Soil Erosion in Coastal Areas Project	25 May Rome	PAP/RAC	I. Trumbic	Issued by PAP/RAC
Working Group on Free Trade and Environment (MCSD)	4-5 June Barcelona	BP/RAC/ TASK MANAGERS/ UNEP-MEDU	G. Benoit A. Hoballah	Issued by BP/RAC
Training Course for Albanian Experts On Inventories of Marine Benthic Habitats	7-23 June Lecce (Italy)	SPA/RAC, Department of Biology, University of Lecce	M. Barbieri	To be issued by the Department of Biology, University of Lecce
Final Presentation Conference on the Fuka-Matrouh CAMP	8-9 June Cairo	UNEP-MEDU PAP/RAC (EGYPT)	L. Chabason I. Dharat I. Trumbic	Issued by PAP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Bilateral Training Course (Slovenia and Croatia)	9-11 June (Croatia)	REMPEC	D. Domovic	Issued by REMPEC
Consultation Meeting on CAMP Israel	12-13 June Jerusalem	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Meeting of MEDPOL -Coordinators/ LBS SAP Experts	20-23 June Reggio Calabria	UNEP-MEDU (ITALY)	F.S. Civili	UNEP(OCA)/ MED WG.161/7
National Training Course-Libya Meeting with National Authorities	21-24 June Libya	REMPEC	D. Domovic	Issued by REMPEC
Fifth Meeting of MCSD	1-3 July Rome	UNEP-MEDU (ITALY)	I. Chabason A. Hoballah	UNEP(OCA)/ MED WG.156/5
Forum in Malta	2 July Malta	ERS/RAC-IcoD (UNEP/MAP)	S. Carnemolla M. Raimondi	Issued by ERS/RAC
Oil Spill Exercise	6-8 July Tunis	(MOIG)	R. Patruno Y. Charles	Report under preparation by MOIG
Training Courses (2) on the Conservation of Marine Turtles	20-31 July 1-10 August Lara (Cyprus)	SPA/RAC Fisheries Department of Cyprus, CWS	M. Barbieri F. Sba	Issued by CWS
Meeting on MCSD's proposals for Tourism and Sustainable Development	22-24 August Corfu	MEDU BP/FRAC TASK MANAGERS	A. Hoballah G. Benoit	Issued by BP/RAC and Task Managers
MAP National Focal Points Meeting	6-9 Sept. Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason F.S. Civili	UNEP(OCA)/ MED WG.157/10
National Training Workshop on the Management of Protected Areas in Tunisia	21-24 Sept. Tunisia	SPA/RAC (ANPE)	A. Hentati A. Ourghi	to be issued by SPA/RAC
Second Consultation Meeting on CAMP Lebanon	29-30 September Beyrouth	UNEP-MED/ PAP/RAC	A. Hoballah I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Consultation Meeting on CAMP Malta	4-5 October Malta	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Regional Training Course MEDEXPOL 98	11-16 Oct. Tunisia	REMPEC	R. Patruno D. Domovic S. Micallef Y. Charles	to be issued by REMPEC
Forum in Lebanon	14 October Lebanon	-ERS/RAC CNRSL	S. Carnemolla	to be issued by ERS/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (in brackets)	Responsible Officer	Report Status
		(UNEP-MEDU)		
Meeting of Experts on Surface Treatment and Tanning Sector Industry	19-22 Oct. Barcelona	CP/RAC UNEP-MEDU (SPAIN)	V. Macià G. Kamizoulis	to be issued by CP/RAC
Training on Environment Statistics (MEDSTAT Project)	25-28 Oct. Sophia Antipolis	BP/RAC (IFEM)	J. Iotti	to be issued by PB/RAC
11th Ordinary Meeting of the Contracting Parties	27-30 Oct. Malta	UNEP-MEDU (MALTA)	L. Chabason A. Hoballah	to be issued by MEDU
Coordination Meeting among Organizations/ Programmes dealing with Biodiversity Conservation in the Mediterranean	October (tentative) Tunis	SPA/RAC	A. Hentati C. Rais F. Platini	to be issued by SPA/RAC
Subregional Joint Oil Spill Exercise	9-11 Nov. Israel	REMPEC/LIFE PROJECT	D. Domovic S. Micallef Y. Charles	to be issued by REMPEC
Workshop on National Observatories for Environment and Development	18-20 Nov. Tunisia (tentative)	BP/RAC (TUN)	A. Comeau S. Laria A. Hoballah	to be issued by BP/RAC
Workshop on CAMP Malta	22-24 Nov. Malta (tentative)	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Regional Workshop on Urban Water System Planning	25-27 Nov. Malta (tentative)	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
-PAP/RAC -MEDCOAST University of Split Workshop on Economic Instruments in ICAM during MEDCOAST/EMECS Conference	2nd week of November Antalya	PAP/RAC MEDCOAST UNIVERSITY OF SPLIT	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Meeting of the Advisory Committee for SAP Biodiversity	November (tentative)	SPA/RAC	A. Hentati	to be issued by SPA/RAC
National Training Course - Syria	end Nov. beginning Dec. (Tentative) Syria	REMPEC (IMO)	R. Patruno D. Domovic	to be issued by REMPEC
First Meeting of National Correspondents (PAS Biodiversity)	2-4 Dec. (tentative)	SPA/RAC	A. Hentati C. Rais M. Barbieri	to be issued by SPA/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Regional Workshop on Integrated Coastal Area and River Basin Management	6-8 December Marseilles (tentative)	PAP/RAC (UNEP)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Second Meeting of Experts to amend the Emergency Protocol	December Catania Sicily (tentative)	UNEP-MEDU (ITALY)	F.S. Civili R. Patruno D. Domovic S. Micallef C. Galea	to be issued by MEDU
-Subregional System Training Course on Oil Spill Modelling	December (tentative) Cyprus	REMPEC/ LIFE PROJECT	D. Domovic Y. Charles	to be issued by REMPEC
Third Meeting of the Steering Committee of the MCSD	Tunis December (tentative)	UNEP-MEDU	A. Hoballah	to be issued by MEDU
National Course on Monitoring Programmes in Protected Areas in Turkey	end 99/ early 2000	SPA/RAC (TURKEY)	M. Barbieri	to be issued by SPA/RAC
	2000			
Workshop on the Development of Protected Areas in Libya	January Tripoli (tentative)	SPA/RAC TCEP(Tripoli)	A. Hentatii C. Rais A. Ouerghi	to be issued by SPA/RAC
National Training Workshop on the Development of Marine Protected Areas (Algeria)	January (tentative)	SPA/RAC	A. Hentati A. Ouerghi	to be issued by SPA/RAC
Workshop on Monitoring of Cetaceans Trading in the Mediterranean	February (tentative) Montpellier France	SPA/RAC INTERIM SECRETARIAT OF ACCOBAMS AND CIESM	C. Rais	to be issued by SPA/RAC
Workshop on National Sustainable Development Strategies in the Mediterranean UN-CSD and MCSD	May (tentative) Turkey	UNEP-MEDU/ UNCSD	A. Hoballah	to be issued by MEDU